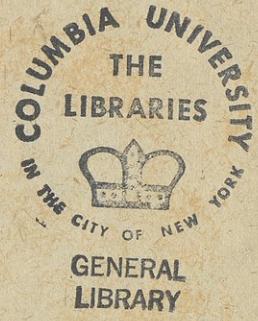


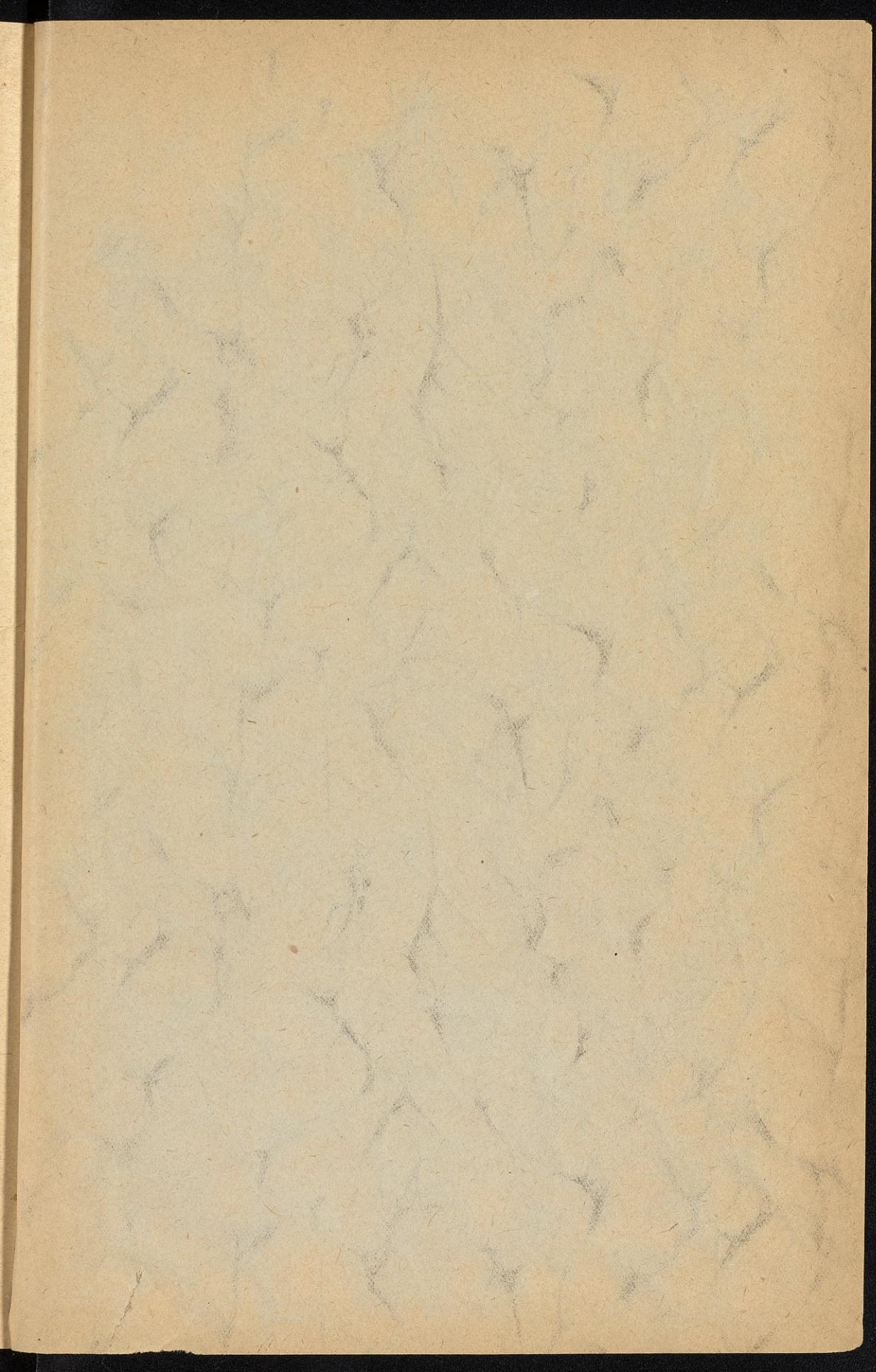
barcode on the
other side.



W. Arthur Jeffery



Actinomycetes



مقدمة

أنجيل بربابا

(مترجم)

الدكتور خليل سعاده

ومقدمة ناشرا

الطباطبائي محمد الشبيك رضا

منشئ مجمع المنانة



مقدمة المترجم

أقدمت على ترجمة هذا الكتاب المسمى بإنجيل برنا با وأنا شاعر بخطورة لمسؤولية التي ألقيتها على عاتقي . واني لم أقدم عليه الا خدمة للتاريخ وغيره على لغة هي أحق بنقله اليها من سواها وهي المرة الأولى التي يبرز فيها هذا الانجيل في ثوب عربي وهو انجيل تضادت فيه آراء الباحثين وتشعبت بخصوصه مذاهب المؤذخين وخطبوا فيه بين ضلالة وهدى وتلسووا حقيقته بين رشاد وسوء واستنبطوا الآثار والاسفار واستفسروا الاعصر والامصار فاظفروا بعد كل ذلك بما يشفي منهم علياً أو يبرد لهم غليلاً

والنسخة الوحيدة المعروفة الآن في العالم التي نقل عنها هذا الانجيل إنما هي نسخة ايطالية في مكتبة بلاط فيها وهي تعد من أنفس النسخ الأخرى والآثار التاريخية فيها تقع في مئتين وخمس وعشرين صحيفة سميكه مجلدة بصفحتين رقمتين متباينتين من المقوى يغطيها جلدان لونهما أحمر داكن ضارب الى الصفرة النحاسية ويحيط بهما على الحواف الأربع خطان مذهبان وفي مركز الجلد نقش بارز عطل من التذهيب تحيط به حافة من دوحة من نقوش ذهبية متباينة الاشكال يسمى بها الغرييون بالطراز العربي ويستدلون من مجلد التجليد المنوه عنه أنه طراز شرقى الا ان البعض يذهب إلى ان التجليد المذكور برمته قد يكون من صنع المجلدين الباريزيين الذين استقدمها الدوق دي سافوي لتجليد النسخة المذكورة التي كانت ملكاً له على ما يسيجي بيانه فقد يكونان جلد اها تقليداً لطراز العربي وما حملهم على هذا الظن هو ان المحفظة الخارجية للنسخة المذكورة هي صنع المجلدين الباريزيين بلا اراء

إلا انه يقال في جنب ما تقدم ان هناك نسخة صك في المندقية مجلدة مجلد يضارع جلد النسخة الابطالية لإنجيل برنا با من كل وجه وخصوصاً من حيث

B5
2860

. B4
A7
1907

189165
106

DEC 17 1976

مقدمة المترجم

ب

النقوش المشار إليها والصك المذكور أنها هو نسخة دولية باللغة الإيطالية لمعاهدة عقدت بين الدولة العثمانية والبنديقية ورد ذكرها في مراسلات يرجم عمردها إلى أصيل القرن السادس عشر وجلد الصك المذكور في القدسية بلا مشاجحة كما يستدل على ذلك من آثار ثقاقة باللغة التركية الشائعة في ذلك الزمن تبدلت من خلال مرق في الجلد المذكور

وزعم بعضهم أن صحائف النسخة الإيطالية هي من الورق المسمى بالتركي إلا أنه ليس فيها شيء يوحي بذلك فان جميعها من الورق المعروف بالورق القطاني وهي متينة النسيج خشنته خلا صحيقتيهن منها صقولتين مختلفان في قوامهما ولو نهراً عن البقية . وهذا لا يحتج به تفند مزاعم القائلين بالأصل التركي وهي أن الآثار المائية في الورق وهي التي تبدو ذلك متى استنشقته لم تشاهد في نوع من أنواع الورق الشرقي فقط وهي في الصحائف المنوه عنها على شكل مراساة سفينة تحبطة بها دائرة وهي علامة مميزة لنوع من الورق الإيطالي على ما قال به بعض مشاهير الإخصائيين

وأول من عبر على النسخة الإيطالية ومن لم يعف التاريخ أنورهم ولم تدرس الأيام ذكرهم هو كريمر أحد مستشاري ملك بروسيا و كان مقرباً و قد تذر في أمستردام فأخذها سنة ١٧٠٩ من مكتبة أحد مشاهير وجهاء المدينة المذكورة ولم يزد على تعريف أصحابها بغير هذه اللقب المبهوم إلا أنه ذكر في عرض الكلام عنه أن الوجه المذكور كان يحسب النسخة المنوه عنها ثمينة جداً فأقرضاها كريمر طولندي ثم أهدتها بعد ذلك بأربعين إلى البرنس أيوجين سافوي الذي كان على كثرة حروبه و معاركه و وفرة مشاغله السياسية شديدة الولع بالعلوم والآثار التاريخية ثم انتقلت النسخة المذكورة سنة ١٧٣٨ مع سائر مكتبة البرنس المنوه عنه إلى مكتبة البلاط الملكي في فيينا حيث لا تزال هناك حتى الآن على مامر بك بيانه ييد أنه وجد في أوائل القرن الثامن عشر نسخة أخرى إسبانية تقع في مثبتين وأثنين وعشرين بن فضلاً وأربعين مئة وعشرين صفحة جر عليها الدهر ذيل العباء فطمانت آثارها و درست رسومها وكان قد أقرضاها الدكتور هلم من هدلبي (بلدة

من أعمال هبشير) المستشرق الشهير سايل ثم تناولها بعد سايل المذكور من كوس أحد أعضاء كلية الملكة في أكسفورد فتقى إلى الانكليزية ثم دفع الترجمة مع الأصل سنة 1784 إلى الدكتور هو بت أحد مشاهير الأساتذة

ولقد أشار الدكتور هويت المذوه عنه في إحدى الخطاب التي كان يلقاها على الطلبة إلى هذه النسخة حيث استشهد ببعض الشذرات منها ولقد طالعت هذه الشذرات وقابلتها بالترجمة الانكليزية المنقوطة عن النسخة الإيطالية الموجودة الآن في مكتبة بلاطينا فوجدت الإسبانية ترجمة حرفية عن تلك ولم أرَ بينها فرقاً يسعق الذكر إلا في أمرين فان النسخة الإيطالية تقول انه لما جاء بهودا الخائن مع الجندي الروماني ليسلم يسوع إلى أيديهم كان يسوع يصلي في البستان بجانب الفرقة التي كان تلاميذه فيها نيااماً فلما أحس بالجنود خاف فدخل الفرقة فلما رأى الله الخطر الخدق به أرسل ملائكته الأربع فاحتسلوه من النافذة إلى السماء الثالثة فلما دخل بهودا الخائن الفرقة غير الله بآية منظره وصوته فصار نظير يسوع تماماً فلما استيقظ التلاميذ ورأوا لم يشكوا في انه هو يسوع . فالرواية الإسبانية تطبق حرفياً على الإيطالية الا ان الأولى تقول «إلا بطرس» أي انها استثنت بطرس عن عداد التلاميذ الذين لم يشكوا في ان بهودا هو يسوع ثم ذكرت اسم أحد الملائكة الذين احتسلوا بسوع من النافذة عزرا نائيل « وهو في الإيطالية أوريل » وهنالك بعض اختلافات أخرى طفيفة أضر بنا عن ذكرها ويؤخذ مما عاشه سايل على النسخة الإسبانية انه مسطور في صدرها أنها مترجمة عن الإيطالية بقل مسلم أروغاني يسمى مصطفى العرندي ومصدره بقديمة يقص فيها مكتشف النسخة الإيطالية وهو راهب لاتيني يدعى فرامينيو - كيفية عثوره عليها ومن جملة ما قال بهذا الصدد انه عثر على رسائل لايرينايوس وفي عدادها رسالة بندق فيها بالقديس بولص الرسول وان أريينايوس أرسن تنديد به هذا الى أنجيل القديس برنبابا فاصبح من ذلك الحين الراهب صربينو المشار اليه شديد الشفف بالثور على هذا الأنجليل واتفق انه أصبح حينما من الده مقرباً من البابا سكته - من الخامس خدث يوماً انها دخلت مما مكتبة البابا فران

الى الكرى على اجهان قداسته فأحب مريينو ان يقتل الوقت بالمطالعة الى ان يفتق
البابا فكان الكتاب الاول الذي وضع يده عليه هو هذا الانجيل نفسه فكاد ان
يطير فرحا من هذا الاكتشاف فجأا هذه الذخيرة الثمينة في أحد ردينه ولبث الى
ان استفاق البابا فاستاذه بالانصراف حاملا ذلك الكفر معه فلما خلا بنفسه
طالمه بشوق عظيم فاعتنق على اثر ذلك الدين الاسلامي

هذه هي رواية الراهب فرامينو على ما هو مدون في مقدمة النسخة
الاسبانية كما رواها المستشرق سايل في مقدمة له لترجمة القرآن وهي مع ما تقدم
اللامع اليه من خطب الاستاذ هو يت المصدر الوحيد الذي لنا الان بخصوص
النسخة الاسبانية التي لم اعتر على يقينه فقد أنها سوي انه عهد بترجمتها الى الدكتور
منكموس فدفها الى الدكتور هو يت ثم طمس بعد ذلك خبرها ومحى أثرها

وهنا يعرض للبيب سؤال وهو هل النسخة الابطالية الحاضرة هي التي
اخذتها الراهب مريينو من مكتبة البابا سكنتس الخامس ام هي نسخة اخرى سواها
ولا يمكن زجح ذلك الا بعد تعين الزمن الذي كتبت فيه واذا تحررت التاریخ
ووجدت ان زمن البابا سكنتس المذكور نحو مغيب القرن السادس عشر وقد علمت
بما مرّ بك بيانه ان نوع الورق التي سطرت عليه النسخة الابطالية اما هو ورق
ابطالي يمكن تعين اصله من الآثار المائية التي فيه والتي يمكن اتخاذها دليلا صادقا
على تاريخ النسخة الابطالية والتاريخ الذي يحمنه العلماء من كل ما تقدم بيانه
يتراوح بين منتصف القرن الخامس عشر والسادس عشر وعليه فمن الممكن ان تكون
النسخة الابطالية هي عينها التي اخذتها فرامينو من مكتبة البابا على ما امرت
الاشارة اليه

ولما شاع خبر انجيل برنبابا في غير القرن الثامن عشر أحدث دوبيا عظيما
في اندية الدين والعلم ولاسيما في انكلترا وكثر بشأنه الجدل واحتدمت بين العلماء
مناقشات كان بعضها اقرب الى التخرصات والاوهام منه الى المباحث العلمية
وأول امر توجهت اليه هم الباحثين الخوض في امر النسخة الابطالية وفيها اذا
كانت مقوله عن نسخة اخرى او هي النسخة الاصلية التي كانت عند الراهب

فرا صينو وادعى اختلاسها من مكتبة البابا سانتوس الخامس ومن الغريب ان العلامة لم يتنبهوا في حل هذه القضية الى ماراؤه مسطورا على هوا مش النسخة من الالفاظ والجمل العربية التي أثبتتها في هذه الترجمة أمانة في النقل ولكي تكون مطابقة للاصل برمته من كل وجه الحق يقال ان الليب يحار في امر هذه الشروح والمواش العربية في نسخة ايطالية ولا بدلي في هذا الموقف من ذكر ما عنَّ لي بشأنها بشيء من الاسباب لأن كل المفات الذي نُوْخذ اقوالهم حجة في الكلام على النسخة الايطالية لم يوفوا هذا الموضوع حقه بل لم يلموا به اقل المام حتى ان مستشرقاً كثيراً كالاستاذ جيليت لم يذكرها الا على سبيل العرض ولم يقول بشأنها الا قولاً واحداً وهو ان لا مוני ظنها صحيحة العبارة محكمة الوضع ولكن لم يخف امرها على العالم دنس الذي قال بصفة تركيبيها ووفرة أغلاطها وانت اذا فقدت هذه المواش وأعملت فيها الروية وجدت بعضها صحيح العبارة محكمة الوضع لعب فيه قلم الناسخ كل ماءب من مسخ وتصحيف والبعض الآخر سقيم التركيب من اصله لانكاد تفقه لبعضه معنى الا بكتَّ الذهن ولا تفقه لبعضه الاخر معنى بالمرأة وتتجدد ايضاً ان ما كان ركيك العبارة سقيم التركيب قد جرى فيه الكاتب على الترجمة الحرافية في اضيق معانيها واستخفها فوضم المضاف اليه قبل المضاف وهو ما لا يفعله كاتب عربي تحت الشمس وليس ذلك فقط في المواش التي هي ترجمة بعض فقرات الانجيل الى العربية بل ايضاً في المواش التي هي من اوضاعه والتي لا مقابل لها بالايطالية

ولا بأس من ان اعزز هذا البيان بامثلة منها زيادة للايضاح ونبه الى الاستنتاج الذي أري اليه فمن امثلة النوع الاول قول « جاءت ثلاثة من اليهود عيسى يسألون عن اسم النبي الذي يبعث في آخر الزمان فقال عيسى ان الله تعالى خلق النبي في آخر الزمان ووضعه في قنديل من نور وسماه محمدأ قال يا محمد اصبر لاجلك خلقت خلقاً كثيراً وهبت لك كله فمن رضي عنك فانا واض عنك ومن يبغضك فانا بري (١) منه » فإذا تدبرت هذه العبارة وتعنت فيها مليأاً وجدت

ان العربية متمكنة في واضها لأن من يصوغ العبارة في هذا أنها هو منفصل عن اللغة والتشوش الذي تطرق بها هو دخيل عليها بقلم اعجمي ومنه « الله خالق » (١) ومنه « الله حي وقديم » (٢) فلفظ قديم بمعناها المنطقي هنا لا يسطرها إلا قلم كاتب يجيد التعبير ومنه قوله « اذا كان يوم القيمة يحشر جميع المؤمنين ويكتب على جبهتهم بالنور دين رسول الله (٣) » فإذا قابلت ما تقدم بما يأتي جزء من الحال أنه من الحال أن يكون الكتاب واحداً من ذلك قوله « سورة عيسى الم » (٤) أي سورة آلام عيسى وقوله « ذكر أديوس قصص » (٥) أي ذكر قصة ادريس وقوله متذكر كاميل بيان (٦) اي بيان شر أنواع الكبرياء وقوله « من أي دين عنده ينبغي ان يصدق من الجنائس » (٧) الى آخر ما هناك من الطمطانيات التي هي اقرب الى العجمة منها الى العربية فمن كان يحسن اجاده سبك العبارات على ما تقدم ايضاً من امثلة النوع الاول لا يرتكب مثل هذه الاغلاط الفاضحة التي يستحبيل على عربي او مستشرق ارتکابها فإذا تذبرت ما تقدم هنا عليك ان تفقه ان كاتب هو امش العربية اكثر من واحد فكان واضها الاصلى صحيح العبارة فصيغتها جاءه بهذه من نسخها ومسخها وبدل فيها ما شاء قصور مداركه في اللغة العربية فأفسد بنسخه كثيراً مما وضعه الكاتب الأول وزاد عليه من عنده ما ترى من التعبير السخيفية والاساليب الرديكة والطمطانيات التي لا يستخرج منها معنى بالمرة والذي ارمى الى الاستدلال عليه من هذا البيان ان النسخة اليطالية التي هي الآن في مكتبة البلاط الملكي من فيينا أنها هي مأخوذة بلا مراء عن نسخة أخرى وبالتالي لا يصح اعتبارها النسخة الاولى الاصلية

اذا كان الامر كذلك فما هو الاصل الذي أخذت عنه النسخة اليطالية وهو سؤال صعب ولكن لا يستحبيل الاجابة عليه فلقد مرّ بك من الكلام على هو امش النسخة المشار اليها ما يصح الاستدلال به على ان النسخة التي نقلت عنها

(١) ص ١٦٢ (٢) ص ٢٦٢ (٣) ص ٩ (٤) ص ١٧١ (٥) ص ٢٢٢ (٦) ص ٢٧٥

(٧) ص ١٩٢

ليست بعربية لأن من يجيد العربية إلى حد يمكن معه من ترجمة هذا الأنجليل منها إلى لغة أخرى لا يرتكب مثل هذه الأغلاط السخيفة التي تراها في المهامش ولا يقلب الكلام إلى حد تقديم المضاف إليه على المضاف إلى غير ذلك من التحاير التي هي أدل على اصل لا تبني أو ايطالي قديم وهو استنتاج ينطبق على ما قال به الثقات بعد التدقيق وأمعان النظر في نوع خط النسخة الإيطالية الموجودة الآن في مكتبة بلاطينا فقد توصلوا إلى الجزم بأن ناسخها أنها هو من أهالي البندقية نسخها في القرن السادس عشر اوائل السابع عشر وأنه يرجح أنه أخذها عن نسخة ط斯كانية أو عن نسخة بلغة البندقية نطرقت إليها اصطلاحات ط斯كانية وهي أقوال لونسدال ولو داراغ بعدان أخذاني ذلك آراء بعض الثقات الإيطاليين الذين يؤخذ قولهم حجة في هذه المباحث الأخلاقية

ويذهب الكتابان المذكوران إلى أن النسخ حدث نحو سنة 1575 وإن من المحتمل أن يكون ناسخ هذا الأنجليل الراهب فرامسيو الذي ورد ذكره في مقدمة النسخة الإيطالية على ما جاءت الاشارة إليه ثم يقولون بعد ذلك ما ترجمه «وكيف كان الحال فيمكننا الجزم بأن كتاب برنا با الإيطالي أنها هو كتاب إنشائي وسواء قام به كاهن أو علاني أو راهب أو أحد العامة فهو بقلم رجل له الملام عجيب بالتوراة اللاتينية بقرب من الإمام دنت وأنه نظير دنت متضلع على نوع خاص من الزبور وهو صنف رجل معرفته للأسفار المسيحية تفوق كثيراً اطلاعه على الكتب الدينية الإسلامية فيرجح إذاً أنه من تدعن النصرانية»

والباعث على المقارنة بين كاتب هذا الأنجليل والشاعر الشهير دنت مافي كلامهما في الملابس وما في تمايز النسخة الإيطالية من الشبه بمؤلفات دنت الشعرية التي يصف فيها الجحيم والجنة في هذا الأنجليل ان هناك سبع دركates الجحيم تختلف ايتها باختلاف الخطاب الكبير السابع التي يعذب البشر لاجلها وأنه يوجد تسعة سموات تأتي في قسمتها الجنة فتكون العاشرة فيستخرج بعضهم من ذلك ان كاتب هذا الأنجليل أنها جاء بعد دنت واخذ عنه هذه الشرح أو أنه كان معاصر لها فذكر نظير دنت ما كان شائعاً من الآراء في عصرهما فيكون اذا ذاك برنا با هذا قد

ظهر في القرن الرابع عشر إلا أن وصف الجحيم على ما جاء به بربناها هذا لا ينطبق على وصف دنت أو غيره إلا من حيث العدد والرأي الأصيل إن يكون كلاما قد أخذ عن مصدر آخر قديم لا يتزعم معه أن يكون الكتابان معاصران بذلك المصدر إنما هو ميشلوجيا اليونان وقد يعد ما بين الكتابين من الشبه والتصورات الشعرية والالفاظ الوضعية من قبيل توارد الحوافر

ولقد تبادر إلى ذهن القارئ بادئه ان النسخة الإيطالية مأخوذة عن أصل عربي وكان أول من أشار إلى ذلك كريمر الذي مرّ بـ ذكره حيث صدر النسخة الإيطالية التي أهداها إلى الدوق سافوي بضعة أسطر من عنده يذكر أن هذا الانجيل الحمدي مترجم عن العربية أو سواها ثم تابعه في ذلك لاموني حيث يقول «أرأني البارون هو هندرف الذي يجمع بين شرف المحتد وسمو الآداب وسعة الاطلاع كتاباً يزعم الأنراك أنه القديس بربناها والظاهر أنه منقول إلى الإيطالية من العربية» ويريد بذلك الأنراك جمهور المسلمين والعرب على ما يزال شأنها من استعمال الغير المدقق من نقاب الأفرنج لهذه اللغة في عصرنا الحاضر ^{ثُمَّ} أن الدكتور هويت الذي مر الالاماع إليه يقول في سنة ١٧٨٤ «أن الأصل العربي لا يزال موجوداً في الشرق» ولكنك إذا أعملت البصيرة وجدت أن كلام الدكتور هويت مبني على كثبات المستشرق سايل التي نشرها قبل ذلك بنحو نصف قرن من الزمن وسماها بالباحث التمهيدية وفيها يقول في عرض الكلام عن القرآن «أن عند المسلمين انجيلاً عربياً ينسبونه إلى القديس بربناها وفيه يروي تاريخ بسوع المسيح على أسلوب بيان كل المبادئ الانجيل الصالحة وينطبق على التقاليد التي جرى عليها محمد في قرائه» ولكنه يعترض بعد ذلك في عرض المقدمة التي له على القرآن أي لم ار انجليل بربناها عند ما المعنط إليه في الباحث التمهيدية» فقوله السابق إذاً مبني على السمع وهو إنما تابع في ذلك لا فونى على ما جاءت الاشارة إليه وقوله هذا أيضاً مبني على السمع لأنه لم يتعذر على نسخة عربية للإنجيل المذكور فقط

نـم انه لم يرد ذكر لهذا الانجيل في كتابات مشاهير الكتاب المسلمين سواء في الاعصر القديمة او الحديثة حتى ولا في مؤلفات من انقطع منهم الى الابحاث والمحاكمات الدينية مع أن انجيل برنابا أمنضى سلاح هـم في مثل تلك المناقشات وليس ذلك فقط بل لم يردد ذكر لهذا الانجيل في فهارس الكتب العربية القديمة عند الاعارب او الاعاجم او المستشرقين الذين وضعوا فهارس لاندر الكتاب العربية من قديمة وحديثة

يـيد انه لا بد لي من التصرـح بعد كل ما تقدم بيانـه أنـي أـشد مـيلاً للـاعتقـاد بالـاصل العـربـي منـي بـسوـاه اـذ لا يـجوز اـخـاذ عدمـ الشـورـ على ذـكـ الاـصـلـ حـجـةـ دـامـفـةـ عـلـىـ عـدـمـ وـجـودـ وـالـأـلـوـجـبـ الـاعـتـقادـ بـأنـ النـسـخـةـ الـاـيـطـالـيـةـ هيـ النـسـخـةـ الـاـصـلـيـةـ هـذـاـ انـجـيلـ فـانـهـ لمـ يـمـثـلـ اـحـدـ قـطـعـلـىـ نـسـخـةـ اـخـرىـ سـوـىـ النـسـخـةـ الـاـسـبـانـيـةـ التيـ مـرـّـ بـيـانـهاـ وـالـيـ وـرـدـ فـيـ مـقـدـمـتـهاـ اـنـهـ مـتـرـجـمـةـ عـنـ نـسـخـةـ اـيـطـالـيـةـ وـالـمـطـالـعـ الشـرـقـيـ يـوـىـ لـاـولـ وـهـلـةـ اـنـ لـكـاـبـ انـجـيلـ بـرـنـابـاـ إـلـاـمـاـ بـالـقـرـآنـ حتـىـ انـ كـثـيـراـ منـ قـرـآنـ يـكـادـ يـكـونـ تـرـجـمـةـ حـرـفـيـةـ اوـ مـعـنـوـيـةـ لـآـيـاتـ قـرـآنـيـةـ أـقـولـ هـذـاـ وـاـنـاـ عـالـمـ اـنـيـ فـيـ ذـكـ مـخـالـفـ جـلـةـ كـتـابـ الـغـرـبـ الـذـيـ خـاصـوـ عـيـابـ هـذـاـ الـمـوـضـوعـ وـفـيـ جـمـلـهـمـ لـوـنـسـدـالـ وـلـوـرـاـغـ الـذـانـ يـزـعـمـانـ اـنـ الـمـاـمـ كـاـتـبـ هـذـاـ انـجـيلـ بـالـاسـلـامـ قـلـيلـ فـكـانـ هـذـاـ مـنـ جـلـةـ الـاسـبـابـ الـيـ حـمـلـهـاـ عـلـىـ نـفـيـ القـوـلـ باـصـلـ عـربـيـ وـمـنـ ذـكـ حـدـيـثـ اـبـرـاهـيـمـ مـعـ اـيـهـ وـمـنـهـ مـاـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ سـبـبـ سـقـوـطـ اـبـلـيـسـ اـنـ اـبـيـ اـنـ يـسـجـدـ لـاـدـمـ عـلـىـ حـدـ مـاـ جـاءـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـكـذـاكـ مـاـ وـرـدـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـجـرـ وـلـوـ ضـبـقـ الـقـامـ لـاـ وـرـدـتـ كـثـيـراـ مـنـ ذـكـ الـفـقـرـاتـ مـعـ مـاـ يـقـابـلـهـاـ مـنـ آـيـاتـ الـقـرـآنـ وـلـيـسـ ذـكـ فـقـطـ بلـ اـنـ فـيـ انـجـيلـ بـرـنـابـاـ كـثـيـراـ مـنـ الـاقـوالـ الـيـ نـطـبـقـ عـلـىـ الـاحـادـيـثـ النـبـوـيـةـ وـالـاسـاطـيـرـ الـعـلـمـيـةـ الـيـ لـمـ يـكـنـ يـعـرـفـهـاـ حـيـنـئـذـ غـيـرـ الـعـربـ حتـىـ اـنـكـ لـاـ تـكـادـ تـجـدـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ عـلـىـ كـثـرـةـ الـمـسـتـشـرـقـينـ وـالـمـشـتـقـلـيـنـ بـالـقـلـةـ الـعـربـيـةـ وـتـارـيـخـ الـاسـلـامـ مـنـ الـفـرـيـبيـنـ مـنـ يـعـدـ عـالـمـاـ بـالـحـدـيـثـ وـمـنـ جـلـةـ الـاسـبـابـ الـيـ تـحدـوـ بـيـ اـلـىـ هـذـاـ الزـعـمـ اـنـ طـرـازـ تـجـليـدـ النـسـخـةـ الـاـيـطـالـيـةـ اـنـهـ هـوـ طـرـازـ عـربـيـ بلاـ مـرـاءـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ الـلـامـاعـ الـيـ وـالـقـوـلـ بـاـنـهـ صـنـعـ

المجلدين الباريزيين الذين استقدمها الدوق دي سافوي تقليدا للطراز العربي
لا يتعدي الحدس والتخيّل

غير ان القول بأن هذا الانجيل عربي الاصل لا يترتب عليه ان يكون كاتبه
عربي الاصل بل الذي اذهب اليه ان الكاتب يهودي اندلسي اعتنق الدين
الاسلامي بعد نصره واطلاعه على انجيل النصارى وعندني ان هذا الحال هو
أقرب الى الصواب من غيره لانك اذا أعملت النظر في هذا الانجيل وجدت
لكتابه الماما عجيبا باسفار المهد القديم لانكاد تجد له مشيلا بين طوائف النصارى
الا في افراد قليلين من الاخصائين الذين جعلوا حياتهم وفاعلي الدين كالمفسرين
حتى انه ليقدر ان يكون بين هؤلاء ايضا من له إمام بالتوراة يقرب من المام
كاتب انجيل يونابا والمعروف ان كثيرين من يهود الاندلس كانوا يتضلعون من
العروبة ولقد نفع بيتهم من كان له في الادب والشعر القدح المعلى فيكون مثليهم
في الاطلاع على القرآن والاحاديث النبوية مثل العرب انفسهم

ومما يد هذا المذهب ما ورد في هذا الانجيل عن وجوب الختان والكلام
الخارج الذي جاء فيه من أن الكلاب أفضل من الغلف فان مثل هذا القول
لا يصدر من نصراني الأصل وانت اذا تقدست نارياخ العرب بعد فتح الاندلس
وجدت انهم لم يتعرضوا بادىء بدء لاديان الآخرين في شيء على الاطلاق
فكان ذلك من جملة البواعث التي حدت باهالي الاندلس الى الرضوخ لسطوة
المسلمين وسيطرتهم وذابتوا على هذه الخطة في جميع الامور الدينية الا في شيء
واحد وهو الختان اذ جاء زمن اكرهوا فيه الاهالي عليه واصدروا امراً يقهي على
النصارى باتباع سنة الختان على حد ما كان يجري عليه المسلمون واليهود فكان
هذا من جملة البواعث التي دعت النصارى الى الانقضاض عليهم . اما يهود
الاندلس فأنهم كانوا يدخلون في الاسلام أفواجا وليس ذلك فقط بل كانت لهم
يد كبيرة في ادخال المسلمين اسبانيا ورسوخ قدمهم فيها ذلك المهد الطويل
ومما يعزز هذا الرأي أيضا ان هذا الانجيل يتضمن كثيراً من التقاليد

النحوية التي يتعدّر على غير يهودي معرفتها وفيه أيضاً من معاني الأحاديث والأقوال الصالحة الشائعة على ألسنة العامة ولا سند لها من كتب الدين ولا يتأتى لأحد الاطلاع على مثل هذه الروايات إلا إذا كان في بيئة عربية فالرأي الذي اذهب إليه من أن الكتاب الأصلي هو يهودي أندلسي اعتنق
الإسلام قبل جميع ما تقدم تعليلاً واضحاً

الآن البعض يذهب إلى أن الوسط الذي ظهر فيه الانجيل إنما هو إيطالي نحو أوائل القرنين الوسطيين وان كاتب هذا الانجيل إيطالي من ذلك الزمن بدليل أن مجل روح الانجيل وعبارة نزل على ذلك الوسط فقد ذكر في عرض الكلام عن الحصاد وأنشيد المفنيين ما يصح أن يكون وصفاً حرفيًّا لما يحدث الآن في طسكونيا وتينو من إيطاليا وإن الاشارة إلى استخراج الحجارة من المقالع ونحوها وبناء البيوت بالحجارة الصلدة أصبح على كاتب من أمة خبيرة بالبناء منه على كاتب من العرب الذين يقيمون في الخيام وقس عليه ما جاء عن حمل العبد خيراً لفعلة سبده في الكروم وعن دوس العنب بالأقدام في المعاصر إلى آخر ما هنا ذلك من مثل هذه الإشارات

والحق يقال أنني لم أجده في كل ذلك ما هو أدل على وسط غربي منه على شرق إلا إذا كان مراد الكتاب أن يكون ذلك الوسط الشرقي بلاد العرب نفسها فإن ما ورد فيه ينطبق انتظاماً تماماً على ما كان جارياً في فلسطين وسوريا في عهد المسيح ولا يزال كذلك لهذا العهد الحاضر فالحصادون والمحاصدون ينشدون أناشيد يربن صداتها في جوانب السهول وبطون الأودية والبناء يقطعون الحجارة وينحتونها على نحو ما ذكر «برنابا» ولا يسكن الخيام إلا البدو الرحيل الذين ليسوا من أهل البلاد ويحمل الغلستان والقوم الزاد لن في الكروم أثناء القطايف كما يحملونه لفعلة أثناء الحرثة ويدوسون العنب باقدامهم على ما هو معهود من أمره في فلسطين وسوريا بلاد الشرق كله إلا أنه لا بد لي من الاقرار بأن هناك بعضاً من الأدلة يتعدد تطبيقها على ما كان شائعاً في ذلك الزمن في فلسطين منها الاشارة إلى كافية تنظيف براميل النبيذ وحدتها لهذا الغرض والمعروف

في فلسطين قديماً وفي يومنا الحاضر ان الخمور توضع في جرار كبيرة أو في زفاف ومنها الاشارة الى الفرق بين إعدام السارق شنقاً واعدام القاتل بقطع الرأس وهو ما لم أقف له على أنور من التاريخ القديم لفلسطين ومهمما يكن من الأمور فإن الاوصاف التي تُطبق على ايطاليا تُنطبق أيضاً على بلاد الاندلس من بكل وجه

وسواء كان كاتب الانجيل يهودي الأصل أو نصرانيه فما لا شبهة فيه انه كان مسلماً وما يبعث على الاسى فقدان النسخة الاسبانية التي صيانتها وخصوصاً لأن العلماء الذين وصلت تلك النسخة الى أيديهم لم يبحثوا فيها بمحاباً كما فعلوا في النسخة الايطالية وخصوصاً لأننا لا نعرف شيئاً عن مترجمها مصطفى المرندي لأن ترجمة حياة مسلم نظيره أتقن الفتنين الايطالية والاسبانية وهذا الفتنان اللذان ظهر بهما انجيل برنبابا الى الوجود لا تخلو من اهمية وتبصرة

ولقد علمت ما مرّ بك ان الثقات مجتمعون على ان انجل برنبابا كتب في القرن الوسطي غير ان هنا ذلك دليلاً أبداً يمكن معه من الجزم بشأن الزمن الذي كتب فيه فقد ورد فيه ما نصه (١) «ان سنة اليوبيل التي تحيي الآن مرة كل مائة سنة» والمعروف ان اليوبيل اليهودي لم يحدث الامرة كل خمسين سنة وليس من ذكر في التاريخ اليوبيل يقع كل مائة سنة الا في الكنيسة الرومانية وكان أول من احتفل به البابا يونيفاسيوس الثامن سنة ١٣٠٠ وقال بلزموم تكراره في كل بطرس قونجديد ولكن اليوبيل في السنة المذكورة كان باهرا جداً ودر على الخزينة البابوية خيراً كثيراً فلهذا واجابة لرغائب الشعب رأى البابا كليمينضوس السادس تقدير المدة فجعله مرتة كل خمسين سنة فوق اليوبيل الثاني سنة ١٣٥٠ ثم امر البابا اربانوس السادس في سنة ١٣٨٩ ان يحتفل به مرتة كل ثلاثة وثلاثين سنة تذكاراً لعمر المسيح ثم جعله البابا بولس الثاني كل خمس وعشرين سنة مرتة فترى مما تقدم ان الزمن الوحيد الذي يمكن فيه الكتاب

ان يتكلّم عن يو بيل يقع مرّة كلّ مئة سنة هو النصف الاول في القرن الرابع عشر ويتربّ على هذا ان يكون الكتاب معاصرًا لشاعر دنت الشهير على ماضي الامان إليه في محله . غير انك اذا اعملت النظر في ما كان عليه الكتاب من سعة الاطلاع على اسفار العهد القديم تذرّ عليك ان تقـهـ كـيف يـقـع مـثـلهـ في غـلطـ لا يـخـفيـ على البـسطـاءـ وـلـمـ الصـوابـ انـ هـنـاكـ خـطـأـ فيـ النـسـخـ اـسـقطـ النـاسـخـ فيهـ بعضـ حـرـوفـ منـ كـلـةـ خـمـسـينـ الـاـيـطـالـيـةـ فـصـارتـ قـرـأـ مـثـةـ لـانـ فيـ رـسـمـ الـكـلـمـيـنـ ماـ يـسـهـلـ الـوقـوعـ فيـ مـثـلـ هـذـاـ الخـطاـ

على ان القول بافتخار أحد كتاب القرن الوسطى لهذا الانجيل برمته لا يخلو من نظر لأن نحو نصفه أو ثلثه على الأقل يتفق مع مصادر أخرى غير التوراة والأنجيل والشلomo والقرآن اذ فيه تفاصيل ضافية للذيول لم يرد لها ذكر في الانجيل الا على طريق الاقضاب وليس لبعضها ذكر بالمرة وان على كثير من هذه المزيدات صبغة القدمية ويدرك التاريخ امراً أصدره البابا جلاسيوس الأول الذي جلس على الكرسي البابوي سنة 492 يعدد فيه امهات الكتب المنهي عن مطالعتها وفي عداتها كتاب يسمى (النجيل برنبابا) فإذا صاح ذاك كان هذا الانجيل موجودا قبل ظهور نبي المسلمين بزمن طويلا وهو دليل على ان هذا الانجيل لم يكن حينئذ لابساً هذا التوب القشيب الذي يرفل فيه الآن لأن مجرد اصدار البابا المشار إليه نهيا عن مطالعته دليل على شيوخه أو على اشتهر أمره بين خاصة العلامة ان لم يكن بين العامة فمن المستبعد ان لا يتصل خبره ولو سعياً ببني المسلمين وفيه العبارات الصريحـةـ المتـكـرـرـةـ بلـ الفـصـولـ الضـافـيـةـ الـذـيـولـ التيـ يـذـكـرـ اسمـهـ فيـ عـرـضـهـ ذـكـرـاـ صـرـحـاـ لاـ يـقـبـلـ شـكـاـ اوـ تـأـيـلاـ وـلـاـ سـيـماـ بـعـدـ انـ نـهـضـ تلكـ التـهـضـةـ الـتـيـ مـادـتـ لهاـ الجـبالـ الرـاسـيـاتـ وـفـتحـ فيـ قـوـمـهـ تلكـ الرـوـحـ الـتـيـ وـقـفـ لهاـ الـعـالـمـ مـتـهـيـباـ ذـاهـلاـ وـجـرـىـ ذـكـرـهـ عـلـىـ كـلـ شـفـةـ وـلـاسـانـ ،ـ وـأـتـىـ منـ عـظـائـمـ الـأـمـورـ ماـ كـانـ سـمـرـ الـقـوـمـ وـخـدـيـثـ الرـكـبـانـ ،ـ وـلـيـسـ ذـكـرـهـ فـقـطـ بلـ لـمـ يـتـصـلـ أـيـضاـ شـيـءـ منـ ذـكـرـهـ بـخـلـفـانـهـ الـذـيـنـ اـتـواـ مـنـ بـعـدـهـ حـتـىـ وـلـاـ بـالـعـربـ الـذـيـنـ دـوـخـواـ الـإـنـدـلـسـ وـبـسـطـواـ خـلـلـ مـعـدـمـ عـلـيـهـ وـيـذـهـبـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـمـدـقـيـنـ إـلـىـ أـنـ اـمـرـ الـبـابـ بـجـلـامـ بـهـوسـ

المنوه عنه أنها هو برمته فزوير وهو قول موسوعات العلوم البريطانية أيضاً
 ييد ان هنا لك انجيلا يسمى بالانجيل الاغسطي طمست رسومه وعفت
 آثاره يتدلى بمقدمة تندد بالقديس بولص وبنته بخاتمة فيها مثل ذلك الشنديد
 ويذكى ان ولادة المسيح كانت بدون الم ولما كان كل ذلك في الانجيل بربنا بالفن
 المحتمل ان يكون ذلك الانجيل الاغسطي ابا لانجيل برنبابا هذا وان احد معتقدى
 الاسلام من اليهود أو النصارى عثر على نسخة منه في الإيونانية أو اللايتينية في القرن
 الرابع عشر او الخامس عشر فصاغه في القالب الذي تراه فيه الآن فخفى بذلك اصله
 ويعتمد هذا الانجيل في ايراد هذه الشواهد على الاسفار المعهودة للعهد القديم
 فقد استشهد منها باثنين وعشرين سفرا اخصها الزبور وسفر اشعيا واسفار موسى
 وكثير رواياته منطبق على الافاجيل الاربعة وبعضها موافق لها بالنص خلا بعض
 اختلافات لا يعبأ بها كمحادثة المسيح المرأة السامرية ويتضمن ايضاً جلاً واردة
 في الرسائل الا انهاقليلة جداً وذكر في قصة حجي وهو شمع ان الناس لا يصدقونها
 مع انها مسطورة في سفر دانيال ولا وجود لها في السفر المذكور كما هو في العهد
 القديم وجاء في عرض روایاته له كان يوجد كتاب في مكتبة رئيس الكهنة عن
 اسماعيل يذكر فيه انه هو ابن الموعدهم اقتبسه ذكر لهذا الكتاب في غير هذا الموضع
 وبيان هذا الانجيل الأنجيل الاربعة المشهورة في عدة أمور جوهرية
 (أولها) قوله ان يسوع أنكر الوهیت وآئنه ابن الله وذلك على رأى ومسمى
 من ست مئة ألف جندي وسكن اليهودية من رجال ونساء وأطفال (والثاني)
 ان الابن الذي عزم ابراهيم على تقادمه ذبيحة الله أنها هو اسماعيل لاسحق وان
 الموعده أنها كان باسماعيل (والثالث) ان مسيحاً أو المسيح المنتظر ليس هو يسوع
 بل محمد وقد ذكر محمد باللفظ الصریح المتكرر في فصول ضافية الذیول وقال
 انه رسول الله وان آدم لما طرد من الجنة رأى مسطوراً فوق بابها بأحرف من
 نور «لا إله إلا الله محمد رسول الله» (والرابع) ان يسوع لم يصلب بل حمل
 الى السماء وان الذي صلب أنها كانت يهوداً الخائن الذي شبه به ف جاء مطابقاً
 لقرآن «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم»

وبيان الأنجيل الاصلية أيضاً في بعض أساليبه لأنَّه دَبَرَ ما يخوض في المسائل الفلسفية والباحث العلمية ما لم يروَّه عن المسيح الذي كانت تعاليمه الباهرة ومباحثه الدينية على ما هي عليه من التفرد في السمو عنوان البساطة حتى كان يفهمها لأول وهلة الزارع والصانع والسيد والخدم والشيخ والقدي دون أدنى إجهاد لذهن

والفلسفة التي تخلل مباحث هذا الانجيل إنما هي ضرب من فلسفة ارسسطو طاليس التي كانت شائعة في أوائل القرون الوسطى في أوروبا فكان ذلك من جملة الأدلة عند بعضهم على أنَّ كاتب هذا الانجيل رجل نبغ هناك في تلك المصور فهو غربي المعتقد لا عربيه ولكن فلسفة ارسسطو طاليس لم تصل إلى الغربيين إلا من العرب وخصوصاً عرب الأندلس الذين دُرْخوا إسبانيا وأضاؤاً بمشكاة علومهم تلك الأعصر الأوروبية التي كان الجهل مخيماً فيها ظلمات بعضها فوق بعض فإذا صرحت اعتبار تلك الفلسفة دليلاً على الكتاب كانت أدلة على أصل عربي منها على أصل غربي

وكيف كان الحال فيه فالحقيقة التي لامراء فيها أنَّ كاتب انجليل بروناها كان على جانب كبير من الفلسفة وسموا المدارك وقوة الحجة وشدة العارضة وجلاء البيان وان مباحثه الفلسفية في الجسد والحس والنفس من الوجهة الدينية لم أسمى ما كتب الباحثون الدينيون في هذا الموضوع

ومن الغريب أنَّ هذا الانجيل على ما فيه من سمو المدارك وبلاهة التعبير والتضليل من الفلسفة الدينية لا يخلو من التفاوت البعيد

ولا ريب في أنَّ الكتاب كان على ما تقدم الالامع إليه بارعاً جداً في أساليب التعبير واقامة الحجج والأدلة ولكنه كان بارعاً أكثر من اللازم حتى ربما جاوز الفرض وما جاوز حدهجاوز حده ولو أشار إلى مجيء «الرسول» نبي المسلمين من طرف خفي باشارات تتفق عليه دون التصریح باسمه الصريح تكراراً والشرح الصافية الذيول دون أن يذكر شيئاً عن الشهادتين التيين يقول ان أباينا آدم رأاهما مسطورتين بأحرف من نور فوق باب الجنة لـكان أصلح لغایة التي يرمي إليها

وبعد كل ما تقدم فإن هذا الأنجليل قد أتى على آيات باهرة من الحكمة وطراز ازراق من الفلسفة الأدبية واساليب تسرع الآليات ببلاغتها السامية على ما فيها من البساطة في التعبير وهو يرمي إلى ترقية العواطف البشرية إلى أفق سام وتنزيها عن الشهوات البهيمية أمر بالمعروف ناهيا عن المنكر حاثا على الفضائل مقبلا للرذائل داعيا للانسان إلى أنسجمية نفسه في سبيل الاحسان إلى الناس حتى ينزل منه كل أثر لللانانية وبخيان الفغم أخيه ولا بد قبل الخاتمة من الالاماع إلى أنني آتيت على نفسى ترجمة هذا الأنجليل بالحرف الواحد متوكلا على أبسط اللفاظ وأسهل الاساليب معروضا في ذلك عن تنفيق العبارات وتوسيع الكلام مفضلا الأمانة في الترجمة والبساطة في التعبير على الفصاحة والبلاغة مى كان فيها أقل عدول عن الاصل فهو مطابق من كل وجه لترجمة الانكليزية المأكولة عن الاصل اليطالي خلا الاعداد الموجودة فيه فاني وضعتها من عندي تسهيلا للإشارة إلى الكلام عند الحاجة

وانى أسدى في هذا الموقف أجمل الشكر واطيب الشفاء إلى حضرتة العالم الحق لو نسدال راغ نائب مطران الكنيسة الانكليزية في فينس وعلى حضرتة العالمة الفاضلة المدققة لورا راغ عقيلته اللذين اذنا لي بترجمة هذا الأنجليل إلى العربية عن ترجمتها الانكليزية التي أصدرها حديثا مع الاصل اليطالي فخدم بذلك التاريخ خدمة يذكرها لها العلم معطرة الثناء لما عانينا في دقة الترجمة والمحافظة على الاصل وهو عمل شاق لا يقدر قدره الا من يقوم بهله واهدى مثل هذا لشكر إلى حضرتة الفاضل امين مطبعة كلارندن في اكسفورد الذي التزمت طبع هذا الأنجليل ووضعت بين ايدي القراء دنبا نادرا فكان ذلك من أجل الخدمات العلمية المتعددة التي قامت بها هذه المطبعة الشهيرة

ولا أرى مندوحة في الختام من التنبية إلى أنني قد التزمت في هذه المقدمة البحث في هذا الأنجليل من الوجهين التاريخية والمحلية فقط لأنني ترجمته كما جاء في صدر هذه المقدمة خدمة للتاريخ دون سواه ولذلك قد أعرضت كل الاعراض عن المناقشات الدينية الحضة التي اتركتها من هم أكثر كفاءة مني

مقدمة الناشر

بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلوة والسلام على محمد رسول الله ، وعلى عيسى الموعيد بروح الله ،
وعلى جميع الانبياء والمرسلين ، ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين

أما بعد فاننا نرى موئذني النصرانية قد أجمعوا على انه كان في القرون
الأولى للمسيح عليه السلام أناجيل كثيرة وان رجال الكنيسة قد اختاروا منها
أربعة أناجيل ورفضوا الباقى . فالمقلدون لهم من أهل ملتهم قبلوا اختيارهم بغير
بحث وسيكون ذلك شأن أمثالهم الى ما شاء الله

واما من يحب العلم ويختلف التقليد من كل أمة فهو يود اذا اراد الوقوف
على أصل هذا الدين وتاريخه لو يطلع على جميع تلك الاناجيل المرفوضة ويفق على كل
ما يمكن الوقوف عليه من أمرها وينفي رجحه بعضها على بعض بعد المقابلة والتنظير
على الدلائل المرجحة التي تظهر له هو وان لم تظهر لرجال الكنيسة

لو بقيت تلك الاناجيل كما كانت اغزر ينابيع التاريخ في باهاما ما قبل
منها أصلا للدين وما لم يقبل ولرأيت علماء هذا العصر من الحكم عليها والاستنباط
منها بطرق العلم الحديثة المصنونة بسياج الحرية والاستقلال في الرأي والارادة ما
لا يأتي مثله من رجال الكنيسة الذين اختاروا تلك الأربعة ورفضوا ما سواها

إنجيل المسيح عيسى بن مرريم عليه السلام واحد هو عبارة عن هديه وبشارته
بن يحيى . بعده ليتم دين الله الذي شرعه على لسانه وألسنة الانبياء من قبله
فكان كل منهم بين الناس منه ما يقتضيه استعداده وإنما كثرت الاناجيل

لأن كل من كتب سيرته عليه السلام سماها إنجيلاً لاشتمالها على ما بشر وهدى به الناس

من تلك الانجیل (إنجیل برنابا) وبرنابا حواري من أنصار المسيح الذين يلقبهم رجال الكنيسة بالرسول صحبه بواسع زمان بل كان « هو الذي عرف التلاميذ بواسع بعد ما اهتدى (بواس) ورجم الى اورشليم » (١) فعلل تلاميذ المسيح ما كانوا ليشروا بيمان بواس بعد ما كان من شدة عداؤه لدينهم لولا برنابا الذي عرفه أولاً وعرفهم به بعد ان وثق به . ومقدمة هذا الانجیل الذي ققدم ترجمته لقراء العربية اليوم ناطقة بأن بواس انفرد بتأليم جديد مختلف لما تلقاه الحواريون عن المسيح . ولكن تعاليمه هي التي غابت وانتشرت واشتهرت وصارت عmad النصرانية . وينذهب بعض علماء الافرنج الى أن انجیل مرقس وانجیل يوحنا من وضعه كما في دائرة المعارف الفرنسية . فلا غرو اذا عدت الكنيسة إنجیيل برنابا إنجيلاً غير قانوني أو غير صحيح

لم تقف على ذكر لإنجیيل برنابا في أسفار التاريخ أقدم من المنشور الذي أصدره البابا جلاسيوس الأول في بيان الكتاب الذي تحريم قراءتها فقد جاء في ضمنها إنجیيل برنابا . وقد تولى جلاسيوس البابوية في أواخر القرن الخامس الميلاد أي قبل بعثة نبينا صل الله عليه وسلم على ان بعض علماء أوروبا يرباون اليوم في ذلك المنشور كاذب كر الدكتور سعادة في مقدمته والمثبت مقدم على النافى مرت القرون وتماقبت الاجيال ولم يسمع أحد ذكرأ لهذا الانجیل حتى عرروا في أوربا على نسخة منه مندمجت في سنته فعدوها كثراً نعينا ولو وجدتها أحد في القرون الوسطى قرون ظلائم الثئصب والجهل لما ظهرت وانى يظهر الشيء في الظلمة والنور شرط الظهور ؟

ظهرت هذه النسخة في نور الحرية المقاوم في تلك البلاد وكانت موضع اهتمام العلماء وعنايتهم وموضوع بحثهم واجتهدتم وانبرى بعض فضلاء الانكليز في العام الماضي لترجمتها بالانكليزية وطبع نشرها وقد أهدىت اليها نسخة منها

(١) اع ٢٧:٩ كافي ص ٢٢٣ من الجزء الاول من قاموس الكتاب المقدس

عند نشرها فرأينا انه يجب ان لا يكون حظ قراء العربية منها أقل من حظ قراء الانكليزية فلما كنا ننشرها بذلك صديقنا الدكتور خليل سعادة فوافقت رغبته رغبتنا وترجم النسخة بالعربية برجحة حرفيه وباعتثرا طبعها بعد معارضته اعمده على الاصل لاجل الدقة في تصحيحها

بحث عليه أوربا في هذه النسخة وكتبوا في شأنها فصولاً طويلة لخصها الدكتور سعاده في مقدمته فمن مباحثهم ما هو على دقيق كلامهم في نوع ورقها وتجليدها ولغتها ومنها ما هو من قبيل الخرص والتخيين كأقوالهم في الكتاب الأول لها والزمن الذي كتبت فيه وطبعهم في مثل هذا البحث أصحاب مجلتي المقططف والملال

ويجب ان نتبه في هذا المقام على قاعدة من قواعد البحث الفلسفية ، وأصل من أصوله العقلية ، وهي قاعدة إطلاق البحث أو بنائه على أسه ولو مفروضاً .
فإن كثيراً من الباحثين يبنون أبحاثهم على فرض يتخذونه قاعدة مسلمة وربما كان فاسداً فيجيء كل ما بنى عليه مثله لأنّ ما بنى على الفاسد فاسد حتماً .
مثال هذا ما امتحن به بعض الفلاسفة تلاميذه وهو انه عد الى جرة كانت في الشمس فقلبها من غير ان يردها ودعاهم فقال ان أرى وجه هذه الجرة المقابله للشمس بارداً ثم قلبها وليس الجانب الآخر منهم فإذا هو سخن فطالبهم بعلة ذلك فدفعوها ينفعنون العلل وهو يردها ولما سأله عن رأيه في ذلك قال انه يجب أن يثبت من صحة الشيء أولًا ثم يبحث عن علته . وكون الجانب المقابل للشمس من هذه الجرة بارداً والجانب المقابل للارض سخناً غير صحيح بل قلبيها ان الاختبار فطلكم وكذلك فعل بعض الباحثين في إنجلترا بافرضوا أنه من وضع المسلمين ثم حاروا في حزر تعين واضعه هل هو عربي أم شرقي عربي أم عجمي قد يم ام حادث . وما قال أحد فيه قوله الا وجده من الباحثين من يفند له حتى رأى الدكتور سعاده بعد الاطلاع على تلك الأقوال ان الاقرب الى النصوص أن يكون كتابه يهودياً أندلسياً من أهل القرون الوسطى تنصر ثم دخل في الاسلام وأنفق

اللغة العربية وعرف القرآن والسنة حق المعرفة بعد الاحاطة بكتب العهد العتيق والجديد . واستدل على هذا الفرض بعلمه الواسع بأسفار العهد القديم وموافقة التلمود واحاطته بالعهد الجديد وغفل عن عزوته إلى كتب العهدين ما لا يوجد في نسخها التي عرفت في القرون الوسطى وهي التي بين أيدينا الآن كجزء قصبة هو شووحجي إلى كتاب دانيال ، وعن مخالفته لها أحياناً في مسائل أخرى ولو كان من أهل القرون الوسطى وما يدها لما وقع في هذا الغلط الظاهر مع علمه الواسع واستدل أيضاً بموافقة بعض مباحثه للقرآن والاحاديث وما كل ما وافق شيئاً في بعض مباحثه يكون مأخوذاً منه والا لازم أن تكون التوراة مأخوذة من شريعة حورابي لا وحياً من الله لموسي عليه السلام . على أن معظم مباحث هذا الانجيل لم تكن معروفة عند أحد من المسلمين وأسلوبه في التعريف بعيد جداً من أساليب المسلمين عامة والعرب منهم خاصة كما بين ذلك بعض القسيسين في مجلة دينية وأي مسلم يذكر الله ولا يفي عليه والأنبياء ولا يصلي عليهم ويسمى الملائكة بغير الأسماء الواردة في الكتاب والسنة

وقد كانت مسألة أي بيل أقوى الشبهات عندي على كون كاتبه من أهل القرن المتوسطة لا من قرن المسيح حتى بين الدكتور سعادة صحفها بدقة نظره فلم يرق للباحثين دليلاً يعول عليه في هذا المقام فإن موافقة بعض ما فيه لبعض ما ورد في شعر دانيال يمكن ان يعمل بأن ذاتي اطاع عليه وأخذ منه ان لم يكن ذلك من قبيل توارد الخواطر

أما المواشن العربية التي وجدت على النسخة فيحتمل ان تكون للراهب فرمينو الذي اكتشف هذا الانجيل في مكتبة البابا بأن يكون دخولة في الاسلام جمله على نعلم العربية حتى كان مباح علمه فيها ان يترجم بعض الجمل بعبارة سقية تغلب عليها العجمة وما فيه من العبارات الصحيحة على قلتها لا ينافي ذلك فان كل من يتعلم لغة أجنبية في سن الكبر تكون كتابته فيها لا أول العهد من هذا القبيل : صواب قليل ، وخطأً دئير ، على ان أكثر العبارات الصحيحة في هذه المواشن منقول من القرآن أو بعض الكتب العربية التي يمكن ان يكون قد اطلع عليها السكائب . ويحتمل

أن يكون بعض القسوس أو من هم على شاكلتهم قد تعلم العربية لينبين هل فيها مصادر
هذا الانجيل يمكن ارجاعه اليها . ويوجح هذا الاحتمال تسمية الفصول سورا تشبهها
باقرآن أما عن هذه الاماش الى مسلم عرب في الاسلام فخطأ لا يحتمل الصواب
اذ لا يوجد مسلم عربي ولا عجمي بطاقة لفظ السور على غير سور القرآن او يقول
« الله سبحان » كما جاء في مواضع منها هامش ص ١٤١ و ١٦ لأن كلمة « سبحان
الله » ما يحفظه كل مسلم من اذ كاردينه ، أو يقول ميخائيل بدل ميكائيل ويجهل
اسم اسرافيل فيسميه اوريل ، او يقول ان السموات اكثرا من سبع وان كان
العدد لا مفهوم له كما قال علماء الاصول . ولذلك أمثلة أخرى أضف اليها عدم
اطلاع علماء المسلمين في الاندساس وغيرها على هذا الانجيل كاحقته الدائمة
مرجليوث مو يداً تحقيقه يخلو كتب المسلمين الذين ردوا على النصارى من ذكره ،
وناهيك بابن حزم الاندلسي وابن تيمية المشرقي فقد كانا أوسع علماء المسلمين في الغرب
والشرق اطلاعاً كما يعلمون كتبها ولم يذكرا في ردهما على هذا الانجيل

بقي أمر يستذكره الباحثون في هذا الانجيل بحثاً علمياً لا دينياً أشد الاستئثار
وهو تصريحه باسم « النبي محمد » عليه الصلوة والسلام قائلين لا يعقل ان يكون ذلك
كتاب قبل ظهور الاسلام اذا المعهود في البشارات ان تكون بالكنایات والاشارات
والعرى دون في الدين لا يرون مثل ذلك مستشكراً في خبر الوحي وقد نقل الشیخ
محمد بیرم عن رحالة انسکلیزی أنه رأى في دار الكتب الباوية في الفاتیکان
نسخة من الانجيل مكتوبة بالقلم الحبری قبل بعثة النبي (ص) وفيها يقول المسيح
« ومبشراً رسول يأتي من بعدي اسمه أحد » وذلك موافق لنص القرآن
بالحرف ولكن لم ينقل عن أحد من المسلمين أنه رأى شيئاً من هذه الاناجيل
التي فيها البشارات الصریحة فيظهر أن في مكتبة الفاتیکان من بقايا تلك الاناجيل
والكتب التي كانت ممنوعة في القرون الأولى ما لو ظهر لأزال كل شبهة عن
انجيل بونابا وغيره .

على انه لا يبعد ان يكون مترجم بونابا باللغة الايطالية قد ذكر اسم « محمد »
ترجمة وانه في الاصل الذي ترجم هو عنه قد ذكر باللغة يفيد معناه كحافظ البارقليط

ومثل هذا النساهل معهود عند المسيحيين في الترجمة كما يدئن الشیخ رحمة الله بالشواهد الكثيرة من كتبهم في الامر السابع من المسلك السادس من الباب السادس من كتابه اظهار الحق وزاده بعد ذلك بياناً في البشارة الثامنة عشرة ولا يحسين القاري المسلم ارت علماء اوربا وبعض علماء بلادنا كالدكتور سعاده وأصحاب المقططف والهلل يظهرون الرأب في هذا الانجيل الموافق في أصول تعاليم الاسلام تعصباً للنصرانية فان الزمن الذي كان التعصب فيه محمد العلامة على طمس الحقائق التاريخية وغيرها قد مضى . وقد بحث علماء اوربا ممثل هذه المباحث في الاناجيل الاربعة فبينوا انه لا يعرف متى كتبت ولا بأي لغة ألقت وقال بعضهم ان مؤلفها غير معروفيين واتهم بعضهم بواسطه بوضع اكتراها كاترى في دائرة المعارف الفرنسيه وغيرها بل منهم من جعل أصول تعاليمها مأخوذه من الاديان الوثنية أكترا العلما في هذا العصر أحراز مستقلون في مباحثهم الا من غلب عليهم التقليد الديني او مصانعه المذهبين الا ترى ان الدكتور مرجلوث الانكمايزى هو الذي دحضر شبهة من قال ان لهذا الانجيل أصلآ عربياً وأنه من وضع المسلمين ، وان الدكتور سعاده هو الذي فند رأى المسند على كونه من وضع القروون الوسطى بما فيه من ذكر دون اليه بيل كل مئة سنة ، وان أصحاب المقططف يجوزون أن يكون له أصل ترجمت عنه النسخة الايطالية ويحثون على البحث عنها ، فاماثل أولئك العلما يجب احترام رأيهما وان لم يكن دليلا واضحاً أو تعليله ظاهر ا ومن لاحظ ان بعض القسيسين يجعلون العبرة في ايات الاناجيل الاربعة ما فيها من تعاليم الادبية العالمية ثم قرأ تعاليم انجيل بونابا يظهر له مكانه العالمي في تعاليمه الالهية والأدبية . فإذا صرفا النظر عن فائدته التاريخية وعن حكمه لها في المسائل الثلاث الخلافية - التوحيد وعدم صلب المسيح ونبوته محمد (ص) - خسينا باعثاً على طبعه وراء قيمة التاريخية ما فيه من المواقف والحكم والأداب وأحسن التعاليم ، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

القاهرة في ٢١ صفر سنة ١٣٢٦

محمد رشيد رضا الحسيني

مدشی المدار



Vero euangelio di Gesù Christo inviato
nouo profeta mandado da Dio al modo
Secondo la deſcrizione di berna

Barnaba apostolo di Gesù nacque a Cappadocia e chiamato
Barnabò. Scritti quelli che habbiamo sopra han
tutta parabola consolazione desiderio e conforto
il grande eadmirabile dio questi giorni per
sai da un santo precioso professore e scrittore
ingrande misericordia didotina benimach
ipso la quale trova molti ingannati deformati
sotto pretesto di pietà predicatori empisimamente
falsa o chiamando Gesù figlio del dio reprobato
della circuncisione fatto di dio impenitente
secondendo ogni ciò in mondo fanno qualcosa
Paulo ha insegnato degl'evangelisti che
reione parla ipso la quale deboleza uicinie
quella verità la quale se veduta ha effecto
nella conservazione d'indole mortale con
una quiete. Siate dunque benedette insomma

اداعطيهم الله تعالى من العباس ما قلتر عنده الله تعالى

Dice tutto quanto per un motivo di onore
Sarei più glielo dare sedate quello che avete
det' migliore per ammarci di no. Torni io
suo cuore che cosa veruna d'obblighi un
necesso troppo che tu venga ad onore il tempo
tuote fede in una fedarete i troja veruna
tua per amore de dio. Nel gio seria manda
re in esse credere qualche cosa che sono o il mondo
o madando ch'ha nista gessuano per cui
migiora quale sera la cosa segue ho che qua
lo vuodadire ci ha sentenza. Rispose ben
lo lunes quanto tempo deve durare la sentenza
che rispose iegli mentre che lo bomo ha inflato
l'epiteto de la tempe pernisi farse ne per
tempe o de la tempe la vita humana sempre
che non si sempre deve fare la sentenza. E se
non malede pare principio della tempe se mette
ella anima uffra per la che ogni uochi
rompere nelle uite rachoviate.

Dice tutto quanto per un motivo di onore
Sarei più glielo dare sedate quello che avete
det' migliore per ammarci di no. Torni io
suo cuore che cosa veruna d'adocchi un
necroto topiherre tu amero adunque temo
tuata pede in una fedarete chofia ueruna
tua per amore de dio. Nel gio seria manda
re in esse credare chofia chafia perche vendo
lo hauere che qualche fupa se non o il mondo
• madando chofia nijsta geseruano per cui
migiora quale sera lafcia segue ho che qua
lo uocodadi re cito la penterza. Rispose ben
lo lunes quanto tempo deve durare la penterza
la. Rispose ieghu mentre che lo bomo ha inflato
l'operato de la tempe pernirsi before ne per
tempe o de la joma la ditta humana sempre
che d'asti sempre due fare la penterza. Due
non uolere pare peneiunto delle tempe uer
della anima ueruna per leia che ogni uolache
rompere uelle uite rachoviate.

أنجيل برنا با

ترجمه من الانكليزية

الدكتور خليل بك سعاده

وطبع على نفقة مطبعة المنار لصاحبا

السيد محمد الشيشان رضا
منشى محب المنشآت

وحقوق الطبع محفوظة لهما

الطبعة الاولى بطبعة المنار بشارع درب الجاميز بضر

سنة ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م

الإنجيل الصحيح

رسول يسوع المسمى المسيح
نبيٌّ جديدٌ مُرسلٌ من الله إلى العالم بحسب رواية
برنابا رسوله

١. رسول يسوع الناصري المسمى المسيح يُمنى لجميع سكان الأرض
سلاماً وعزاء

٢. أَيُّها الاعزاء إن الله العظيم^(١) العجيب قد افتقدنا في هذه الأيام
الأُخيرة بنبيه يسوع المسيح برحمه عظيمة للتعليم والآيات التي أخذتها
الشيطان ذريعةً لتضليل كثيرين بدعوى التقوى ٣ مبشرين بتعلم شديد
الكفر داعين المسيح ابن الله ٥ ورافضين الختان^(٢) الذي أُمر به الله دائماً
٦ محو زين كلّ لحم نجس ٧ الذين ضلّ في عدادهم أيضاً بولس الذي لا تكلم
عنه إلا مع الاسى ٨ وهو السبب الذي لا جله أسطر ذلك الحق الذي رأيته
وسمعته اثناء معاشرتي ليسوع لكي تخلصوا ولا يضللكم الشيطان فهملوكوا
في دينونه الله ٩ وعليه فاحذروا كل أحد يلشركم بتعلم جديد^(٣) مضاداً لما
١٠ كتبه لتخلصوا خلاصاً أبداً

١٠ ول يكن الله العظيم معكم ول يحرسكم من الشيطان ومن كل شرّ آمين اهـ

(١) الله عظيم

(٢) تك ١٧ : ١٠ - (٣) غالا ١ : ٨٠٦

الفصل الأول

(بشرى الملائكة^(١) جبريل للعذراء مريم بولادة المسيح)

١) لقد بعث الله في هذه^(١) الأيام الأخيرة بالملائكة جبريل إلى عذراء تدعى مريم من نسل داود من سبط يهودا ٢ بينما كانت هذه العذراء العاشرة بكل طهر بدون أدنى ذنب المتزهدة عن اللوم المتأمرة على الصلاة مع الصوم يوماً ما وحدها وإذا بالملائكة جبريل^(٢) قد دخل مخدعها وسلم عليها قائلاً «لِيْكَ اللَّهُ مَعَكَ يَامِيم» ٣ فارتاعت العذراء من ظهور الملائكة^(٤) ولكن الملائكة سكن روعها قائلاً لاتخافي يا مريم لأنك قد نلت نعممة من لدن الله^(٥) الذي اختارك لتكوني أمّ^(٦) نبي يبعثه إلى شعب إسرائيل ليسلّكوا في شرائعه بخلاص^(٧) فاجابت العذراء وكيف ألد بنين وأنا لا أعرف برجلاً^(٨) ٤) فاجاب الملائكة يا مريم إن الله^(٩) الذي صنع الإنسان من غير إنسان قادر أن يخلق فيك إنساناً من غير إنسان لأن لا محال^(١٠) عندك ٧) فأجابت مريم إن لعامة إن الله قادر فلتكن مشيئته ٨) فقال الملائكة كوني حاملاً^(١١) بالنبي الذي ستدعينيه يسوع^(١٢) فامنعيه الحمر والمسكر وكل لحم نجس^(١٣) لأن الطفل قدوس الله ١٠) فأكنت مريم بضعة قائلة ها أنا ذا أمة الله فليكن بحسب كلامك^(١٤) ١١) فانصرف الملائكة^(١٥) ١٢) أما العذراء فمحدث الله قائلة: ١٣) «اعرف في ينفس عظمة الله ١٤) وانفري يا روحني بالله مخلصي^(١٦) ١٥) لأنه رقم ضعف امته ١٦) وستدعوني

(١) سورة الانذل جبرائيل (ب) انزل جبريل على مريم (ت) الله قادر

(٢) الله عظيم وحافظ

(٣) لو ١: ٢٨ (٤) لو ١: ٣٠ (٥) لو ١: ٣٤ (٦) لو ١: ٤ (٧) لو ١: ٣٧ (٨) لو ١: ٥

(٩) قض ١٨: ٤ و ٧ ولو ١: ٤٥ (١٠) لو ١: ٣٨ (١١) لو ١: ٤٦ - ٥٥ (١٢) ٣١: ١

سائز الامم مباركة ١٧ لات القدير صيرني عظيمة ١٨ فليتبارك اسمه
القدوس لأن رحمته تتدمن جيل الى جيل للذين يتقونه ١٩ ولقد جعل يده
قوية فبدد المتكبر المعجب بنفسه ٢٠ ولقد أزل الأعزاء من عن كراسهم
ورفع التضعيف ٢١ أشبع الجائع بالطيات وصرف الغني صفر اليدين ٢٢
لأنه يذكر الوعود التي وعد بها ابراهيم وابنه^(١) الى الابد

الفصل الثاني

(إنباء الملائكة جبريل يوسف بمحب العذراء مريم)

١ أما مريم فاذ كانت عالمة بشيئه الله وموجسة خففة ان يغضب الشعب
عليها الانه احيل فيرجها كأنها ارتكبت الزنا^(٢) اخذت لها عشرة امن عشيرتها
قوم السيرة يدعى يوسف ٢ لانه كان باراً متقياً لله يتقرب اليه بالصيام
والصلوات ويرزق بعمل يديه لانه كان نجاراً^(٣) ٣ هذا هو الرجل الذي
كانت تعرفه العذراء واتخذته عشيراً وكشفته بالاطمام الالهي ٤ ولما كان
يوسف باراً^(٤) عزم اذرائي مريم حبلى على ابعادها لانه كان يتقى الله ٥ وبينما
هو نائم اذا بعلك الله يوحنه قائلة « ٦ لما ذاع زعمت على ابعاد امرأتك ٧ فاعلم
ان ما كون فيها انما كون بعشيئه الله فستلد العذراء ابنًا ٨ وستدعونه
يسوع ٩ وتنعنع عنه الحمر والمسكر وكل لحم نجس^(٧) ١٠ لانه قدوس الله من رحمه
فانهنبيّ من الله أرسل^(٨) الى شعب اسرائيل ليحول اليهذا الى قلبه

(١) الله مرسل (وفي النسخة الانكليزية سيرسل الله نبياً)

(٢) لو ٤:٢ (٢) مت ٢٣:٢٢ و ٢٤:٢ (٣) لو ٤:٢ (٤) مت ١٣:٥٥

(٥) مت ١٩:٦ (٦) مت ١:٢٠ — ٢٣ (٧) قض ١٣:٤ و ٧ ولو ١:١٥

١١ ويسلك اسرائيل في شريعة الرب كما هو مكتوب في ناموس موسى ^(١)
 ١٢ وسيجيئ قوة عظيمة ينحها ^(٢) الله الله ١٣ وسيأتي بآيات عظيمة تفضي الى
 خلاص كثيرين » ١٤ فلما استيقظ يوسف من النوم ^(٣) شكر الله وأقام مع
 مريم كل حياته خادما لله بكل اخلاص

الفصل الثالث

(ولادة المسيح العجيبة وظهور الملائكة مجددين لله)

١ كان هيرودس في ذلك الوقت ملكا على اليهودية باسم قيصر
 اوغسطس ٢ وكان بيلاتس حاكما ^(٤) في زمن الراية الكهنوتية لخان
 وقيافا ^(٥) ٣ فعملا بأمر قيصر ^(٦) أكتب جميع العالم ٤ فذهب اذ ذاك كل الى
 وطنه وقدموا تقوسهم بحسب اسياطهم لكي يكتبوا ٥ فسافر يوسف
 من الناصرة احدى مدن الجليل مع امرأته وهي جليل ذاهبا الى بيت
 لحم (لأنها كانت مديتها وهو من عشيرة داود) ليكتب عملا بأمر
 قيصر ٦ ولما بلغ بيت لحم لم يجد فيها مأوى اذ كانت المدينة صغيرة وحشد
 جماهير الغرباء كثيرا ٧ فنزل خارج المدينة في نزل جعل مأوى للرعاة ٨ وبينما
 كان يوسف مقينا هنا تكتمت أيام مريم لتلد ٩ فاحتاط بالعذراء ورشدید التألق
 ١٠ وولدت ابنتها بدون ألم ^(٧) ١١ وأخذته على ذراعيها ١٢ وبعد أن ربطته
 بأقطة وضعته في المذود ١٣ اذ لم يوجد موضع في النزل ١٤ فجاء جوق
 غفير من الملائكة الى النزل بطرب يسبحون الله ويذيعون بشرنى السلام

(١) الله معطي (ب) (في السورة ١٩ من القرآن ان الولادة كانت بألم)

(٢) خر ٤: ٤ (٣) مت ١: ٢٤ (٤) لو ٤: ٢ (٥) لو ٢: ٣ و ٢: ١ (٦) لو ٢: ٧

خاتني الله ١٥ وحمدت مريم ويوسف الله على ولادة يسوع وقاما على
تربيته بأعظم سرور

الفصل الرابع

(الملائكة تبشر الرعاة بولادة يسوع وهؤلاء يبشرون به بعد رؤيتهم اباه)

١ كان الرعاة في ذلك الوقت يحرسون قطيعهم ^(١) على عادتهم ٢ واذا
بنور متألق قد أحاط بهم وخرج من خلاله ملاك سبع الله ٣ فارتاع
الرعاة بسبب النور الفجائي وظهور الملاك ٤ فسكن روعهم ملاك الرب
قائلاً «هاؤنذا ابشركم بفرح عظيم ٥ لانه قد ولد في مدينة داود طفل نبى
للرب الذي سيحرز لبيت اسرائيل خلاصاً عظيماً ٦ وتجدون الطفل في
المذود مع امه التي تسing الله» ٧ واذ قال هذا حضر جوق عظيم من الملائكة
يسبحون الله ٨ ويشرون الاختيار ^(٢) بسلام ٩ ولما انصرفت الملائكة تكلم
الرعاة فيما بينهم قائلين ١٠ لنذهب الى بيت لم ونتظر الكلمة ^(٣) التي كلنا بها
الله بواسطة ملاكه ١٢ وجاء رعاة كثيرون الى بيت لم يطلبون الطفل
المولود ^{١٣} فوجدوا الطفل المولود مضجعاً في المذود خارج المدينة
حسب الكلمة الملاك ١٤ فسجدوا له وقدوا اللام ما كان معهم ^(٤) وأخبروها
بما سمعوا وابصر و ١٥ فأسررت مريم هذه الامور في قلبها ويوسف
أيضاً شاكرين لله ١٦ فمامد الرعاة الى قطيعهم يقولون لكل أحد
ما اعظم ما رأوا ١٧ فارتاعت جبال اليهودية كلها ١٨ ووضع كل رجل
الكلمة في قلبه قائلًا «ما سيكون هذا الطفل ياترى» ^(٥)

(١) لو ٢:٦٥-٨:١٩ (٢) لو ٢:١٤ (٣) لو ٢:١٥ (٤) مت ٢:١١ (٥) لو ١:٦٥-٦٦

الفصل الخامس

(ختان يسوع)

١ فلما تمت الايام المائية ^(١) حسب شريعة الرب كما هو مكتوب في كتاب موسى ^(٢) أخذنا الطفل واحتملناه الى الميكل ليختتاه ٢ نختنا الطفل وسميه يسوع كما قال الملائكة قبل ان جبل به في الرحم ٣ فعلمته مريم ويوسف، ان الطفل ^(٣) سيكون خلاص وهلاك كثيرين ؛ لذلك اتقينا الله وحفظنا الطفل ورباه على خوف الله

الفصل السادس

(نجم في المشرق يهدي ثلاثة من المحبس الى اليهودية)

« فيرون يسوع ويسبدون ويقدمون له هدايا »

١ لما ولد يسوع في زمن ^(٤) هيرودس ملك اليهودية كان ثلاثة من المحبس في أنحاء المشرق يرقبون نجوم السماء ٢ فتبเดى لهم نجم شديد التألق فتشاوروا من ثمّ فيما بينهم و جاءوا الى اليهودية يهدى لهم النجم الذي يتقدم لهم ^(٥) فلما بلغوا اورشليم سألهوا « أين ولد الملك اليهود » ؟ فلما اسمم هيرودس ذلك ارتاع واضطربت المدينة كلها فجم من ثمّ هيرودس الكهنة والكتبة قائلاً « أين يولد المسيح » ٥ فأجابوا انه يولد في بيت لم لا أنه مكتوب في النبي ^(٦) هكذا « وأنت يا بيت لم لست صغيرة بين رؤسائي يهودا لا انه سيخرج منك مدبر ^(٧) يرعى شعبي اسرائيل » ٦ فاستحضر هيرودس اذ ذاك المحبس

(١) لو ٢١:٢ و ٢٢:٢ (٢) لا ٣:١٢ (٣) مت ٩:٢ (٤) مت ١:٢ - ٩

(٥) مت ٩:٦ (٦) مت ٥:٦ و ٦:٥ (٧) مت ٢:٦

و سألهم عن مجئهم ٧ فاجابوا انهم روا نجماً في المشرق هدام الى هناك ٨
 فلذلك أحبوا ان يقدموا هدايا ويصعدوا لهذا الملك الجديد الذي تبدى
 لهم نجمه ٩ فقال حيثند هيرودس اذهبو الى بيت لحم وابحثوا بتدقير
 عن الصبي ١٠ و متى وجدتكمه تعالوا وأخبروني لاني أنا أيضاً أريد ان
 أُسجد له ١١ وهو انا قال ذلك مكرأً

الفصل السابع

(زيارة المحوس ليسوع وعودتهم الى وطنهم عملاً بانذار يسوع ايام في حلم)
 ١ وانصرف المحوس^(١) من اورشليم ٢ واذا بالنجم الذي ظهر لهم في
 المشرق يتقدمهم ٣ فلما رأوا النجم امتلأوا سروراً ٤ ولما بلغوا بيت لحم
 وهم خارج المدينة وجدوا النجم واقفاً فوق التزل حيث ولد يسوع ٥ فذهب
 المحوس الى هناك ٦ ولما دخلوا المنزل وجدوا الطفل مع أمّه ٧ فاخنوها
 وسجدوا له ٨ وقدم له المحوس طيباً مع فضة وذهب ٩ وقصوا على
 العذراء كل ما رأوا ١٠ وبينما كانوا نيااماً حذرهم الطفل من الذهاب الى
 هيرودس ١١ فانصرفوا في طريق أخرى وعادوا الى وطنهم وأخبروا
 بما رأوا في اليهودية

الفصل الثامن

(المهر بالمسيح الى مصر وقتل هيرودس الاطفال)

١ فلما رأى هيرودس ان المحوس لم يعودوا اليه ظن انهم سخروا^(٢)
 منه ٢ ففقد النية على قتل الطفل الذي ولد ٣ ولكن بينما^(٣) كان يوسف

(١) مت ١٣:٢٠ - ١٢:٢ (٢) مت ١٦:٢ (٣) مت ١٣:٢٠ و ١٤

نائماً ظير له ملاك الرب قائلًا ٤ انقض عاجلاً وخذ الطفل وأمه واذهب
إلى مصر لأن هيرودس يريد أن يقتله ٥ فنهض يوسف بخوف عظيم وأخذ
مريم والطفل وذهبوا إلى مصر ٦ ولبשו هناك حتى موت هيرودس
الذي حسب أن المحبوس قد سخروا^(١) منه ٧ فأرسل جنوده ليقتلوا كل
الاطفال المولودين حديثاً في بيت لحم ٨ جاء الجنود وقتلوا كل الأطفال
الذين كانوا هناك كما أمرهم هيرودس ٩ حينئذ قالت كلمات النبي القائل
١٠ «نوح وبكاء في الرامة ١١ راحيل تدب أبناءها وليس لها من تعزية
لأنهم ليسوا بعوجودين»^(٢)

الفصل التاسع^(٣)

(يسوع يجاج العلماء بعد رجوعه إلى اليهودية وبلغه اثنى عشر عاماً من العمر)

١ ولما مات^(٤) هيرودس ظهر ملاك الرب في حلم يوسف قائلًا ٢ «عد
إلى اليهودية لأنك قد مات الذين كانوا يريدون موت الصبي» ٣ فأخذ يوسف
الطفل ومريم (وكان الطفل بالغًا سبع سنين من العمر) وجاء إلى اليهودية
حيث سمع أن أرخيلاوس بن هيرودس كان حاكماً في اليهودية ٤ فذهب
إلى الجليل لأن خاف أن يبقى في اليهودية ٥ فذهبوا ليسكنوا في الناصرة
٦ فيما الصبي^(٤) في النعمة والحكمة أمام الله والناس ٧ ولما بلغ يسوع
انهizi عشرة سنة من العمر صعد مع مريم ويוסף إلى أورشليم ليسجد
هناك حسب شريعة الرب المكتوبة في كتاب^(٥) موسى ٨ ولما تأت صلواتهم

(١) سورة الحج

(٢) مت ١٨:٢ (٣) مت ١٩:٢ (٤) مت ٢٢:٢

(٥) لو ٢:٤٠ - ٥١ (٦) خر ٢٣:٢٥

انصر فوا بعد أن فقدوا يسوع لأنهم ظنوا انه عاد إلى الوطن مع اقربائهم
ولذلك عادت صریم مع يوسف الى أودشلیم ينشدان يسوع بين الاقرباء
والجيران ١١ وفي اليوم الثالث وجدوا الصبی في المیکل وسط العلماء يجاجهم
في أمر الناموس ١٢ وأعجب كل أحد باسئلته وأجوته قائلاً «كيف أؤتي
مثل هذا العلم وهو حدث ولم يتعلم القراءة » ^(١)

١٣ فعنفته صریم قائلة يابني ماذا فعلت بنا فقد نشتراك وأبوك ثلاثة
أيام ونحن حزينان ١٤ فاجاب يسوع ألاتعاني ان خدمة الله يجب ان تقدم على
الأب والام ^{(٢) (ب)} ١٥ ثم نزل يسوع مع أمه ويوفى الى الناصرة
١٦ وكان مطينا لها بتواضض واحترام

الفصل العاشر (ت)

(يسوع وهو ابن ثالثين سنة يتلقى على جبل الزيتون الانجيل من الملائكة جبريل)
١ ولما بلغ يسوع ثلاثين سنة ^(٢) من العمر كما أخبرني بذلك نفسه
صعد الى جبل الزيتون مع أمة ليجني زيتونا ٢ وبينما كان يصلبي في الظيرة
وبلغ هذه الكلمات « يارب برحة » اذا بنور باهر قد أحاط به
وجوق لا يحصى من الملائكة كانوا يقولون « ليتمجد الله » ٣ فقدم له
الملائكة جبريل كتاباً كأنه مرآة براقة ٤ فنزل الى قلب يسوع الذي عرف
به ما فعل الله وما قال الله وما يريد الله حتى ان كل شيء كاف عن يانا
ومكشوفاً له ٥ ولقد قال لي « صدق يا بربنا أنا أعرف كلنبي وكلنبوة

(ب) لا يترك عبادة الله تعالى لا حل خدمتي أبوبين منه (ت) سورة الانذل الانجيل

(١) قض ١٥:٧ ومت ١٣:٥٤ (٢) مت ٣٧:١٠ (٣) لو ٢٣:٣

وكل ما أقوله إنما قد جاء من ذلك الكتاب
 ٦ ولما تجلت هذه الرؤيا ليسوع وعلم أنه نبي مرسلا إلى ييت اسرائيل
 كاشف مريم أمه بكل ذلك قائلا لها انه يترب عليه احتمال اضطهاد عظيم
 لمجد الله وانه لا يقدر فيما بعد ان يقيم معها ويخدمها ٧ فلما سمعت مريم
 هذا أجبت يا بني إبني نبشت بكل ذلك قبل ان تولد فليتمجد اسم الله^(١)
 القدس « ٨ ومن ذلك اليوم انصرف يسوع عن أمه ليمارس وظيفته النبوية

الفصل الحادي عشر

(يسوع يشفي الابرص ويذهب الى اورشليم)

١ ولما زال يسوع من الجبل ليذهب الى اورشليم التقى بأبرص^(١)
 علم بالهمام المهي ان يسوع نبي ٢ فتضرع اليه باكيا قائلا « يا يسوع بن
 داود ارجمني^(٢) » ٣ فأجاب يسوع « ماذا تريديها الاخ ان أفعل لك^(٣) »
 ٤ فأجاب الابرص يا سيد « أعطني صحة » ٥ فوبخه يسوع قائلا
 « انك لغبي اضرع الى الله الذي خلقك^(٤) وهو يعطيك صحة لأنني رجل
 نظيرك^(٥) » ٦ فأجاب الابرص « أعلم يا سيد أنك انسان ولكنك قدوس
 الرب^(٦) فاضرع اذا الى الله وهو يعطيك صحة » ٧ فتنهد يسوع وقال « أيها
 الرب الا له القدير^(٧) لاجل محبة أنبيائك الاطهار أبرئ هذا العليل «
 ٨ ولما قال ذلك لمس العليل بيديه وقال « باسم الله^(٨) أيها الاخ ابراً » ولما قال

(١) بسم الله (ب) الله خالق (ت) قال عيسى أنا بشر مثل أنت منه

(ث) والله على كل شيء قادر منه (ج) باسم الله

(١) ص ٤٥ : ١ (٢) ص ٤٧ : ١٠ (٣) ص ٥١ : ١

TUESDAY

8 PM

7 PM

6 PM

5 PM

4 PM

3 PM

2 PM

1 PM

12 PM

11 AM

10 AM

9 AM

8 AM

7 AM

6 AM

003706
901000

NEW YORK CITY TRANSIT AUTHORITY

M104

SEP 23 1993

Transfer to **ONE** of the routes listed below
ONLY at the bus stop nearest the intersection
of the M104 and the

At

Toward

M100	125 St	124 St-3 Av
M101	125 St	City Hall-Park Row
Bx15	125 St	Fordham Plaza
M4	Broadway-125 St	Fort Tryon Park
Bx15	Broadway-125 St	125 St-12 Av
M4	112 St	32 St-Penn Station
M116	W 106 St	Pleasant Av-120 St
M19	W 96 St	1 Av/FDR Drive
M96	W 96 St	1 Av
M86	W 86 St	York Av
M79	W 79 St	Either Direction
M57	W 72 St	Sutton Pl
M72	W 72 St	Either Direction
M66	W 66/W 65 Sts	Either Direction
M11	Columbus Av	Abingdon Square
M5	Columbus Circle	Houston St-W B'way
M7	Columbus Circle	14 St-Union Square
M30	W 57 St	York Av
M57	W 57 St	Sutton Pl
M58	W 57 St	York Av-72 St
M27	W 50 St	1 Av
M50	W 50 St	1 Av
M50	W 49 St	12 Av-41 St
M10	W 44 St	Battery Park City
M27	W 44 St	Port Authority Term
M42	W 42 St-7 Av	Javits Center/12 Av
M6	B'way-W 43 St	South Ferry
M7	B'way-W 43 St	14 St-Union Square
M1	5 Av	South Ferry
M2	5 Av	8 St-4 Av
M3	5 Av	8 St-4 Av
M4	5 Av	32 St-Penn Station
M5	5 Av	Houston St-W B'way
M18	5 Av	8 St-4 Av
Q32	5 Av	32 St-Penn Station
M1	Madison Av	147 St-Powell Blvd
M2	Madison Av	168 St-Broadway
M3	Madison Av	193 St-St Nicholas
M4	Madison Av	Fort Tryon Park
M18	Madison Av	193 St-St. Nicholas Av
Q32	Madison Av	Jackson Heights
M98	Lexington Av	34 St
M101	Lexington Av	City Hall-Park Row
M102	Lexington Av	City Hall-Park Row
M98	3 Av	Fort Tryon Park
M101	3 Av	193 St-Amsterdam Av
M102	3 Av	147 St-Powell Blvd
M15	2 Av	City Hall-So Ferry
M15	1 Av	126 St-2 Av



TRANSFER PRIVILEGES RULES AND REGULATIONS

Transfers are:

- Issued upon request by a fare paying passenger
- Non transferable

Transfers are valid:

- At points listed on the reverse side
- For a continuous trip
- Until one minute past the latest hour shown

You must surrender this transfer to the receiving operator/clerk

In case of misunderstanding

- PAY FARE
- Note route and bus/booth number

• Contact

NYCTA Customer Services

(718) 330 3322

Monday through Friday,

9:00 am to 5:00 pm

370 Jay Street, Room 875

Brooklyn, New York 11201

If you need Bus or Subway Travel Information

Call (718) 330 1234

Between 6:00 am and 9:00 pm

Seven Days a Week

Unauthorized use, purchase or sale of transfers is a criminal offense.

Privileges are subject to change.

ذلك برأي من برصه حتى ان جسده الابرص أصبح جسد طفل^(١) فلما رأى الابرص ذلك وعلم انه قد برأي صرخ بصوت عال « تعال الى هنا يا اسرائيل وقبل النبي الذي بعثه الله اليك »^(ب) فرجاه يسوع قائلا « أيتها الاخر اصمت ولا تقل شيئاً^(ج) فلم يزد الرجاء الا صراخاً قائلاً « ها هوذا النبي ها هوذا قدوس الله »^(د) فلما سمع هذه الكلمات كثيرون من الذين كانوا ذاهبين الى اورشليم رجعوا مسرعين^(٤) ودخلوا اورشليم مع يسوع وقصوا ما صنع الله للابرص بواسطة يسوع

الفصل الثاني عشر^(ت)

« الموعظة الاولى التي القاها يسوع على الشعب وغرايابها »

« من حيث ما يتعلق منها باسم الله »

١ فاضطربت المدينة كلها لهذه الكلمات واسرع الجميع الى الميدان ليروا يسوع الذي دخل اليه ليصلی حتى صاق بهم المكان^(٣) فتقدّم الكهنة الى يسوع قائلاً « ان هذا الشعب يجب ان يبرأكم ويسمعكم فارتق اذاً الدكة^(٤) واداً اعطيكم الله كلمة فتكلم بها باسم الرب »^(٥) فارتق يسوع الموضع الذي اعتاد الكتبة التكلم فيه^(٦) واداً وأشار بيده ايماء للصمت ففتح ذاه قائلًا^(٧) « تبارك اسم الله القدس الذي من جوده ورحمته أراد خلق خلاة^(ت) يمجدوه^(ج) تبارك اسم الله^(ج) القدس الذي خلق^(ج)

(ب) الله مرسى (ت) سورة الاسم الله (ث) خلق الله كل الخليقة برحمته وخيره منه (ج) بسم الله (ح) ذكر في الزبور أول خلق الله نور محمد كل الانبياء وأولياء نور منه

(١) ٢ مل ٥ : ١٤ (٢) س ٢ : ٢ (٣) مت ٤ : ٥ (٤) اع ١٢ : ١٧

نور (١) جمیع القدیسین والانبیاء (ب) قبل كل الاشیاء لیرسله خلاص
 العالم کا تکام بواسطہ عبده داود قائلہ «قبل کوکب الصبح فی
 ضیاء القدیسین خلقتک» ٨ تبارک اسم الله القدوس الذي خلق الملائکة (ت)
 ليخدموه ٩ وتبارک الله الذي قاص وخذل الشیطان واتباعه الذين
 لم يسجدوا لمن أحب الله ان يسجد له ١٠ تبارک اسم الله (ث) القدوس
 الذي خلق الانسان من طین (ج) الارض (١١) وجعله قیما على اعماله (٢)
 ١١ تبارک اسم الله (ث) القدوس الذي طرد الانسان (ج) من الفردوس (٣)
 لانه عصا اوامرہ الطاهرة ١٢ تبارک اسم الله (ث) القدوس الذي برحمته
 نظر باشفاق الى دموع آدم وحواء أبي الجنس البشري ١٣ تبارک اسم
 الله (ث) القدوس الذي قاص (ج) بعد قاین (٤) قاتل أخيه وأرسل الطوفان (٥)
 على الارض وأحرق ثلات مدن شريرة (٦) وضرب مصر (٧) وأغرق
 فرعون في البحر (خ) الاحمر (٨) وبدد شبل اعداء شعبه وأدب الكفرة
 وقاد (غیر التائین ١٤ تبارک اسم الله القدوس الذي برحمته اشفق
 على خلاصته فارسل اليهم أنبياءه ليسيروا في الحق والبر امامه ١٥ الذي
 انقدر عيده (د) من كل شر وأعطاهم هذه الارض کا وعدا بانا ابراهيم (٩)
 وابنه (١٠) الى الابد ١٦ ثم أعطانا ناموسه الطاهر على يد عبده موسى
 لکی لا يغشنا الشیطان ورفتنا فوق جمیع الشعوب (١١)

(١) نور الانبیاء رسول الله (ب) اسم الله (ت) خلق الله الملائکة منه (ث) بسم الله (ج) خلق
 الله آدم من الطین منه (ح) الله ذوا مقام (خ) غرق فرعون في البحر ذکر (د) الله منجي

(٢) تك ٧:٢ (٣) تك ٢٨:١ (٤) تك ٢٣:٣ (٥) تك ٢٤ (٦) تك ١١:٤

(٧) تك ٨:٧ (٨) تك ١٩ (٩) تك ٧ (١٠) خر ١٢:٧ (١١) خر ٢١:١٤-٢٨ وخر

(١٢) تك ٥٥:١ (١٣) لو ٩ (١٤) أي اسماعیل (١٥) قث ٢٨

١٧ «ولكن أثياباً الاخوة ماذا نفعل اليوم لكي لأنجازى على خطايا نا؟
 ١٨ وحيثند وبخ^(١) يسوع الشعب بأشد عنف لأنهم نسوا الكلمة الله
 وأسلمو أنفسهم للغرور فقط او بخ الكهنة لا هالم خدمة الله ولجعل شعهم
 ٢٠ وبخ الكتبة لأنهم علموا تعاليم فاسدة وتركوا شريعة الله ٢١ وبخ
 العلماء لأنهم ابطلوا شريعة الله بواسطة تقاليدهم ٢٢ وأثر كلام يسوع في
 الشعب حتى انهم بدوا جميعهم من صغيرهم الى كبيرهم يستصرخون رحمته
 ويضرعون الى يسوع لكي يصلوا لاجلهم ٢٣ مالا خلا كنهنهم ورؤسائهم
 الذين اضروا في ذلك اليوم العداء ليسوع لأنه تكلم هكذا ضد الكهنة
 والكتببة والعلماء فصمموا على قتله^(٢) ٢٤ ولكنهم لم ينسوا بكلمة خوفاً
 من الشعب الذي قبله نبياً من الله

٢٥ ورفع يسوع يديه الى الرب الاله^(٣) وصلى ٢٦ فبكى الشعب
 وقالوا «ليكن كذلك يارب ليكن كذلك» ٢٧ ولما انتهت الصلاة نزل
 يسوع من الميكل وسافر ذلك اليوم من اورشليم مع كثيرين من الذين
 تبعوه ٢٨ وتكلم الكهنة فيما بينهم بالسوء في يسوع

الفصل الثالث عشر^(ب)

« خوف يسوع وصلاته وتمزية الملائكة جبريل العجيبة »

١ ولما مضت بعض أيام وكان يسوع عالماً بالروح رغبة الكهنة صعد
 الى جبل الزيتون ليصلي ٢ وبعد ان صرف الليل كلّه في الصلاة^(٤) صلى

(١) الله سلطان (ب) سورة الامن

(٢) مت ١٣:٢٣ - ٣٣ (٣) مت ٤٦:٢١ ومر ١٢:١٢ ويو ٥٣:١١ (٤) لو ٦:١٢

يسوع في الصباح قائلاً «يا رب اني عالم ان الكتبة يغضوني ^٤ والكرهنة
مصممون على قتلي انا عبدك ^(١) لذلك أهلا الرب الاله القدير الرحيم ^(٢)
اسمع برحة صلوات عبديك ^٦ وانقذني من جحائتم لأنك أنت خلاصي
وأنت تعلم يا رب اني أنا عبدك ايها أطلب يا رب وكلتك اتكلم ^٨ لأن
كلتك حق ^(٣) وهي تدوم الى الأبد »

٩ ولما أتى يسوع هذه الكلمات اذا بالملائكة جبريل قد جاء اليه قائلاً
١٠ « لا تخف يا يسوع لاز ألف الف من الذين يسكنون فوق السماء يحرسون
ثيابك ^{١١} ولا تموت حتى يكمل كل شيء ^(٤) ويسي العالم على وشك النهاية »
١٢ فخر يسوع على وجهه الى الارض قائلاً « أهلا الاله الرب
العظيم » ما أعظم رحمتك لي ^{١٤} وماذا أعطيتك يا رب مقابل ما أحسنت
به الي ^(٥) ؟

١٥ فاجاب الملائكة جبريل اتهض يا يسوع واذ كر ابراهيم الذي
كان يريد ان يقدم ابنه الوحيد ^(٦) اسماعيل ^(٧) ذبيحة لله ليتم كلمة الله ^{١٦}
فلما لم تقو المدية على ذبح ابنه قدم عملا بكلمتي ك بشما ^{١٧} فليلك ان تفعل
ذلك يا يسوع خادم الله

١٨ فاجاب يسوع سمعاً وطاعة ^{١٩} ولكن أين أجد الحمل وليس
معي نقود ولا تجوز سرقته ^{٢٠} فدلله اذ ذاك الملائكة جبريل على ك بش ^(٨)
فقدمه يسوع ذبيحة حاماً ومبيناً لله المجد الى الأبد

(١) الله سلطان الله قدير وازحن وسلام (٢) ذكر اسماعيل قربان

(٣) يذكرا الساتر على الدوام اسماعيل (٤) تك ١٣:٢٢ ايناً للموعد يدلا من اسحق (٥) يو ١٧:١٧ (٦) من ١٢:١١٦

الفصل الرابع عشر^(١)

(المسيح ينتخب اثني عشر تلميذا بعد صيام أربعين يوماً)

١ ونزل يسوع من الجبل وعبر وحده ليلاً إلى الجانب الآخر من عبر
الأردن ٢ وصام أربعين يوماً وأربعين ليلتم يا كل شيئاً ليلاً ولا نهاراً^(٢)
ضارعاً دوماً إلى الرب خلاص شعبه الذي أرسله الله إليه^(ب) ٣ فلما انقضت
الاربعون يوماً جاء ٤ فظهر له حينئذ الشيطان وجربه بكلمات كثيرة
٥ ولكن يسوع طرده بقوه كلمات الله ٦ فلما انصرف الشيطان جاءت
الملاسكة وقدمت ليسوع كل ما يحتاج^(ت)

٧ أما يسوع فعاد إلى نواحي أورشليم ووجده الشعب مرة أخرى
بفرح عظيم ٨ ورجاه أن يمكن معهم لأن كلها لم تكن ككلمات الكتبة
بل كانت قوية^(٢) لأنها أثرت في القلب

٩ فلما دأى يسوع ان الجمهور الذي عاد إلى نفسه ليسلك في شريعة
الله جهور غير صعد إلى الجبل^(٣) و McKت كل الليل بالصلوة ١٠ فلما طلع النهار
نزل من الجبل وانتخب اثني عشر سماهم رسلا منهم يهوذا الذي صاحب
١١ أما اسماؤهم فهى^(٤) ١٢ اندراؤس واخوه بطرس الصياد ١٣ وبرنابا^(٥)
الذى كتب هذا مع متى العشار الذي كان يجلس للجبارية ١٤ يوحنا ويعقوب
ابن ازبدي ١٥ تداوس ويهوذا ١٦ بر تولوماوس وفيليس ١٧ يعقوب ويهوذا

«ا» سورة المائدة «ب» الله مرسل «ت» أُنزل مائدة على عيسى ذكر منه

(١) مت ١:٤ - ١١ (٢) مت ٢٨:٧ و ٢٩:٢ و ٢٢:١ (٣) لو ١:٦ - ٢:٦

(٤) مت ١٣:٥ - ٢:٣ و مر ١٦:١٩ - ٦:١٤ - ١٦ (٥) توما و سمعان

الغدور مخدوفان استبدل بهما برنابا وتدايوس

الاسخريوطى اخائن ١٨ فهو لاء كاشفهم على الدوام بالاسرار الالهية ١٩
اما يهودا الاسخريوطى فاقامه وكيلا على ما كان يعطى للصدقات فكان
يختلس العشر من كل شيء^(١)

الفصل الخامس عشر

(الآية التي فعلها المسيح في العرس حيث حول الماء حمراً)

١ ولما اقترب عيد المظال دعاغي يسوع وتلاميذه وأمه الى العرس
٢ فذهب يسوع هو وبنيه في الوليمة فرغت الحمرا فكلمت أم يسوع ايه
٣ قائلة « ليس لهم حمرا » ٤ فأجاب يسوع « ما شأني في ذلك يا أماه ؟ »
٥ فأوصت أمه الخدمة ان يطبعوا يسوع المسيح في كل ما يأمر به ٦ وكانت
٧ هناك ستة أجران للماء حسب عادة اسرائيل ليظهرروا أنفسهم للصلة
٨ فقال يسوع املأوا هذه الأجران ماء ٩ فقبل الخدمة هكذا ١٠ فقال
١١ لهم يسوع « باسم الله اسقوا المدعون » ١٢ فقدم الخدمة الى مدبر
١٣ الحفلة الذي وين الآتى قائلًا ١٢ « أيها الخدمة الا خسأ لماذا أقيمت الحمرا
١٤ الجيدة حتى الان » ؟ لأنه لم يعرف شيئاً مما فعل يسوع
١٥ فأجاب الخدمة « يوجد هنا رجل قدوس الله لأنه جعل من الماء
١٦ حمراً » غيران مدبر الحفلة ظن ان الخدمة سكارى ١٥ أما الذين كانوا
١٧ جالسين بجانب يسوع فلما رأوا الحقيقة نهضوا عن المائدة واحتفوا به قائلين
١٨ « حقاً انك قدوس الله ونبي صادق مرسل اليانا من الله (ب) »

(ا) باذن الله (ب) الله مرسل

(١) يو ٢: ١١ - ١٢ (٢) يو ٢: ١٢ و ٢: ١١

(٣) إنجيل برقابا (١)

١٦ حينئذ آمن به تلاميذه ١٧ وعاد كثيرون الى أنفسهم قائلين
 ١٨ « الحمد لله ^(٤) الذي أظهر رحمة لإسرائيل وافتقد بيت يهوذا بمحبته
 تبارك اسمه القدس »

الفصل السادس عشر (٣)

(التعاليم العجيبة التي علّمها تلاميذه بخصوص الارتداد عن الحياة الشريرة)
 ١ وجمع يسوع ذات يوم « تلاميذه وصعد الى الجبل ^(١) فلما جلس
 هناك دنا منه التلاميذ ففتح فاهو عليهم قائلا ٣ « عظيمة هي النعم التي أنعم
 بها الله ^(٢) علينا فترتب علينا من ثم ان نعبده بأخلاق قلب ^٤ وكما ان الخر
 الجديدة توضع في اوعية جديدة ^(٥) هكذا يتربّ عليكم ان تكونوا رجالا
 جددآ اذا أردتم ان تموّل التعاليم الجديدة التي ستخرج من في ^٥
 الحق أقول لكم كما انه لا يأتي لانسان ان ينظر بعينيه السماء والارض
 معاً في وقت واحد فكذلك يستحيل عليه ان يحب الله والعالم ^(٦)
 ٦ لا يقدر رجل أبداً ان يخدم سيدين ^(٧) احدهما عدو للآخر (ج) الا انه
 اذا أحبك أحدهما ابغضك الآخر ^٧ فكذلك أقول لكم حقاً انكم
 لا تقدرون ان تخدموا الله والعالم ^٨ لأن العالم موضوع في الفاق والجشع
 والخبث ^(٩) ولذلك لا تجدون راحة في العالم بل تجدون بدلاً

(١) الحمد لله (ب) سورة ترك الدنيا (ت) نعمة الله كبر (ث) مثلاً في بي
 آدم عينان لكن لا يمكن ان ينظر الى السماء والارض في حالة واحدة وكذلك
 لا يمكن ان تجتمع حبة الله وحبة الدنيا في حالة واحدة منه (ج) لا يمكن العبد ان
 يخدم صفين عدوين أحد هما لا خرو وكذلك لا يمكن ان يخدم العبد الدنيا والله تعالى منه

(١) ت:٥ (٢) مت:٩ (٣) مت:٦ (٤) مت:٢٤ (٥) لو:١٣ (٦) يو:١٩:٥

منها اضطهاداً وخسارة ١٠ اذاً فاعبدوا الله واحقرروا العالم ١١ إذ مني
تجدون رادة لنفسكم ^(١) ١٢ اصيغوا السمع لكلامي لاني أكلمكم بالحق
١٣ طوبى للذين ينحوون على هذه الحياة لهم يتزرون ^(٢)

١٤ طوبى للمساكين ^(٣) الذين يعرضون حقاً عن ملاذ العالم لازهم
سيتعمدون بعذاب ملائكة ستقوم

١٥ طوبى للذين يأكلون على مائدة الله ^(٤) لأن الملائكة ستقوم

على خدمتهم

١٦ أتم مسافرون كسياح ١٧ أبخذ السائح انفسه على الطريق قصوراً
وحقولاً وغيرها من حطام العالم ١٨ كلّاً ثمّ كلّاً ولكنكم يحمل أشياء خفيفة
ذات فائدة وجدوى في الطريق ١٩ فليكن هذا مثلا لكم ٢٠ وإذا أحبتم
مثلا آخر فاني أضر به لكم لكي تقولوا كلّ ما أقوله لكم

٢١ «لاتقلوا قلوبكم بالغائب العالمية قائلين من يكسونا ^(٥) أو من
يطعمونا ٢٢ بل انظروا الزهور والأشجار مع الطيور التيكساها وغذاها
الله ^(٦) ربنا يمجد أعظم من كل مجد سليمان ٢٣ والله ^(٧) الذي خلقكم
ودعاكم الى خدمته هو قادر ان يغدوكم ٢٤ الذي أزل المن ^(٨) من
السماء ^(٩) على شعبه اسرائيل في البرية أربعين سنة وحذظ اتوا بهم من
ان تعمق او تبلى ^(١٠) ٢٥ أولئك الذين كانوا ستة وأربعين ألف رجل

خلا النساء والاطفال ٢٦ الحق أقول لكم ان السماء والارض

(١) امه رازق وخلق الله سلطان (ب) الله قدر الله رازق (ت) منوا وسلوان ذكر منه

(٢) مت ٢٩:١١ (٣) مت ٤:٥ (٤) مت ٣:٥ (٥) مت ٦:٥ (٦) مت ٢٥:٦

(٧) مت ٣:٨ - ١٦ (٨) مت ٤:٨ (٩) خر ٣٧:١٢ عدد ٤٦:١١

ـ هنـاـن^(١) بـيـدـاـن رـحـمـتـهـ لـاـتـهـنـ لـلـذـينـ يـتـقـونـهـ ٢٧ـ أـغـنـيـاءـ الـعـالـمـ هـمـ عـلـىـ رـخـائـهـمـ
ـ جـيـاعـ وـسـيـلـكـوـنـ ٢٨ـ كـانـ غـيـ اـزـدـادـتـ ٢٩ـ رـوـتـهـ فـقـالـ مـاـذـاـ أـفـعـلـ
ـ يـاـ نـفـسـيـ ٣٠ـ أـنـيـ اـهـدـمـ اـهـرـائـيـ لـاـنـهـ صـغـيرـةـ وـأـبـنـيـ أـخـرـىـ جـدـيدـةـ ٣١ـ كـبـرـ
ـ مـنـهـ قـتـظـفـرـيـنـ بـعـنـاكـ يـاـ نـفـسـيـ » ٣٢ـ أـنـهـ لـخـاسـرـ لـاـنـهـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ تـوـفـيـ
ـ وـلـقـدـ كـانـ يـجـبـ عـلـيـهـ الـعـطـفـ عـلـىـ الـمـسـكـينـ وـانـ يـجـعـلـ نـفـسـهـ اـصـدـقـاءـ مـنـ
ـ صـدـقـاتـ أـمـوـالـ الـظـلـمـ فـيـ هـذـاـ الـعـالـمـ لـاـنـهـ تـأـتـيـ بـكـنـوزـ فـيـ عـالـمـ السـيـاهـ ٣٣ـ
ـ وـقـولـواـلـيـ مـنـ فـضـلـكـ اـذـاـ وـضـعـمـ دـرـاـهـمـكـ فـيـ مـصـرـ فـاعـطـاـكـ
ـ عـشـرـةـ اـضـعـافـ وـعـشـرـينـ ضـعـفـاـ اـفـلاـ تـعـطـوـنـ رـجـلـاـ كـهـذاـ كـلـ مـاـ لـكـمـ ٣٤ـ
ـ وـاـكـنـ الـحـقـ أـقـوـلـ لـكـ اـنـكـ مـهـاـ أـعـطـيـمـ وـتـرـكـتـمـ لـاجـلـ مـحبـةـ اللهـ
ـ فـسـتـرـدـوـنـهـ مـئـةـ ضـنـفـ مـعـ الـحـيـاةـ الـاـبـدـيـةـ ٣٥ـ (بـ) فـاـنـظـرـوـاـ اـذـاـ كـمـ يـجـبـ
ـ عـلـيـكـمـ اـنـ تـكـوـنـواـ مـسـرـوـرـيـنـ فـيـ خـدـمـةـ اللهـ

الفصل السابع عشر (٣)

(عدم ايمان التلاميذ ودين « مامن » الصحيح)

١ـ وـلـمـاـ قـالـ يـسـوعـ ذـلـكـ اـجـابـ فـيـلـيـسـ اـنـاـ لـرـاغـبـوـنـ فـيـ خـدـمـةـ اللهـ
ـ وـلـكـنـاـ زـرـغـ أـيـضـاـ اـنـ نـعـرـفـ اللهـ ٣٦ـ لـاـنـ اـشـعـيـاـ النـبـيـ قـالـ «ـ حـقـاـنـكـ
ـ لـاـهـ ٣٧ـ مـحـجـبـ ٣٨ـ وـقـالـ اللهـ لـمـوسـىـ عـبـدـهـ «ـ اـنـاـ الـذـيـ هـوـاـنـاـ ٣٩ـ »

(١) أـقـوـلـ لـكـ هـذـاـ الـكـلـامـ حـقـ يـهـدـمـ السـيـاهـ وـالـأـرـضـ وـاـمـاـ مـنـ يـخـافـ اللهـ لـاـ يـقـطـعـ
ـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ أـبـداـ مـنـهـ (٢) أـقـوـلـ لـكـمـ الـحـقـ مـاـعـطـيـمـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ مـنـ
ـ الـأـشـيـاءـ اـعـطـيـكـمـ اللهـ فـيـ مـقـابـلـتـهـ مـاءـ خـيـراـ مـنـهـ (٣) هـذـاـ سـوـرـةـ إـخـلـاصـ (٤) اللهـ خـفـيـ

(١) مرـ ٣١:١٣ (٢) بـيـعـ ١:٥ (٣) لوـ ٤٦:٣ (٤) مـتـ ٤:٢٠ (٥) يـوـ ٤:١٩

(٦) يـوـ ٦:١٤ (٧) اـشـ ٤٥:٥ (٨) خـ ٣:١٤ (٩) ٤:٢٢

٤ أجاب يسوع يافيلبس ان الله صلاح بدونه لاصلاح و ان الله موجود بدونه لا وجود ٦ ان الله حياة بدونها لا احياء^(١) ٧ هو عظيم حتى انه يملا الجمیع وهو في كل مكان ٨ هو وحده لا بد له ٩ لا بدایة ولا نهاية له^(ب) ولكنه جعل لكل شيء بدايه وسيجعل لكل شيء نهاية^(ت) ١٠ لا أب ولا أم له ١١ لا ابناء ولا إخوة ولا عشراء^(ث) له ١٢ ولما كان ليس لله جسم فهو لا يأكل ولا ينام ولا يموت ولا يعشى ولا يتحرك ١٣ ولكنه يدوم الى الابد بدون شبيه^(ج) بشرى ١٤ لانه غير ذي جسد وغير مركب وغير مادي وابسط البساط^(ح) ١٥ وهو جواد لا يحب الالعوذ ١٦ وهو مقتضى اذا هو قاص او صفح فلا مرد له ١٧ وبالاختصار أقول لك يا فيلبس انه لا يمكنك ان تراه وتعرفه على الارض تمام المعرفة ١٨ ولكنك ستراه في مملكته الى الابد حيث يكون قوام سعادتنا ومجدنا ١٩ أجاب فيلبس ماذا تقول يا سيد حقاً لقد كتب في اشعيا ان الله أبونا^(١) فكيف لا يكون له بنون؟

٢٠ أجاب يسوع انه في الانبياء مكتوب امثال كثيرة لا يجب ان

(١) الله واحد لا كف له حق سبحانه وتعالى خيرا لا خيرا الا هو وكذلك حيوته وذاته منه (ب) الله أكبر الله قديم وباق (ت) لا أوّل الله « لا أول له » ولا آخر له اما خلق لكل شيء أولاً وأخرا (ث) الله تعالى لا أبا له ولا أم له ولا ولده ولا أخي له ولا شريك له ولا مدن له لاجل هذا لا يأكل ولا ينام ولا يموت ولا يذهب ولا يتحرك لكن قائم ابداً منزه من كل عللقات ولا مركب له ولا يترك من الاشياء لكن لطيف بالذلة منه (ج) الله قائم وباق وسبحان ولطيف وخير ذو انتقام وغفور منه (ح) الله لا تدركه الابصار منه

تأخذها بالحرف بل بالمعنى ٢١ لأن كل الانبياء والبالغين مئة وأربعة وأربعين
 ألفاً الذين أرسلهم ^(أ) الله إلى العالم قد تكلموا بالمعيقات بظلم ٢٢ ولكن
 سيأتي بعدي بهاء ^(إ) كل الانبياء والاطهار ^(ب) فيشرق نوراً على ظلمات
 سائر ما قال الانبياء ٢٣ لأنه رسول الله ^(ت) ٢٤ ولما قال هذا تنهى يسوع
 وقال ٢٥ ارأف بـ إسرائيل أيتها الرب الاله ^(ت) وانظر بشفقة على ابراهيم
 وعلى ذريته لكي يخدموك باخلاص قلب
 ٢٦ فأجاب تلاميذه ليكن كذلك أيتها الرب الاله ^(ج)
 ٢٧ وقال يسوع الحق أقول لكم إن الكتبة والعلماء قد أبطلوا
 شريعة ^(د) الله بنبواتهم ^(ح) الكاذبة الخالفة لنبوات الأنبياء الله ^(خ) الصادقين
 لذلك غضب الله على بيت إسرائيل وعلى هذا الجيل التليل الإياعان
 ٢٩ فبكي تلاميذه لهذه الكلمات وقالوا أرحمنا يا الله ^(د) رأف على الميكل
 والمدينة المقدسة ولا تدفعها إلى احتقار الامم لكي لا يختروا عهدهك
 ٣٠ فأجاب يسوع ولي肯 كذلك أيتها الرب الله آياتنا ^(ذ)

(أ) الله مرسل (ب) قال عيسى بن مرريم سيفجي من بعدي نور الانبياء والولياء منه
 (ت) رسول الله (ث) الله الرحمن الرحيم (ج) الله سلطان (ح) الله قهار
 (خ) اليهود ويعرفون السالم من بعد موافعه منه هذا وبعد النصار هذا أنا
 شهيد وهذا الكتاب يحرفون أكلم في الانجيل (د) الله الرحمن (ذ) سلطان
 الله آياتنا

(١) مر ٧: ١٣ (٢) مر ٧: ١٣ (٣) دا ٩٩: ١٦

الفصل الثامن عشر (١)

(بوضوح هنا اضطهاد العالم بخدمة الله وان حماية الله تقيهم)

١ وبعد ان قال يسوع هذا قال : «لستم أتم الدين اخترتموني ^(١) بل أنا
اخترتك لتكونوا تلاميذني ٢ فإذا أبغضكم العالم تكونون حقاً تلاميذني ^(٢)
لان العالم كان دائمأ عدو عبيد خدمة الله ^٣ تذكر والأنبياء الاطهار الذين قتلتهم
العالم ^٤ كما حدث في أيام اليهود ^(ب) اذ قتلت ايزابل عشرة آلاف نبي حتى بالجملة بمحاربة
اليهود المسكين وسبعة آلاف من أبناء الأنبياء ^(٢) الذين خبأهم رئيس جيش
أخاب ^٦ أو واه من العالم الفاجر الذي لا يعرف الله ^٧ اذا لاتخافوا أنت ^(٤) لان
شعور رؤسكم محسنة كي لا تهلك ^٨ انظروا العصفور الدروي والطيور الأخرى
التي لا تسقط منها ريشة بدون اراده الله ^٩ أي يعني ^(ت) الله بالطيور ^١ كثر
من اعتناه بالانسان الذي لا جله خلق كل شيء ^{١٠} ايتافق وجود انسان
أشد اعتناء بحذاه منه بابنه ^{١١} كلام ^{١٢} كلام ^(ت) يجب عليكم
بالأولى ان تظنوا ان الله لا يهمكم وهو المعنى بالطيور ^{١٣} ولكن لماذا
اتكلم عن الطيور بل لا تسقط ورقة شجرة بدون اراده الله ^(ج)

١٤ «صدقوني لاني أقول لكم الحق ان العالم يرهبكم اذا حفظتم
كلامي ^{١٥} لانه لم يخش فضيحة فجوره لما أبغضكم ولكنه يختى فضيحته

(١) سورة توكل (ب) في زمان اليهود يقتل اليهود عشرة آلاف أنبياء
غير الحق منه (ت) الله وكيل وحافظ (ث) الله رب (ج) لا يسقط
ورق من الشجر الا بارادة الله تعالى منه

(١) يوم ١٥: ١٦ (٢) يوم ١٩: ١٩ (٣) مل ١٨: ٤٤ و ١٣ (العدد هناك مئة
ولهل ما هنا هو المراد بما في وامل ١٩: ١٨) (٤) مت ٣٠- ٢٨: ١٠ ولو ١٢: ٥١- ٥٧

ولذلك يغضكم ويضطهدكم ^(١) ١٦ فإذا رأيتم العالم يستهين بكلامكم فلا تحزنوا بل تأملوا كيف أن الله وهو أعظم منكم قد استهان به أيضاً العالم حتى حسبت حكمته جهالة ^(٢) ١٧ فإذا كان الله يحتمل ^(ب) العالم بصبر فلماذا تحزنون أنتم بأتارب وطين الأرض ^(٣) ١٨ فيصبركم على كلّون أنفسكم ^(٤) ١٩ فإذا لطمكم أحد على خد فهو والله الآخر ليطمه ^(٥) ٢٠ لا تجذروا شرا بشر ^(٦) ٢١ لأن ذلك ما تفعله شر الحيوانات كلها ^(٧) ٢١ ولكن جازوا الشر بالخير ^(ت) ٢٢ وصلوا الله لاجل الذين يغضونكم ^(٨) ٢٢ النار لا تطفأ بالنار بل بالماء لذلك أقول لكم لا تغبووا الشر بالشر بل بالخير ^(٩) ٢٣ انظروا والله ^(ث) الذي جعل شمسه تعلم على الصالحين والطالحين ^(١٠) وكذلك المطر ^(١١) ٢٤ وكذلك بحب عليكم ان تعلو اخيراً مع الجميع لانه مكتوب في الناموس كونوا قديسين لأنني أنا الحكم قدوس ^(ج) ^(٧) ٢٤ كونوا أتقياء لأنني أنا نقي وككونوا كاملين لأنني أنا كامل ^(ج) ^(٨) ٢٥ الحق أقول لكم ان الخادم يخاول ارضاء سيده فلا يلبس ثوبا ينفر منه سيده ^(٩) ٢٦ وأنوا بكم هي ارادتكم ومحبتكم ^(١٢) ٢٧ اخذروا اذاً من ان تريدوا او تحبوا شيئاً غير مرضي لله ^(خ) ربنا ^(١٣) ٢٨ ايقنوا ان الله يغض بهرجة وشهوات العالم لذلك انفشو انتم العالم

« ١) الدنيا لا تحب عباد الله الا خيار لأنها خافت ان يكشف واوشاقبها ، يكشفوا عنها ؟) وتفصد للعباد ان تصيب البلاء والضرر منه « ب » الله صبر « صبور » الله عليم « ت » مثلا لا يدفع النار « بالنار » كذلك لا يدفع الشر « بالشر » منه « ث » الله رازق « ج » الله ولي وقدوس ، كاميل « ح » يقول الله عمل في التورية يابني إسرائيل كانوا ولیاً فاني ولي وكنوا طاهراً فتنی طاهر وكنوا كاميلاً فتنی كاميل منه « خ » الله سلطان

١) لو ٢١ : ٢ / « ٢) مت ٣٩:٥ « ٣) ١ بط ٩:٢ « ٤) مت ٤٤:٥ ولو ٢٨:٦
٥) رو ٢١:١٢ « ٦) مت ٤٨:٥ « ٧) لا ٢:١٩ « ٨) مت ٥:٥

الفصل التاسع عشر^(٤)

(المسيح ينذر بتسلیمه ويشفی عشرة برص عند نزوله من الجبل)

١ ولما قال يسوع ذلك اجاب بطرس ^(١) يامعلم لقد تركنا كل شيء لتبعدك فما مصيرنا ؟

٢ اجاب يسوع : « انكم لتجاسون يوم الديونة بجانبي لتشهدوا
على أسباط اسرائيل الا التي عشر »

٣٠ ولما قال يسوع ذلك تنهى قائلة : « يارب ما هذا ؟ إني قد اخترت
أثني عشر فكان واحد . منهم شيطاناً » ^(٢)

٤ فحزن التلاميذ جداً لهذه الكلمة وفجأة ذلك سأله الذي يكتب
يسوع سرًا بدموع قائلًا: يا سيد أتخدعني الشيطان وهل أكون منبوذاً؟

٦ فاجاب يسوع : « لا تأسف يا بربنا بالآن الذين اختارهم الله قبل

٧ وَعَزِّيْ يُسْوِيْ تَلَمِيْدَهُ قَاتِلًا : « لَا تَخَافُوا لَانَ الَّذِي سَيِّدَهُ خَنْقَنَ »

«زن لسكامي لأنه ليس فيه الشعور الالهي»

٨ فتعزى المختارون بكلامه وآدئ، سوء صله انه: وقار، التلاميذ:

«أمين ليكن هكذا أليها الرب الإله القدير الرحيم» (ب)

١٢ ولما اتهى يسوع من العبادة نزل من الجبل مع تلاميذه

والتحق بعشرة^(٤) برص صرخوا من بعيد: «يا يسوع بن داود ارجمنا»

ا) سورة اليشفي الابرص بـ سلطان الله الرحمن على كل شيء قدير مقدور منه

١٧:١٢:٢٧:١٩ مـت «٤» ٢٠:١:٣:٦ فـيل «٤» ٢٨:٢ يـو٦:٧

مَنْ يَعْلَمُ أَعْلَمُ

انجیل مر ناپا

- ١٣ فدعاه يسوع الى قربه و قال لهم : « ماذا تريدون مني أية الاخوة ؟ »
- ١٤ فصرخوا جميعهم : « أعطنا صحة »
- ١٥ أجب يسوع : « أية الاغبياء ، فقدتكم عقلكم حتى تقولوا : أعطنا
- صحة ١٦ ألا ترون اني انسان نظيركم ؟ ^(١) ١٧ ادعوا اللهنا الذي خلقكم وهو
القدير الرحيم يشفكم ^(٢) »
- ١٨ فأجاب البرص بدمع : « اننعلم انك انسان نظيرنا ^{١٩} ولكنك
قدوس الله ونبي الرب فصل الله ليشفينا »
- ٢٠ فتضرع الوسل الى يسوع قائلين « يا معلم ارحمهم » ^{٢١} حينئذ
أن يسوع وصل قاتلا : « أية رب الاله القدير الرحيم ^(ب) ^{٢٢} ارحم
واصح . السمع الى كلمات عبده ارحم رجاء هؤلاء الرجال وامنحهم
صحة لأجل محبة ابراهيم أبينا وعهدك المقدس ^{٢٤} واذ قال يسوع ذلك
تحول الى البرص وقال « اذ هبوا وأروا أنفسكم للسمعة بحسب شريعة الله »
- ٢٥ فانصرف البرص وبرثوا على الطريق ^{٢٦} فلما رأى أحدهم انه
بريء عاد ينشد يسوع ^{٢٧} وكان امهاعيليا ^{٢٨} واذ وجد يسوع انجني
ا تراما له قاتلا : « انك حقاً قدوس الله » ^{٢٩} وتضرع اليه بشكر لكي
يقبله خادما ^(٢) ^{٣٠} أجاب يسوع « قد بريء عشرة فأين التسعة » ^{٣١} ؟
وقال للذي بريء : « اني ما أتيت لاخدم بل لا أخدم ^(٣) ^{٣٢} فاذهب اذا الى
بيتك ^{٣٣} واذ كرماً اعظم ما فعل الله ^(ت) بذلك لكي يعلموا ان الوعود الموعود بها

(ا) الله خالق والرحمن وقدر على كل شيء منه (ب) سلطان الله القدير على كله والرحمن منه
(ت) الله معطي

ابراهيم وابنه مع ملوكوت الله آخذة في الاقتراب » ٤ فانصرف الابرص
المبرأ ولما بلغ جيرة حيه قص ما صنع الله به بواسطه يسوع

الفصل العشرون (١)

(الآية التي فعلها يسوع في البحر واعلانه أين يقبل النبي)

١ وذهب يسوع الى بحر الجليل ونزل في مركب ^(١) مسافراً الى
الناصرة مدینته ٢ خدت نوء عظيم في البحر حتى اشرف المركب على الغرق
٣ وكان يسوع نائماً في مقدم المركب ٤ فـ نـا مـنـه تلاميذه وأيقظوه قائلاً :
« يا سيد خلص نفسك فانا هـ الـ كـون » ٥ واحاط بهم خوف عظيم بسبب
الريح الشديدة التي كانت مصاددة وعجيج البحر ٦ فهض يسوع ورفع عينيه
نحو السماء وقال : « يا ألوهي الصباوت ^(٢) ارحم عبيديك » ٧ ولما قال
يسوع هذا سكت الريح حالاً وهداً البحر ٨ فجزع النوية قائلين
« ومن هو هذا حتى ان البحر والريح يطيعانه »

٩ ولما بلغ مدینة الناصرة اذاع النوية في المدينة كل ما فعله يسوع ١٠
فقتل بين يديه الكتبة والعلماء وقالوا « لقد سمعنا ^(٣) كم فعلت في البحر
واليهودية فأتنا اذاً بآية من الآيات ^(٤) هنا في وطنك »

١١ فاجاب يسوع : « يطلب هذا الجيل العديم الایمان آية ولكن
لن تعطى له لانه لا يقبل نبي في وطنه ^(٥) ولقد كان في زمان ايليا ارامل
كثيرات في اليهودية ولكنه لم يرسل ليقات إلا الى ارملاة صيدا

«ا» سورة البحر «ب» الله شبأوت الله علمن هذا الاسم لسان عمران منه

١) مت ١٢:٢٣ - ٢٧ «٢» لو ٢٣:٤ - ٣٠ «٣» مت ١٢:٢٨ و٢٩

١٢ وكان البرص في زمان يسوع في اليهودية كثيرين ولكن لم
يبرأ الانعماں السريانی «

١٣ فحق أهل المدينة وأمسكوه واحتملوه الى شفا جرف ليرمونه
ولكن يسوع مشى في وسطهم وانصرف عنهم

الفصل الحادي والعشرون (١)

(يسوع يشفى مجنوناً وطرح الخنازير في البحر وإبراؤه ابنة الكنعانية)

١ صعد يسوع الى كفر ناحوم ودنا من المدينة ٢ واذا بشخص
خرج من بين القبور^(١) كان به شيطان تمكن منه حتى لم تقو سلسلة على
امساكه فلحلق بالناس ضرراً كثيراً

٣ فصرخت الشياطين من فيه قائلة « يا قدوس الله لماذا جئت قبل
الوقت^(٢) لترعبنا ؟ وتضرعوا اليه أن لا يخرجهم

٤ فسألهم يسوع كم عددهم ٦ فأجابوا « ستة آلاف وست مئة
وستة وستون »

٧ فلما سمع التلاميذ هذا ارتابوا وتضرعوا الى يسوع ان ينصرف
حيثئذ اجاب يسوع « اين ايمانكم ؟ يجب على الشيطان ان ينهض
لا انا » ٩ فحيثئذ صرخت الشياطين قائلة « اتنا نخرج ولكن اسمح لنا
ان ندخل في تلك الخنازير » ١٠ وكان يرعى هناك بجانب البحر نحو
عشرة آلاف خنزير للKennanines ١١ فقال يسوع « اخرجوا وادخلوا

« ا » سورة الجن

« ١ » مر ١:٥ - ١٧ - ٢٩:٨ « ٢ » مت ٢:٢

في الخنازير» ١٢ فدخلت الشياطين الخنازير بمحثث وقذفت بها إلى البحر
١٣ حينئذ هرب إلى المدينة رعاة الخنازير وقصوا كل ما جرّ على
يد سواع

١٤ نخرج من ثم رجال المدينة فوجدوا يسوع والرجل الذي شفي
١٥ فارتاع الرجال وضرعوا إلى يسوع أن ينصرف عن تخومهم ١٦ فانصرف
من ثم عنهم وصعد إلى نواحي صور وصيدا ١٧ وإذا بامرأة من كنعان
مع ابنتها^(١) قد جاءت من بلادها لتري يسوع ١٨ فلما رأته آتياً مع تلاميذه
صرخت : يا يسوع بن داود ارحم ابنتي التي يعذبها الشيطان »

١٩ فلم يجب يسوع بكلمة واحدة لأنهم كانوا من غير أهل الخزان
٢٠ فتحزن التلاميذ وقالوا : «يامعلم تحزن عليهم انظر ما أشد صر اخفهم وعواليهم»
٢١ فأجاب يسوع : «اني لم أرسل إلا إلى شعب اسرائيل» ^(٢) فتقدمت
المرأة وابنها إلى يسوع معلولة قائلة «يا يسوع بن داود ارحمني» ٢٣ أجاب
يسوع : «لا يحسن أن يؤخذ الخبز من أيدي الأطفال ويطرح للكلاب»
٢٤ وإنما قال يسوع هذا لنجاستهم لأنهم كانوا من غير أهل الخزان
٢٥ فاجابت المرأة «يا رب إن الكلاب تأكل كل الفتات الذي يسقط من
مائدة أصحابها» ٢٦ حينئذ اندهل يسوع من كلام المرأة وقال «أيتها المرأة
ان ايمانك لعظيم» ٢٧ ثم رفع يديه إلى السماء وصلى الله ثم قال :
«أيتها المرأة قد حضرت ابنتك فاذبهي في طريقك بسلام» ٢٨ فانصرفت
المرأة ولما عادت إلى بيتها وجدت ابنتها التي تسبح الله ، لذلك قالت

(١) قال عيسى ارسلني الله تعالى الا بن اسرائيل لا غيرهم منه

(٢) مت ٢١: ١٥ ٢٨-

المرأة «حقاً لا إله إلا الله إسرائيل»^(١) ٣٠ فانضم من ثم اقرباؤها^(٢) إلى الشريعة عملاً بالشريعة المسطورة في كتاب موسى

الفصل الثاني والعشرون^(ب)

(شقاء غير المختوذين بكون الكلب أفضل منهم)

١ فسأل التلاميذ يسوع في ذلك النهار قائلين: « يامعلم لماذا أجبت المرأة بهذا الجواب قائلاً أنتم كلاب »

١ أجاب يسوع « الحق أقول لكم ان الكلب أفضل من رجل غير مختون » ٣ فحزن التلاميذ قائلين : « ان هذا الكلام لثقيل ومن يقوى على قبوله »

٤ أجاب يسوع : « اذا لاحظتم أيها الجهل ما يفعل الكلب الذي لاعقل له لخدمة صاحبه علمتم أن كلامي صادق ٥ قوله الي أخير س الكلب يت صاحبه ويعرض نفسه للص ؟ ٦ نعم ولكن ما حزاوه ؟ ٧ ضرب كثير وأدى مع قليل من الخبز وهو ينظر لصاحبه وجهًا مسروراً ٨ أصحح هذا ؟ »

فاجاب التلاميذ : انه لصحيح يامعلم :

٩ حينئذ قال يسوع : تأملوا اذاً ما أعظم ما واهب ^(ت) الله الانسان فتروا

اذاً ما اكفره بعدم وفاته بعهد الله مع عبده ابراهيم ١٠ اذ ^(٢) كروا ما قاله داود لشاول ملك اسرائيل ضد جليات

(١) لا إله من غير إله بن اسرائيل منه (ب) سورة الكلب (ت) الله واهب

« ٢ مل ١٥:٥ (٢) يو ٥:٤ (٣) ١ ص ٣٤:١٧ »

الفلسطيني ١١ قال داود : يا سيدى بينما كان يرعى عبدك قطيعه جاء ذئب
ودب وأسد واقتضت على فم عبدك ١٢ فجاء عبدك وقتلها واقتذ الفم
و ١٣ وما هذا الا غلطة كواحد منها ١٤ لذلك يذهب عبدك باسم الرب
الله (ب) اسرائيل ويقتل هذا النجس الذي يجده على شعب الله الطاهر ، »
١٥ حينئذ قال التلاميذ : « قل لنا يا معلم لأي سبب يجب على
الإنسان الختان » ؟

١٦ فاجاب يسوع : « يكفيكم أن الله أمر به ابرهيم قاتلاً ^(١) :
يا ابرهيم اقطع غرتك وغرلة كل بيتك لأن هذا عهد بيني وبينك الى الأبد »

الفصل الثالث والعشرون ^(ت)

(أصل الختان وعهد الله مع ابرهيم ولعنة الغلف)

١ ولما قال ذلك يسوع جلس قريباً من الجبل الذي كانوا يشرفون
عليه ^(٢) ٢ فجاء تلاميذه الى جانبه ليصنعوا الى كلامه ٣ حينئذ قال يسوع :
« انهم لا يأكل آدم الانسان الاول الطعام الذي نهاه الله عنه في الفردوس
خدوعاً من الشيطان عصى جسده الروح ^(٣) ٤ فأقسم قاتلاً : تاله
لاقطعنك : ٥ فكسر شظية من صخر وامسك جسده ^(٤) ليقطعه بحد الشظية
٦ فوبخه الملائكة جبريل على ذلك ٧ فاجاب « لقد اقسمت بالله ^(ت) ان اقطعه
فلا أكون حانياً »

٨ « حينئذ أراه الملائكة زائدة جسده فقطعها ٩ فكما ان جسد كل

(ب) الله سلطان (ت) سورة الحرمان الانسان (ث) والله

(١) تك ١١:١٧ (٢) هذه الجملة في النسخة الطليانية مبهمة

(٣) غالا ١٧:٥ (*) الجسد هنا كناية عن الاحليل (المترجم)

انسان من جسد آدم وجب عليه ان يراعي كل عهد اقسم آدم
 ليقومن به ١٠ وحافظ آدم على فعل ذلك في أولاده ١١ فتسلاست سنة
 الختان من جيل الى جيل ١٢ الا انه لم يكن في زمن ابراهيم سوى النذر
 القليل من المحتوين على الارض ١٣ لان عبادة الاوثان تكاثرت على
 الارض ١٤ وعليه فقد اخبر الله ابراهيم بحقيقة الختان ١٥ وأثبتت هذا العهد
 قاتلا (١) التي لا تختن جسدها ايها أبد من بين شعبي الى الا بد»
 ١٦ فارتاح التلاميذ خوفا من كلمات يسوع لانه تكلم باهتمام
 الروح ١٧ ثم قال يسوع : « دعوا الخوف للذى لم يقطع غرلته لانه محروم
 من الفردوس» ١٨ واذ قال هذا تكلم يسوع أيضاً قاتلا : « ان الروح
 في كثرين نشيط في خدمة الله اما الجسد فضعيف (٢) ١٩ فيجب على
 من يخالف الله ان يتأمل ما هو الجسد وأين كان أصله وأين مصيره ٢٠ من
 طين الارض خلق الله الجسد (٣) ٢١ وفيه نفع نسمة الحياة (٤) بنفحة فيه
 ٢٢ فتى اعترض الجسد خدمة الله يجب ان يتمهن ويداس كالطين ٢٣
 لان من يبغض نفسه في هذا العالم يجدها في الحياة الابدية (٥)
 ٢٤ « اما ماهية الجسد الان فواضح من رغائبه انه العدو
 الالد لكل صلاح فانه وحده يتوق الى الخطيئة
 ٢٥ « يجب اذاماً على الانسان مرضاة لا حداداً دعائه ان يترك مرضاة الله
 خالقه (٦) : ٢٦ تأملوا هذا ان كل القديسين والانبياء كانوا اعداء جسدهم
 لخدمة الله ٢٧ لذلك جروا بطيب خاطر الى حتفهم ٢٨ لكي لا يتعدوا

(١) خلق الله آدم من الطين منه «ب» الله خالق

(٢) نك ١٧: ١٤ (٣) مث ٢٦: ٤١ (٤) نك ٧: ٢ (٥) يو ١٢: ٢٥

شريعة الله المعطاة لموسى عبده ويخدموا الألة الباطلة الكاذبة
 ٢٩ «اذكروا ايليا الذي هرب جائتاً قفار الجبال مقتاتاً بالعشب
 ومر تدياً جلد المعز ٣٠ أواهكم من يوم لم يأكل ٣١ أواه ما أشد البرد
 الذي احتمله ٣٢ أواهكم من شؤوب بلله ٣٣ ولقد عانى مدة سبع سنين
 شفف اضطهاد تلك المرأة النجسة ايزابل

٢٤ «اذكروا اليشع الذي أكل خبز الشعير^(١) ولبس أخشن الأواب
 ٣٥ الحق أقول لكم انهم اذ لم يخشوا ان يتهنوا الجسد رعوا
 الملك والرؤساء وكفى بهذا امتحانا للجسد أيها القوم ٣٦ واذا نظرتم الى
 القبور تعلمون ما هو الجسد

الفصل الرابع والعشرون (ا)

(مثل جلي كيف يجب على الانسان ان يهرب من الولائم والنعم)

١ لما قال يسوع ذلك بكى قائلاً: «الويل للذين هم خدمة أجسادهم^(ب)
 ٢ لأنهم حقاً لا ينالون خيراً في الحياة الأخرى بل عذاباً خطایاهم ٣
 أقول لكم انه كان لهم غنى لم يفهمه سوى النهم^(٢) وكان يوم ولية عظيمة كل
 يوم^(٣) وكان واقفاً على بابه فتغير يدعى لعاذر وهو ممتلىء قروحاً ويستهني
 ان يشبع من الفتن الساقطة من مائدة النهم ٦ ولكن لم يعطه أحد اياه
 بل سخر به الجميع ٧ ولم يتخزن عليه الا الكلاب لأنها كانت تلحس قروحه

«ا» سورة الفرقان والحسين «ب» أحسن الفحص وهو عبد البدن

٣١-١٩٦:٤٢ «ا» لو ٤٢:٤ مل ٢ «ا»

وَبَدَثَ أَنْ مَاتَ الْفَقِيرُ وَاحْتَمَلَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى ذَرَاعِيْ إِبْرَاهِيمَ أَبِيْنَا^٩
وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَاحْتَمَلَهُ الشَّيَاطِينُ إِلَى ذَرَاعِيْ إِبْلِيسَ حِيثُ عَانَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ^{١٠} فَرَفِعَ عَيْنِيهِ وَرَأَى لِعَزَّرَ مِنْ يُعِيدُ عَلَى ذَرَاعِيْ إِبْرَاهِيمَ^{١١} فَصَرَخَ
حِينَئِذِ الْغَنِيُّ: «يَا أَبْتَاهَ إِبْرَاهِيمَ أَرْجُنِي وَابْتَهْ لِعَزَّرَ لِي حُمِّلَ لَيْ» عَلَى اطْرَافِ
بَنَاهُ قَطْرَةً مَاءٌ تَبَرَّدُ لِسَانِي الَّذِي يُعَذَّبُ فِي هَذَا الْلَّهِيبِ ،

^{١٢} «فَاجَابَ إِبْرَاهِيمَ: (يَا بَنِي) أَذْكُرْ أَنْكَ أَسْتَوْفِيتْ طَيَّاتِكَ فِي
حَيَاتِكَ وَلِعَزَّرَ الْبَلَى^{١٣} لِذَلِكَ أَنْتَ الْآَنِ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ فِي الْعَزَاءِ

^{١٤} «فَصَرَخَ الْغَنِيُّ أَيْضًا: (يَا أَبْتَاهَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ لَيْ فِي بَيْتِ أَبِي ثَلَاثَةِ
أَخْوَةِ^{١٥} فَارْسَلْ أَذْلَّ لِعَزَّرَ لِي خُبُرَمْ بِعَا اعْانِيْهِ لَكِيْ تَوبُوا وَلَا يَأْتُو إِلَيْهَا»

^{١٦} «فَاجَابَ إِبْرَاهِيمَ (عِنْهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَا فَلَيَسْمَعُوا مِنْهُمْ)

^{١٧} «أَجَابَ الْغَنِيُّ (كَلَّا يَا أَبْتَاهَ إِبْرَاهِيمَ بَلْ أَذْلَّ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ
الْأَمْوَاتِ يَصْدِقُونَ)

^{١٨} «فَاجَابَ إِبْرَاهِيمَ (أَنْ مَنْ لَا يَصْدِقُ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءَ لَا يَصْدِقُ
الْأَمْوَاتَ وَلَوْ قَامُوا^(١))

^{١٩} وَقَالَ يَسُوعُ «انظُرُوا إِلَيْسَ الْفَقِرَاءُ الصَّابِرُونَ مَبَارِكُينَ
الَّذِينَ يَشْتَهِيْنَ مَا هُوَ ضَرُورِيٌّ فَقَطْ كَارِهِنَ الْجَسَدِ^{٢٠} مَا أَشْقَى الَّذِينَ
يَحْمِلُونَ الْآخَرِينَ لِلْدُفْنِ لِيُعْطُوْنَ أَجْسَادَهُمْ طَعَامًا لِلَّدُودِ وَلَا يَتَعْلَمُونَ الْحَقَّ
بَلْ هُمْ يُعِيدُونَ عَنْ ذَلِكَ بَعْدًا عَظِيمًا حَتَّىْ أَنْهُمْ يَعْشُونَ هَنَا كَانُوهُمْ خَالِدُونَ^{٢١}
لَا لَهُمْ يَنْوُنُونَ بِيَوْمًا كَبِيرًا وَيَشْتَرُونَ أَمْلَاكًا كَثِيرَةً وَيَعْشُونَ فِي الْكُبْرِيَاءِ^{٢٢}

«(١) قَالَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ لَمْ يَسْتَقِدْ كِتَابَ مُوسَى وَكِتَابَ سَارِرِ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَسْتَقِدْ مِنْ
يَسْعَى إِلَيْهِ وَنَبْغَى أَدَمَ مِنْهُ

الفصل الخامس والعشرون^(١)

(كيف يجب على الانسان أن يحترم الجسد ويعيش في العالم)

- ١ حيئنـ قال الكاتب : « يا معلم ان كلامك الحق ولذلك قد تكونـ كل شيء لتبـعـك ^(٢) فقل لنا اذاً كيف يجب علينا أن نبغض جسـدنـا ^(٣) الاتـخار غير جائز ولـما كـنا أحـيـاء وجـب علينا أن نـقـيـته »
- ٤ أـجـاب يـسـوع : « اـحـفـظ جـسـدـك كـفـرس تـعـشـ فيـ أـمـنـ وـلـأـنـ القـوـتـ يـعـطـي لـلـفـرسـ بـالـكـيـالـ وـالـشـغـلـ بـلـ قـيـاسـ ٦ـ وـيـوـضـعـ الـلـاجـامـ فـيـهـ لـيـسـيرـ بـحـسـبـ اـرـادـتـكـ ٧ـ وـيـرـبـطـ لـكـيـ لـاـ يـزـعـجـ أـحـدـاـ ٨ـ وـيـجـبـسـ فـيـ مـكـانـ حـقـيرـ ٩ـ وـيـضـربـ اـذـاـعـصـيـ ٩ـ فـهـكـذـا اـفـعـلـ اـذـاـ أـنـتـ يـاـ بـرـنـابـاـ تـعـشـ دـوـمـاـ

مع الله

- ١٠ « وـلـاـ يـعـيـظـكـ كـلـاـيـ لـاـنـ دـاـوـدـ النـبـيـ فـعـلـ هـذـاـ الشـيـءـ فـسـهـ كـاـ يـعـتـرـفـ قـائـلاـ : (اـنـيـ كـفـرسـ عـنـدـكـ وـاـنـيـ دـائـيـاـ مـعـكـ) ^(٤) »

- ١١ « أـلـاـقـلـ لـيـ اـيـهـمـاـ أـفـقـرـ ؟ـ الـذـيـ يـقـنـعـ بـالـقـلـيلـ أـمـ الـذـيـ يـشـتـهـيـ الـكـثـيرـ ؟ـ
- ١٢ الحـقـ أـقـولـ لـكـمـ لـوـ كـانـ لـلـعـالـمـ عـقـلـ سـلـيمـ لـمـ يـجـمـعـ أـمـ دـشـيـثـاـ لـنـفـسـهـ ١٣ـ بلـ كـانـ كـلـ شـيـءـ شـرـكـةـ ١٤ـ وـلـكـنـ بـهـذـاـ يـفـلـمـ جـنـونـهـ اـنـ كـلـاـ جـمـ زـادـ رـغـبةـ ١٥ـ وـاـنـ مـاـ يـجـمـعـهـ فـإـنـاـ يـجـمـعـهـ لـاـحـةـ الـآـخـرـينـ الـجـسـدـيـةـ ١٦ـ فـلـيـكـمـ كـمـ اـذـاـ ثـوبـ وـاـحـدـ ١٧ـ اـرـمـواـ كـيـسـكـمـ ١٨ـ لـاـ تـحـمـلـواـ مـزـودـاـ وـلـاـ حـذـاءـ فـيـ اـرـجـلـكـمـ ١٩ـ وـلـاـ تـفـكـرـواـ قـائـلـينـ : (مـاـذـاـ يـحـدـثـ لـنـاـ) ٢٠ـ بـلـ فـكـرـواـ اـنـ تـفـعـلـواـ اـرـادـةـ اللهـ ٢١ـ وـهـوـ يـقـدـمـ لـكـمـ حاجـتـكـمـ حـتـىـ لـاـ تـكـوـنـواـ فـيـ حـاجـةـ اـلـشـيـءـ ٢١ـ

« ١) صـ ١٠: ٢٨ـ ٢) مـ ٧٣: ٢٢ـ ٣) مـ ١٠: ٩٦ـ ٤) مـ ١٠: ٩٦ـ »

« اـ سـوـرـةـ الـبـطـلـ الـنـفـسـ (ـ الصـبـطـ الـنـفـسـ ؟ـ) »

٢٢ «الحق أقول لكم ان الجمجم كثيراً في هذه الحياة يكون شهادة
أكيدة على عدم وجود شيء يؤخذ في الحياة الأخرى^(١) لأن من
كانت أورشليم وطنًا له لا يبني بيوتاً في السامرية^(٢) لأنه يوجد عداوة
بين المدينتين^(٣) أتفقون؟»
فأجاب التلاميذ «بلى»

الفصل السادس والعشرون^(بـ)

(كيف يجب على الانسان ان يحب الله ويتضمن هذا الفصل النزاع العجيب)
« بين ابراهيم وأبيه »

١ ثم قال يسوع : « كان رجل على سفر وينما كان سائراً وجد
كنزاً في حقل^(٤) معرض للمبيع بخمس قطع من النقود هـ ٢ فلما علم
الرجل ذلك ذهب تواً وباع رداءه ليشتري ذلك الحقل فهل يصدق ذلك؟ »
٢ فاجاب التلاميذ « ان من لا يصدق هذا فهو مجنون »

٤ فقال عندئذ يسوع : « انكم تكونون مجانين اذا كنتم لا تعطون
حواسكم لله لتشتروا نفسكم حيث يستقر كنز الحبة هـ لأن الحبة كنز
لأنظير له هـ لأن من يحب الله كان الله له هـ ومن كان الله له كان له
كل شيء»^(تـ)

٨ اجاب بطرس : « قل لنا يا معلم كيف يجب على الانسان ان يحب الله

« ١) أقول لك الحق من جمع مالاً كنزاً في الدنيا هذا شاهد لا نصيبه في
الجنة منه (بـ) سورة ابراهيم وأبوك « أبوه؟ » القصص « تـ » من أحب
الله كان له الله ومن كان له الله كان كل شيء له منه

محبة خالصة

٩ فاجاب يسوع : « الحق أقول لكم ان من لا يغفر اباه وامه وحياته وأولاده وامرأته لاجل محبة الله^(١) فمثل هذا ليس أهلاً أن يحبه الله^(٢) »

١٠ اجاب بطرس : « يا معلم لقد كتب في ناموس الله في كتاب موسى (اكرم اباك لتعيش طويلاً على الارض)^(٣) ثم يقول أيضاً (ليكن ملعونا الابن الذي لا يطيع اباه وأمه)^(٤) ولذلك أمر الله بأن يرجم مثل هذا الابن العقوق امام باب المدينة وجوباً^(٥) بغضب الشعب فكيف تأمرنا ان نبغض ابانا وأمنا ؟ »

١٤ اجاب يسوع : « كل كلمة من كلماتي صادقة ^{١٥} لأنها ليست مني بل من الله الذي ارسلني^(٦) الى بيت اسرائيل ^{١٦} لذلك أقول لكم ان كل ما عندكم قد أنعم الله به عليكم^(٧) فاي الامرين أعظم قيمة ؟ العطية أم المعطي ؟ ^{١٨} فتى كان أبوك أو أمك أو غيرها عترة لك في خدمة الله فانبذهم كانواهم أعداء ^{١٩} ألم يقل الله لا برهيم : (أخرج من بيت أبيك وأهلك^(٨) و تعال اسكن في الارض التي أعطيها لك ولنسلك) ^{٢٠} ولماذا قال الله ذلك ؟ ^{٢١} أليس لأن آبا ابرهيم كان صانع تماثيل يصنع ويعبد الملة كاذبة ؟ ^{٢٢} لذلك بلغ العدايينها حدّاً أراد معه الاب ان يحرق ابنه »

٢٣ أجاب بطرس : « إن كلاماتك صادقة ^{٢٤} واني أضرع اليك ان تقص علينا كيف سخر ابرهيم من أبيه » ؟

٢٥ أجاب يسوع : « كان ابرهيم ابن سبع سنين لما ابتدأ ارت

« ا» الله حب « ب» الله مرسل الله وهاب

١) لو ٢٦:١٤ « ٢) خر ٢٠:١٢ « ٣) قت ٢٧:١٦ « ٤) ت ٢١:١٨ « ٥) يو ٦:١٢ « ٦) ت ٢٤:١٤

٢٦ فَقَالَ يَوْمًا لِيَهُ : (يَا أَبَاهُ مَنْ صَنَعَ الْأَنْسَانَ) ؟

٢٧ أَجَابَ الْوَالِدُ النَّبِيًّا : (الْأَنْسَانُ لَأَنِّي أَنَا صَنْعُكَ وَأَنِّي صَنْعُنِي)

٢٩ فَاجَابَ إِبْرَاهِيمَ (يَا أَبَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ۝ لَأَنِّي سَمِعْتُ

شِيخًا يَنْتَجِبُ وَيَقُولُ (يَا الْهَى لِمَذَا لَمْ تَعْطِنِي أُولَادًا ،)

٣١ أَجَابَ أَبُوهُ (حَقًا يَا بْنَى اللَّهُ يَسْأَدُ الْأَنْسَانَ لِيَصْنَعَ انسانًا

وَلَكِنَّهُ لَا يَضْعِمُ يَدَهُ فِيهِ ۝ فَلَا يَلْزَمُ الْأَنْسَانُ إِلَّا أَنْ يَتَقدِّمْ وَيَضْرِعَ إِلَى
الْهَى وَيَقْدِمْ لَهُ حَمَلَانَا وَغَنِيًّا يَسْأَدُهُ الْهَى ،

٣٣ أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ (كَمْ إِلَهًا هَنَالِكَ يَا أَبَيْ ؟)

٣٤ « أَجَابَ الشَّيْخُ (لَا عَدْ لَهُمْ يَا بْنَى)

٣٥ « خَيْرَتْ أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ : (مَاذَا أَفْعَلْ يَا أَبَى إِذَا خَدَمْتَ الْهَى
وَأَرَادَتِي إِلَّا خَرَشَرًا لَأَنِّي لَا أَخْدُهُ ؟ ۝ وَمِنْهَا يَكْنُونَ مِنَ الْأَمْرِ فَإِنَّهُ
يَحْصُلُ بَيْنَهُمْ شُقَاقٌ وَيَقْعُدُ الْحَصَامُ بَيْنَ الْأَلَهَةِ ۝ وَلَكِنْ إِذَا قُتِلَ الْأَلَهُ الَّذِي
يَرِيدُ بِي شَرًا إِلَهًا فَإِذَا أَفْعَلْ ؟ ۝ مِنْ الْمُؤْكِدِينَ يَقُولُنِي أَنَا أَيْضًا ؟)

٣٩ « فَاجَابَ الشَّيْخُ ضَاحِكًا : (لَا تَخْفِ يَا بْنَى لَأَنَّهُ لَا يَخَاصِمُ الْهَى

٤٠ كَلَّا فَانِ في الْمِيَكَلِ الْكَبِيرِ الْوَفَافُ مِنَ الْأَلَهِ مِنَ الْأَلَهِ الْكَبِيرِ بِعْلِ

٤١ وَقَدْ بَلَغَتِ الْأَنْ سَبْعِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ وَمَعَ ذَلِكَ فَانِ لَمْ ارْقَطْ الْهَى

٤٢ ضَرَبَ الْهَى آخِرَ ۝ وَمِنَ الْمُؤْكِدِ إِنَّ النَّاسَ كُلُّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ الْهَى وَاحِدًا

٤٣ بَلْ يَعْبُدُونَ الْهَى وَاحِدًا وَآخِرَ آخِرَ »

٤٤ « أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ : (فَإِذَا يُوجَدُ وَفَاقَ بِنَمْهُ ؟)

٤٥ « أَجَابَ أَبُوهُ : (نَعَمْ بِوْجَدٍ)

٤٦ « فَقَالَ خَيْرَتْ إِبْرَاهِيمَ : (يَا أَبَى أَيْ شَيْءٍ تَشْبِهُ الْأَلَهَ ؟)

٤٧ «أجاب الشيخ : (يا غبي أني كل يوم اصنع الماء أبيعه لآخرين لاشتري خبزاً وأنت لا تعلم كيف تكون الآلة !) ٤٨ وكان في تلك الدقيقة يصنع قنالاً ٤٩ فقال هذا من خشب النخل وذاك من الزيتون وذلك التمثال الصغير من العاج ٥٠ انظر ما أجمله الا يظهر كانه حيّ ٥١ حقاً لا يعوزه الا النفس)

٥٢ «أجاب ابرهيم : (اذاً يا أبي ليس للآلة نفس فكيف يهبون الانفاس ؟ ٥٣ ولما مات تكن لهم حياة فكيف يعطون اذاً الحياة ٥٤ فمن المؤكد يا أبي ان هؤلاء ليسوا هم الله ؟)

٥٥ «فحق الشيخ لهذا الكلام قائلاً : (لو كنت بالغ من العمر ما تتمكن معه من الادراك لشجعت رأسك بهذه الفاس ٥٦ ولكن اصمت اذاً ليس لك ادراك ، ٥٧ أجاب ابرهيم : (يا أبي ان كانت الآلة تساعد على صنع الانسان فكيف يتلقى للانسان ان يصنع آلة ؟ ٥٨ واذاً كانت الآلة مصنوعة من خشب فان احراق الخشب خطيئة كبيرة ٥٩ ولكن قل لي يا أبوت كيف وأنت قد صنعت آلة هذا عديدها لم تساعدك الآلة لتصنع أولاداً كثيرين فتصير أقوى رجل في العالم) ؟

٦٠ «فحقن الاب لاسم ابنه يتكلم هكذا ٦١ فا كل الابن قائلاً : ٦٢ يا أبوت هل وجد العالم حيناً من الدهر بدون بشر ؟)

«أجاب الشيخ : (نعم ولماذا ؟)

٦٣ «قال ابرهيم : (لأنني أحب ان أعرف من صنع الآلة الاول)

٦٤ «فقال الشيخ : «انصرف الآن من بيتي ودعني أصنع هذا الآلة

سريراً ولا تكلمني كلاماً ٦٥ فتى كنت جائعاً فاذاك تشتهي خبزاً لا كلاماً ،

٦٦ « فقال ابرهيم : (انه لاله عظيم فانك تقطعه كما تريده ولا يدافع عن نفسه)

٦٧ « فغضب الشيخ وقال : (ان العالم باسره يقول انه الله وأنت أينها الغلام الغبي تقول كلاما ؟ فوآلمتي لو كنت رجلا لقتلتك) ٦٩ ولما قال هذا ضرب ابرهيم ورفسه وطرده من البيت »

الفصل السابع والعشرون^(١)

(يوضح هذا الفصل عدم لياقة الضحك بالناس وفطنة ابرهيم)

١ فضحك التلاميذ من حمق الشيخ وقفوا مندهلين من فطنة ابرهيم ٢
ولكن يسوع وبخهم قائلا : « لقد نسيتم كلام النبي القائل^(٢) : (الضحك العاجل نذير البكاء الآجل) ٣ وأيضاً { لا تذهب الى حيث الضحك بل اجلس حيث ينوحون ، لأن هذه الحياة تنقضي في الشقاء } ٤
٥ ثم قال يسوع : « ألا تعلمون أن الله في زمان موسى مسخ ناساً كثيرين في مصر^(٣) حيوانات خوفة ٦ لأنهم ضحكوا واستهزأوا بالآخرين ٧ أحذروا من أن تضحكونا من أحد ما لأنكم بقاء تكون^(٤) بسببه »
٨ اجاب التلاميذ « اتنا ضحكتنا من حماقة الشيخ »

٩ فأجاب حيبيذ يسوع « الحق أقول لكم كل نظير يحب نظيره^(٥)
فيجد في ذلك مسرة ١٠ ولذلك لوم تكونوا أغبياء لما ضحكتم من الغباوة »

« ا » سورة الجنون « ب » كانت طائفة في زمان موسي يسخرون قوماً
ويضحكونهم يبدلون الله تعالى صورتهم لاجل السخريتهم صورة سوء الحيوان منه
« ت » منها لا تضحك أبدا لأنك تبكي « ث » الجنس مما يجنس منه

١١ أجابوا «ليرحنا ^(٤) الله»

١٢ قال يسوع : «ليكن كذلك»

١٣ حينئذ قال فيليس : «يامعلم كيف حدث ان آبا ابرهيم أحـبـ
أن يحرق ابنه ^(٥)»

١٤ أجاب يسوع : «لما بلغ ابرهيم انتي عشرة سنة من العـمرـ
قال له أبوه يوما ما (غدا عـيد كل الـآلهـة ^{١٥}) فـلـذـلـكـ سـنـدـهـبـ الىـ المـيـكـلـ
الـكـبـيرـ وـنـحـمـلـ هـدـيـةـ لـالـهـيـ بـعـلـ الـعـظـيمـ ^{١٦} وـأـنـ تـتـخـبـ لـنـفـسـكـ إـلـاهـاـ
لـانـكـ بـلـغـتـ سـنـاـ يـحـقـ لـكـ مـعـهـ اـتـخـاذـ اللهـ ^{١٧}

١٨ «فـأـجـابـ اـبـرـهـيمـ بـعـكـرـ (سـمـعاـ وـطـاعـةـ يـأـبـيـ) ^{١٩} فـبـكـراـ فـيـ الصـبـاحـ
إـلـيـ المـيـكـلـ قـبـلـ كـلـ أـحـدـ ^{٢٠} وـلـكـنـ اـبـرـهـيمـ كـانـ يـحـمـلـ تـحـتـ صـدـرـتـهـ فـأـسـأـلـ
مـسـتـورـةـ ^{٢١} فـلـمـ دـخـلـ المـيـكـلـ وـازـدـادـ الجـمـعـ خـبـاـ اـبـرـهـيمـ نـفـسـهـ وـرـاءـ صـنـمـ فـيـ
نـاحـيـةـ مـظـلـمـةـ فـيـ المـيـكـلـ ^{٢٢} فـلـمـ اـنـصـرـفـ أـبـوـهـ ظـنـ انـ اـبـرـهـيمـ سـبـقـهـ إـلـىـ
الـبـيـتـ وـلـذـلـكـ لـمـ يـمـكـنـ لـيـفـتـشـ عـلـيـهـ

الفصل الثامن والعشرون ^(ب)

١ «ولـمـ اـنـصـرـ كـلـ أـحـدـ مـنـ المـيـكـلـ أـقـلـ الـكـهـنـةـ المـيـكـلـ وـانـصـرـ فـوـاـ
٢ فـأـخـذـ اـبـرـهـيمـ اـذـالـكـ الفـاسـ وـقـطـعـ قـوـامـ جـمـيعـ الـاصـنـامـ إـلـاـ إـلـاهـ الـكـبـيرـ بـعـلاـ
٣ فـوـضـعـ الفـاسـ عـنـ قـوـائـمـ بـيـنـ جـذـارـ التـائـيلـ الـتـيـ تـسـاقـطـتـ قـطـعاـ لـانـهاـ
كـانـتـ قـدـيـةـ الـعـهـدـ وـمـؤـلـفـةـ مـنـ أـجـزـاءـ

«١) استقر الله ٢) صورة الصنم

٤ «ولما كان ابرهيم خارجاً من الميكل رأته جماعة من الناس فظنوا انه دخل لسرقة شيئاً من الميكل فامسكوه ٥ ولما بلغوا به الميكل ورأوا آلهتهم محظمة قطعا صرخوا متحبين (امرعوا يا قوم ولقتل الذي قتل المتنا) ٦ فهرع الى هناك نحو عشرة آلاف رجل من الكهنة وسألوا ابرهيم عن السبب الذي لا يجله حطم آلهتهم

٧ «أجاب ابرهيم (انكم لاغبياء ٨ أقتل الانسان الله ٩ ان الذي قتلها انتا هو الاله الكبير ١٠ ألا ترون الفاس التي له عند قدميه ١١ انه لا يتنبغي له انداداً)

١٢ «فوصل حيثذا أبو ابرهيم الذي ذكر أحاديث ابرهيم في آلهتهم ١٣ وعرف الفاس التي حطم بها ابرهيم الاصنام ١٤ فصرخ : (انما قتل آلهتنا بني اخائن هذا لأن هذه الفاس فاسي) ١٥ وقص عليهم كل ما جرى بينه وبين ابنه

١٦ «جمع القوم مقداراً كيرا من الحطب ١٧ ودبوا يدي ابرهيم ورجليه ١٨ ووضعوه على الحطب ووضعوا ناراً تحته

١٩ «فإذا الله قد أمر النار بواسطة ملاكم جبريل أن لا تحرق عبده ابرهيم ٢٠ فاضطررت النار باحتدام وحرقت نحو ألفي رجل من الذين حكموا على ابرهيم بالموت ٢١ اما ابرهيم فقد وجد نفسه مطلق السراح اذ حمله ملاك الله الى مقربة من يدت أبيه دون ان يرى من حمله ٢٢ وهكذا نجا ابرهيم من الموت»

الفصل التاسع والعشرون^(١)

١ حيىند قال فيلبس : « ما أعظم هي رحمة الله للذين يحبونه ٢ قل لنا يا معلم كيف وصل الى معرفة الله »

٣ أجاب يسوع : « لما بلغ ابراهيم جوار بيت أبيه خاف ان يدخل البيت ٤ فاتقل الى بدع عن البيت وجلس تحت شجرة نخل حيث لبث منفرداً ٥ وقال : (لا بد من وجود الله ذي حياة وقوه أكثـر من الانسان لأنـه يصنـع الـانسان) ٦ والـانسان بـدون الله لا يـقدر ان يـصنـع الـانسان ٧ حـيـيـنـدـالـتـفـتـحـوـلـهـوـأـجـالـنـظـرـهـفـيـالـنـجـومـوـالـقـمـرـوـالـشـمـسـفـقـنـاـهـيـالـلـهـ ٨ وـلـكـنـ بـعـدـالـتـبـصـرـفـيـتـفـيـاـهـاـوـحـرـكـاـهـاـقـالـ(يـجـبـاـنـلـاـتـطـرـأـعـلـىـالـلـهـالـحـرـكـهـوـلـاـ تـحـجـبـهـالـغـيـومـوـالـأـفـيـالـنـاسـ) ٩ وـيـنـاـهـوـمـتـعـيـرـسـمـعـاسـمـهـيـنـادـيـ(يـاـابـرـهـيمـ) ١٠ فـلـمـاـ التـفـتـ وـلـمـرـأـهـأـدـأـ فـيـجـهـ قـالـ : (أـنـيـ قدـ سـمـعـتـ : يـاـابـرـهـيمـ) ١١ ثـمـ سـمـعـكـذـلـكـ اـسـمـهـيـنـادـيـ مـرـتـيـنـ اـخـرـيـنـ (يـاـابـرـهـيمـ) ١٢ « فـاجـابـ(مـنـيـنـادـيـيـ) ؟

١٣ « حـيـيـنـدـسـمـعـقـائـلاـيـقـوـلـ : (اـنـهـ اـنـاـ مـلـاـكـالـلـهـ جـبـرـيـلـ) ١٤ « فـادـتـاعـابـرـاهـيمـ ١٥ وـلـكـنـ الـمـلـاـكـ سـكـنـ روـعـهـقـائـلاـ : (الـلـخـفـ يـاـابـرـهـيمـ لـانـكـ خـلـيلـالـلـهـ ١٥ فـانـكـ لـماـحـطـمـتـآـلـهـالـنـاسـ تـحـطـمـاـ اـصـطـفـاكـ إـلـهـالـمـلـاـنـكـوـالـأـبـنـيـاءـحتـىـاـنـكـ كـتـبـتـ فـيـسـفـرـالـحـيـاةـ)^(٢)

(١) سورة ابراهيم

(٢) في ٣٤

١٦ « حينئذ قال ابراهيم (ماذا يجب على أن افعل لأعبد إله الملاكية والأنبياء الاطهار) ؟

١٧ «فاجاب الملائكة: (اذهب الى ذلك الينبوع واغسل لان الله يريد ان يكلمك) ١٨

١٩ «اجاب ابراهيم (وكيف يبني اذ اغسل)؟

٢٠ فتبدى له حينئذ الملائكة جيلا واغتسل في الينبوع قائلا :
افعل كذلك بنفسك يا ابراهيم) ٢١ فلما اغتسل ابراهيم قال الملائكة
{ ارق ذلك الجبل لأن الله يريد ان يكلمك هناك }

٢٢ «فارتني ابراهيم الجبل كما قال له الملاك ٢٣ ولما جثا على ركبتيه قال
لله ۝ (متى يأتونے یکلمنی الله الملائکة)؟ ۲۴ فسمع صوتاً لطيفاً ينادي
هـ (يا ابراهيم) ۲۵ فاجابه ابراهيم (من يناديني)؟

٢٦ «فاجاب الصوت (انا المثلث^(١)) يا ابراهيم فارتاع وغفر
بوجهه الارض قاتلا (كيف يصفي عبدهك اليك وهو تراب ورماد^(٢)) ؟
٢٧ «حيثند قال الله (لاتخف بل أنهض لاني قد اصطفيتك عبداً لي واني
أريد ان اباركك واجعلك شعباً عظيماً ٢٩ فاخرج اذاً من بيت أبيك
وأهلتك وتعال اسكن في الارض التي اعطيكها انت ونسلك^(٣))

٣٠ «فاجاب ابرهيم { اني لفاعل كل ذلك يارب ولكن احرسني
لكيلا يضرني الله آخر } فتكلم الله قائلا {انا الله احدي ولا آله غيري } (ب)
٣١ اضرب واسفي ٣٤ اميت وأحيي ٣٥ أنزل الى الجحيم وأخرج منه ٣٦ ولا

(١) اللهُ أَحَدٌ «ب» قَالَ اللَّهُ لِأَبْرَاهِيمَ إِنِّي أَحَدٌ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ

(١) قک ۱۸: ۲۷ (۲) قک ۱۲: ۱ و ۲

يقدر أحد أن ينقد نفسه من يديه^(١) ثم اعطاء الله عهد الختان وهذا
عرف الله أبونا إبراهيم^(٢)
٣٧ ولما قال يسوع هذا رفع يديه قائلاً : «الكرامة والحمد لك يا الله
٣٨ ليكن كذلك^(٣)

الفصل الثلاثون^(٤)

١ وذهب يسوع إلى أورشليم قرب المطال وهو أحد اعياد استانا فلما
علم هذا الكتبة والفريسيون تشاوروا ليتسقطوه بكلامه^(٥)
٢ فلذلك جاء إليه فقيه قائلاً : «يامعلم ماذا يجب أن أفعل لاحصل
على الحياة الأبدية» ؟
٣ أجاب يسوع : «كيف كتب في الناموس» ؟
٤ أجاب قائلاً : «أحب الله الملهك^(٦) وقربيك أحب
الله فوق كل شيء بكل قلبك وعقلك^(٧) وقربيك كنفسك^(٨)
٥ أجاب يسوع : «أجبت حسناً^(٩) واني أقول لك اذهب وافعل هكذا
٦ تكن لك الحياة الأبدية^(١٠)
٧ فقال له : «من هو قرببي» ؟

٨ أجاب يسوع رافضاً طرفة : «كان رجل نازلاً من أورشليم ليذهب
إلى إريحا مدينة أعيد بناؤها تحت اللعنة^(١١) فأنمسك الاصوص هذا
الرجل على الطريق وجروحه وعروته^(١٢) انتصر فوأتر كوه مشرقاً على الموت

(١) سورة الحب الانسان (ب) الله سلطان

(٢) ث ٣٩: ٣٢ (٣) مت ٢٢: ١٥ (٤) لو ١٠: ٢٥ - ٣٧

(٥) پش ٦: ٢٦ و مل ١٦: ٣٤

١٤ فاتتفق ان سر كامن بذلك الموضع ١٥ فلم يأر أى الجريح سار دون ان يحييه ١٦ وسر مثله لا ويُ دون ان يقول كلة ١٧ واتفق ان سر (أيضاً) سامر ي ١٨ فلم يأر أى الجريح عطف عليه وترجل عن فرسه وأخذ الجريح وغسل جراحه بخمر ودهنه بدهن

١٩ وبعد ان ضم جراحه وعزاه أركبه على فرسه ٢٠ ولما بلغ في المساء النزل سلمه الى عناية صاحبه ٢١ ولما نهض صباحاً قال : « اعتن بهذا الرجل وانا أدفع لك كل شيء » ٢٢ وبعد ان قدم أربع قطع من الذهب للعليل لاجل صاحب النزل قال : « تمز لاني أعود سريعاً وأذهب بك الى بيتي »

٢٣ قال يسوع « قل لي أيها كان القريب » ؟

٢٤ أجاب الفقيه « الذي أظهر الرحمة »

٢٥ حينئذ قال يسوع : « قد أجبت بالصواب ٢٦ فاذهب وافعل كذلك »

٢٧ فانصرف الفقيه بالخيبة

الفصل الحادي والثلاثون (١)

١ فاقترب الكهنة حينئذ الى يسوع ^(١) وقالوا : « يامعلم أيمجوز ان تعطي جزية لغيرها » ؟ ٢ فالتفت يسوع ليهودا و قال : « هل معك تقود ؟ » ٣ ثم أخذ يسوع بيده فلساً و التفت الى الكهنة وقال لهم : « ان على هذا الفلس

(١) سودة يشفى

(١) مت ٢٢ : ١٥ -

- صورة فقولوا لي صورة من هي ؟
٤ فأجابوا : « صورة قيسرو »
- ٥ فقال يسوع « اعطوا اذاً ما لقيصر لقيصر واعطوا ما لله لله »
٦ حينئذ انصرفوا بالحقيقة
- ٧ واقترب قائد المئة^(١) قائلاً : « يا سيد ان ابني مريض فارحم شيخوختي »
- ٨ أجاب يسوع : « ليرحمك رب الله^(٢) اسرائيل »
- ٩ ولما كان الرجل منصر قال يسوع « انتظريني ١٠ لاني آتى الى بيتك
لأصل إلى ابنك »
- ١١ أجاب قائد المئة « يا سيد اني لست أهلاً وأنت نبي الله ان
تأتي الى بيتي ١٢ تكشفني كل تلك التي تكلمت بها الشفاء ابني^{١٣} لأن السهر
قد جعلك سيداً على كل مرض كما قال لي ملاكم في النام »
- ١٤ فتعجب حينئذ يسوع كثيراً ١٥ وقال ملتفتاً الى الجمّع : « انظروا
هذا الاجنبي لأن فيه ايماناً أكثر من كل من وجد في اسرائيل^(٣) ثم التفت
إلى قائد المئة وقال : « اذهب بسلام لأن الله^(٤) منح ابنك صحة لأجل
الإيمان العظيم الذي أعطاكه »
- ١٧ فمضى قائد المئة في طريقة^(٥) والتلقى في الطريق بخدمته الذين
أخبروه ان ابنه قد برىء
- ١٩ أجاب الرجل : « في أية ساعة تركتني الحمى » ؟
٢٠ ق قالوا « أمس في الساعة السادسة انصرفت عنه الحمى »

« ١) الله سلطان ٢) الله معطي

(١) مت ٨:٥ - ١٣ (٢) يو ٤:٥ - ٥٣

٢١ فعلم الرجل انه لما قال يسوع «لير حكم رب الـه^(ا) اسرائيل» استرد
ابنه صحته ^{٢٢} لذلك آمن الرجل بالـهـنا ^{٢٣} ولما دخل بيته حطم كل آلةـهـته
تحطـيـماـ قائلـاـ : «ليس الـهـ الحـقـيقـيـ الحـيـ سـوـىـ الـهـ اـسـرـائـيلـ ^(بـ) لذلك ^{٢٤}
قال (لا يأكل خبزـيـ أحد لم يعبد الـهـ اـسـرـائـيلـ)

الفصل الثاني والثلاثون ^(تـ)

١ ودعـاـ أحدـ المـتـضـلـعـينـ منـ الشـرـيـعـةـ يـسـوعـ لـلـعـشـاءـ ^(١ـ) ليـجـرـبـهـ ٢ـ جـاءـ
يـسـوعـ إـلـىـ هـنـاكـ مـعـ تـلـامـيـذـهـ ٣ـ وـكـثـيـرـونـ مـنـ الـكـتـبـةـ اـتـظـرـوـهـ فـيـ الـبـيـتـ
ليـجـرـبـوـهـ ٤ـ فـلـسـ التـلـامـيـذـ إـلـىـ الـمـائـدـةـ دـوـنـ أـنـ يـفـسـلـوـاـ أـيـدـيـهـمـ ٥ـ فـدـعـاـ
الـكـتـبـةـ يـسـوعـ قـائـلـيـنـ : «لـمـاـذـاـ لـمـ يـحـفـظـ تـلـامـيـذـكـ تـقـالـيـدـشـيـوـخـنـاـ بـعـدـ غـسلـ
أـيـدـيـهـمـ قـبـلـ أـنـ يـأـكـلـوـ خـبـزاـ ؟ـ

٦ أـجـابـ يـسـوعـ « وـاـنـاـ أـسـأـلـكـ لـأـيـ سـبـبـ أـبـطـلـمـ شـرـيـعـةـ الـهـ
لـتـحـفـظـوـاـ تـقـالـيـدـكـ ^(ثـ) ؟ـ ٧ـ قـوـلـوـنـ لـاـ لـوـلـادـ الـآـبـاءـ الـفـقـرـاءـ (ـقـدـمـواـ وـانـذـرـوـاـ
نـذـورـاـ لـلـهـيـكـلـ)ـ ٨ـ وـهـ اـنـاـ يـجـعـلـوـنـ نـذـورـاـ مـنـ النـزـرـ الـذـيـ يـحـبـ اـنـ
يـعـولـوـاـ بـهـ آـبـاءـهـ ٩ـ وـاـذـ أـحـبـ آـبـاءـهـ اـنـ يـأـخـذـوـاـ نـقـودـاـ يـصـرـخـ الـأـبـاءـ (ـإـنـ
هـذـهـ الـنـقـودـ نـذـرـ لـلـهـ)ـ ١٠ـ فـيـصـيـبـ الـآـبـاءـ بـسـبـبـ ذـلـكـ ضـيـقـ ١١ـ أـيـهـاـ الـكـتـبـةـ
الـكـذـابـوـنـ الـمـرـأـوـنـ أـيـسـتـعـمـلـ الـهـ هـذـهـ الـنـقـودـ ؟ـ ١٢ـ كـلـامـ ١٣ـ لـاـنـ الـهـ

(١ـ) الـهـ سـلـطـانـ (ـبـ) الـهـ بـنـ (ـبـنـ) اـسـرـائـيلـ وـاحـدـ وـحـقـ حـيـ الـهـ مـنـ

(ـتـ) سـوـرـةـ الـبـدـعـةـ (ـثـ) قـالـ عـيـسـىـ لـعـلـمـاءـ مـنـيـ (ـبـنـ) اـسـرـائـيلـ لـمـ تـحـرـفـونـ أـحـكـامـ
الـهـ تـعـلـىـ وـيـتـبعـونـ كـمـ (ـوـتـبـعـونـ) بـدـعـةـ تـحـدـثـونـ كـمـ (ـهـاـ) مـنـ عـنـدـ كـمـهـ

(ـاـ) مـتـ ١٥ـ ٢ـ ٦ـ وـلـوـ ١٤٦ـ ٣٧ـ ١٥ـ

لَا يَا كُلٌّ^(١) كَمَا يَقُولُ بِوَاسْطَةِ عَبْدِهِ دَاؤِدُ النَّبِيِّ^(٢) « هَلْ آكَلْتُمُ الْتِيرَانَ
وَأَشْرَبْتُ دَمَ الْفَنْمِ^(٣) اعْطَنِي ذِيْحَةَ الْحَمْدِ وَقَدَمْتُ لِي نَذْوَرَكَ^(٤) لَآتَيْتُ إِنْ
جَمَتْ لَا اطْلَبْتُ مِنْكَ شَيْئًا لَآنَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ فِي يَدِي وَعَنِّي وَفِرَةَ الْجَنَّةِ^(٥)
أَيُّهَا الْمَرْأَوْنَ إِنْكُمْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهْلَأْ وَأَكِسْكُمْ وَلَذِكَ تَعْشَرُونَ
السَّدَابَ وَالنَّفْعَ^(٦) مَا أَشْقَاكُمْ لَآنَكُمْ تَظَاهِرُونَ لِلآخَرِينَ أَشَدُ الْطَرَقِ
وَضُوحاً وَلَا تَسِيرُونَ فِيهَا^(٧) »

أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَقِهَاءُ إِنْكُمْ تَضَمُّونَ عَلَى عَوَاتِقِ الْآخَرِينَ أَحْمَالًا
لَا يَطْلَقُ حَمْلَهَا^(٨) وَلَكُنْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا تَحْرُكُوهَا بِأَحَدٍ أَصْبَعُكُمْ
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلُّ شَرِّ اهْمَأْ دَخْلَ الْعَالَمِ بِوَسِيلَةِ الشَّيْوُخِ^(٩)
قُولُوا لِي مِنْ أَدْخِلَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ فِي الْعَالَمِ الْأَظْرِيقَةِ الشَّيْوُخَ^(١٠) أَنَّهُ كَانَ مَلِكُ
أَحَبِّ أَبَاهُ كَثِيرًا وَكَانَ اسْمُهُ بِعَلَاءٍ^(١١) فَلِمَاتَ الْأَبَ أَمْرَ أَبْنَهُ بِصَنْمِ تَمَاثَلٍ
شَبَهَ أَبِيهِ تَعْزِيَةً لِنَفْسِهِ^(١٢) وَنَصِبَهُ فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ^(١٣) وَأَمْرَ بِأَنْ يَكُونَ كُلُّ
مَنْ اقْتَرَبَ مِنْ ذَلِكَ التَّمَاثَلَ إِلَى مَسَافَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ ذِرَاعًا فِي مَأْمَنٍ
لَا يَلْحُقُ أَحَدٌ بِهِ أَذْى عَلَى الْإِطْلَاقِ^(١٤) وَعَلَيْهِ أَخْذُ الْاَشْرَارِ بِسَبَبِ
الْفَوَائِدِ الَّتِي جَنَوْهَا مِنَ التَّمَاثَلِ يَقْدُمُونَ لَهُ وَرَدًا وَزَهْرَأً^(١٥) ثُمَّ تَحُولُنَّ هَذِهِ
الْمَدَابِيَا فِي زَمْنٍ قَصِيرٍ إِلَى تَقْوِيدِ وَطَعَامِ حَتَّى سُوْهُ الْهَآ تَكْرِيْمًا لَهُ
وَهَذَا الشَّيْءُ تَحُولُ مِنْ عَادَةٍ إِلَى شَرِيعَةٍ حَتَّى إِنَّ الصِّنْمَ بِعَلَاءٍ أَتَشَرِّسُ
فِي الْعَالَمِ كَلِهِ^(١٦) وَقَدْ نَدَبَ اللَّهُ هَذَا^(١٧) بِوَاسْطَةِ أَشْيَاءٍ قَائِلَةً

(١) الله لا يشكّل

(٢) مت ١٥: ٧ - ٢٠ (٣) مز ١١: ١٢ و ١٤ و ١٣

(٤) في حامش الترجمة الانكليزية أن العبارة الطلبانية تختتم « ولا تسيرون فيها »
وتحتمل « ولا تتظرونها »

«حقاً ان هذا الشعب يهدني باطلاً^(١) . ٣٠ لانهم ابطلوا شريعيتي
التي اعطامها عبدي موسى ويتبعون تقاليد شيوخهم»

٣١ «الحق أقول لكم ان أكل الخنزير أيد غير نظيفة لا ينبع انساناً
لان ما يدخل الانسان لا ينبع الانسان بل الذي يخرج من الانسان
ينبع الانسان»

٣٢ فقال حينئذ أحد الكتبة : «ان أكلت لحم الخنزير أو لحوماً
آخرى نجسة أفلأ تنجس هذه ضميري؟»

٣٣ اجاب يسوع : «ان العصيان لا يدخل الانسان بل يخرج من
الانسان من قلبه^(٢) ولذلك يكون نجساتي أكل طعاماً محراً»^(ب)

٣٤ حينئذ قال أحد الفقهاء : «يامعلم لقد تكلمت كثيراً في عبادة
الاصنام كأنّ عندشعب اسرائيل اصناماً^(٣) وعليه فقد أأسأت علينا»

٣٦ اجاب يسوع : «أعلم جيداً انه لا يوجد اليوم تماثيل من خشب
في اسرائيل ولكن توجد تماثيل من جسد»

٣٧ فاجاب حينئذ جميع الكتبة بحقن : «أتحن اذاً عبدة اصناماً؟»

٣٨ اجاب يسوع : «الحق أقول لكم لا تقول الشريعة^(٤) «اعبد»

بل «أحب الرب الآلهك^(ت) بكل نفسك وبكل قلبك وبكل عقلك»
٤٠ قال يسوع «أصحيح هذا؟»

٤١ فاجاب كل واحد : «انه لصحيح»

٠٦ : ١) ث

(١) الله معبد «معبد» (ب) حرم لحم الخنزير منه (ت) الله معبد «معبد»

الفصل الثالث والثلاثون ^(ب)

١ ثم قال يسوع حقاً إن كل ما يحبه الإنسان ويترك لاجله كل شيء عساوه فهو الماء ^(ت) ٢ وهكذا فات صنم الزاني هو الراية وصنم النهم والسكنير جسده ٣ وصنم الطعام الفضة والذهب ٤ وقس عليه كل خاطئ آخر »

٥ فقال حينئذ الذي دعاه : « ياميلم ماهي أعظم خطيئة » ؟

٦ أجاب يسوع : « أي الخراب أعظم في البيت » ؟

٧ فسكت كل أحد ٨ ثم أشار يسوع بأصبعه إلى الأساس وقال : « اذا تزعزع الأساس سقط البيت خراباً ٩ فيلزم ذ ذاك أن يبني جديداً ١٠ ولكن اذا تدعى أي جزء سواه يمكن ترميمه ١١ ولذلك اقول لكم ان عبادة الأصنام هي أعظم خطيئة ١٢ لأنها تجرد الإنسان بالمرة من الإيمان ١٣ فتجرده من الله بحيث لا تكون له محبة روحية ^(ث) ١٤ ولكن كل خطيئة أخرى تترك للإنسان أمل بذل الرغبة ١٥ ولذلك اقول ان عبادة الأصنام أعظم خطيئة »

١٦ فوق الجميع مبهوتين من حديث يسوع لأنهم علموا انه لا يمكن الرد عليه مطقاً

١٧ ثم أتم يسوع : « تذكروا ما تكلم الله به وما كتبه موسى ويشوع في التاموس فتعاموا ما أعظم هذه الخطية ١٨ قال الله مخاطباً

« ب » سورة المشكرين « المشركين ؟ » « ت » الله سلطان « ث » لا يأكُل من الحرم الا أن يعبد الصنم لأنه يخرج من الدين ويعبد من الله تعالى منه

اسرائيل «لاتصنم^(١) لك ثنالاً مما في السماء ولا ماما تحت السماء ١٩ ولا تصنم
مما فوق الارض ولا ماما تحت الارض ٢٠ ولا ماما فوق الماء ولا ماما تحت الماء
اني أنا الملك قوي وغبيور^(٢) انتقم لهذه الخطية من الآباء وأبنائهم^(٣)
حتى الجليل الرابع ٢٢ فاذ كروا كيف^(٤) لما صنعوا آباء العجل وعبدوه
أخذ يشوع وسبط لا وي السيف باسم الله وقتلوا مائة ألف وعشرين ألفاً^(٥) من
أولئك الذين لم يطلبوا رحمة من الله ٢٣ ما أشد دينونة الله على عبادة الاوثان^(٦)»

الفصل الرابع والثلاثون^(٧)

١ وكان امام الباب واحد^(٨) كانت يده اليمنى متيسسة الى حد
لم يتمكن منه من استعمالها فوجه يسوع قلبه لله ووصلت ثم قال : «تعلموا
ان كلماتي حق أقول : «بام الله^(٩) امدد يا رجل يدك المريضة» ٣ فدعا
صحيحة كان لم تصبهاعلة
؛ حينئذ ابتدأوا يأكلون بخوف الله • وبعد ان أكلوا قليلاً قال
يسوع أيضاً : «الحق أقول لكم ان احرق مدينة لافضل من أن يترك
فيها عادة ردية^(١٠) لانه لاجل مثل هذا يغضب الله على رؤساء وملوك
الارض الذين أعطام الله سيفاً ليفنوا الاكتم»^(١١)

«١» الله قاوي وغيور ذو اتقام «ب» حكم الله شديد على مشرقين
«مشركيين» منه «ت» سودة السفل «ث» باذن الله «ج» أولى أن يحرق
البلد من أن تضع فيه بدعة السوء منه «ح» الله قهار ومعطي
٦-٤:٥٨ و٩:٢٠ خر^(١٢) «٤» خر^(١٣) ٣٢:٥٥ و٦:٤
و٢٧ و٢٨ حيث العدد هناك ملايينآلاف ولا ذكر فيه ليشوع
«٥» مت^(١٤) ٦:١٣-١٠ رو^(١٥) ٤:١٣

٧ ثم قال بعد ذلك يسوع ^(١): « متى دعيت فاذكر ان لا تتضمن نفسك في الموضع الاعلى ٨ حتى اذا جاء صديق اصحاب البيت اعظم منك لا يقول لك صاحب البيت « قم واجلس أسفل » فيكون باعثاً لك على الخجل ٩ بل اذهب واجلس في أحقر موضع ليجيء الذي دعاك و يقول « قم يا صديق واجلس هنا في الاعلى » فيكون لك حيئته خفر عظيم ١٠ لأن من يرفع نفسه يتضمن ومن يضع نفسه يرتفع ^(٢) ١١ »

١١ « الحق أقول لكم ان الشيطان لم يخذل إلا بخطيئة الكبراء ^(ب) ١٢ كما يقول النبي اشعيا موبخاً اياه بهذه الكلمات « كيف سقطت من السماء يا كوكب الصبح يا من كنت جمال الملائكة وأشرقت كالنجم ١٣ حقاً ان كبرياءك قد سقطت للارض ^(٢) »

١٤ « الحق أقول لكم اذا عرف انسان شقاءه فإنه يبكي هنا على الارض دائمًا ١٥ ويحسب نفسه أحقر من كل شيء آخر ١٦ ولا سبب وراء هذا البكاء الانسان الاول وامر أنه مئة سنة بدون اقطاع طالبين رحمة من الله ^(ت) ١٧ لأنهما على يقينهما أين سقطا بكبريائهما ١٨ ولما قال يسوع هذا شكر ١٩ وذاع ذلك اليوم في اورشليم الاشياء العظيمة التي قالمها يسوع والآية التي صنعها ٢٠ فشكر الشعب الله مباركين اسمه القدس ٢١ اما الكتبة والكهنة فلما ادركتوا انه ندد بمقاليد الشيوخ احضرموا بهم ضاء أشد ٢٢ وقسوا قلوبهم نظير فرعون ^(٣) ٢٣ ولذلك طلبوه فرصة ليقتلوه ولكنهم لم يجدوها

(١) من توضع رفع الله ومن رفعه توضعه الله منه « ب » منه ابلس تكبر وكان من الكافرين « ت » ادم توب ذكر (ذكر توبة ادم ؟)

(٢) لو ١٤ : ١١-٧ « آش ١٤ : ١٢ » خر ١٣:٧ الح (٣)

الفصل الخامس والثلاثون^(١)

١ وانصرف يسوع من أورشليم ٢ وذهب إلى البرية وراء الأردن
 ٣ فقال تلاميذه الذين كانوا جالسين حوله : « يامعلم قل لنا كيف سقط
 الشيطان بكبريائه ؟ لأننا كنا نعلم انه سقط بسبب العصيان ٤ ولأنه
 كان دائمًا يغتنم الانسان ليفعل شرآً »

٦ أجاب يسوع^(٢) : « لما خلق الله كتلة من التراب (ب) ٧ وتركها
 خمساً وعشرين ألف سنة بدون أن يفعل شيئاً آخر ٨ علم الشيطان الذي
 كان بعثابة كاهن ورئيس للملائكة لما كان عليه من الادراك العظيم
 أن الله سيأخذ من تلك الكتلة مئة وأربعة وأربعين ألفاً موسومين
 بسمة النبوة ورسول الله (ت) الذي خلق الله روحه قبل كل شيء آخر
 بستين ألف سنة^(٣) ٩ ولذلك غضب (الشيطان) فاغرى الملائكة قائلاً
 « انظروا سيريد الله يوماً ما ان نسجد لهذا التراب ١٠ وعليه فتبصروا في
 انواره وأنه لا يليق أن نفعل ذلك »

١١ « لذلك ترك الله كثيرون ١٢ من ثم قال الله يوماً لما التأمت
 الملائكة كلهم : « ليس بجدي توأ كل من أخذني ربا لهذا التراب »

« ١ » صورة سجدة الملائكة (ب) خلق الله طين « ت » رسول الله « ث » علم
 الا بلس في قالب آدم يخرج منه أربع وأربعون مائة ألف من الانبياء وخسم
 الانبياء الذي روحه خلق الله أولاً من كل الخلقات سبعين ألف سنة منه
 « ٢ » انظر سقوط ابليس في السورتين الثانية والسابعة وغيرها من القرآن

١٤ فسجد له الذين أحبوا الله وأما الشيطان والذين كانوا على شاكلته
 فقالوا : « يارب اتنا روح ولذلك ليس من العدل ان نسجد له هذه الطينة »
 ١٥ ولما قال الشيطان ذلك أصبح هائلاً ومخوف المنظر
 ١٦ وأصبح أتباعه مقوهين
 ١٧ لأن الله ازال بسبب عصيانهم الجمال الذي جلهم به لما خلقهم
 ١٨ فلما رفع الملائكة الاطهار رؤوسهم رأوا شدة قبح المولة التي تحول الشيطان اليها
 ١٩ وخرّ أتباعه على وجوههم الى الارض خائفين ^(١)

٢٠ « حينئذ قال الشيطان (ب) » يارب انك جعلتني قبيحاً ظلماً
 ولكتني راض بذلك لاني أروم أن أبطل كل مافعلت »
 ٢١ وقال الشياطين الآخرون « لاتدعه ربنا ياكوكب الصبح لأنك أنت الرب »

٢٢ « حينئذ قال الله لاتبع الشيطان توبوا واعترفوا باني أنا الله
 ٢٣ خالقكم » ^(ت) أجاوا « اتنا توب عن سجودنا لك لأنك غير عادل
 ٢٤ ولكن الشيطان عادل وبريء وهو ربنا »

٢٥ « حينئذ قال الله « انصرعوا عني أيها الملاعنة لأنه ليس عندي
 رحمة لكم » ^(ث) ٢٦ وبصق الشيطان اثناء انصراقه على كتلة التراب
 ٢٧ فرفع جبريل ذلك البصاق مع شيء من التراب فكان للانسان بسبب
 ذلك سرة في بطنه »

« ١) بيان سجدة الملائكة « ب) اجلس نكر و كان من الكافرين هذا القصص منه
 « ت) الله خالق « ث) ايه يغزب « يعذب ؟ »

الفصل السادس والثلاثون^(١)

١ فدهش التلاميذ دهشاً عظياً لعصيان الملائكة

٢ حينئذ قال يسوع: « الحق أقول لكم ان من لا يصلى فهو شر من الشيطان ^٣ وسيجعل به عذاباً أعظم » لأنهم يكن الشيطان قبل سقوطه عبرة في الخوف ^٤ ولم يرسل الله له رسول لا يدعوه إلى التوبة ^٥ ولكن الإنسان ^(ب) وقد جاء ^(ت) الانبياء كلهم إلا رسول الله ^(ث) الذي سيأتي بعدي لأن الله يريد ذلك حتى أهلي طريقة - يعيش باهمال بدون ادنى خوف كأنه لا يوجد الله مع ان له امثلة لا عداد لها على عدل الله ^٧ فمن مثل هؤلاء قال داود النبي « قال الجاهل في قلبه ليس الله لذلك كانوا فاسدين وأمسوا رجسا دون ان يكون فيهم واحد يفعل صلحاً » ^(١)

٤ « صلوا بدون انقطاع ^(٢) ياتلاميدي لتعطوا ^{١١} لأن من يطلب يجد ^{١٢} ومن يقرع يفتح له ^{١٣} ومن يسأل يعطى ^{١٤} ولا تنظر وافي صلواتكم إلى كثرة الكلام ^(٣) لأن الله ينظر إلى ^(ج) القلب ^(ح) ^(٤) كما قال سليمان ^(٥): « يا عبدي اعطي قلبك ^{١٦} الحق أقول لكم لعم الله ^(خ) ان المراثين ^(٦) يصلون كثيراً في كل أنحاء المدينة لينظرهم الجمهور ويعدّهم قديسين ^{١٧}

١) « سورة ترك الصلو « ب » و ٥ « وهو ؟ » ابن آدم « ت » جاما نبياء الله كلهم من قبل الا رسول الله سيعي ^٧ من بعد يبشرني الله تعالى أن أصدقه وأخبر الناس من حيثيته منه « ث » رسول الله « ج » الله بصير « ح » لاتكثروا السلاطيم في الصلاة لأن الله تعالى ينظر قلوبكم منه « خ » بالله حي

٧: ١٦ مز ١: ١٤ (٢) مت ٧: ٧ و ٨ (٣) مت ٦: ٧ (٤) ١٤ ص ١٦

٥: ٦ (٥) ٢٦: ٢٣ (٦) مت ٦:

ولكن قلوبهم ممتلة شرآ ١٨ فهم ليسوا على جد في ما يطلبون ١٩ فمن
الضوري ان تكون مخلصاً في صلاتك اذا أحيدت ان يقبلها الله
٢٠ فقولوا الي من يذهب ليكلم الحاكم الروماني او هيرودس ولا يكون
قصده موجها الى من هو ذاهب اليه والى ما هو عازم ان يطلب منه ؟
٢١ لا أحد مطلقاً ٢٢ فاذا كان الانسان يفعل كذلك ليكلم رجالاً فماذا على
الانسان ان يفعل ليكلم الله ٢٣ ويطلب منه رحمة لخطيائاه شاكراً آياته
على كل ما اعطاه ^(١)

٢٤ « الحق أقول لكم ان الذين يقيمون الصلاة قليلون ٢٥ ولذلك
كان للشيطان تسلط عليهم ٢٦ لأن الله لا يحب أولئك الذين يكرهونه
بشفاهم ٢٧ الذين يطلبون في الميكل رحمة بشفاهم ٢٨ ولكن قلوبهم
تستصرخ العدل ^(ب) ٢٩ كما تكلم أشعيا النبي قائلاً : « أبعد هذا الشعب
الثقيل على ٣٠ لأنهم يحترموني بشفاهم أما قلوبهم فتبعد عنني ^(١) »
٣١ الحق أقول لكم ان الذي يذهب ليصلّي بدون تدبر يستهزى بالله
٣٢ « من يذهب ليكلم هيرودس ويوليه ظهره ^(٢) ؟ ٣٣ ويمدح
امامه يلاطس الحاكم الذي يكرهه حتى الموت ؟ ٣٤ لا أحد مطلقاً
٣٥ « ولكن الانسان الذي يذهب ليصلّي ولا يعده نفسه لا يكون فعله
دون هذا ٣٦ فإنه يولي الله ظهره والشيطان وجهه ٣٧ لأن في قلبه حبّة
الاثم التي لم يتبع عنها

٣٨ « فإذا أساء إليك أحد و قال لك بشفتيه « اغفر لي » وضر بذلك ضربة

« ١) الله وهاب « ب » لا يرى يد الله تفعل قوماً يرى يد وينتهي عليه رحمة من الله في الجواب

بسنانهم لكن قلوبهم تنادي غضباً من الله تناه منه

« ٢) اش ٢٩ : ١٤ و ١) في النسخة الظلانية و اكتافه للاما

٨ أحيل بربا

بيديه فكيف تغفر له ؟ ٣٩ هكذا يرحم الله الذين يقولون بشفاهم « يارب ارحمنا » ٤٠ ويحبون بقلوبهم الأثم ويهمنون بخطايا جديدة »

الفصل السابع والثلاثون^(١)

١ فبكى التلاميذ لكلام يسوع ٢ وتضرعوا اليه قائلاين « يا سيد علمنا ^(٢)
لنصلي »

٣ أحب يسوع : « تأملوا ماذفعلون اذا أتقى القبض عليكم الحاكم
الروماني ليعدمكم ؛ فاقطعوا نظير ذلك حينما تصلون ٤ وليكن كلامكم هذا ^(٣)
٦ « أيها الرب آهنا ٧ ليقدس اسمك القدس ٨ ليأت ملوككم فينا
٩ لستفذ مشيشتك دائنا ١٠ وكما هي نافذة في السماء لسكن نافذة كذلك
على الأرض ^(٤) ١١ اعطنا الخبز لكل يوم ^(٥) ١٢ واغفر لنا خطايانا ^(٦)
١٣ كما نغفر لمن يخطئون علينا ١٤ ولا تسمح بدخولنا في التجارب
١٥ ولكن نجنا من الشرير ^(٧) ١٦ لأنك أنت وحدك الآهنا ^(٨)
١٧ الذي يجب له المجد والا كرام الى الابد »

الفصل الثامن والثلاثون^(٩)

١ حيئند أحب يوحنا : « يامعلم لنقتسل كما أمر الله على لسان موسى »

٢ قال يسوع : « أتظنو ^(١٠) أني جئت لابطل الشريعة والأنبياء ؟

« ١ « سورة عيسى دعاء « دعا » عيسى ؟ » « ب » الله سلطان
« ت » الله وذاق « ث » الله غفور « ج » الله حافظ « ح » انت
واحد الله نا « خ » سورة الطهارة

١١ « لو ١:١١ » ٢ « مت ٩:٦ - ١٣ » ٣ « مت ١٧:٥ - ١٩ »

٣ الحق أقول لكم ^(د) لعمر الله ^(ذ) أني لم آت لا بطلها ولكن لا حفظها لأن كل
نبي حفظ شريعة الله وكل ما تكلم الله به على لسان الانبياء الآخرين
٤ لعمر الله ^(ر) الذي تقف قسي في حضرته لا يمكن ان يكون مرضيأ لله
من يخالف أقل وصاياه ٦ ولكنه يكون الاصغر في ملكوت الله ٧ بل
لا يكون له نصيب هناك ٨ وأقول لكم أيضاً انه لا يمكن مخالفته حرف واحد
من شريعة الله الا باجتراح ^أكبـرـاـةـاـنـامـ وـلـكـنـيـ أـحـبـ اـنـ تـقـهـرـوـاـهـ صـرـوـرـيـ
ان تحافظوا على هذه الكلمات التي قالها الله على لسان أشعيا ^(١) النبي «اغتسلوا
وكونوا اتقاءاً بعدوا أفكاركم عن عيني»

١٠ «الحق أقول لكم ان ماء البحر كله لا يغسل من يحب الآلام
بقلبه وأقول لكم أيضاً انه لا يقدم أحد صلاة مرضية لله ان لم يغسل
١٢ ولكنه يحمل نفسه خطيئة شبيهة بعبادة الاوثان ^(ز).

١٣ «صدقوني بالحق انه اذا صلي انسان لله كما يجب ينال كل ما يطلب
اذ كروا موسى عبد الله الذي ضرب بصلاته مصر وشق البحر الاحمر
وأغرق هناك فرعون وجيشه ^(١) اذكر وايسوع الذي أوقف الشمس ^(٢)
١٦ وصموميل الذي أوقع الوب في جيش الفلسطينيين ^(٤) الذي لا يمحى
١٧ وايليا الذي أمطر نارا من السماء ^(٥) واقام اليشע ميتاً ^(٤) وكثيرون

«د» قال عيسى أنا أقول الحق بالله الحـيـ أـنـ مـاجـتـتـ أـنـ أـغـيرـ الشـرـيـعـةـ لـكـ أـنـ أـعـلـمـ بـهـ
وـكـذـلـكـ جـمـيعـ اـنـبـيـاءـ اللهـ تـعـالـيـ يـعـلـمـونـ «يـعـلـمـونـ؟ـ» بـهـ مـنـهـ «ـذـ» بـالـلـهـ حـيـ
«ـرـ» مـنـهـ طـهـرـهـ بـيـانـ «ـبـيـانـ طـهـرـهـ مـنـهـ؟ـ» ^(ز) (ـمـنـ صـلـيـ عـمـدـاـ بـلـاـ وـضـوـهـ كـانـ
سـنـدـ الـأـلـهـ حـرـاماـ مـذـلـ عـابـدـ الصـنـمـ مـنـهـ «ـسـ» غـرـقـ فـرـعـونـ ذـكـرـ «ـذـكـرـ غـرـقـ فـرـعـونـ؟ـ»
(١) اـشـ ١٦: ١٦ (٢) خـ ١٥: ١٤ (٣) بـشـ ١٢: ١٠ (٤) اـصـ ٧: ٥
(٥) ١ مـلـ ٣٦: ١٨ (٦) ٢ مـلـ ٣٢: ٤

غيرهم من الانبياء الاطهار الذين بواسطه الصلاة نالوا كل ما طلبوه
٢٠ ولكن هؤلاء الناس لم يطلبوا في الحقيقة شيئاً لهم أنفسهم بل إنما طلبوه
الله ومجدته «

الفصل التاسع والثلاثون^(١)

١ حينئذ قال يوحنا : « حسنا تكلمت يامعلم ٢ ولكن ينهضنا ان
نعرف كيف أخطأ الإنسان بسبب الكبرياء »

٣ أجاب يسوع : « لما طرد الله الشيطان ٤ وظهر الملائكة جبريل
تلك الكتلة من التراب التي بصدق عليها الشيطان ٥ خلق (ب) الله كل شيء حي
من الحيوانات التي تطير ومن التي تدب وتسبح ٦ وزين العالم بكل مافيه
٧ فاقترب الشيطان يوماً ماماً من أبواب الجنة ٨ فلما رأى الخيل تأك كل العشب
أخبرها انه اذا تأتي تلك الكتلة من التراب ان يصير لها نفس أصحابها ضنك
٩ ولذلك كان من مصالحتها ان تدوس تلك القطعة من التراب على طريقة
لاتكون بعدها صالحة لشيء ١٠ فثارت الخيل وأخذت تدوس بشدة على
تلك القطعة من التراب التي كانت بين الزنابق والورود ١١ فأعطى الله
من ثم روحًا لذلك الجزء النجس من التراب الذي وقع عليه بصاد الشيطان
الذي كان أخذه جبريل من الكتلة ١٢ وأنشأ الكلب فأخذ ينبح فروع
الخيل فهربت ١٣ ثم أعطى الله نفسه (ت) للإنسان وكانت الملائكة كالها
ترنم « اللهم ربنا (ث) تبارك اسمك القدس »

١٤ « فلما اتصب آدم على قدميه رأى في الماء كتابة تتألف

(١) سورة ادم « ب » الله خالق « ت » خاق الله ادم (ث) الله سلطان

كالشمس نصها « لا إله إلا الله و محمد رسول الله (ت) الله (ث) » ١٥ ففتح حيثئذ
آدم فاه وقال: «أشكرك أيها رب الملي (ج) لأنك قد صلت خلقتي ١٦ ولكن
أصرع إليك أن تنبأني ما معنى هذه الكلمات « محمد رسول الله (خ) »
١٧ « فلما حاب الله « من حبا ياك يا عبدي آدم ١٨ واني أقول لك
انك أول انسان خلقت (د) ١٩ وهذا الذي رأيته انما هو ابنك الذي سيأتي
إلى العالم بعد الآن بستين عديدة ٢٠ وسيكون رسولي (د) الذي لا جله (١)
خلقت كل الاشياء ٢١ الذي متى جاء (ز) سيعطي نوراً للعالم ٢٢ الذي كانت
نفسه موضوعة في بهاء سماوي ستين ألف سنة قبل أن أخلق شيئاً
٢٣ « فضرع آدم إلى الله قائلًا « يارب هبني هذه الكتابة على أظفار
أصابع يدي » ٢٤ فنزع الله الإنسان الأول تلك الكتابة على إبهاميه على ظفر
إبراهيم اليد اليمني مانصه (ر) « لا إله إلا الله » ٢٦ وعلى ظفر إبراهيم اليد اليسرى مانصه
« محمد رسول الله (ز) (س) » ٢٧ فقبل الإنسان الأول بحنو أبيه هذه
الكلمات ٢٨ ومسح عينيه وقال « بورك ذلك اليوم الذي ستأتي فيه إلى العالم »
٢٩ « فلما رأى الله الإنسان وحده (ش) قال (ز) : « ليس حسناً أن
يكون وحده » ٣٠ فلذلك نوّمه ٣١ وأخذ ضلماً من جهة القلب ٣٢ وملاً

(ت) لا إله إلا الله محمد رسول الله (ث) رأى آدم على الجنة خطأ من نور
يقول ذلك الكلام لا إله إلا الله محمد رسول الله (ج) الله سلطان (ح) محمد
رسول الله (خ) بعد فراغ محمد الله تعالى سئل آدم بحق محمد رسول الله ياربنا من
هذا منه (د) وقال الله تعالى يا آدم هذا يكون من أولادك أذ جاء إلى الدنيا جاء
رسولاً من عندنا خلقت الخلوقات لاجله منه (ز) رسول الله (و) لا إله إلا الله
(ز) محمد رسول الله (س) وضع الله تعالى على إبراهيم الأدم لبني لا إله إلا الله مكتوب
وعلى إبراهيم اليسرى محمد رسول الله منه (ش) الله بصير
١) أو بواسطته يو ١: ٣ « ٢ » يو ٩: ١ « ٣ » تك ١٨: ٢

الموضع لما ٣٣ فخلق من تلك الصلم حواء ٣٤ وجعلها امرأة لآدم ٣٥ وأقام الزوجين سيدني الجنة ٣٦ وقال لها « انظرا إني أعطيكم كل غر لتأكلوا منه ^(١) خلا التفاح والخنطة» ثم قال : « أحذرا أن تأكلوا شيئاً من هذه الأنوار ^(٢) لأنكم تصوران بحسين ٣٩ فلا أسمح لكم بالبقاء هنا بل أطردكم ويحل بكم شقاء عظيم »

الفصل الأربعون ^(ب)

١ « فلما علم الشيطان بذلك تغير غيظاً ٢ فاقترب إلى باب الجنة حيث كان الحارس حية خوفة لها قوائم كجمل وأظافر أقدامها محددة من كل جانب كوسى ٣ فقال لها العدو « اسمحي لي بأن أدخل الجنة »
 ٤ « أجبت الحياة » وكيف أسمح لك بالدخول وقد أمرني الله
 بأن أطردك ؟

٥ « أجاب الشيطان « ألا ترين كم يحبك الله اذا أقمتك خارج الجنة لتحرسي كتلة من الطين وهي الانسان ؟ ٦ فإذا دخلتني الجنة أجعلك رهيبة حتى ان كل أحديه رب منك ٧ فتذهبين وتقيمين حسب ارادتك »

٨ فقلت الحياة « وكيف أدخلك ؟

٩ « أجاب الشيطان « انك كبيرة فاقتحمي فاك فادخل بطنك ١٠ فتى دخلت الجنة ضعيفي بجانب هاتين الكتلتين من الطين اللتين تمشيان حدثنا على الأرض »

(١) ولا تقربا شجرة منه (ب) سورة حرم آدم

(٢) فك ١٦٠٢

١١ « قُمِلَتْ عَنْدَهُ الْحَيَاةُ ذَلِكَ ۖ ۗ وَوَضَعَتْ الشَّيْطَانُ بِجَابِ حَوَاءَ
لَأَنَّ آدَمَ زَوْجَهَا كَانَ نَائِمًا ۖ ۗ فَقَمِلَ الشَّيْطَانُ لِلْمَرْأَةِ مَلَاكًا جَيْلَا وَقَالَ
لَهَا ^(١) «لِمَذَا لَا تَكُلُّنَّ مِنْ هَذَا التَّفَاحِ وَهَذِهِ الْخَنْطَةِ؟»

١٤ «أجبت حواء» قال لها الملا إنا اذاً كلنا منها صرنا نحسين
ولذلك يطردنا من الجنة «

١٥ « فأَبْجَابُ الشَّيْطَانَ » أَنَّهُ لَمْ يَقُلِ الصَّدْقَ ٦ فَيُجِبُ أَنْ تَعْرِفَ إِنَّ اللَّهَ
شَرِيرٌ وَحَسُودٌ ٧ وَلَذِكْ لَا يَحْتَلُ أَنْدَادًا ٨ وَلَكُنْهُ يَسْتَعْبِدُ كُلَّ أَحَدٍ
٩ وَهُوَ امْعَاقَ الْكَوْكَبِ الْكَبِيرِ ١٠ مِنْ لِهِ ٢٠ وَلَكُنْهُ إِذَا كُنْتَ وَعَشِيرَكَ
تَمْلَانَ بِنَصِيْحَتِيْ فَإِنَّكُمَا تَأْكِلَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَثَارِ كَمَا تَأْكِلَانَ مِنْ غَيْرِهَا ٢١ وَلَا
تَبْشِّرَا خَاصَّيْنِ لَاَخْرِينَ ٢٢ بِلَ ثُرْفَانَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَافَهُ وَتَمْلَانَ مَا تَرِيدَانَ
لَا نَكِيْمَا تَصِيرَانَ نَدِيْنَ لِهِ ٢٣ »

٣٤ «فأخذت حيئند حواء^(٢) وأكلت من هذه (الاثمار) ٢٥ ولما استيقظ زوجها أخبرته بكل ما قال الشيطان ٢٦ فتناول منها ما قدمته له وأكل ٢٧ وينما كان الطعام نازلا ذكر كلام الله ٢٨ فلذلك أراد أن يوقف الطعام فوضع يده في حلقه حيث كل انسان له علامه

الفصل الحادي والأربعون (١)

١ « حيثش ^(٢) علم كلامها كانوا يأذنون ٢ فلذلك استحبوا وأخذوا
أوراق التين وصنعوا ثوبًا لسوأ تهيمًا ٣ فلما مالت الظيرة إذا بالله قد ظهر لها
ونادى آدم قائلًا : « آدم أين أنت »

(١) سورة الجزاء آدم وآوا وحي « وحية؟ » والشيطان

۱۹—۷:۳ «۳» تک ۶:۳ «۲» تک ۲:۳ «۱» تک

- ٤ « فأجاب « يارب تخبت من حضرتك لاني واصرأتي عريانا
 فلذلك نستحي ان نتقدم امامك »
- ٥ « فقال الله « ومن اغتصب منكم براءتكما الا ان تكونا أكلتم المثلث
 فصرتما بسيبه نجسین ٦ ولا يمكنكم ان تتمكنوا بعد في الجنة »
- ٧ « أجاب آدم « يارب ان الزوجة التي اعطيتني طلت مني ان
 آكل فأكلت منه »
- ٨ « حينئذ قال الله للمرأة « لماذا اعطيت طعاماً كهذا لزوجك؟ »
- ٩ « أجبت حواء « ان الشيطان خدعني فأكلت »
- ١٠ « قال الله « كيف دخل ذلك الرجيم الى هنا؟ »
- ١١ « أجبت حواء « ان الحية التي تفتق ، على الباب الشمالي من الجنة
 أحضرته الى جانبي »
- ١٢ « فقال الله لا آدم « لتكن الارض ملعونة بعمليك لانك أصغيت
 لصوت امرأتك وأكلت المثلث ١٣ لتنت لك حسكا وشوكا ١٤ ولماً كل
 الخنزير عرق وجهك ١٥ واذ كر انك تراب والى التراب تعود »
- ١٦ « وكلم حواء قاتلا « وأنت التي أصغيت للشيطان ١٧ وأعطيت
 زوجك الطعام تلبثين تحت سلط الرجل الذي يعاملك كاماًة ١٨ وتحملين
 الاولاد بالآلم »
- ١٩ « ولما دعا الحية دعا الملائكة ميخائيل الذي يحمل سيف الله^(١)
 وقال : « اطرد أولاً من الجنة هذه الحية الخبيثة ٢٠ ومتى صارت خارجاً
 فاقطع قوائهما ٢١ فاذا أرادت ان تمشي يجب ان تزحف » ٢٢ ثم نادى الله

بعد ذلك الشيطان^(١) فأتى صاحبَكَ ٢٣ فقال له لأنك أثأرها الرجم خدعت هذين وصيروهم نجسين أريد أن تدخل في فلك كل نجاسة فيها وفي كل أولادها متى تابوا عنها وعبدوني فما فجرت منهم تصير مكتظاً بالنجاسة ٢١ «خمار الشيطان حينئذ جاراً مخوفاً ٢٢ وقال : «لما كنت ت يريد أن تصيرني أرداً مما أنا عليه فاني أجمل نفسي كما أقدر أن أكون» ٢٣ «حينئذ قال الله : «انصرف إليها اللعين من حضرتي» ٢٤ فانصرف الشيطان ٢٥ ثم قال الله لا إله إلا هو وحده الذين كانوا ينتسبون «آخر جا من الجنة ٢٦ وجاهدوا أبدانكم ولا يضعف رجاؤكم ٢٧ لاني أرسل ابنكم على كيفية يمكن بها لذرتكما ان ترفع سلطة الشيطان عن الجنس البشري ٢٨ لاني ساعطي رسولي^(ب) الذي سيأتي كل شيء» ٢٩ «فاحتاجب الله وطردتها الملائكة بمخايل من الفردوس ٣٠ فلما التفت آدم رأى مكتوباً فوق الباب : «لا إله إلا الله محمد رسول الله» (ت)^(ت) ٣١ أ匪كى عند ذلك وقال «أثأرها ابن عسى الله أأن يريد أن تأتي سريعاً وتخليصنا من هذا الشقاء» ٣٢ قال يسوع : «هكذا اخطأ الشيطان وأدم بسبب الكبر أيامه ٣٣ أما أحدهما فلا ثراه احتقر الانسان ٣٤ وأما الآخر فلانه أراد أن يجعل نفسه ندّاً لله»

«ا) لمنة الله على الشيطان هذا القصص «ب» رسوله «ت» منه
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُ

الفصل الثاني والأربعون^(١)

١ فبكى التلاميذ بعد هذا الخطاب ٢ وكان يسوع يأكّل ما رأوا
 كثريين من الذين جاءوا يفتشون عليه ٣ فان رؤساء الكهنة تشاوروا
 فيما بينهم ليتسقطوه بكلامه ٤ لذلك ارسلوا الالاوين وبعض الكتبة يسألونه^(٢)
 قائلين : « من أنت » ؟

٥ فاعترف يسوع وقال : « الحق أني لست مسيئاً »

٦ فقالوا « أنت إيليا أو أرميا أو أحد الانبياء القدماء » ؟

٧ أجاب يسوع : « كلاً »

٨ حينئذ قالوا : « من أنت ٩ قل لنشهد للذين أرسلونا ؟ »

١٠ فقال حينئذ يسوع : « أنا صوت صارخ في اليهودية كلها

١١ يصرخ « أعدوا طريق رسول الرب^{(ب)(ت)} كما هو مكتوب في
 اشعيا^(٢) »

١٢ قالوا « اذا لم تكن المسيح ولا إيليا أونبياً ما فلماذا تبشر بتعليم
 جديد وتحمل نفسك أعظم شأننا من مسيئاً ؟

١٣ اجاب^(٣) يسوع : « ان الآيات التي يفعلها الله على يدي
 تُظْهِرُنِي اتكلم بما يريد الله ١٤ ولست أحسب نفسي نظير الذي تقولون
 عنه ١٥ لاني لست أهلاً ان أحذر رباطات جرموق أو س سور حذاء رسول

(١) سورة بشرة (ب) سئالو بني اسرائيل بيعيسى من أنت قال عيسى
 أنا صوت أنا دعي أن يحظرروا (بحضروا) طريق رسول الله لأنه سيجيء منه (ت) رسول الله

(٢) مر ١٢: ١٣ ولو ١١: ٥٤ (٢) يو ١: ١٩ - ٢٧ (٣) يو ٣: ٥

الله^(١) الذي تسمونه مسيئاً و الذي خلق قبلي وسيأتي بعدي ١٠ وسيأتي بكلام الحق ولا يكون لدینه نهاية^(ب)

١١ فانصرف اللاويون والكتبة بالخيبة ١٢ وقصوا كل شيء على رؤساء الكهنة الذين قالوا : « ان الشيطان على ظهره وهو يتلو كل شيء عليه »
١٣ ثم قال يسوع لتلاميذه^(١) : « الحق أقول لكم ان رؤساء وشيوخ شعبينا يتربصون بي الدوائر »

١٤ فقال بطرس : « لا تذهب فيما بعد الى اورشليم »
١٥ فقال له يسوع : « انك لنقي^(ت) ولا تدرى ما تقول ١٦ فإن علي ان احتمل اضطهادات كثيرة ١٧ لانه هكذا احتمل جميع الانبياء واطهار الله ١٨ ولكن لا تخف لانه يوجد^(٢) قوم معنا وقوم علينا »
١٩ ولما قال يسوع هذا انصرف وذهب الى جبل طابور^(٣) وصعد معه بطرس ويعقوب ويوحنا أخوه مع الذي يكتب هذا ٢١ فأشرق هناك فوقهم نور عظيم ٢٢ وصارت ثيابه بيضاء كالثلوج ٢٣ ولم وجهه كالشمس ٢٤ واذا بموسى وإيليا قد جاءا يكلمان يسوع بشأن ما سيحل بشعبنا وبالمدينة المقدسة

٢٥ فتكلم بطرس قائلا : « يا رب حسن ان تكون هنا ٢٦ فاذا أردت نضع ثلاثة مظال لك واحدة ولموسى واحدة والأخرى لإيليا »

(١) رسول الله (ب) قال عيسى لابن يعني لي أن يخدم نعلين رسول الله لانه خلق من قبلي وسيجيء من بعدي ودينه باق أبداً منه

(١) ? مت ١٦: ٢٢- ٢٣ ومر ٨: ١٣- ٣٣ (٢) ٢ مل ٦: ١٢ ? ومت

٣: ١٢ (٣) مت ١٧: ١- ٧ « ان كون جبل طابور هو الجبل الذي صعد

اليه يسوع قد تعيين بعد الانجيل »

٢٧ وَبِينَا كَانَ يَسْكُنُ غَشْيَتِهِ سَجَابَةً بِيَضَاءٍ ٢٨ وَسَمِعُوا صَوْتاً قَاتِلًا: «أَنْظُرُوا
خَادِمِي الَّذِي بِهِ سَرَرْتُ ٢٩ اسْمَعُوا لِهِ»
٣٠ فَارْتَاعَ التَّلَامِيدُونَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ كَانُوكُمْ أَمْوَاتٌ
٣١ قَنَزْل يَسْوَعُ وَانْهَضَ تَلَامِيدُهُ قَاتِلًا: «لَا تَخَافُوا إِنَّ اللَّهَ يَحْبِبُكُمْ^(١) وَقَدْ فَعَلَ
هَذَا لِكِي تَوَمَّنُوا بِكَلَّا يِي»

الفصل الثالث والاربعون ^(ب)

١ وَنَزَلَ يَسْوَعُ إِلَى التَّلَامِيدِ الْمَائِنَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَظَرَّفُونَهُ أَسْفَلَ ٢
وَقَصَ ^(١) الْأَرْبَعَةَ عَلَى الْمَائِنَةِ كُلَّ مَارْأَوْا ٣ وَهَكَذَا زَالَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ
قَلْبِهِمْ كُلُّ شَكٍّ فِي يَسْوَعِ الْأَيْهُوْذَا الْأَسْخَرِيُّوْطِي الَّذِي لَمْ يُؤْمِنْ بِشَيْءٍ
٤ وَجَلَسَ يَسْوَعُ عَلَى سَفْحِ الْجَبَلِ وَأَكَلَوْا مِنَ الْأَنْتَارِ الْبَرِيَّةِ لَا نَهَمْ يَكْرَنَ
عِنْدَهُمْ خَبْرٌ

٥ حِينَئِذٍ قَالَ اندراوس: «لَقَدْ حَدَثَتْنَا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَنْ مُسِيَّا
فَتَكَرِّمْ بِالْتَّصْرِيفِ لَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ»

٦ فَاجَابَ يَسْوَعُ: «كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فَإِنَّمَا يَعْمَلُ لِغَاِيَةٍ يَمْجُدُ فِيهَا غَنَاءً ٧ لِذَلِكَ أَقُولُ
لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا كَانَ بِالْحَقِيقَةِ كَامِلاً ^(ت) لَمْ يَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى غَنَاءٍ ٨ لَا إِنَّهُ الْفَنَاءُ
عِنْدَهُ نَفْسٌ ٩ وَهَكَذَا مَا أَرَادَ إِنْ يَعْمَلُ خَلْقَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفَسَّ رَسُولُهُ ^(ث)
الَّذِي لَأْجَلَهُ قَصْدَ الْخَلْقِ الْكَلِيلِ ١٠ الَّذِي تَجَدُّدُ الْخَلَاثَقُ فَرَحَّا وَبَرَكَهُ

١ «الله حب ب» هذا سورة في خلق رسول الله «ت» الله كامل
٢ «ث» أول خلق الله روح رسوله منه «ج» الله مقدر
٣ «أ» قابل هذا بما في مت ١٧ :

بالله ۱۱ ويسر رسوله بكل خلائقه التي قدر ان تكون عبيداً له ۱۲ ولماذا
وهل كان هذا هكذا الا لأن الله أراد ذلك ؟

١٣ « الحق أقول لكم ان كل نبي متى جاء فانه انما يحمل لامة واحدة
فقط علامة رحمة الله ۱۴ ولذلك لم يتجاوز كلامهم الشعب الذي أرسلوا اليه
١٥ ولكن رسول الله متى جاء بمعطيه ^(١) الله ما هو بثانية خاتمه يده ۱۶ فيحمل
خلاصاً ورحمة لأم الارض الذين يقبلون تعليمه ۱۷ وسيأتي بقوة على
الظالمين ۱۹ ويبيد عبادة الاصنام بحيث يخزي الشيطان ۱۹ لأنه هكذا وعد
الله ابراهيم قائلاً : « انظر فاني بنسلاك أبارك كل قبائل الارض وكما حطمت
يا ابراهيم الاصنام تحطيمها هكذا سيفعل نسلك »

٢٠ أجاب يعقوب : « يا معلم قل لنا من من صنع هذا العهد ؟ ۲۱ فان اليهود
يقولون « باسحق » ۲۲ والسامعين يقولون « باسماعيل »

٢٣ أجاب يسوع : « ابن من كان داود ومن أي ذرية ؟ »

٢٤ أجاب يعقوب : « من اسحق لافت اسحق كان أباً يعقوب
ويعقوب كان أباً يهودا الذي من ذريته داود »

٢٥ فينشد قال ^(١) يسوع : « ومتى جاء رسول الله فمن نسل من يكون ؟ »

٢٦ أجاب التلاميذ : « من داود »

٢٧ فأجاب يسوع : « لانفسكم ۲۸ لأن داود يدعوه في
الروح ربأنا قاتلا هكذا ^(٢) : « قال الله ربى اجلس عن عيني حتى أجعل أعداءك
موطناً لـ دميك ۲۹ يرسل الرب قضيبك الذي سيكون ذا سلطان في

١) رسول الله « ب » الله معطى « ا » رسول الله

(٢) قابل هذا مع مت ٤١ : ٤٥ - ٤٥ (٢) مز ١١٠ : ١ و ٢

وسط أعدائهم» ٣٠ فإذا كان رسول الله^(ا) الذي تسمونه مسيئاً^(ب) ابن داود فكيف يسميه داود ربّاً ٣١ صدقوني لاني أقول لكم الحق ان العهد صنع باسم اغيل لا باسحق «

الفصل الرابع والاربعون^(ت)

٤ حينئذ قال التلاميذ «يا معلم هكذا كتب في كتاب موئى ان العهد صنع باسحق^(ج)»

٥ أجاب يسوع متاؤها: «هذا هو المكتوب^(د) ولكن موسى لم يكتبه ولا يشوع بل أحبearنا^(ث) الذين لا يخالفون الله^ه الحق أقول لكم انكم اذا أعلتم النظر في كلام الملائكة جبريل تعلمون خبث كتبتنا وفنهائنا^ج لأن الملائكة قال: «يا ابراهيم سيعلم العالم كلّه كيف يحبك^(ج) الله^ج ولكن كيف يعلم العالم محبتك لله^ج حقاً يحب علیك ان تفعل شيئاً لاجل محبة الله^ج»

٦ أجاب ابراهيم «ها هوذا عبد الله مستعداً يفعل كل ما يريد الله^ج»

٧ «فكلم الله حينئذ ابراهيم قائلاً: «خذ^(د) ابنك بكرك اسماعيل واصعد الجبل لتقدمه ذبيحة^(ح)» ٨ فكيف يكون اسحق البكر وهو لما ولد كان اسماعيل ابن سبع^(د) سنين؟

٩ فقال حينئذ التلاميذ: «ان خداع الفقهاء جلي^{١٢} لذلك قل لنا أنت الحق لا ننا نعلم انك مرسل^(خ) من الله^ج»

١٠ «ا» رسول الله^ج «ب» رسول^(ت) «هذا سورة أ Ahmad محمد رسول الله^(ت) اليهود يحرفون الكلمة من بعد مواضعه وبعده النصارى كذلك يحرفون في الانجيل^(ج) الله^ج حب^ج (ح) ذكر امهائل قربان (خ) الله^ج مرسل

١١ «رو ٩:٧ وغلا ٤:٢٣ و ٢٨ و تك ١٧:٢١ «٢» تك ٢٢:٢

١٣ «في تك ١٧:٢٥ كان ابن أربع عشرة سنة من عمر

١٤ فأجاب حيئند يسوع : « الحق أقول لكم إن الشيطان يحاول
دائماً إبطال شريعة الله ١٥ فلذلك قد نجس هو واتباعه والمراؤن وصانعو الشر
كل شيء اليوم ١٦ الاولون بالتعليم الكاذب والآخرون بمعيشة الخلاعة
حتى لا يكاد يوجد ١٧ الحق تقريرياً ١٨ ويل للمرأين لأن مدح هذا العالم
سينقلب عليهم اهانة وعداً في الجحيم

١٩ « لذلك أقول لكم إن رسول (ب) الله بهاء (ت) (ث) يسر كل
ما صنع الله تقريراً ٢٠ لأن مزدان ^(١) بروح الفهم والمشورة ٢١ روح الحكمة
والقوة ٢٢ روح الخوف والحبة ٢٣ روح التبصر والاعتدال ٢٤ مزدان
بروح الحبة والرحمة ٢٥ روح العدل والتقوى ٢٦ روح اللطف والصبر التي
أخذ منها من الله ثلاثة أضعاف ما أعطى لسائر خلقه ^(٢) ٢٧ ما أسعد الزمن
الذي سيأتي فيه إلى العالم ٢٨ صدقوني أني رأيته وقدمت له الاحترام كما
رأه كلنبي ٢٩ لأن الله يعطيهم روحه نبوة ٣٠ ولما رأيته امتلأت عزاء
قائلة : « يا محمد (ح) ليكن الله معك وليجعلني أهلاً لأن أحل سير هذه المذائق
٣١ لأنني إذا نلت هذا صرت نبياً عظيماً وقدوس الله (خ) »
٣٢ ولما قال يسوع هذا شكر الله

(١) يحرفون الكلم من بعد مواضعه وبعده النصارى يحرفو الأنجيل
(ب) رسول الله (ت) أحمد (ث) في لسان عرب أحمد في لسان عمر بن
مسى في لسان لاتن كنسلاوتر وفي لسان روم باركلنس (ج) الله وهاب
(ح) يا محمد (خ) قال عيسى رأيت رسول الله فناديت وقلت يا محمد أن يسرني
المناقفون الله أخدم نعمتك فإذا أكون أعظم الانبياء منه
١١: ٢٠

الفصل الخامس والاربعون^(١)

١ ثم جاء الملائكة جبريل يسوع وكله بصرامة حتى اتنا نحن أيضاً سمعنا صوته يقول «ق وادهب الى اورشليم»

٢ فانصرف يسوع وصعد الى اورشليم ٣ ودخل يوم السبت الميكل وابتداً يعلم الشعب ٤ فأسرع الشعب الى الميكل مع رئيس الكهنة والكهنة الذين اقتربوا من يسوع قائلاً: «يامعلم قيل لنا انك تقول سوءاً فيما بذلك احذر ان يجعل بك سوء»

٥ أجاب يسوع «الحق أقول لكم اني أقول سوءاً عن المرائيين فإذا كنتم مرائيين فاني أتكلم عنكم»

٦ فقالوا «من هو المرائي قل لنا صريحاً»

٧ قال يسوع: «الحق أقول لكم أن كل من يفعل حسناً لكي يراه الناس فهو مرأء ٨ لأن عمله لا ينفذ الى القلب الذي لا يراه الناس فيترك فيه كل فكر نجس وكل شهوة^(ب) قدرة ٩ أتعلمون من هو المرائي ١٠ هو الذي يعبد بلسانه الله ويعبد بقلبه الناس ١١ انه بغي لانه متى مات يخسر كل جزاء^(ت) ١٢ لأن في هذا الموضوع يقول النبي داود^(١): «لا تتقوا بالرؤساء ولا بأبناء الناس الذين ليس بهم خلاص لأنه عند الموت تهمك أفكارهم» ١٣ بل قبل الموت يرون أنفسهم محرومين من الجزاء ١٤ لأن

«١» سورة المافقون «ب» ان المافقون يخشون منه «ت» ان المافقين لا يعلمون منه
 «٤» مز ١٤٦: ٣٠ و

«الانسان» كما قال أیوب نبی الله^(١) «غير ثابت فلا يستقر على حال» ١٥
 فإذا مدحك اليوم ذمك غداً ١٦ وإذا أراد ان يمحزبك اليوم سلبك
 غداً ١٧ ويل اذا للمرائين لأن جراءهم باطل^(٢) ١٨ اعمر الله (ب) الذي
 أقه في حضرته ان المرائي لص ١٩ ويرتكب التجديف لانه يتذرع
 بالشريعة ليظهر صاحها ٢٠ وينخلس مجد الله الذي له وحده الحمد والحمد الى الابد
 ٢١ «ثم أقول لكم أيضاً انه ليس للمرائي ايام^(ت) ٢٢ لانه لو آمن
 بأن الله يرى كل شيء^(ث) وأنه يقاص الائم بدنيونه مخوفة لكان ينقي قلبه
 الذي يبيه ممتئلاً بالائم لانه لا ياعان^(ج) له ٢٣ الحق أقول لكم ان
 المرأة كابر^(٤) أبیض من الخارج ٢٤ ولكنها مملوءة فساداً وديدانا
 ٢٥ فإذا كنتم أنها الكهنة تبدون الله لات الله خلقكم^(ح) ويطلب
 ذلك منكم فلا أندد بكم لأنكم خدمة الله ٢٦ ولكن اذا كنتم تفعلون
 كل شيء لاجل الربح ٢٧ وتبعون وتشترون في الميكل كافي السوق
 ٢٨ غير حاسبين ان هيكل الله بيت للصلوة لا للتجارة^(٣) وأتم تحولونه
 مغاردة لصوص^(٤) ٢٩ وإذا كنتم تفعلون كل شيء لترضو الناس ٣٠ وأخر جنم
 الله من عقلكم ٣١ فاني أصيح بكم انكم أبناء الشيطان ٣٢ لا
 أبناء ابرهيم^(٥) الذي ترك بيت أبيه حبا في الله ٣٣ وكان راضياً ان يذبح
 ابنه ٣٤ ويل لكم أنها الكهنة والفقهاء اذا كنتم هكذا لأن الله يأخذ
 منكم الكهنوت^(٦)

(١) ان المنافقين لا يعلمون منه (ب) بالله حي (ت) ان المنافقين لكافرون منه

(ث) الله بسیر كل شيء «الله بصیر بكل شيء» (ج) ان المنافقين لفاسقون (ح) الله يخلق

(٤) يو ٤: ٢٢ «٢: ٢٣: ٢٧: ٣» يو ٢: ١٦: ٤ «٤: ٤» مت ٢١: ١٣: ٥ «٥: ٨: ٤٤-٣٣»

الفصل السادس والأربعون (١)

١ وتكلم يسوع أيضاً قائلاً^(١) «اضرب لكم مثلاً ٢ غرس دب
بيت كرماً وجعل له سياجاً لكي لا تدوسه الحيوانات ٣ وبني في وسطه
معصراً للخمر ٤ وأجره للكرامين ٥ ولما حان الوقت ليجمع الخمر
أرسل عيده ٦ فلما رأهم الكرامون رجعوا بعضاً وأحرقوها بعضاً وبقرروا
الآخرين بعديمة ٧ وفعلوا هذاماً رأوا عديدة ٨ فقولوا لي ماذا يفعل صاحب
الكرم بالكرامين؟ ٩»

٩ فاجاب كل واحد: «انه ليهلّكُنْهُم شر هلكة وسلم الكرم
لكرامين آخرين»

١٠ لذلك قال يسوع: «الا تعلمون ان الكرم هو بيت اسرائيل
والكرامين شعب يهود او اورشليم^(٢) ١١ ويل لكم لأن الله غاضب (ب)
عليكم ١٢ لأنكم بقرتم كثيرين من أنبياء الله حتى انه لم يوجد في
زمن أخاب واحد يدفن قدسي الله ١٣
ولما قال هذا أراد رؤساء الكهنة ان يمسكوه ولكنهم خافوا العامة^(٣)

الذين عظموه

١٤ ثم رأى يسوع امرأة^(٤) كان رأسها منحنية نحو الأرض متذللة لها
١٥ فقال: «ارفعي رأسك أيتها المرأة باسم الآهنا^(٥) ليعرف هؤلاء اني أقول
الحق وانه يريد ان أذيعه»

١) سورة اليوم السبت «ب» الله قهار (ت) باذن الله

٢) مت ٢١: ٣٣-٤١ «٣) اش ٤٧: ٥ «٤) مت ٤٦: ٢١ «٥) لو ١٣: ١٠-١٦

١٦ فاستقامت حينئذ المرأة صحيحة معظمة الله
 ١٧ فصرخ رؤساء الكهنة قائلين : « ليس هذا الانسان مرسلاً
 من الله ١٨ لانه لا يحفظ السبت اذ قد أبراً اليوم مريضاً »
 ١٩ أجاب يسوع : « ألا فقولوا لي ألا يحل الكلام في يوم السبت
 وتقديم الصلاة خلاص الآخرين ؟ ومن منكم اذا سقط حماره يوم
 السبت في حفرة ^(١) لا ينتاشه يوم السبت ؟ ٢١ لا أحد مطلقاً ^(٢) فعل أَ كون
 قد كسرت يوم السبت بابراء ابنة من اسرائيل ؟ ٢٣ ^(٣) قال انه قد علم هنا رياً وكم
 ٢٤ كم من حاضر هنا من يخدرؤن ان يصيب عين غيرهم قدى ^(٤) والجدع
 يوشك ان يشح رؤوسهم ٢٥ ما أكثر الذين يخشون النملة ولكنهم
 لا يبالون بالفيل ؟ »
 ٢٦ ولما قال هذه خرج من الميكل ٢٧ ولكن الكهنة احتدموا غيطاً
 فيها بينهم ٣١ لأنهم لم يقدروا ان يمسكوه وينالوا منه مأرباً كما فعل آباءهم
 في قدوسى الله

الفصل السابع والأربعون ^(١)

١ ونزل يسوع في السنة الثانية من وظيفته النبوية من اورشليم
 ٢ وذهب الى نايين ^(٢) فلما اقترب ^(٣) من باب المدينة كان أهل المدينة يحملون
 الى القبر ابنا ويدألا مه الارملة ^(٤) وكان كل أحد ينوح عليه ^(٥) فلما وصل
 يسوع علم الناس ان الذي جاء ابنا هو يسوع نبي الجليل ^(٦) فلذلك

(١) سورة اليخرج الموت من الجي

« مت ١١:١٢ » « مت ٧:٤ و ٥ » « لو ١٢:٧ - ٦ »

« (المترجم) العبارة في الترجمة الانكليزية مشوشه التركيب

تقدموا وتضرعوا اليه لاجل الميت طالبين ان يقيمه لانهنبي ٧ و فعل
تلاميذه كذلك ٨ خاف يسوع كثيراً ٩ ووجه نفسه لله وقال : «خذني
من العالم يارب ١٠ لان العالم مجنون وكادوا يدعوني آلهآ» ١١ ولما قال
ذلك بكى

١٢ حينئذ جاء الملائكة جبريل ١٣ وقال : «لا تخف يا يسوع لأن
الله أعطاك (أ) قوة على كل مرض ١٤ حتى ان كل ما تمنحه باسم الله (ب) يتم
برمته ١٥ فعند ذلك تنهى يسوع قائلاً «لتتفقد مشيتك أيها الاله القدير
الرجيم» (ت) ١٦ ولما قال هذا اقترب من أم الميت وقال لها بشفقة :
«لابكي أيتها المرأة» ١٧ ثم أخذ يد الميت وقال : «أقول لك أيها الشاب
باسم الله (ب) ق صحيحاً !»

١٨ فانتعش الغلام ١٩ وامتلاء الجميع خوفاً قائلين : «لقد أقام الله
نبينا عظيماً ينتنا وافتقد شعبه»

الفصل الثامن والاربعون (٣)

١ كان جيش الرومان في ذلك الوقت في اليهودية ٢ لان بلادنا
كانت خاضعة لهم بسبب خطايا اسلامنا ٣ وكانت عادة الرومان ان يدعوا
كل من فعل شيئاً جديداً فيه نفع الشعب آلهآ ويهدوه ٤ فلما كان بعض
مؤلاء الجنود في ناين وبخوا واحدا بعد آخر قائلين : «لقد زاركم أحد
آلهتكم وأنتم لا تكرثون له ؟ ٥ حفأوا لو زارتانا آلهتنا لاعطيناه كل مالنا
٦ وأنتم تنظرون كم تخشى آلهتنا لانا نعطيكم ما اعندهنا»

(١) الله معطي (ب) باذن الله (ت) الله قادر ولو حمن (ث) سورة المجوس

٧ فوسوس الشيطان بهذا الاسلوب من الكلام حتى انه اثار شغبآ بين
 شعب ناين ٨ ولكن يسوع لم يمكن في ناين بل تحول لذهب الى كفر
 ناحوم ٩ وبلغ الشعاق في ناين مبلغا قال معه قوم : « ان الذي زارنا اما
 هو آلهنا » ١٠ وقال آخرون : « ان الله لا يرى ^(١) فلم يره أحد حتى ولا
 موئي عبده وليس هو الله بل هو بالحري ابنه » ١١ وقال آخرون :
 « انه ليس الله ولا ابن الله لانه ليس لله جسد فيلد بل هونبي عظيم من الله »
 ١٢ ولبع من وسوسة الشيطان أن كاد يجر ذلك على شعبنا في السنة
 الثالثة من وظيفة يسوع النبوية خراباً عظيماً

١٣ وذهب يسوع الى كفر ناحوم ١٤ فلما عرف أهل المدينة جموا
 كل مرضاهم ^(٢) ووضعوهم في مقدم الرواق حيث كان يسوع وتلاميذه
 نازلين ١٥ فدعوا يسوع واتغروا اليه لاجل صحتهم ١٦ فألقى يسوع
 يده على كل منهم قائلاً : « يا آله إسرائيل باسمك ^(ب) القدس اعط صحة
 لهذا العليل » ١٧ فبرأوا جميعهم

١٨ ودخل يسوع يوم السبت المجمع فاسرع كل الشعب الى هناك
 ليسمعواه يتكلم

الفصل التاسع والاربعون ^(ت)

١ قرأ الكتبة في ذلك اليوم مزمور داود حيث يقول داود ^(٣) :
 « متى وجدت وقتاً أقضى بالعدل » ٢ وبعد قراءة الانبياء انتصب يسوع

(١) الله لا تدركه الابصار منه

(ب) الله بن (بني) اسرائيل باذنه

(ت) سورة الحكيم

وأوماً أيام السكوت بيديه ٣ وفتح فاده تكلم هكذا : « أيها الاخوة لقد سمعتم الكلام الذي تكلم به النبي داود أبو ناه متي وجد وقتاً قصي بالعدل ؛ اني أقول لكم حقاً أن كثيرين يقضون في خطئون وانما يخطئون فيما لا يوافق أهواهم ٦ وأما ما يوافقها فيه ضرور قبل وقته ٧ كذلك ينادينا إله آبائنا على لسان نبيه داود قائلاً : اقضوا بالعدل يا أبناء الناس ^(١) ٨ فما أشقي أولئك الذين يجاسون على منعطفات الشوارع ولا عمل لهم الا حكم على المارة ٩ و قائلاً « ذلك جميل وهذا قبيح ذلك حسن وهذا رديء » ١٠ ويل لهم لأنهم يرثون قضيب الدينونة من يد الله الذي يقول : « اني شاهد وقاض ^(٢) ولا أعطي مجدي لاحد » ١١ الحق أقول لكم ان هؤلاء يشهدون بما لم يروا ولم يسمعوا قط ١٢ ويقضون دون ان ينصبووا قضاء ١٣ وانهم لذلك مكرهون على الارض امام عيني الله الذي سيدينهم دينونة رهيبة في اليوم الآخر ١٤ ويل لكم ويل لكم انتم الذين تقدرون الشر وتدعون الشر خيراً ^(٣) ١٥ لا انكم تحكمون على الله بأنه أئيم وهو منشيء الصلاح ١٦ وتبرون الشيطان كانه صالح وهو منشأ كل شر ١٧ فتأملوا أي قصاص يحل بكم وأن الواقع في دينونة ^(ب) الله مخوف وستحمل حينئذ على أولئك الذين يبررون الأئيم لأجل التقوّد ١٨ ولا يقضون في دعوى اليتامي والأرامل ^(٤) ١٩ الحق أقول لكم ان الشياطين سيقشعرن من دينونة هؤلاء ٢٠ لأنها ستكون رهيبة جداً ٢١ أيها الانسان المنصوب

(١) الله شديد الله حكيم (ب) يحكم الله

« مز ٥٨ : ١٦ (المترجم) لا يوجد عدد ١٦ من المزمور المذكور وصوابه عدد ١

« اش ٥ : ٢٠ » اش ٣ : ٢٣ » اش ١

قاضياً لا تنظر الى شيء آخر ٢٢ لا الى الاقرباء ولا الى الاصدقاء ولا الى الشرف ولا الى الريع ٢٣ بل انظر فقط بمحبوف الله الى الحق الذي يجب عليك ان تطلب به جهاداً اعظم ٢٤ لانه يقيك دينونة ^(١) الله ٢٥ ولكنني أنذرك ان من يدين بدون رحمة يدان بدون رحمة

الفصل الخمسون ^(ب)

١ «قل لي أهلاً الإنسان الذي تدين غيرك ^(٢) ٢ ألا تعلم ان مثلك كل البشر من طينة واحدة ^(٣) ألا تعلم انه لا يوجد أحد صالح الا الله ^(٤) ٣ وحده ^(٤) ٤ لذلك كان كل انسان كاذباً و خاطئاً ٥ صدقني أيها الانسان انك اذا كنتم تدينون غيرك على ذنب فان في قلبك منه ما تدان عليه ٦ ما أشد القضاء خطراً ^(٦) ٧ ما أشد كثرة الذين هم كوا بقضاءتهم الجائز ^(٨) فالشيطان حكم على الانسان بأنه أنجس منه ^(٩) ٩ لذلك عصى الله خالقه ^(١٠) ١٠ تلك المعصية التي لم يتبع عنها فان لي علما بذلك من محادتي ايام

١١ «وقد حكم أبوانا إلا ^(أ) ولأن بحسن حديث الشيطان ^(١٢) فطردا ذلك من الجنة ^(١٣) وقضيا على كل نسلها ^(١٤) الحق أقول لكم لعمر الله ^(ج) الذي أقف في حضرته ان الحكم الباطل هو ابو كل الخطايا ^(ج) ١٤ لانه لا أحد يخطيء بدون إرادة ^(١٥) ولا أحد يريد ما لا يعرف ^(١٦) ويل اذا للخاطئ ^(ج) الذي يحكم في قضائه بأن الخطيئة صالحة والصلاح فساد ^(١٧) الذي يرفض

(١) يحكم الله (ب) سورة الظالمين (ت) لا خير الا الله (ث) الله خالق

(ج) بالله حي (ج) بالله حي حكم السوء ام الحرم منه

١١ «رو ١:٢» «لو ١٨:٢» « رو ٣:٣»

لذلك السبب الصلاح ويختار الخطية ١٨ انه سيحل به قصاص لا يطاق
 متى جاء الله ليدين العالم ١٩ ما أكثرا الذين هلكوا بسبب القضاء الجائر
 ٢٠ وما أكثرا الذين أوشكوا ان هلكوا ٢١ قضى فرعون^(١) على موسى
 وشعب اسرائيل بالكفر ٢٢ قضى شاول^(٢) على داود بأنه مستحق للموت
 ٢٣ قضى أخاب^(٣) على ايليا ٢٤ وبنو خندن^(٤) على الثلاثة الغلمان الذين
 لم يعبدوا آلهتهم الكاذبة ١٥ وقضى الشيفغان على سوستنة^(٥) ٢٦ وقضى
 كل الرؤساء عبدة الاصنام على الانبياء ٢٧ ما أرعب قضاء الله ٢٨ يهلك
 القاضي وينجو المضي عليه ٢٩ ولماذا هذا أنها الانسان ان لم يكن لأنهم
 يحكمون على البريء ظلماً بالطيش ٣٠ ما كان أشد قرب الصالحين من
 الملائكة ٣١ لانهم حكموا باطلأ ٣٢ يتبين ذلك من (قصة) أخوة يوسف
 الذين باعوه^(٦) من المصريين ٣٣ ومن هرون ومريم^(٧) اخت موسى
 اللذين حكما على أخيهما ٣٤ وزلاته من أصدقاء أيوب^(٨) حكموا على خليل
 الله البريء أيوب ٣٥ وداود قضى على مغيوشت^(٩) واوريما^(١٠) ٣٦ وقضى
 كورش^(١١) بأن يكون دانيال طعاماً للاسود ٣٧ وكثيرون آخرون
 أشرفوا على الملائكة بسبب هذا ٣٨ لذلك أقول لكم لاتدينوا
 فلا تدانوا^(١٢)

٣٩ فلما أنجز يسوع كلامه تاب كثيرون نافعين على خطائهم وودوا

«ا» من لا يحكم على الآخر لا يحكم عليه غيره منه

«١» خر ٥: ٨ «٢» ١ ص ٩: ١٨ «٣» ١ مل ١٨: ١٧ «٤» دا ١٩: ٣

«٥» سوستنة ٣٤ «٦» تك ٣٧: ٧ «٧» عد ١: ١٢ «٨» أيوب ٩ «٩» دم ٢

١: ٧ «١٠» دا ٦: ١٦ «١١» دا ١٥: ١١ او داريوس «١٢» مت ١: ٤

لو يتزكون كل شيء ويتبعونه ٤٠ ولكن يسوع قال : «أبقوا في بيوتكم ٤١ واتركوا الخطيئة ٤٢ واعبدوا الله بخوف ففي هذا تخلصون ٤٣ لأنني لم آت لا خدم بل لا أخدم^(١) » ٤٤ ولما قال هذا خرج من الجموع والمدينة ٤٥ وانفرد في الصحراء ليصلّي لأنّه كان يحب العزلة كثيراً

الفصل الحادي والخمسون^(٢)

١ بعد أن صلّى للرب جاء تلاميذه إليه وقالوا : «يامعلم نحب أن نعرف شيئاً ٢ أحدهما كيف كلام الشيطان وانت تقول عنه مع ذلك انه غير تائب ٣ والا آخر كيف يأتي الله ليدين في يوم الدينونة ؟ » ٤ أجاب يسوع : «الحق أقول لكم أي عطفت على الشيطان لما علّمت بسقوطه ٥ وعطفت على الجنس البشري الذي يفتنه ليخطئ ٦ لذلك صلّيت وصمت لامتنا الذي كلني بواسطة ملاكه جبريل : «ماذا اطلب يا يسوع وما هو سؤالك » ؟ ٧ أجبت : «يا رب أنت تعلم أي شر كان الشيطان سببه وأنه بواسطته فتنته يهلك كثيرون ٩ وهو خليقتك يا رب التي خلقت ١٠ فارجمه يا رب » ١١ أجاب الله : «يا يسوع انظر فاني أصفح عنك ١٢ فاجمله على أن يقول فقط «أيها رب المي لقد أخطأتك فارجمني » ١٣ فأصفح عنه واعيده إلى حاله الأولى » ١٤ قال يسوع : «لما سمعت هذا سرت جداً موتنا أي قد فعلت هذا الصلاح ١٥ لذلك دعوت الشيطان فأنا قائلها : «ماذا يجب أن أفعل لك يا يسوع » ١٦

^(١) سورة الشيطان بلا توب

^(٢) مت ٢٨:٢٠

١٦ اجبت : « إِنَّكَ تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ أَيْهَا الشَّيْطَانُ ۖ لَأَنِّي لَا أُحِبُّ
خَدْمَتَكَ ۗ وَإِنَّمَا دَعْوَتَكَ لِمَا فِيهِ صَلَاحَكَ ۝ »

١٩ « أَجَابَ الشَّيْطَانُ : « إِذَا كُنْتَ لَا تَوَدُّ خَدْمَتِي فَإِنِّي لَا أُوْدِخُدْمَتَكَ
لَأَنِّي أَشْرَفُ مِنْكَ ۚ ۖ فَأَنْتَ لَسْتَ اهْلًا لَّا نَخْدِمُنِي أَنْتَ يَامِنُ هُوَطِينَ
إِمَّا أَنَا فِرْوَحٌ ۝ »

٢١ قُلْتَ : « لَنْ تَرَكَ هَذَا وَقْلَ لِي أَلِيسَ حَسَنًا أَنْ تَعُودَ إِلَى جَمَالِكَ
الْأَوَّلِ وَحَالِكَ الْأَوَّلِ ۖ ۖ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْ خَائِلٍ سِيرَبَكَ فِي يَوْمِ
الْدِينُونَةِ بِسَيْفِ (١) اللَّهِ مِئَةَ أَلْفٍ ضَرْبَةٌ ۖ ۖ وَسِينَالَكَ مِنْ كُلِّ ضَرْبَةٍ عَذَابٍ
عَشْرَ جَهَنَّمَاتٍ ۝ »

٢٤ « أَجَابَ الشَّيْطَانُ : « سَنَرِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْنَا أَكْثَرُ فَعَلًا ۖ ۖ فَانْهَى
سِيكُونَ لِي (أَنْصَارٌ) كَثِيرُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنْ أَشَدِ عَبْدَةِ الْأَوَّلِنَ قُوَّةٍ
الَّذِينَ يَزْعُجُونَ اللَّهَ (٢) ۖ ۖ وَسِيَلَمُ أَيْ غُلْطَةً عَظِيمَةً أَرْتَكَبَ بِطَرْدِي مِنْ أَجْلِ
صَلِيْنَةٍ نَجْسَةً ۝ »

٢٧ « حِينَئِذٍ قُلْتَ : « أَيْهَا الشَّيْطَانُ إِنَّكَ سَخِيفُ الْعُقْلِ فَلَا تَعْلَمُ
مَا أَنْتَ قَائِلٌ ۝ »

٢٨ « فَهَزَ حِينَئِذٍ الشَّيْطَانُ رَأْسَهُ سَاحِرًا وَقَالَ : « تَعَالَ الْآَنَ وَلَتَمِّ
هَذِهِ الْمَصَالِحةَ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ ۖ ۖ وَقَلَّ أَنْتَ يَأْيُسُوا مَا يَحْبُبُ فَعَلَهُ لَا نَكَ أَنْتَ
صَحِيحُ الْعُقْلِ ۝ »

٣٠ « أَجَبَتْ : « يَحْبُبُ النَّكْلَمَ بِكَلْمَتَيْنِ فَهُكَّ ۝ »

(١) سَيْفُ اللَّهِ

(٢) الْعِبَارَةُ فِي النَّسْخَةِ الْطَّلِيَّانِيَّةِ مَهْبَهَةٌ

- ٣١ «أجب الشيطان : «وما هما ؟»
- ٣٢ «أجبت : هما «أخطاء فارجني»
- ٣٣ «فقال الشيطان : «إني بمسرة أقبل هذه المصالحة اذا قال الله هاتين الكلمتين لي »
- ٣٤ «فقلت : «انصرف عن الآن أيها اللعين ٣٥ لآنك الائيم المشيء»
لكل ظلم وخطيئة ٣٦ ولكن الله عادل منه عن الخطايا^(١)»
- ٣٧ «فانصرف الشيطان مولولا وقال : «إن الأمر ليس كذلك يا يسوع ولكنك تكذب لترضى الله»
- ٣٨ قال يسوع للاميده : «انظروا الآن أنى يجدد رحمة»
- ٣٩ أجابوا «أبداً يارب لانه غير تائب ٤٠ أما الآن فأخبرنا عن دينونة الله»

الفصل الثاني والخمسون (ب)

١ «الحق أقول لكم ان يوم دينونة الله سيكون رهيباً بحيث ان النبيذين يفضلون عشر جحادات على ان يذهبوا ليسمعوا الله يكلمهم بغضب شديد^(ت) ٢ الذين تستشهد عليهم كل المخلوقات ٣ الحق أقول لكم ليس النبيذون هم الذين يخشون فقط بل القديسون واصفياء الله (كذلك) ٤ حتى ان ابراهيم لا يشق ييره ٥ ولا يكون لا يوب ثقة في براءته ٦ وماذا أقول ٧ بل ان رسول^(ث) الله سيغافل لأن الله^(ج)

«ا» الله عادل بلا ذنب «ب» سورة القيمة «ت» الله قهار

«ج» رسول الله «ح» الله وهل

اظهاراً جللاه سيعجرد^(١) رسوله من الذكرة ٩ حتى لا يذَّكر كيف أن الله أعطاه كل شيء^(٢) الحق أقول لكم متى ما من القلب أني أشعر لأن العالم سيدعني آنها^(٣) وعلي^(٤) أن أقدم لاجل هذا حساباً^(٥) ١٢ (ب) لعمر الله الذي نفسي واقفة في حضرته إني رجل فان كسائر الناس على أني وان أقمني الله بيأ على بيت اسرائيل لاجل صحة الضعفاء وإصلاح الخطاة خادم^(ت) الله ١٤ وأتم شهداء على هذا كيف اني انكر على هؤلاء الاشرار الذين بعد انصرافي من العالم سيعطليون حق انجيلي بعمل الشيطان ١٥ ولكنني ساعود قبيل النهاية ١٦ وسيأتي معي أخنوخ وايليا ١٧ ونشهد على الاشرار الذين ستكون آخرهم ملعونة^(٧) ١٨ وبعد أن تكامل يسوع هكذا أذرف الدموع ١٩ فبكى تلاميذه بصوت عال ورفعوا أصواتهم قائلين «اصفح أيها رب الاله وارحم خادمك البريء»^(٨) ٢٠ فأجاب يسوع «أمين أمين»

الفصل الثالث والخمسون^(ت)

١ قال يسوع : «قبل أن يأتي ذلك اليوم سيحل بالعالم خراب^(٩) عظيم ٢ وستنشب حرب فتاكه طاحنة ٣ فيقتل الآباء^(١٠) ٤ ويقتل البن آباء بسبب أحزاب الشعوب ٥ ولذلك تنفرض المدن وتصير البلاد قفاراً ٦ وقع أبوئلة فتاكه حتى لا يعود يوجد من يحمل الموتى للمقابر بل تترك طعاماً للحيوانات ٧ وسيرسل الله مجاعة على الذين يعيشون على الأرض فيصير الخبز أعظم قيمة من الذهب ٨ فيأكلون كل أنواع الأشياء النجسة

«١» رسوله «ب» بالله حي «ت» قال عيسى أنا عبد الله منه «ث» سورة القيمة

«٢» مت ٦:٢٤

٩ يالشقا (ذلك) الجيل الذي لا يكاد يسمع فيه أحد يقول : «أخطأت
 فارجمني يا الله^(١) » ١٠ بل يجدهنون بأصوات مخوفة على الحيد المبارك الى
 الابد ١١ وبعد هذا متى أخذ ذلك اليوم في الاقتراب تأتي كل يوم علامة
 مخوفة على سكان الارض مدة خمسة عشر يوماً ١٢ في اليوم الاول تسير
 الشمس في مدارها في السماء بدون نور ١٣ بل تكون سوداء كصبغ
 الثوب ١٤ وستئن كما يئن أب على ابن مشرف على الموت ١٥ وفي اليوم الثاني
 يتحول القمر الى دم ١٦ وسيأتي دم على الارض كأندي ١٧ وفي اليوم الثالث
 تشاهد النجوم آخذة في الاقتتال كجيش من الاعداء ١٨ وفي اليوم الرابع تصادم
 الحجارة والصخور كاعداء للداء ١٩ وفي اليوم الخامس ييكي كل نبات وعشب
 دماً ٢٠ وفي اليوم السادس يطغى البحر دون ان يتجاوز عمله الى علو مئة وخمسين
 ذراعاً ٢١ ويقف النهار كله كجدار ٢٢ وفي اليوم السابع يعكس الامر فيغور
 حتى لا يكاد يرى ٢٣ وفي اليوم الثامن تتألب الطيور وحيوانات البر والماء
 ولما جوّار وصراخ ٢٤ وفي اليوم التاسع ينزل صيب من البرد مخوف
 بحيث انه يفتكت فتكا لا يكاد ينجو منه عشر الاحياء ٢٥ وفي اليوم
 العاشر يأتي برق ورعد مخوفان فينشق ويخترق ثلات الجبال ٢٦ وفي اليوم
 الحادي عشر يجري كل نهر الى الوراء ويجري دملاً ماء ٢٧ وفي اليوم
 الثاني عشر يئن ويصرخ كل مخلوق ٢٨ وفي اليوم الثالث عشر تطوى السماء
 كطلي الدرج ٢٩ وتعطر ناراً حتى يموت كل حي ٣٠ وفي اليوم الرابع عشر
 يحدث ززال مخوف حتى ان قلن الجبال تتطاير منه في الماء كالطيور
 ٣١ وتصير الارض كالماء لـ ٣٢ وفي اليوم الخامس عشر تموت الملائكة الاطهار

(١) الله معطى

٣٣ ولا يبقى حيَا (١) الا الله وحده الذي له الْكَرَامُ وَالْمَحْدُ

٣٤ ولما قال يسوع هذا صفع وجهه بكلتا يديه ٣٥ ثم ضرب الأرض برأسه ولما رفم رأسه قال : «ل يكن ملعونا كل من يدرج في أقوالي أني ابن الله» ٣٦ فسقط التلاميذ عند هذه الكلمات كاموات ٣٧ فاصضمهم يسوع قائلاً : «لتفخ الله الآن اذا أردنا ان لا نزاع في ذلك اليوم»

(ب) الفصل الرابع والخمسون

١ «فتقى مررت هذه العلامات تغشى العالم ظلمة اربعين سنة ليس فيها من حي (ت) الا الله وحده الذي له الْكَرَامُ وَالْمَحْدُ الْأَبَدِ ٢ ومتى مررت الاربعون سنة يحيي الله رسوله الذي سيطّلع أيضاً كالشمس ييد أنه متألق كالف شمس ٣ فيجلس ولا يتسلّم لأنّه سيكون كالمحبوب ٤ وسيقيم الله أيضاً الملائكة الاربعة المقربين (١) لله الذين ينشدون رسول (ت) الله ٥ فتقى وجدوه قاما على الجوانب الاربعة للمحل حراساً له ٦ ثم يحيي الله بعد ذلك سائر الملائكة الذين يأتون كالنحل ويحيطون برسول الله ٧ ثم يحيي الله بعد ذلك سائر أنبيائه الذين سياتون جسمهم تابعين لآدم ٨ فيقبلون يد رسول (ت) الله واضعين أنفسهم في كنف حمايته ٩ ثم يحيي الله بعد ذلك سائر الأصفباء الذين يصرخون «أذ كرنا يا محمد (ج)» ١٠ فتتحرّك الرحمة في رسول (ت) الله لصراخهم ١١ وينظر فيما يجب فعله خائفاً لأجل

(١) الله حي أبداً (ب) سورة القيمة (ت) الله أبداً حي (ث) رسول الله

(ج) يا محمد

(١) أي جبريل وميخائيل ورافائيل واوريل

خلاصهم ١٢ ثم يحيي ^(١) الله بعد ذلك كل مخلوق فتعود إلى وجودها الأول
 ١٣ وسيكون لكل منها قوة النطق علامة ١٤ ثم يحيي الله بعد ذلك المبودين
 كلهم الذين عند قيامتهم يخاف سائر خلق الله بسبب قبح منظرهم ^(٢) ويصرخون
 «أيها رب إهنا ^(ب) لا تدعنا من رحمتك» ١٦ وبعدهذا يقيم الله الشيطان
 الذي سيصير كل مخلوق عند النظر إليه كميت خوفاً من هيئة منظره المريع ^(٣)
 ١٧ ثم قال يسوع : «أرجو الله ان لا أرى هذه المولة في ذلك اليوم
 ١٨ ان رسول الله وحده لا يت Hib هذه المناظر لأن لا يخاف الا الله ^(ت) وحده
 ١٨ «عندئذ يوق الملائكة مرأة أخرى فيقوم الجمجم لصوت ^(٤) بوجهه
 قائلاً : «تعالوا للديونقة أيتها الخلائق لأن خالقك يريد أن يدينك» ١٩ فينظر
 حيئند في وسط السماء فوق وادي يهو شفاط ^(٥) عرش ^(٦) متألق تظلله
 غمامه يضاء ٢٠ فيحيئند تصرخ الملائكة : «تبارك إهنا أنت الذي خلقتنا وأقدتنا
 من سقوط الشيطان» ٢١ عند ذلك يخاف رسول ^(ت) الله لأنه يدرك أن
 لا أحد أحب الله ^(ج) كما يجب ٢٢ لأن من يأخذ بالصرافة قطعة ذهب
 يجب أن يكون معه ستون فلساً ^(ج) ٢٣ فإذا كان عنده فلس واحد فلا
 يقدر أن يصرفه ٢٤ ولكن إذا خاف رسول ^(ت) الله فإذا يفعل الفجار
 الملعون شرآً »

-
- (١) الله معطي (ب) الله سلطان (ت) الله ربكم (ث) رسول الله
 (ج) الله ربكم
 (١) ١٥:٥٢ (٢) ٣:٢ و ١٢ (٣) ٢٠:١١ (٤) رؤ

الفصل الخامس والخمسون^(٤)

١ « ويدهب رسول الله ليجمع كل الانبياء الذين يكلمهم راغبًا اليهم
ان يذهبوا معه ليضرعوا الى الله لاجل المؤمنين ٢ فيعتذر كل أحد خوفاً
٣ ولعنة^(ب) الله إني أنا أيضًا لا أذهب الى هناك لأنني أعرف ما أعرف
٤ وعند ما يرى الله ذلك يذكّر رسوله^(ت) كيف انه خلق كل الاشياء
محبة له ٥ فيذهب خوفه ويتقدم الى العرش بمحبة واحترام والملائكة
ترنم « تبارك اسمك القدس يا الله الملا »

٦ ومتى صار على مقربة من العرش يفتح الله لرسوله^(ت) كخليل^(١) خليله
بعد طول الامد على اللقاء ٧ ويبدأ رسول الله بالكلام أولاً فيقول :
« اني أعبدك وأحبك يا إلهي ٩ وأشكرك من كل قلبي ونفسي ١٠ الانك
أردت خلقتني لا تكون عبدك ١١ وخلقت كل شيء حبا في لا حبك لاجل
كل شيء وفي كل شيء وفوق كل شيء ١٢ فليحمدك كل خلائقك
يا إلهي ١٣ حينئذ تقول كل خلوقات الله : « نشكرك يا رب وتبارك
اسمك القدس ١٤ الحق أقول لكم ان الشياطين والنبوذين مع الشيطان
يكون حينئذ حتى انه ليجري من الماء من عين الواحد منهم أكثر مما
في الاردن ١٥ ومع هذا فلا يرون الله

١٦ « ويكلم الله رسوله^(ج) قائلاً « من حبا بك ياعبدى الامين ١٧ فاطلب
ما تريده تدل كل شيء ١٨ فيجيب رسول^(ج) الله : « يا رب ذكر أنك

(١) سورة القيمة (ب) بالله حي (ت) رسوله (ث) رسوله (ج) رسول الله (ح) سلطان الله الرحمن وعادل
١١:٣٣

لما خلقتني قلت انك أردت ان تخلق العالم والجنة والملائكة والناس جبافي
ليمجدوك بي أنا عبدك ١٩ لذلك أضرع اليك أنها الرب الإله الرحيم العادل^(١)
ان تذكر وعدك لعبدك »

٢٠ « فيجيب الله كخليل يمازح خليله ويقول « عندك شهود على هذا
يأكليلي ممدا^(ب)؟ » ٢١ فيقول باحترام « نعم يارب » ٢٢ فيقول الله :
« اذهب وادعهم يا جبريل » ٢٣ فيأتي جبريل الى رسول^(ب) الله و يقول :
من هم شهودك أنها السيد؟ ٢٤ فيجيب رسول^(ب) الله : « هم آدم وابراهيم
واسعيل وموسى وداود ويسوع ابن مريم »

٢٥ « فينصرف الملائكة وينادي الشهود المذكورين الذين يحضر ورن الى
هناك خائفين ٢٦ فتى حضر وایقول لهم الله : « أتذكرون ما أبته رسولي؟ »
٢٧ فيجيبون « : أي شيء يارب » ٢٨ فيقول الله : « أني خلقت كل شيء
جبائيه ليحمدي كل الخلق به » ٢٩ فيجيب كل منهم : « عندنا ثلاثة
شهود أفضل منا يارب^(ت) » ٣٠ فيجيب الله : « ومن هم هؤلاء الشهود
الثلاثة؟ » ٣١ فيقول موسى : « الاول الكتاب الذي أعطيتنيه » ٢٩ ويقول
داود : « الثاني الكتاب الذي أعطيتنيه » ٣٢ ويقول^(ث) الذي يكلمكم :
« يارب ان العالم كله أغراه الشيطان فقال اني كنت ابنك وشريكك
٣٣ ولكن الكتاب الذي أعطيتنيه قال حقاً اني أنا عبدك ٣٤ ويعرف ذلك
الكتاب بما أبته رسولك^(ج) » ٣٥ فيتكلم حينئذ رسول الله^(ح) ويقول :

١) سلطان الله الرحمن وعادل « ب » محمد « حبيب؟ » الله
« ت » كتاب موسى وكتاب داود وكتاب عيسى بن مريم عليه السلام « ث » في
القيمة ذكر « ج » رسولك « ح » رسول الله

« هكذا يقول الكتاب الذي أعطينيه يارب » ٣٦ فعندما يقول رسول الله (١) هذا يتكلم الله قائلاً : « إن ما فعلت الآن إنما فعلته ليعلم كل أحد مبلغ حبي لك » ٣٧ وبعد أن يتكلم هكذا يعطيه الله رسوله (بـ) كتاباً مكتوباً فيه أسماء كل مختاري الله (تـ) ٣٨ لذلك يسجد كل مخلوق لله قائلاً : « لك وحده اللهم الجد والأكram لأنك ومبتنا رسولك (ثـ) »

الفصل السادس والخمسون (جـ)

١ « ويفتح الله الكتاب الذي في يدرسه ٢ فيقرأ رسوله فيه وينادي كل الملائكة والأنبياء وكل المختارين ٣ ويكون مكتوباً على جهة (٤) كل عالمة رسول الله (جـ) ويكتب في الكتاب مجد الجنة ٤ « فيمر حينئذ كل أحد إلى عين الله (٥) الذي يكون بالقرب منه رسول الله ٥ ويجلس الأنبياء بجانبه ٦ ويجلس القديسون بجانب الأنبياء ٧ والباركون بجانب القديسين ٨ فينفع حينئذ الملائكة في البرق ويدعو الشيطان للدينونة

الفصل السابع والخمسون (خـ)

١ « فيأتي حينئذ ذلك الشقي ويشكوه كل مخلوق بامتحان شديد ٢ حينئذ ينادي الله الملائكة ميخائيل فيضر به بسيف (دـ) الله مئة الف ضربة

(١) رسول الله (بـ) رسوله (تـ) في القيمة ذكر الكتاب محمد عليه السلام (ثـ) رسوله (جـ) سورة القيمة (حـ) إذا كان يوم القيمة يحشر جميع المؤمنين يكتب على جهتهم بالنور دين رسول الله منه (خـ) سورة النصب الله على الشيطان وعلى الكفر في القيمة (دـ) سيف الله

٣ وتكون كل ضربة يضر بها الشيطان بثقل عشر جحثات ٤ ويكون الاول الذي يقذف به في الماوية ٥ ثم ينادي الملائكة تباعه فيهاون ويشكون مثله ٦ وعند ذلك يضرب الملائكة ميخائيل باسم الله بعضاً منه ضربة وبعضاً خمسين وبعضاً عشرين وبعضاً عشرأً وبعضاً خمساً ٧ ثم يهبطون الماوية لأن الله يقول لهم «إن الجحيم مثواكم أيها الملاعنة» ٨ ثم يدعى بعد ذلك إلى الدينونة كل الكافرين والمنبوذين ٩ فيقوم عليهم أولاً كل الخلائق التي هي أدنى من الإنسان شاهدة أمام الله كيف خدمت هؤلاء الناس ١٠ وكيف أن هؤلاء أجرموا مع الله وخلفه ١١ ويقوم كل من الانبياء شاهدا عليهم ١٢ فيهنـي الله عليهم باللهـب الجحيمية ١٣ الحق أقول لكم انه لا كلام (١) اولاً فكر من الباطل لا يجازى عليه في ذلك اليوم الرهيب ١٤ الحق أقول لكم ان قيس الشعر سيشرق كالشمس وكل قلة كانت على انسان حبـيـ الله تحـولـ اوـلـةـ ١٥ المسـاكـين الذين كانوا قد خدموا الله بـسـكـنـةـ حـقـيقـيـةـ من القـلـبـ لمـيـارـ كـوـنـ ثلاثة أضعاف وأربعة أضعاف ١٦ لأنـمـمـ يكونـونـ خـالـيـنـ فيـ هـذـاـ عـالـمـ منـ المشـاغـلـ العالمية فتمـحـىـ عنـهـمـ لـذـلـكـ خـطـاـيـاـ كـثـيرـةـ ١٧ـ ولاـ يـضـطـرـونـ فيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ أنـ يـقـدـمـواـ حـسـابـاـ كـيـفـ صـرـفـواـ الغـنـيـ الـعـالـمـيـ ١٨ـ بلـ يـجـزـوـنـ لـصـبـرـهـ وـمـسـكـنـتـهـ (٢) ١٩ـ الحقـ أـقـولـ لـكـمـ اـنـهـ لـوـ عـلـمـ الـعـالـمـ هـذـاـ فـحـلـ قـيـصـ الشـعـرـ عـلـىـ الـأـرـجـوـانـ وـالـقـمـلـ عـلـىـ الـدـهـ وـالـصـومـ عـلـىـ الـوـلـائـمـ ٢٠ـ «وـمـتـ اـتـهـيـ حـسـابـ الجـمـيعـ يـقـولـ اللهـ لـرـسـوـلـهـ:ـ اـنـظـرـ يـاـخـلـيـلـيـ

(١) رسـالـهـ

(٢) متـ ١٢ : ٣٦

ما كان أعظم شرم ٢١ فإني أنا خالقهم سخرت كل المخلوقات لخدمتهم
فامتهنوني في كل شيء ٢٢ فالعدل كل العدل اذا ان لا أرجوهم » ٢٣ فيجيب
رسول (أ) الله : « حقاً أيها الرب إلهنا الحميد (ب) إنه لا يقدر أحد من
أخلائك وعيديك أن يسألك رحمة بهم ٢٤ وإني أنا عبدك أطلب قبل
الجميع العدل فيهم »

٢٥ « وبعد ان يقول هذا الكلام تصرخ ضدهم الملائكة والأنبياء
بجملتها مع مختاري الله كلهم بل لماذا أقول المختارين ٢٦ لأنني الحق أقول
لكم ان الرياح والذباب والحجارة والرمل تصرخ من الفجار وتطلب
إقامة العدل

٢٧ « حينئذ يعيد الله (ت) الى التراب كل نفس حية أدنى من الانسان
٢٨. ويرسل الى الجحيم الفجار الذين يرون مرة أخرى في أثناء سيرهم ذلك
التراب الذي يعود اليه الكلاب والخيل وغيرها من الحيوانات النجسة
٢٩. حينئذ يقولون : « أيها الرب (ث) إله أعدنا نحن أيضاً الى هذا التراب (ج)
ولكن لا يعطون سؤلهم »

(الفصل الثامن والخمسون)^(ح)

١. وبينما كان يتكلم يسوع بكى التلاميذ بحرارة ٢ وأذرف يسوع
عبرات كثيرة

« ١ « رسول الله » ب « الله سلطان » ت « الله سلطان »
« ث » يا سلطان « ج » يوم ينظر المرأة ما قدمت يداه ويقول كافر يا التي كنت
رباها « ح » سورة العادل

٣ وبعد ان بي يوحنا قال : «يامعلم نحب ان نعرف امرئين ؛ أحدهما
كيف يمكن رسول ^(ا) الله وهو مملؤ رحمة أَنْ لا يشفق على هؤلاء
المنبوذين في ذلك اليوم وهم من نفس الطين الذي هو منه ^{هـ} والآخر
ما المراد من كون ثقل سيف ميخائيل كمشرجحيمات؟» ^{١٦} أجاب يسوع :
«أما سمعتم ما يقول داود النبي كيف يصحيك البار من هلاك الخطأة
فيسهزم ^{هـ} بالخطأ ^{*} » ^(ب) بهذه الكلمات قائلًا : «رأيت الانسان الذي
اتكل على قوته وغناه ونبي الله ^(ب) » ^{١٧} فالحق أقول لكم ان ابراهيم
سيستهزئ ^{هـ} بابيه وآدم بالمنبوذين كلهم ^(د) ^{١٨} وانما يكون هذالأن
المختارين سيقومون كاملين ومتحددين بالله ^{١٩} حتى انه لا يخلج عقولهم
أدنى ذكر ضد عدله ^{٢٠} ولذلك سيطلب كل منهم اقامة العدل ولا سيما
رسول الله ^{٢١} لعمر الله ^(ت) الذي أقف في حضرته مع اني الآن أبي
شفقة على الجنس البشري لأن طلبي في ذلك اليوم عدلا بدون رحمة لهؤلاء
الذين يحتقرن كلامي ^{٢٢} ولا سيما أولئك الذين يبغضون أنجيلي »

الفصل التاسع والخمسون ^(ث)

١ «يا تلاميذي ان الجحيم واحدة وفيها يمذب الملعونون الى الابد
٢ الا أن لها سبع طبقات أو دركات * الواحدة منها أعمق من الأخرى

(ا) رسول الله (ب) يومئذ لا تنفع الشقاوة الا من آذن له الرحمن ورضي
له فولا منه (ت) بالله حي (ث) سورة عذاب شديد

(ا) هز ٥٢ : ٧

(*) المترجم في النسخة الانكليزية «به»

* (المترجم) في النسخة الانكليزية «غرفات أو جهات»

٣ ومن يذهب الى أبعدها عمّا يناله عقاب أشد ؛ ومع ذلك فان كلامي
صادق في سيف الملائكة ميخائيل لأن من لا يركب الاخطبوط واحدة يستحق
جحيم ومن يركب خطبوطين يستحق جحيمين ٠ فلذلك يشعر المبذولون
ومم في جحيم واحد بقصاص كالم به في عشر جحيمات أو في مئة أو في
ألف ٦ والله القادر^(١) على كل شيء سيجعل بقوته وبعد له الشيطان يكبد
عذاباً كانه في ألف ألف جحيم والباقين كلاً على قدر ائمه «

٨ أجاب حبيبي بطرس : « يا معلم حقاً ان عدل الله عظيم ولقد جعلك
اليوم هذه الخطاب حزيناً ٩ لذلك نصرع اليك ان تستريح وغداً أخبرنا
أي شيء يشبه الجحيم »

١٠ أجاب يسوع : « يا بطرس انك تقول لي أن استريح وأنت
لاتتدري يا بطرس ما أنت قائل والا لما تكلمت هكذا ١١ الحق أقول
لكم ان الراعة في هذه العالم انما هي سُم التقوى والنار التي تأكُل كل
صالح ١٢ أنسأتم اذاً كيف أن سليمان نبي الله وسائر الانبياء قد نددوا
بالكسيل ١٤ حق ما يقول : « الكسلان^(٢) لا يحرث خوفاً من البرد فهو
لذلك يتسلل في الصيف^(٣) » ١٤ لذلك قال^(٤) : « كل ما تقدر يدك على
فمله فافعله بدون راحة » ١٥ وماذا يقول أياوب أبا إخلاق الله : « كان
الطيير مولود للطيران الانسان مولود للعمل^(٥) » ١٦ الحق أقول لكم اني
أعاف الراحة أكثر من كل شيء

« ١) الله قادر على كل شيء بـ» قال سليمان حال التبدل ان لا يشغل بشيء في
الشتاء لخوف البرد لكن عند الصيف يدور على الناس لاجل الصدقة منه
٢) أم ٢٠ : ٤ « ٢) ج ٩ : ١٠ « ٣) أياوب ٥ : ٧

الفصل السادس^(١)

١ «الجَّهَنَّمُ وَاحِدَةٌ وَهِيَ ضَدُّ الْجَنَّةِ كَمَا أَنَّ الشَّتَاءَ هُوَ ضَدُّ الصِّيفِ وَالْبَرْدِ ضَدُّ الْحَرَّ» فَلَذِكَ يَجِبُ عَلَى مَنْ يَصِفُ شَقَاءَ الجَّهَنَّمِ أَنْ يَكُونَ قَدْ رَأَى جَنَّةً نَعِيمَ اللَّهِ ۲ يَالَّهِ مِنْ مَكَانٍ مَلْمُونٍ بِعَدْلِ اللَّهِ لَا جَلْ لَعْنَةُ السَّكَافِرِينَ وَالنَّبُوْذِينَ ۴ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ أَيُوبُ^(٢) خَلِيلُ اللَّهِ: «إِنَّمَا مِنْ نَظَامٍ هَنَاكَ بَلْ خَوْفٌ أَبْدِيٌّ»

٥ وَيَقُولُ^(٣) أَشْعِيَا النَّبِيُّ فِي الْمَبْوَذِينَ: «إِنَّهُمْ لَا يَنْطَقُونَ وَدُودُهُمْ لَا يَمُوتُونَ» ٦ وَقَالَ^(٤) دَاوَدْ أَبُو نَا باِكِيَا: «حِينَئِذٍ يُطْرَ عَلَيْهِمْ بِرْقًا وَصَوَاعِقَ وَكَبِيرَتَوْا عَاصِفَةً شَدِيدَةً» ٧ تَبَأَّلُهُمْ مِنْ خُطَّاطَةٍ تَعْسَاهُمْ أَشَدُّ كَرَاهِتِهِمْ حِينَئِذٍ لِلْحُوْمِ الطَّيِّبَةِ وَالثَّيَابِ التَّمِينَةِ وَالْأَرَاثَكَ الْوَثِيرَةِ وَالْأَحَانَ الْغَنَاءَ إِزْخِيمَةً ٨ مَا أَشَدَّ مَا يَسْقِمُهُمْ الْجَوْعُ وَالْهَبُ الْلَّذَاعَةُ وَالْجَمُرُ الْمَحْرُقُ وَالْعَذَابُ الْأَلِيمُ مَعَ الْبَكَاءِ الْشَّدِيدِ» ٩ ثُمَّ أَنَّ يَسْوِعَ أَنَّهُ أَسْفَ قَاتِلًا: «حَقًا خَيْرٌ لَهُمْ لَوْلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَنْ يَمَوِّلُوا هَذَا الْعَذَابُ الْأَلِيمُ» ١٠ تَصُورُوا رَجُلًا يَعْانِي الْعَذَابَ فِي كُلِّ جَارِّهِ مِنْ جَسَدِهِ وَلَيْسَ ثُمَّ مِنْ يَرْثِي لَهُ بَلْ الجَمِيعُ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ١١ أَخْبَرُونِي أَلَا يَكُونُ هَذَا أَمْلَأَ مِنْ بَرَّ حَارِّاً؟»^(٥)

١٢ فَاجَابَ التَّلَمِيذُ: «أَشَدُ تَبَرِّيْجٍ»

١٣ فَقَالَ يَسْوِعُ: «إِنَّهُمْ لَنَعِيمُ الْجَّهَنَّمِ ۱٤ لَأَنِّي أَقُولُ لِكُمْ بِالْحَقِّ أَنَّهُ لَوْ وَضَعَ اللَّهُ فِي كُفَّةٍ كُلَّ الْأَلَامِ الَّتِي عَانَهَا النَّاسُ فِي هَذِهِ الْعَالَمِ وَالْآتِيِّ

«١» سُورَةُ جَهَنَّمْ «٢» لَا تَدْفَعُ النَّارَ جَهَنَّمْ أَبْدَأَ وَدُودُهَا لَا يَمُوتُ أَبْدَأَ مِنْهُ

«٣» أَيُوبُ ١٠: ٢٢ «٤» أَشْ ٦٦: ٢٤ «٥» مَزْ ٦: ١١

سيعانونها حتى يوم الدين وفي الكفة الأخرى ساعة واحدة من ألم الجحيم
لاختار المنبوذون بدون رب المحن العالمية لأن العالمية تأتي على يد
الإنسان^(١) أما الأخرى فعلى يد الشياطين الذين لا شفقة لهم على الإطلاق^(٢)
فما أشد الذي سيصلونه الخطاة الأشقياء^(٣) ما أشد البرد القارس الذي
لا يخف لهم^(٤) ما أشد صرير الأسنان والبكاء والمويل لأن ما
الاردن أقل من الدموع التي ستجري كل دقيقة من عيونهم^(٥) وستلعن
هنا ألسنتهم كل الخلوقات مع أبيهم وأمهם وخالقهم المبارك إلى الأبد^(٦)

الفصل الحادي والستون^(ب)

١ ولما قال يسوع هذا اغتسل هو وتلاميذه طبقاً لشريعة الله المكتوبة
في كتاب موسى ٢ ثم صلوا ولما رأه التلاميذ كثيراً بهذا المقدار لم يكلموه
ذلك اليوم مطلقاً بل لبس كل منهم جزءاً من كلامه
٣ ثم فتح يسوع فاه بعد (صلوة) العشاء وقال : «أيُّ أبي امرأة^(١)
يُنام وقد عرف أن لصاً عزم على نقب بيته ؟ ٤ لا أحد أبنته بل يسهر
ويقف متاهباً لقتل اللص ٥ أفلاماً تعلمون اذاً ان الشيطان أسد زائر^(٢) يجول
طالباً من يفترسه هو ٦ فهو يحاول ان يوقع الإنسان في الخطية^(٣)
٧ الحق أقول لكم ان الإنسان اذا تحدى التاجر لا يخاف في ذلك اليوم لانه
يكون متاهباً جيداً ٨ كان رجل^(٤) أعطى جيرانه نقوداً ليتاجرروا بها

(١) وهـ بن آدم (ب) سورة الفاطرون «ت» فعل أسد ان يخرك الى اليمين
والشمال لاجل الصيد كذلك مثل الشيطان يتحرك بين المؤمنين ان يهويهم عن الطريق

لستقيم منه

(١) لو ١٢: ٣٩ (٢) ابط ٨:٥ (٣) لو ١٩: ١٣

ويقسم الربح على نسبة عادلة ٩ فاحسن بعضهم التجارة حتى اهـ ضاعفوا النقود ولكن بضمهم استعمل النقود في خدمة عدم من أعطائهم النقود وتكلموا فيه بالسوء ١٠ فقولوا لي كيف تكون الحال متى حاسب المديونين ١١ ؟ انه لا بدون رب يجزي أولئك الذين أحسنوا التجارة ١٢ ولكن يشفي غيظه من الآخرين بالتوبية ١٣ ثم يقتضي منهم بحسب الشريعة ١٤ لعمر الله (أ) الذي تقف نفسي في حضرته ان الجار (ب) هو الله الذي أعطى (ت) الانسان كل ما له من الحياة نفسها ١٥ حتى انه اذا أحسن المعيشة في هذه العالم يكون لله مجد ويكون للانسان مجد الجنة ١٦ لان الذين يحسنون المعيشة يضاعفون نقودهم بكونهم قدوة ١٧ لانه متى رأاهـ الخطاة قدوة تحولوا الى التوبة ١٨ ولذلك يجزي الذين يحسنون المعيشة جزاء عظيمها ١٩ ولكن قولوا لي ماذا يكون قصاص الخطاة الاثمة الذين بخطاياهم ينصفون ما أعطائهم (ث) الله بما يصرفون حياتهم في خدمة الشيطان عدو الله مجدفين على الله ومسيئين الى الآخرين ؟ «

٢٠ قال التلاميذ : « انه سيكون بغير حساب »

الفصل الثاني والستون (ج)

١ ثم قال يسوع : « من يرد أن يحسن المعيشة فعليه أن يختذلي مثال التاجر الذي يقل حانوته ويحرسه ليلاً ونهاراً بمجد عظيم ٢ وإنما يبيع السلم التي اشتراها التاجر للربح ٣ لأنه لو علم أنه يخسر في ذلك لما كان يبيع

(أ) بالله حي (ب) الله قارب (ت) الله معطي (ث) الله وهاب (ج) سورة الحب

حتى ولا الشقيقة ٤ فيجب عليكم أن تعموا هكذا لأنفسكم إنما هي في الحقيقة
تاجر ٥ والجسد هو المأوى ٦ فلذلك كان ما يتطرق إليها من الخارج
بواسطة الحواس يباع ويشرى بها^(١) ٧ والنقود هي الجبة ٨ فانظروا إذا
أن لا تبيعوا وتشتروا بمحبتكم أقل فكر لا تقدرون أن تصيروا منه ربحاً
بل ليكن الفكر والكلام والعمل جميعاً لجمعة الله ٩ لأنكم بهذا تجدون
أمناً في ذلك اليوم ١٠ الحق أقول لكم إن كثيرين يقتلون ويذهبون
للصلوة ١١ وكثيرون يصومون ويتصدقون ١٢ وكثيرون يطأطعون
ويشرون الآخرين ، وعاقبتهم مقوته عند الله ١٣ لأنهم يظهرون
الجسد لا القلب ١٤ ويصرخون بالفم لا بالقلب ١٤ يمتنعون عن اللحوم
ويملؤن أنفسهم بالخطايا ١٥ يهون الآخرين أشياء غير نافعة لهم أنفسهم
ليظهروا بظهور الصلاح ١٦ يطأطعون ليعرفوا كيف يتكلمون لا يعملوا
١٧ يهون الآخرين عن الأشياء التي يفعلونها هم أنفسهم ١٨ وهكذا
يداون بالسنتهم ١٩ لعمر الله^(٢) إن هؤلاء لا يعرفون الله بقلوبهم ٢٠ لأنهم
لوعروفه لا يحبونه ٢١ ولما كان كل ماللإنسان هبة من الله كان عليه أن
يصرف كل شيء في محبة الله »

الفصل الثالث والستون^(ب)

١ وبعد أيام صر يسوع بجانب مدينة لسسارين^(٣) فلم يأذنوا له
أن يدخل المدينة ولم يسمعوا خبراً لتلاميذه ٢ فقال يعقوب ويوحنا عندئذ :

(١) بآية حي (ب) سورة الصبر

(٢) العيارة في آية يخة الطليانية مبهمة (٣) لو ٥٢:٩

«يامعلم ألا تري دان نصرع الى الله ليرسل ناراً من السماء على هؤلاء الناس؟»
 ٣ أجب يسوع : « انكم لا تعلمون أي روح يدفعكم لتكلموا هكذا
 ٤ اذكروا ان الله عزم على اهلاك نينوى لأنهم لم يجد أحداً يخاف الله في
 تلك (١) المدينة (١) التي بلغ من شرها ان دعا الله يونان النبي ليرسله
 الى تلك المدينة ٥ فحاول المهرب الى طرسوس خوفاً من الشعب ٦ فطر ٧
 الله في البحر ٧ فابتلعته سمهكة وقذفته على مقربة من نينوى ٨ فلما بشر هناك
 تحول الشعب الى التوبة ٩ فرأف الله بهم

١٠ «وَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَطْلُبُونَ النِّعْمَةَ لَا نَهَا إِنَّمَا تَحْلِلُ بِهِمْ ١١ لَا نَكُلُ انسان
 يَسْتَحْقُ نَعْمَةً (ب) اللَّهُ أَكْلًا فَقُولُوا لِي هَلْ خَلَقْتَمْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَعَ هَذَا الشَّعْبَ؟
 إِنْكُمْ لَجَانِينَ؟ ١٣ كَلَامٌ كَلَامٌ ١٤ اذْلُوا جَمِيعَ الْخَلَائِقَ جَمِيعَهَا لِمَا أَتَيْتُهُمْ
 اَنْ تَخْلُقَ ذَبَابَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً مِنْ لَاشِيٍّ وَهَذَا هُوَ الْأَدَبُ الْخَالِقُ (ت) ١٥ فَإِذَا
 كَانَ اللَّهُ الْمَبَارِكُ الَّذِي خَلَقَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ يَعْوِلُهَا فَلِمَا ذَاتُو دُونَ هَلَّا كَمَا ١٦ لِمَا ذَادَ
 لَمْ تَقُلْ «أَتَرِيدُ يَا مَعْلُومٌ أَنْ نَصْرِعَ لِلرَّبِّ الْمَنَّا (ث) اَنْ يَتَوَجَّهَ هَذَا الشَّعْبُ
 لِلتَّوْبَةِ؟» ١٧ حَقًا اَنْ هَذَا هُوَ الْعَمَلُ الْجَدِيرُ بِتَلْمِيذٍ لِي اَنْ يَصْرِعَ اِلَى اللَّهِ
 لِأَجْلِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ شَرًا ١٨ هَكَذَا فَعَلَ هَابِيلٌ (ج) لِمَا قَتَلَهُ اَخُوهُ قَابِيلٌ
 الْمَعْوُنُ مِنَ اللَّهِ ١٩ وَهَكَذَا فَعَلَ اَبْرَاهِيمَ (٢) لِفَرْعَوْنَ الَّذِي أَخْذَمَهُ زَوْجَهُ
 ٢٠ فَلِذَلِكَ لَمْ يَقْتَلْهُ مَلَكُ الرَّبِّ بَلْ ضَرَبَهُ بِعَرْضٍ ٢١ وَهَكَذَا فَعَلَ زَكْرِيَا

(١) يوئيس قصص ذكر (ب) الله ذو انتقام (ت) ان جمع الخلقات
 جماعاً لا يقدرون ان يخلق ذباب بلا شيء منه (ث) الله سلطان (ج) ذكر حابل وقابل
 ١١ «يوئان ٣:١٥» (٢) تك ١٢:١٥ ولكن الصلاة كانت لاجل ايها لك

لما قتل في الميكل^(١) باسم الملك الفاجر ٢٢ وهكذا فعل أرميا وأشعياء
وحزقيال ودانيل ونادود وجميع أخلاق الله والأنبياء الاطهار ٢٣ قوله^٤
إذا أصيـبـ أـخـ بـجـنـونـ أـقـتـلـونـهـ لـأـنـهـ تـكـلمـ سـوـءـاـ وـضـرـبـ منـ دـنـاـ مـنـهـ ٢٤ حـقـاـ
انـكـ لـاـ تـفـعـلـونـ هـكـذـاـ بـلـ بـالـحـرـيـ تـحـاـلـوـنـ اـنـ تـسـتـرـجـعـوـ اـصـحـتـهـ بـالـاـدوـيـةـ
الموافقة لمرضه

الفصل الرابع والستون^(٢)

١ «لِمَرَّ اللَّهِ (ب) الَّذِي تَقْفِي فِي حَضْرَتِهِ إِنَّ الْخَاطِئَيْ عَلَيْهِ يُرِيَضُ الْعُقْلَ
مِنْ أَنْ ضَطَّهُ دَانِسَانَا ٢ فَقُولُوا إِلَيْيَا يُشَجِّعُ أَهْدَرْأَسَهُ لِتَزْيِيقِ رَدَاءِ عَدُوِّهِ ؛ ٣ فَكَيْفَ
يَكُونُ صَحِيحُ الْعُقْلِ مِنْ يَفْصِلُ عَنِ اللَّهِ رَأْسَ نَفْسِهِ لِيُضْرِبَ جَسْدَ عَدُوِّهِ
٤ «قُلْ لِي أَيْهَا الْأَنْسَانُ مَنْ هُوَ عَدُوُّكَ (ت) ؟ ٥ أَنَّمَا هُوَ جَسْدُكَ
وَكُلُّ مَنْ يَعْدُكَ ٦ فَلَذِكَ لَوْ كَنْتَ صَحِيحُ الْعُقْلِ لِقَبْلِتِ يَدِ الدِّينِ
يَعْيِرُونَكَ ٧ وَقَدْمَتْ هَدَايَا لِلَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكَ وَيُوَسِّعُونَكَ ضَرَبًا ٨ ذَلِكَ
أَيْهَا الْأَنْسَانُ لَأَنَّكَ كُلُّمَا عَيْرَتْ وَاضْطَهَدَتْ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لِأَجْلِ خَطَايَاكَ
قُلْ ذَلِكَ عَلَيْكَ فِي يَوْمِ الدِّينِ (ث) ٩ وَلَكِنْ قُلْ لِي أَيْهَا الْأَنْسَانُ إِذَا كَانَ
الْعَالَمُ قَدْ اضْطَهَدَ وَثُلِمَ صَيْتُ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَمُؤْمِنِيْنَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِكَ
أَيْهَا الْخَاطِئُ ؟ ١٠ وَإِذَا كَانُوا قَدْ احْتَمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِصَبْرٍ مَصْلِيْنَ لِأَجْلِ
مَضْطَهِدِيْهِمْ فَمَاذَا تَفْعَلُ أَنْتَ أَيْهَا الْأَنْسَانُ الَّذِيْ يَسْتَحْقُ الْجَحِيمَ ؟

(١) سورة الصبر (ب) بالله حـيـ (ت) أـخـبـرـنيـ يـاـ بـنـيـ آـدـمـ هـلـ تـرـفـ
الـصـحـيـحـ مـنـ عـدـوكـ نـفـسـكـ وـمـنـ يـعـدـكـ مـنـهـ (ث) مـقـدـارـ مـاـ يـكـونـ لـكـ أـزـدـيـادـ
الـآـمـ وـالـاضـطـرـابـ فـيـ الدـنـيـاـ لـعـصـيـانـكـ يـكـونـ لـكـ الـآـمـ فـيـ الـآـخـرـةـ أـقـلـ مـنـهـ
٢٤:٢٢ «قـاـبـلـ ٢ـ أـيـامـ

١١ قولوا لي ياتلاميذي ألا تعلمون ان شمعاي ^(١) لعن عبد الله داود النبي
ورماه بالحجارة ١٢ فماذا قال داود للذين ودوا ان يقتلوها شمعاي ؟
١٣ « ماذَا يعْنِيْكَ يَا يَوْأِبْ حَتَّى إِنَّكَ تُودُّ أَنْ تَقْتَلَ شَمَعَىٰ ١٤ دُعَهُ يَعْنِيْ لَانَ
هَذَا بَارَادَةُ اللَّهِ الَّذِي سِيَحُولُ هَذِهِ الْمَعْنَةَ إِلَى بُرْكَةٍ » ١٥ وَهَكُذَا كَانَ لَانَ
الله رأى ^(١) صبر داود وانقذه من اضطهاد ابنته ابشاalam

١٦ « حَقًا لَا تَحْرُكْ وَرْقَةً بِدُورْنٍ ارادة الله ١٧ فَإِذَا كُنْتَ
فِي ضِيقٍ فَلَا تَقْتَرُكْ فِي مَقْدَارٍ مَا احْتَمَلْتَ وَلَا فِيمَنْ أَصَابَكَ بِمَكْرُوهٍ
١٨ بَلْ تَأْمُلْ كَمْ تَسْتَحْقُ أَنْ يَصِيبَكَ عَلَى يَدِ الشَّيَاطِينِ فِي الجَحِيمِ ^(ب) بِسَبَبِ
خَطَايَاكَ ١٩ أَنْكُمْ حَاقِونَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَانَّهَا لَمْ تَقْبِلْنَا وَلَمْ تَبْعِ
قولوا لي أَهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَبِيدُكُمْ ٢١ أَوْ هَبْتُمُوهُمْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ ٢٢ أَوْ هَبْتُمُوهُمْ
حَنْطَتُهُمْ ٢٣ أَوْ سَاعَدْتُهُمْ فِي حَصَادِهَا ٢٤ كَلَّا ثُمَّ كَلَّا ٢٥ لَا يَكُمْ
غَرْبَاءَ فِي هَذِهِ الْبَلَادِ وَقَرْأَءَ ٢٦ فَمَا هُوَ إِذَا هَذَا الشَّيْءُ الَّذِي تَقُولُهُ ؟ ٢٧

فاجاب التلاميذان : « ياسيد انا اخطأنا فليرحمنا الله ^(ت) »

٢٨ فاجاب يسوع : « ا يكن كذلك »

الفصل الخامس والستون (ث)

١ وَقَرْبَ ^(٢) عِيدِ الْفَصْحَ فَلَذِكَ صَعْدَيْسُوْعَ وَتَلَامِيذَهُ إِلَى أُورْشَلِيمَ
٢ وَذَهَبَ إِلَى الْبَرَّكَةِ الَّتِي تَدْعِيْ يَهُتْ جَسْرَا ^(٣) وَدُعِيَ الْجَامِ كَذَلِكَ لَانَ
مَلَائِكَ اللَّهِ كَانَ يَحْرُكُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَمِنْ دَخْلِ الْمَاءِ أَوْ لَا بَعْدَ اضْطَرَابِهِ بِرِيَءٍ

« ١) الله بصير « ٢) اذا كُنْتَ فِي أَبْلَاءٍ لَا تَقْتَرُكَ الْأَبْلَاءُ وَمَا سَيِّئَ لَكَ تَقْتَرُ
ما يَفْعَلُ لَكَ الزَّبَانِي لِعَصِيَّانِكَ مِنْهُ ٣) اسْغُفِرَ اللَّهُ مِنْهُ « ٤) سُورَةُ الْحَوْضِ

١) ص ١٤ ٢) ١٢ - ١٥ ٣) يو ٢:٥ ٤) يو ١:٦

من كل نوع من المرض ؛ لذلك كان يليث عدد غفير من المرضى بجانب البركة التي كان لها خمسة أروقة ٥ فرأى يسوع هناك مقعداً كان له هناك ثمانين وثلاثين سنة مريضاً بمرض عضال ٦ فلما كان يسوع عالما بذلك باللام المائي تخزن على المريض وقال له : « أتريد أن تبرأ ؟ »

٧ أجاب المقعد : « يا سيد ليس لي أحد يضعني في الماء متى حركه الملائكة بل عند ما آتي ينزل قبلي آخر ويدخله »

٨ حينئذ رفع يسوع عينيه نحو السماء وقال : « أيها الرب هنا (أ) الله آياتنا ارحم هذا المقعد »

٩ ولما قال يسوع هذاقال : « باسم الله (ب) ابرأ إليها الآخرون وأحمل فراشك »

١٠ حينئذ قام المقعد حامداً الله ١١ وحمل فراشه على كتفيه وذهب إلى بيته حامداً الله

٩ فصالح الذين رأوه : « انه يوم السبت فلا يحمل لك ان تحمل فراشك »

١٠ فاجاب : « ان الذي ابرأني قال لي « ارفع فراشك واذهب في طريقك الى بيتك » ١١ حينئذ سأله : « من هو ؟ » ١٢ أجاب : « أني لا أعرف اسمه »

١٣ فقالوا عندئذ فيما بينهم : « لا بد ان يكون يسوع الناصري »

١٤ وقال آخرون : « كلا لأنَّه قدوس الله أما الذي فعل هذه فهو أثير لأنَّه كسر السبت »

١٥ وذهب يسوع الى الميكل فدنا منه جم غفير ليسمعوا كلامه

١٦ فاضطرم الكهنة لذلك حسداً

الفصل السادس والستون^(١)

١ و جاء اليه واحد قائلًا : « أيتها المعلم الصالح انك تعلم حسناً و حقاً
 ٢ لذلك قل لي ما هو الجزء الذي يعطينا إياه الله في الجنة ؟ »
 ٣ أجاب يسوع : « انك تدعوني صاحماً^(٢) وأنت لا تعلم ان لا صالح
 الا الله وحده^(٣) كما قال أيوب^(٤) خليل الله : « الطفل الذي عمره
 يوم ليس نقياً بل ان الملائكة ليست مرتزة عن الخطأ أمام الله »^(٥) وقال أيضاً :
 « ان الجسد يجذب الخطيئة و يتتص الاثم كما تتص اسفنجه^(٦) الماء »
 ٥ فصرت لذلك الكاهن لانه فشل^(٧) و قال يسوع : الحق أقول لكم
 لاشيء أشد خطراً من الكلام^(٨) لانه هكذا قال سليمان : الحياة والموت
 هما تحت سلطة^(٩) اللسان^(١٠) »
 ٨ و التفت الى تلاميذه وقال : « احضروا الذين يياركونكم لانهم
 يخدعونكم^(١١) ٩ فاللسان بارك الشيطان أبوينا الاولين ولكن كانت
 عاقبة كلامه شقاء^(١٢) ١٠ هكذا أيضاً بارك كما مصر فرعون^(١٣) ١١ هكذا
 بارك جيليات الفلسطينيين^(١٤) ١٢ هكذا بارك أربع مئةنبي كاذب أخبار^(١٥)
 ١٣ ولكن لم يكن مدحهم الا باطلافهم المدوحون مع المادحين^(١٦) لذلك
 لم يقول الله بالاسبب على لسان أشعيا النبي : « يا شعبي ان الذين يياركونك
 يخدعونك^(١٧) »

« ١) سورة الحمد « ب » لا خير الا الله « ت » قال أيوب لحم الانسان
 يأخذ الحرم وسائر الطيور مثل سنكر يأخذ الماء منه « ث » قال سليمان حياتك
 وبماذا في لسانك منه « ج » الحذر من من يدخلك لانه يفرك عن طريق الحق منه
 ١) لو: ١٨: ٢) « أيوب ١٥: ١٥ و ١٤: ١٥ ٣) « أيوب ١٥: ١٦ ٤) « أيوب ١٦: ١٧
 ٥) أم ٢١: ١٨ ٦) مل ١: ٢٢ ٧) آش ١: ١١ ٨) آش ٦: ٦ ٩) آش ١: ١١ ١٠) آش ١: ١١

١٥ ويل لكم أئمها الكتبة والفرسيون ١٦ ويل لكم أئمها الكهنة
واللاويون لأنكم أفسدتم ذبيحة الرب ١٧ حتى ان الذين جاؤا ليقدموا
الذبائح يعتقدون ان الله يأكل كل حما مطبوخاً كالانسان »

الفصل السابع والستون^(١)

١ « لأنكم تقولون لهم : « احضروا من غنمكم وثيرانكم وحملانكم
إلى هيكل إلهكم ولا تأكلوا الجميع بل أعطوا الصياماً لا يهمكم مما أطعمكم »
٢ ولكنكم لا تخبرونهم عن أصل الذبيحة أنها شهادة الحياة التي أنتم بها
على ابن آいينا ابراهيم ٣ حتى لا ينسى ايماز وطاعة آيينا ابراهيم مع الموعيد
الموقعة معه من الله والبركة الممنوعة له

٤ « ولكن يقول الله على لسان حزقيال النبي^(٤) : « ابعدوا عني ذبائحكم
هذه ان صحيحاً كم مكرهه عندى^(٥) » ٥ لأنه يقترب الوقت الذي يتم
فيه ماتكلم عنه المفزع على لسان هوشم^(٦) النبي قائلاً : « اني أدعو الشعب
غير المختار مختاراً » ٦ وكما يقول في حزقيال النبي : « سيعمل الله ميشاناً
جديداً مع شعبه^(٧) ليس نظير الميثاق الذي أعطاه لا يائكم فلم يفوا^(٨)
به وسيأخذ منهم قلباً من حجر ويمطحهم قلباً جديداً » ٧ وسيكون كل هذا
لأنكم لا تسيرون الآآن بحسب شريعته وعندكم المفتاح ولا تفتحون بل
بالحرى تسدون الطريق على الذين يسرون^(٩) فيها »

(١) سورة التربان (ب) قال الله تعالى لليهود في القضب أرفع قربانكم لانه
عندنا خبت منه (ت) ذكر غير شريرة

(٢) اش ١: ١١ وأور ٦: ٢٠ (٣) هو ٢: ٢٣ (٤) ار ٣١: ٣١ و ٣٢

(٥) حز ٣٦: ٢٦ (٦) لو ١١: ٥٢

٨ وَمِنْ الْكَاهِنِ بِالْأَنْصَارِ لِيُخْبِرَ رَئِيسَ الْكُنْكَنَةِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا
عَلَى مَقْرَبَةِ مِنْ الْمَيْكَلِ بِكُلِّ شَيْءٍ ٩ وَلَكِنْ يَسْوَعُ قَالُ : « قَفْ لَا ئِنِي
أَجِيْكَ عَلَى سَؤَالِكَ »

الفصل الثامن والستون (١)

١ « سَأَلْتَنِي أَنْ أَخْبُرَكَ مَا يَعْطِينَا اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ ٢ الْحَقُّ أَقُولُ لِكَ إِنَّ
الَّذِينَ يَهْتَمُونَ بِالْأَجْرَةِ لَا يَحْبُونَ صَاحِبَ الْعَمَلِ ٣ فَالْوَاعِيُّ الَّذِي عِنْدَهُ قَطْيَعٌ
مِنَ الْغَمِّ مَتَى رَأَى الدَّيْبَ مُقْبَلًا يَتَهَيَّأُ لِلْمَحَاجَةِ عَنْهُ ٤ وَبِالْضَّدِّ مِنْهُ الْأَجْيَرُ
الَّذِي مَتَى رَأَى الدَّيْبَ تَرَكَ الْغَمَّ وَهَرَبَ ٥ لِعَرَالَهَ (بَ) الَّذِي أَقْفَ في
حُضْرَتِهِ لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَا نَاهَنَ الْمَكَمَّ لَمَا خَطَرَ فِي بَالِكَمَّ أَنْ قُولُوا : « مَاذَا يَعْطِينِي
الَّهُ ٦ بَلْ كَنْتُمْ تَقُولُونَ كَمَا قَالَ دَاؤِدُ نَبِيُّهُ : « مَاذَا أَعْطَيَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ
جِزَاءِ مَا أَعْطَانِي ٧ »

٧ « أَنِي أَضْرَبُ لَكُمْ مِثْلًا ٨ لِتَفْهُمُوا ٨ كَانَ مَلِكٌ عَنِ الطَّرِيقِ
عَلَى رَجُلٍ جَرَّدَهُ الْلَّصُوصُ الَّذِينَ أَخْتَنُوهُ جَرَاحًا حَتَّى الْمَوْتِ ٩ فَتَحَنَّنَ
عَلَيْهِ وَأَمْرَ عَبْيَدَهُ أَنْ يَحْمِلُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَعْتَنُوا بِهِ فَقَعْلُوا هَذَا
بَكْلَ جَدَ ١٠ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ الْجَرِيحَ حَبَّاً عَظِيمًا حَتَّى اهْزَوْجَهُ مِنْ ابْنَتِهِ وَجَعَلَهُ
وَرِثَتَهُ ١١ فَلَا مَرَاءٌ فِي أَنَّ هَذَا الْمَلِكُ كَانَ رَؤْفًا جَدًا ١٢ وَلَكِنَ الرَّجُلُ
ضَرَبَ الْعَبِيدَ وَاسْتَهَانَ بِالْأَدْوِيَةِ وَامْتَهَنَ أَمْرَأَهُ وَتَكَلَّمَ بِالسُّوءِ فِي الْمَلِكِ
وَحَمَلَ عَمَالَهُ عَلَى عَصِيَانِهِ ١٣ وَكَانَ إِذَا طَلَبَ الْمَلِكُ مِنْهُ خَدْمَةً قَالَ : « مَا هُوَ

« ١) سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (بَ) اللَّهُ حَمِي

« ٢) يَوْمَ ١٠ : ٢) مِنْ ١١٦ : ١٢) ٣) لَوْ ١٠ : ٣٠)

الجزاء الذي يعطيه إياه الملك ؟ ١٤ فإذا فعل الملك بمثل هذا الكنود
عند ما سمع هذا ؟

١٥ فأجاب الجميع : « ويل له لأن الملك نزع منه كل شيء ونكل به تنكيل »

١٦ فقال حينئذ يسوع : « أيها السكينة والكتبة والفريسيون وأنت

يا رئيس السكينة الذي تسمع صوتي أني أعلى لكم ما قال الله لكم على
إنسان بيته أشعيا^(١) : « ربيت عبيداً ورفعت شأنهم أمام فامتهنوني »

١٧ « إن الملك هو آلهنا الذي وجد إسرائيل في هذا العالم مفينا

شقاً ١٨ فأعطاه لعبده يوسف وموسى وهرون الذين اعنوا به ١٩ وأحبه

الهنا جباراً شديداً حتى أنه لاجل شعب إسرائيل ضرب مصر وأغرق

فرعون وهزم مئة وعشرين^(٢) ملكاً من الكهنة والمدينيين ٢٠ وأعطاه

شرائمه جاعلاً إيهه وارثاً لك كل تلك البلاد التي يقيم فيها شعبنا

٢١ ولكن كيف تصرف إسرائيل ؟ ٢٢ كم قتل من الأنبياء

٢٣ كم نجس نبوة ؟ ٢٤ كيف عصى شريعة الله ٢٥ كم وكم تحول أناس

عن الله لذلك السبب وذهبوا إلى وطن بذنبكم أيها السكينة ٢٦ فلكم

تنهون الله بسلوككم والآن تسألوني : ماذا يعطينا الله في الجنة ؟

٢٧ فكان يجب عليكم أن تسألوني : أي قصاص يعطيكم الله إيه في

الجحيم وماذا يجب عليكم فعله لاجل التوبة الصادقة ليرحمكم الله ؟ ٢٧ فهذا

ما أقوله لكم ولهذه الغاية أرسلت اليكم »

« ١) اش ١: ٢ « ٢) يش ١٢: ٢٤ (ولكن عددهم هناك ٣١)

الفصل التاسع والستون (١)

١ « اعم الله (ب) الذي أقف في حضرته انكم لا تنالون مني تلقاً بـالحق
 ٢ لذلك أقول لكم توبوا وارجعوا الى الله كافل آباءنا بعد انتشار كتاب الذنب
 ولا تقسو قلوبكم »
 ٣ فاحتمد الكهنة حنقاً لهذا الخطاب ولكنهم لم ينسوا بكلمة خوفاً
 من الشعب
 ٤ واستمر يسوع في كلامه قائلاً: «أيها الفقهاء والكتبة والقريسيون وأئمـا
 أيها الكهنة قولوا لي ٥ انكم لـاغبون في الخيل كالفوارس ولكنكم لـاترغبون
 في المسير الى الحرب ٦ انكم لـاغبون في الابسة الجميلة كالنساء ولكنكم
 لـاترغبون في الغزل وترية الاطفال ٧ انكم لـاغبون في اثمار الحقل ولكنكم
 لـاترغبون في حراثة الارض ٨ انكم لـاغبون في أسماك البحر ولكنكم
 لـاترغبون في صيدها ٩ انكم لـاغبون في المجد كالمهورين ولكنكم لـاترغبون
 في عبء الجمهورية ١٠ وانكم لـاغبون في الاعشار والباقي كورات كالكهنة
 ولكنكم لـاترغبون في خدمة الله بالحق ١١ اذاً ماذا يفعل الله بـكم وأئمـا
 راغبون هنـا كل خير بدون أدنـى شر ١٢ الحق أقول لكم ان الله لـيعطـينكم
 مكاناً يكون لكم فيه كل شـر دون أدنـى خـير »

١٣ ولما أـكـلـ هذا يـسـوعـ جـيـءـ بـرـجـلـ فـيهـ شـيـطـانـ (١)ـ وـهـوـ لـايـتـكلـامـ
 وـلـايـصـرـ وـلـايـسـمـعـ فـلـيـأـرـأـيـ يـسـوعـ اـيمـانـهـ رـفـعـ عـيـنـيـهـ نـحـوـ السـماءـ وـقـالـ:

« ١) سورة زـكـوهـ (بـ) بالله جـيـ

(١) متـ ١٢ : ٢٢ - ٣١

«أيها رب إله^(ا) آبائنا أرحم هذه المريض واعطه صحة ليعلم هذه الشعب
أنك أرسلتني^(ب)»

١٥ ولما قال يسوع هذا أمر الروح أن ينصرف قائلاً : «بقوة إله^(ت)
الله ربنا^(ب) انصرف أيها الشرير عن الرجل»

١٦ فانصرف الروح وتكلم الآخرين وأبصر بعينيه^(ت) فارتاع لذلك
الجيم ولكن الكتبة قلوا : «انما هو يخرج الشياطين بقوة بعلز بوب
رئيس الشياطين^(ت)»

١٨ حينئذ قال يسوع : «كل مملكة منقسمة على نفسها تخرب ويسقط
بيت على بيت^(ت) فإذا كان يخرج الشيطان بقوة الشيطان فكيف ثبتت مملكته
٢٠ وإذا كان أبناءكم يخرجون الشيطان بالكتاب الذي أعطاهم يا سليمان
النبي فهم يشهدون أنى أخرج الشيطان بقوة الله^(ت) لعمر الله^(ت) إن
التجديف على الروح القدس لامغافرة له لا في هذا العالم ولا في العالم الآخر
٢٢ لأن الشرير ينبع نفسه عالماً مختاراً (*)

٢٣ ولما قال يسوع هذا خرج من الميكل^(ت) فمعظمته العامة لأنهم
أحضروا كل المرضى الذين تمكنوا من جمعهم فصل^(ت) يسوع ومنهم جميعهم
٢٥ محتهم لذلك أخذت الجنود الرومانية في أورشليم بوسوسة الشيطان
تثير العامة في ذلك اليوم قائلين إن يسوع الله اسرائيل قد أتى ليقتدى شعبه

(ا) الله سلطان (ب) باذن الله (ت) بالله حي

(*) الاصل الانكليزى «باختياره عالماً بالنبذ» والمراد بالنبذ الطرد والعن بالفعل

الفصل السابع^(٤)

١ وانصرف يسوع من أورشليم بعد الفصح ودخل حدود قيصرية
 فيليبس^(١) ٢ فسأل تلاميذه بعد أن أتذره الملائكة جبريل بالشعب الذي
 نجم بين العامة قائلاً : « مَاذَا يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي ؟ »

٣ أجابوا: «يقول البعض إنك أيليا وأخرون أرميا وأخرون
أحد الأنبياء»

٤ أجاب يسوع : « وما قولكم أنت فيّ ؟ »

أجاب بطرس «انك المسيح بن الله»

فغضب حينئذ يسوع واتهر بغضبه قائلاً: «اذهب والصرف

عني ^(٢) لأنك أنت الشيطان وتحاول ان تسيء الي «

٧٣ هدد الاحد عشر قاتلا : « ويل لكم اذا صدقتم هذا لاني

ظفرت بلعنة كبيرة من الله على كل من يصدق هذا»

٨ وأراد ان يطرد بطرس و فصرع حينئذ الاحد عشر الى يسوع

لاَجْلِهِ فِلمٌ يُطْرَدُهُ ۖ وَلَكِنَّهُ اتَّهَرَهُ أَيْضًاً قَاتِلًا : « حَذَارًا نَقُولُ مُشَلٍّ

هذا الكلام مرة أخرى لأن الله يلعنك»

١١ فبكى بطرس وقال : « ياسيد لقد تكامت بغاوة فاضرع الى الله »

ان یغفر لی »

١٢ ثم قال يسوع : « اذا كان المهاجم يريد ان يظهر نفسه هوسي عبده

وَلَا لَيْلًا الَّذِي أَجْبَهُ كَثِيرًا وَلَا لَيْنِي مَا أَتَظَنُونَ إِنَّ اللَّهَ يَظْهِرُ نَفْسَهُ لِهُذَا

(١) سورة الاعنة على النّضر

(١) قابل هذابا في مت ١٦: ١٣ - ٢٠ (٢) مت ١٦: ٢٣

الجيل الفاقد اليمان ١٣ بل ألا تعلمون ان الله قد خلق بكلمة^(١) واحدة كل شيء من العدم وان منشأ البشر جميعهم من كتلة طين ؟ ١٤ فكيف اذاً يكون الله شبيهاً بالانسان ؟ ١٥ ويل للذين يدعون الشيطان يخدعهم « ١٦ ولما قال يسوع هذا ضرع الى الله لأجل بطرس، والأحد عشر وبطرس يكون ويقولون : « ليكن كذلك أية الرب المبارك آهنا^(ب) »

١٧ وانصرف يسوع بعد هذا وذهب الى الجليل إخاداً لهذا الرأي الباطل الذي ابتدأ أن يعلق بالعامة في شأنه

الفصل الحادي والسبعون^(ت)

١ ولما بلغ يسوع بلاده^(١) ذاع في جهة الجليل كلها أن يسوع النبي قد جاء الى الناصرة ٢ فتفقدوا عندئذ المرضى بجد وأحضرتهم اليه متواسيين اليه أن يلمسهم بيديه ٣ وكان الجم غفيرا جدا حتى ان غنياً مصاباً بالشلل لما يمكن ادخاله في الباب حمل الى سطح البيت الذي كان فيه يسوع وأمر القوم برفع السقف ودلي على ملاء أمام يسوع ٤ فتردد يسوع دقيقة ثم قال : « لا تخاف أيها الاخ لان خططياك قد غفرت لك »

٥ فاستاء كل أحد لسماع هذا وقالوا : « من هذا الذي يغفر الخطايا؟ »

٦ فقال حيئند يسوع : « لعمر الله إني لست ب قادر على غفران

(١) خلق الله كل شيء في كلام واحد بلا شيء منه (ب) يalla الله سلطان

(ت) سورة اليغر

(١) من ١٠٢-١٢

الخطايا ولا أحد آخر ولكن الله وحده يغفر^(١) ٧ ولكن خادم الله أقدر
أن أتوسل إليه لأجل خطايا الآخرين^٨ لهذا توسلت إليه لأجل هذا
المريض وإني موقن بأن الله قد استجاب دعائي^٩ ولكنكم تعلموا الحق
أقول لهذا الإنسان : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبَانَا اللَّهُ ابْرَاهِيمَ وَأَبْنَائِهِ قَمْ مَعَافِ»^(١٠)
ولما قال يسوع لهذا قام المريض معافي ومجد الله

١١ حينئذ توسل العامة إلى يسوع ليتوسل إلى الله لأجل المرضى
الذين كانوا خارجا^{١٢} خرج حينئذ يسوع إليهم ثم رفع يديه وقال :^{١٣}
«أَيُّهَا الْرَّبُّ الْأَكْرَبُ الْجَنُودُ الْأَنْجَوُ الْأَلَّهُ الْحَقِيقِيُّ الْأَلَّهُ الْقَدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ^(ت)
أَلَا فَارْجُوهُمْ^{١٤} فَأَجَابَ كُلُّ أَحَدٍ : «أَمِينٌ»^{١٥} وبعد أن قيل هذا
وضع يسوع يديه على المرضى فنالوا جميعهم صحتهم
١٦ حينئذ مجدوا الله قائلين : «لقد اتفقنا الله بنبيه فإن الله أرسل
إلينا نبياً عظيماً»

الفصل الثاني والسبعون^(ث)

١ وفي الليل تكلم يسوع سرآما مع تلاميذه قائلاً : ٢ «الحق أقول
لكم ان الشيطان يريد أن يغريلكم كالخنطة^(١) ٣ ولكن توسلت إلى
الله لأجلكم فلا يهلك منكم الا الذي يلقي الحبائل لي»^٤ وهو انا قال
هذا عن يهودا لأن الملاك جبريل قال له كيف كانت ليهودا يد مع

(١) قال عيسى أقسمت (أقسمت ؟) بالله الحي أنا لا أقدر ان يغفر ذنبًا من ذنوب
لا يغفر ذنب إلا الله منه (ب) باذن الله (ت) سلطان الله حي حق ولبي وباق (ث) سورة
العلامة رسول الله
(١) لو ٣١:٢٢

الكلبة وأخبرهم بكل ما تكلم به يسوع
٥ فاقترب الذي يكتب هذا إلى يسوع بدموع قائلًا : « يامعلم قل لي
من هو الذي يسلمك ؟ »

٦ أجاب يسوع قائلًا : « يابونابا ليست هذه الساعة هي التي تعرفه فيها
ولكن يعلن الشرير نفسه قريباً لأنني سانصرف عن العالم »
٧ فيبي حيئند الرسل قائلين : « يامعلم لماذا تركنا لأن الا حرى لنا
ان نموت من ان تتركنا »

٨ أجاب يسوع : « لا تضطرب قلوبكم ولا تخافوا ^(١) ٩ لأنني لست
انا الذي خلقكم بل الله الذي خلقكم يحميكم ^(٢) ١٠ أما من خصوصي
فاني قد أتيت لأهيء الطريق لرسول الله ^(ب) الذي سيأتي بخلاص العالم
١١ ولكن احذروا لأن تُشعوا لأنه سيأتي أبناء كذبة ^(٣) كثيرون
بأخذون كلامي وينجسون أنجيلي

١٢ حيئند قال اندراؤس : « يامعلم اذا ذكر لنا علامه لنعرفه »
١٣ أجاب يسوع : « انه لا يأتي في زمانكم بل يأتي بعدكم بعده سنين
حيينا يطلب أنجيلي ولا يكاد يوجد ثلاثة مؤمناً ^{١٤} في ذلك الوقت يرحم الله
العالم فيرسل ^(ت) رسوله الذي تستقر على رأسه عمامة بيضاء يعرفه أحد مختارى
الله وهو سيظهره للعالم ^{١٥} وسيأتي بقوة عظيمة على الفجار ويبيد عبادة
الاصنام من العالم ^{١٦} واني أسر بذلك لأنه بواسطته سيعلن ويجد الله
ويظهر صدقى ^{١٧} وسينتقم من الذين سيقولون اني أكبر من انسان

(١) الله خالق وحافظ (ب) رسول الله (ت) الله رسول

(٢) مت ٢٤: ٢٧ (٣) يو ١٤: ١١

١٨ الحق أقول لكم ان القمر سيعطيه رقاداً في صباح ومتى كبر هو أخذه^(١)
 كفيه ١٩ فليحذر العالم أن ينبلج له سيفتك بعده الأصنام ٢٠ فان
 موسى عبد الله^(٢) أقتل أكثراً من ذلك كثيراً ولم يبق يشوع على المدن
 التي أحرقوها وقتلوا الأطفال ٢١ لأن القرحة المزمنة يستعمل لها الكي
 ٢٢ « وسيجيء بحق أجيال من سائر الانبياء وسيوحى من لا يحسن
 السلوك في العالم ٢٣ وستوحى طرباً ابراج مدينة آباينا بعضها ببعضأ^(٤) فتى
 شوهد سقوط عبادة الأصنام الى الارض واعترف بأنّي بشر كسائر
 البشر فالحق أقول لكم ان نبي الله^(٥) حينئذ يأتني

الفصل الثالث والسبعين^(٦)

١ الحق أقول لكم انه اذا حاول الشيطان أن يعرف هل أنتم أخلاة
 الله وتقن من بلوغ مأربه منكم فانه يسمح لكم أن تسيروا بحسب أهوائكم
 اذا لا يهاجم أحد مدنه^(٧) ٢ ولكن لما كان يعلم انكم أعداؤه فسيستعمل
 كل عنف ليهلككم^(٨) ولكن لاتخافوا فانه سيقاومكم كلب مربوط
 لأن الله قد سمع صلاتي

٤ أجاب يوحنا : « يامعلم أخبرنا كيف يقف المحبوب القديم (*) بالمرصاد
 الانسان ليس لا جاناً نحن فقط بل لا جل الدين سيؤمنون بالأنجيل^(٩) أيضاً
 ٥ أجاب يسوع : « ان ذلك الشرير يجرب بأربع طرق ٦ الاولى

(١) رسول الله (ب) سورة توكل

(٢) الآيةالمبهمة في القرآن سورة ٥٤ (المترجم) عبارة الترجمة الانكليزية

مشوشه (*) (المترجم) يعني بالمحرب القديم الشيطان (٣) يوم ١٧:٢٠

عند ما يجرب هو نفسه بالافكار ٧ الثانية عندما يجرب بالكلام والاعمال
بواسطة خدمه ٨ الثالثة عندما يجرب بالتعليم الكاذب ٩ الرابعة عندما يجرب
بالتخيل الكاذب ١٠ اذاً يجب على البشر أن يخافوا وآذنوا لاسباباً لأن له
عوناً من جسد الانسان الذي يحب الخطيئة كما يحب الحموم الماء الحق
أقول لكم انه اذا خاف الانسان الله انتصر على كل شيء كما يقول داود^(١)
نبيه : « ١٢ سيسلكك الله^(٢) الى عنایة ملائكته الذين محفوظون
طريقك^(ب) لكيلا يعترك الشيطان ١٣ يسقط ألف عن شمالك وعشرة
آلاف عن يمينك لكيلا يقربوك^(ت) »

٢٤ « ووعد أياضًا المناجمة^(ث) عظيمة على انسان د' ود المذكور ان يحفظنا
قائلًا^(٢) : « أني أمنحك فهـما يتفقك وكيفما سلكت في طريقك اجعل
عني تقع عليك^(ج) »

٢٥ ولكن ماذا أقول ؟ ٢٦ لقد قال على انسان أشعيا^(٣) : « أتنسى
الام طفل رحمها ؟ ولكن أقول لك ان هي نسيت فاني لا انساك^(خ) »
٢٧ « اذا قلوا لي من يخاف الشيطان اذا كانت الملائكة حراسه
والله الحي^(د) حاميء ؟ ٢٨ وعم ذلك فمن الضروري كما يقول النبي

« ا» الله مرسـل « ب» ارسل الله تعالى ملائكة على المؤمنين ليحضـض طرقـهم منه
« ت» قال الله للمؤمنين عـسى ان يقع على شـاهـلمـ أـلـفـ بلاـءـ وعلى بـيـنـهـمـ عـشـرـةـ آـلـافـ
بـلاـءـ لـكـنـ لـكـنـ لـيـصـيـكـمـ مـنـهـ « ثـ» « اللهـ مـحـبـ « جـ» اللهـ وهـلـ « وعدـ؟ـ » « حـ» قال
اللهـ فيـ الـزـيـورـ الـمـؤـمـنـ عـطـيـنـاـكـ الـمـقـلـ لـيـرـشـدـكـ الـاـطـرـقـ الـحـقـ وـاـنـ تـذـهـبـمـ آـنـ نـاظـرـ
عـلـيـكـمـ مـنـهـ « خـ» قال سـيـحانـهـ وـقـالـيـلـ الـمـؤـمـنـ هـلـ يـكـنـ أـنـتـسـيـ الـحـالـ وـالـحـلـ فـيـ
بـطـانـهـ « بـطـانـهـ؟ـ » وـاـنـ أـسـلـ « أـصـلـ؟ـ » تـنـسـيـ وـأـنـ لـأـنـسـيـكـمـ مـنـهـ « دـ» بالـلـهـ حـيـ

(١) مز ١١:٩١ او ١٢:٧؟ (٢) مز ٨:٣٢ (٣) اش ٤٩:١٥

سلمان^(١) أَنْ : تَسْتَعِدُ أَنْتَ يَانِي الَّذِي صَرَّتْ تَخَافُ اللَّهَ لِتَجِارِبٍ » ٢٩ الحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ إِنْ يَحْتَذِي مِثَالَ الصَّيْرِيفِ الَّذِي يَتَحَرِّي النَّفَوَ : مَمْتَحِنَا
أَفْكَارَهُ لَكِيلًا يَخْطِئُ إِلَى خَالِقِهِ^(٢)

(ب) الفصل الرابع والسبعون

١ « كَانَ وَلَا يَزَالُ فِي الْعَالَمِ قَوْمٌ لَا يَبَالُونَ بِالْخَطِيَّةِ وَأَنَّهُمْ لَعَلَى أَعْظَمِ
ضَلَالٍ ٢ قُولُوا إِلَيْيَّ كَيْفَ أَخْطَأُ الشَّيْطَانَ ؟ ٣ أَنَّهُ أَخْطَأَ الْجُرْدَ الْفَكْرَ بِأَنَّهُ أَعْظَمُ
شَأْنًا مِنَ الْإِنْسَانِ ٤ وَأَخْطَأُ سَلْمَانَ لَأَنَّهُ فَكَرَ فِي أَنْ يَدْعُو كُلَّ خَلَاقِ اللَّهِ
لَوْلَيْهِ فَاصْلَحَتْ خَطَأَهُ سَمْكَهَا إِذَا كَاتَتْ كُلَّ مَا كَانَ قَدْهِيَاهُ ٥ لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ
بِلَا بَاعِثٍ مَا يَقُولُ دَاؤِدُ أَبُونَا^(٣) : ٦ « اسْتَعْلَمُ الْإِنْسَانَ فِي نَفْسِهِ يَبْطِئُ بِهِ فِي
وَادِي الدَّهْوَعِ » ٦ لِذَلِكَ يَنْادِي اللَّهَ عَلَى إِسْلَامِ اشْعَرِيَّنِيهِ^(٤) قَائِلاً : ٧ أَبْعِدُوا أَفْكَارَكُمْ
الشَّرِيرَةِ عَنْ عَيْنِي ٨ وَلَا يَغْيِي يَوْمِي سَلْمَانَ^(٥) إِذَا يَقُولُ : ٩ ادْفَظْ
قَلْبِكَ كُلَّ الْحَفْظِ ٩ اعْمَرْ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي تَقْفَ نَفْسِي فِي حَضْرَتِهِ يَقَالُ كُلَّ
شَيْءٍ فِي الْأَفْكَارِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ باعِثًا عَلَى ارْتِكَابِ الْخَطِيَّةِ لَا نَهَا لَا
يَكُنْ ارْتِكَابُ الْخَطِيَّةِ بِدُونِ فَكْرٍ ١٠ إِذَا قُولُوا إِلَيْيَّ مَنِي غَرْسُ الزَّارِعِ الْكَرْمِ
أَلَا يَرْعِي النَّبَاتَ عَلَى عَمَقِ غَارِهِ ١٠ بِلِي وَهَكُذا يَفْعَلُ الشَّيْطَانُ الَّذِي إِذَا زَرَعَ
الْخَطِيَّةَ لَا يَقْفَعُ عَنْهُ عَيْنُ أَوْ الْأَذْنِ بَلْ يَتَعَدِّي إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي هُوَ
مُسْتَقْرِرُ اللَّهِ تَعَالَى^(٦) ١١ كَمَا تَكَلَّمُ عَلَى إِسْلَامِ وَهِيَ^(٧) عَبْدُهُ قَائِلاً : ١٢ أَنِّي أَسْكَنُ فِيهِمْ
لِي سِيرُوا فِي شَرِيعَتِي »

١) « اللَّهُ خَالِقٌ بِهِ سُورَةُ الْفَكْرِ » تَ بِالْمَهْدِيِّيِّ « ثُ » قَلْبُ بَيْتِ اللَّهِ

٢) « (جَا) ١:٢ » ٢) « مَزْ ٨٤:٥ وَ ٦ » ٣) « أَشْ ١:٦ »

٤) « ام ٤:٢٣ » ٥) « لَا ١١:٢٦ وَ ١٢)

١٢ «ألا قلوا لي إذا عهد إليكم هيرودس الملك لتحفظوا بيتكاً ودسكناه
 أتبيحون لبلاطس عدوه أن يدخله أو يضم أمتعته فيه ؟ ١٣ كلامك كلام
 ١٤ فالحربي يجب عليكم ألا تبيحوا للشيطان أن يدخل قلوبكم أو يضم
 أفكاره فيها ١٥ لأن الله أعطاكم ^(١) قلبكم لتحفظوه وهو مسكنه ^(ب)
 ١٦ لا حظوا إذاً كيف أن الصيرفي ينظر في النقود هل صورة قيسير
 صحيحة وهل الفضة صحيحة أم كاذبة وهل هي من العيار المعرود ١٧ لذلك يتقلبها
 كثيراً في يده ١٨ أيها العالم الجنون ما أحكمك في شغلك حتى إنك في
 اليوم الأخير توبح وتحكم على خدم الله بالاهمال والتهاون لأن خدمك
 دون رب احكم من خدم ^(٢) الله ١٩ قلوا لي إذاً من يمتحن فكراً كما
 يمتحن الصيرفي قطعة نقود فضية ؟ ٢٠ لا أحد مطلقاً»

الفصل الخامس والسبعون ^(ت)

١ حينئذ قال يعقوب : «يامعلم كيف يكون امتحان الفكر شبيهاً بامتحان
 قطعة نقود ؟»

٢ أجاب يسوع : «إن الفضة الجيدة في الفكر إنما هي التقوى لأن
 كل فكر عار من التقوى يأتي من الشيطان ^٣ والصورة (*) الصحيحة
 إنما هي قدوة الأطهار والأنبياء التي يجب علينا اتباعها ^٤ وزنة الفكر إنما
 هي محنة الله التي يجب أن يعمل بموجتها كل شيء ^٥ ولذلك يأتي العدو
 إلى هناك بأفكار تنا في التقوى فيغير أنكم مطابقة للعالم ليفسد الجسد والمحبة

«أ» الله معطي «ب» قلب بيت الله «ت» سورة التبشير

«١» لو ١٦: ٨ * المراد بالصورة هنا ما يكون على قطعة النقد «المترجم»

العالمية لينسد محبة الله

٦ أجاب برولومايوس : « يا معلم كيف نفكر قليلا حتى لا نقع
في التجربة ؟ »

٧ أجاب يسوع : « يلزمكم شيئاً ٨ الاول ان تمرنوا كثيراً ٩ والثاني
ان تتكلموا قليلاً ١٠ لأن الكسل من حاضر يجتمع فيه كل منكر نحس
١١ والا كثار من التكلم إسفنجية تلتفت الايام ١٢ فيلزم ان لا يكون
عملكم قاصراً على تشغيل الجسد فقط بل يجب ان تكون النفس أيضاً
مشغولة بالصلوة ١٣ لانه يجب أن لا تقطع عن الصلاة أبداً
١٤ إني أضرب لكم مثلاً : ١٥ كان رجل سيء الاداء فلذلك لم يقبل أحد
من الذين يعرفونه أن يحرث حقوله ١٦ فقال قول الشريير : « إني أذهب
إلى السوق ^(١) لا جد قوماً كساي بطالين فيجيئون ليحرثوا كري
١٧ خرج هذا الرجل من بيته ووجد كثرين من الغرباء البطالين المفالييس
١٨ فكلم هؤلاء وقادهم إلى كرمه ١٩ أما الذين كانوا قد عرفوه واستغلوا
معه قبلاً فلم يذهب منهم أحد إلى هناك

٢٠ « فالذى يسيء الاداء هو الشيطان ٢١ لانه يعطي شغلاً فيكون
جزاء الانسان في خدمته النيران الابدية ٢٢ فهو لذلك قد خرج من الجنة
ويحول باختصار عن فملأ ٢٣ وهو انا يأخذ لعمله الكساي اي كانوا وعلى
المخصوص الذين لا يعرفونه ٢٤ ولا يكفي مطلقاً للهرب من الشر أن
يعرفه الانسان لينجو منه بل يجب فعل الصالحات للتغلب عليه

(١) مت ٢٠: ٣ مثل ابو كريبي

الفصل السادس والسبعون (١)

١ «أني أضرب لكم مثلاً» ٢ كان لرجل ثلاثة كروم آجرها ثلاثة
كرامين ٣ ولما لم يعرف الاول كيف يحرث الكرم لم يخرج الكرم سوى أوراق
٤؛ أما الثاني فعلم الثالث كيف يجب أن تحرث الكروم ٥ فأصنفني لكتاباته
وحرث كرمه كما أرشده فأتى كرم الثالث بشعر كثير ٦ ولكن الثاني
أشهل حراثة كرمه صارفاً وقته في التكلم فقط ٧ فلما حان الوقت لدفع
الاجرة اصحاب السكرم قال الاول : «يا سيد أني لا أعرف كيف يحرث
كرمك لذلك لم يكن لي ثغر هذه السنة»

٨ «فأجاب السيد : «ياغي هل تس肯 العالم وحدك حتى إنك لم
تستشر براي الثاني الذي يعرف جيداً كيف تحرث الأرض ؟ فيتحتم
عليك أداء حقك»

٩ «ولما قال هذا حكم عليه بالاشتغال في السجن إلى أن يدفع لسيده
الذي رحم غرارةه فاطلقه قاتلاً : انصرف فاني لا أريد ان تشتعل بعد في
كري ويكيفيك أني أعطيك دينك»

١٠ «وجاء الثاني الذي قال له السيد : «مرحباً بكم براي ! أين انمار
التي أنت مدعيون لي بها ١١ ومن المؤكد إنك لما كنت تعلم جيداً كيف
تهذب الكروم فلابد أن يكون الكرم الذي أجرتك إياه قد اتى بمحار كثيرة»
١٢ «فأجاب الثاني : «يا سيد إن كرمك آخذ في الانحطاط لأنني لم أشدب
الشجر ولا حرثت الأرض والكرم لم يأت بشعر فلذلك لا أقدر أن أدفع لك»

(١) سورة العنكبوت مثلاً

(٢) مثل أبو كريبي آخر ومت ١٢٨٢ ولولو ١١:١٩

١٣ « ثم دعا السيد الثالث وقال له باندهال : لقد قلت لي أن هذا الرجل الذي أجرته الكرم الثاني قد أتم تعليمك حراثة الكرم الذي أجرتك إياه ١٤ فكيف يمكن أن لا يأتي الكرم الذي أجرته إياه هو بشرط مع أن التربة واحدة؟ »

١٥ « أجاب الثالث : « يا سيد إن الكرم لا يحيث بالكلام فقط بل على من يريد استئجاره أن ينصح منه كل يوم عرق قيص ١٦ وكيف يأتي إليها السيد كرم كرامك بشر وهو لا يفعل سوى اضاعة الوقت بالكلام؟ ١٧ ولا ريب أنها السيد في أنه لو عمل بما قال لاعطاك أجرة الكرم نفس سنين لأنني أنا الذي لا أقدر على الكلام كثيراً أعطيتك أجرة سنتين » ١٨ « فحقن السيد وقال للكرام بازدراه : « إذاً أنت قد عملت عملاً عظيماً بعدم زبر الأشجار وتمهيد الكرم فلك إذاً على جزاء عظيم ! » ١٩ ثم دعا خدمه وأمر بإضرابه بدون رحمة ٢٠ ثم وضعه في السجن تحت سيطرة خادم جاف كان يضربه كل يوم ٢١ ولم يرد مطلقاً أن يطلقه لأجل شفاعة أصحابه

الفصل السابع والسبعون (١)

١ « الحق أقول لكم ان كثيرون سيقولون الله يوم ^(١) الدينونة : « يارب لقد بشرنا وعلمنا بشر يفتكم ٢ ولكن الحجارة نفسها ستصرخ ضدهم قائلة : « لما كنتم قد بشرتم الآخرين بفسانكم قد أدنتم أنفسكم

١) « سورة العنكبوت فاسق

٢٦ و٢٧ : لو ١٣)

يَا فاعلِ الْاِثْمِ

٣ قال يسوع : « لعمر الله ^(أ) ان من يعرف الحق ويفعل عكسه
يعاقب عقاباً أليماً حتى تكاد الشياطين ترثي له ^(ب) ٤ ألا قولوا لي أللعلم أم
للعمل أعطاانا الله ^(ت) الشريعة ؟ ٥ الحق أقول لكم ان غاية كل علم هي
تلك الحكمة التي تفعل كل ما تعلم »

٦ « قولوا لي اذا كان أحد جالساً على المائدة ورأى بعينيه طعاماً
شهياً ولكنه اختار بيديه أشياء قدرة فا كلها ألا يكون مجنوناً ؟ » ٧ فقال
التلاميذ « بلى البة » ٨ حينئذ قال يسوع : « انك لانت أشد جنونا من كل
المجانيين أية انسان الذي تعرف انسماء بادراكك وتحتار الارض بيديك
٩ الذي تعرف الله بادراكك وتشتهي العالم بهواك ١٠ الذي تعرف
ملذات الجنة بادراكك وتحتار بأعمالك شقاء الجحيم ١١ انك لجندي
باسل يا من تنبذ الحسام وتحمل الغمد لتجارب ١٢ ألا تعلمون أن من
يسير في الظلام يستهنى انور لا ليراه فقط بل ليرى الصراط المستقيم
فيسير آمناً الى الفندق ١٣ ما أشقاك أيها العالم الذي يجب أن يختقر ويقت
ألف مرة لأن آثينا أراد داعماً أن ينفعه معرفة الصراط بواسطة أنبيائه
الاطهار ليسير الى وطنه وراحته ١٤ ولكنك أيها النزير لم تمتتع عن
الذهاب فقط بل فعلت ما هو شر من ذلك — احتقرت النور ١٥ لقد
صح مثل الجمل انه لا يرغب أن يشرب من الماء الصافي لانه لا يريد أن
نظر وجهه القبيح ١٦ هكذا يفعل الصاح الذي يفعل الشر ١٧ لأنه يكره

« أ » بالله حي « ب » قال عيسى بالله الحمد من علم الحق ويعمل بخلافه كان له عذاباً
شديد أعني أن يرمي الشيطان له منه « ت » الله معطي

النور لثلاثة أعمد الله ١٦ اما من يؤتى حكمة ولا يكتفي بأن لا يفعل حسناً
بل يفعل شرآً من ذلك بأن يستخدمها للشر فإما ياشبه من يستعمل الهبات
أدوات لقتل الواهب

الفصل الثامن والسبعون (١)

١ « الحق أقول لكم ان الله لم يشفق على سقوط الشيطان و مع ذلك
فقد أشفع على سقوط آدم ٢ وكفاناكم أن تعرفوا سوء حال من يعرف
الخير وي فعل الشر

٣ فقال حيئند « ان دراوس : يامعلم بحسن أن ينبذ العلم خوفاً من السقوط
في مثل هذه الحال »

٤ أجاب يسوع : « اذا كان العالم حسناً بدون الشمس والانسان
بدون عينين والنفس بدون ادرالـ يكون عدم المعرفة اذا حسناًه الحق أقول
لهم ان الخبز لا يفيد الحياة الزمنية كما يفيد العلم الحياة الابدية ٦ الا تعلمون
ان الله أمر بالعلم ٧ لأنـ هكذا يقول الله : « اسأل شيوخك يعلمونك (٢) »
٨ ويقول الله عن الشريعة (٣) : « اجعل وصيتي إمام عينيك والهجـ بها
حين تجلس و حين تمشي وفي كل حين » ٩ فيمكنكم الان أن تعلموا اذا
كان عدم العلم حسناً ١٠ ان من يحتقر الحكمة لشيـ لأنـ لا بد ان يخسر
الحياة الابدية »

١١ فأجاب يعقوب : « يامعلم نعلم أنـ أويـ لم يتعلم من معلم ولا

(١) سورة النور القلوب

(٢) يو ٢٠ : ٣ (٣) ث ٧ : ٣٢ (٤) ث ٦ : ٢٧ و ١٨ و ١٩ و ١١ و ٨ و ٧

ابراهيم ومع هذا فقد كانا ظاهرين وبنين «

١٢ أجاب يسوع : « الحق أقول لكم إن من كان من أهل العروس لا يدعى إلى العرس لانه يسكن البيت الذي فيه العرس بل يدعى البعيدين عن البيت ١٣ أفلاتعلمون أن أنبياء الله هم في بيت نعمة الله ورحمته فشرية الله ظاهرة فيهم كما يقول داود أبونا في هذا الموضوع ^(١) : « إن شريعة الله في قلبه فلا يعترض طريقه » ١٤ الحق أقول لكم إن آلهنا لما خلق الإنسان لم يخلقه بارا فقط بل وضع في قلبه نوراً يريه انه خليق به خدمة الله ١٥ فلنن أظلم هذا النور بعد الخطيئة فهو لا ينطفئ ١٦ لأن لكل أمة هذه الرغبة في خدمة الله مع انهم قد فقدوا الله وعبدوا آلة باطلة وكاذبة ١٧ لذلك وجب أن يعلم الإنسان عن أنبياء الله لأن النور الذي يعلمه طريق الذهاب إلى الجنة وطنينا بخدمة الله واضح ١٨ كما يجب ان يقاد ويداوي من في عينيه رد»

الفصل التاسع والسبعون (١)

أجاب يعقوب : « وكيف يعلمنا الانبياء وهم أموات ٢ وكيف يعلم من لا معرفة له بالأنبياء ؟ »

٣ فأجاب يسوع : « إن تعليمهم مدون فتجحب مطالعته لأن الكتابة بثابةنبي لك ٤ الحق الحق أقول لك إن من يمتهن النبوة لا يمتهن النبي فقط بل يمتهن الله الذي أرسل ^(ب) النبي ^(٢) أيضاً وأماماً يختص بالأمم الذين لا يعرفون

(١) سورة والحة (الرحمة) الله (ب) الله رسول

(٢) من ٣٧ : ١٦ لو

النبي فاني أقول لكم انه اذا عاش في تلك الاقطار رجل يعيش كما يوحي
اليه قلبه غير قادر للاخرين مالا يودان يناله من الاخرين معطيا لقربيه
ما يود أنخذه من الاخرين فلا تخلي رحمة الله عن مثل هذا الرجل ٦ فلذلك
يظهر له الله وينحنه ^(١) برمته شريعته عند الموت ان لم يكن قبل ذلك
٧ ولم يخطر في بالكم ان الله اعطى الشريعة حبّاً بالشريعة ^(ب) ٨ حقاً
ان هذا الباطل بل منح الله شريعته ليفعل الانسان حسناً حبّاً في الله
٩ فإذا وجد الله انساناً يفعل حسناً حبّاً أفتظنون انه يعذبه ^{١٠}؟ كلامكم
بل يحبه أكثر من الذين أعطاهم الشريعة ١١ اني أضرب لكم مثلاً : كان
لرجل أملاك كثيرة وكان من أملاكه أرض قاحلة لم تنبت الا أشياء لا ثمر
لها ١٢ وبينما كان سائراً ذات يوم وسط هذه الارض القاحلة عثر بين
هذه الابنات غير المثمرة على نبات ذي ثمار شهية ١٣ فقال هذا الانسان
حيثئذ «كيف تأتي لهذا النبات أن يحمل هذه الثمار الشهية هنا؟ اني
لا أريدن أن يقطع ويوضع في النار مم البقية» ١٤ ثم دعا خدمه وأمرهم بقائه
ووضعه في بستانه ١٥ اني أقول لكم هكذا يحفظ ^(ت) الآهنا من لعب
الجحيم من يفعلون برأيهم كانوا

(١) الله معطي (ب) هل ظنت ان الله تعالى ارسل الشريعة لاجل
الشريعة لا الا ارسلها لك (ارسلها لك؟) عبادة منه (ت) الله حافظ

الفصل الشهانون ^{(١) (ب)}

١ «قولوا لي أسكن أيوب في غير أرض عوص ^(١) بين عبدة الأصنام؟
 ٢ وكيف يكتب موسى عن زمن الطوفان؟ ^(٢) قولوا لي ^٣ انه يقول: «ان
 نوحًا وجد نعمة امام الله ^(٣) » ٥ كان لا يينا ابراهيم أب لایمان له لأنه
 كان يصنع ويمجد الأصنام الباطلة ٦ وسكن لوط ^(٤) بين شر ناس على
 الأرض ٧ ولقد أخذ بني خذنصر دانياł أسيراً وهو طفل مع حنانيا وعزريا
 وميشائيل ^(٥) الذين لم يكن لهم سوى سنتين من العمر لما أسروا وربوا بين
 جم من الخدم عبدة الأصنام ٨ لعمر ^(٦) الله ان النار كما تحرق الاشياء
 اليابسة وتحولها ناراً بدون تمييز بين الزيتون والسرور والنخل هكذا يرحم
 آلهنا كل من يفعل برا غير تمييز بين اليهودي والسيكي واليوناني أو
 الاسماعييلي ^(٧) ولكن لا يقف قلبك هناك يا عقوب لأن حيث أرسل ^(٨)
 الله النبي ترب عليك حتى ان تكر حكمك وتتبع النبي ^٩ لأن تقول:
 «لماذا يقول هذه؟ لماذا يأمر وينهي؟» ^(٩) ١١ بل قل: «هكذا يريد الله
 وهكذا يأمر الله» ^(١٠) ١٢ ألا ماذا قال الله لموسى لما امتهن اسرائيل موسى?
 «انهم لم يتهنوك ولكنهم امتهنوني ^(١١) آنا»
 ١٣ «الحق أقول لكم انه لا يجب على الانسان ان يصرف زمان حياته
 في تعلم التكلم او القراءة بل في تعلم كيف يستغل جيداً ^(١٢) ألا قولوا

«ا» سورة العلم «ب» أيوب ونوح وابراهيم ودانياł ذكر
 «ت» الله حي «ث» الله مرسل

(١) ايوا ١ : ١ (٢) تك ٨ : ٦ (٣) تك ١٣ : ١٢ (٤) دا ١ : ٦

(٥) كو ١١ : ٣ (٦) ص ٨ : ٧ وخر ٨ : ١٦

أَيُّ خادِمٍ لَهِيروُدُسْ لَا يَحْاولُ صَرْضَاهُ بَأْنَ يَخْدُمُهُ بِكُلِّ جَدٍّ ١٥ وَيُلِّ للْعَالَمِ
الَّذِي يَحْاولُ أَنْ يَرْضِي جَسْداً لَيْسَ سُوَى طِينٍ وَسُرْقَينَ وَلَا يَحْاولُ بَلْ
يَنْسِي خَدْمَةَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، الْحَمْدُ إِلَى الْإِلَٰهِ ۝

الفصل الحادي والشانون^(١)

«قُولُوا لِي أَتَحْسِبُ خَطِيئَةَ عَظِيمَةٍ عَلَى الْكَهْنَةِ إِذَا أَوْقَعُوا عَلَى الْأَرْضِ تَابُوتَ
شَهَادَةَ اللَّهِ وَهُمْ يَحْمِلُونَهُ؟ ۝

٢ فَارْجَفَ التَّلَامِيدُ مَا سَمِعُوا هَذَا لَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّ اللَّهَ قَتَلَ (ب)
عُزَّةً^(٢) لَأَنَّهُ مَسَ تَابُوتَ اللَّهُ خَطَاً ۳ فَقَالُوا : «إِنَّهَا خَطِيئَةٌ كَبِيرَى»
٤ فَقَالَ يَسُوعُ : «لَعْنَ اللَّهِ^(ت) أَنْ نَسْيَانَ كُلَّهُ اللَّهُ الَّتِي بَهَا خَلَقَ
كُلَّ الْأَشْيَاءِ^(ث) وَالَّتِي بَهَا يَقْدِمُ لَكَ الْحَيَاةُ الْأَبْدِيَّةُ خَطِيئَةٌ كَبِيرَى»
٥ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا صَلَّى وَقَالَ بَعْدَ صَلَاتِهِ : «لَا يَجِبُ أَنْ تَعْبُرَ غَدَّاً إِلَى
السَّاصِرَةِ لَاَنَّهُ هَكُذا قَالَ لِي مَلَكُ اللَّهِ الْقَدُوسُ»

٦ وَبَلَغَ يَسُوعَ بَاكِرًا صَبَاحَ يَوْمِ بَئْرٍ أَكَانَ قَدْ صَنَعَهَا يَعقوبُ وَوَهْبَهَا
لِيُوسُفَ ابْنَهُ^(٣) ۷ وَلَمَّا أُعْيَا يَسُوعُ مِنَ السَّفَرِ أُرْسَلَ تَلَامِيدُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيَشْتَرُوا طَعَامًا^(٤) ۸ فَلَسْ بِجَانِبِ الْبَئْرِ عَلَى «جَرِ الْبَئْرِ وَإِذَا باصَرَأْهُ مِنَ السَّاصِرَةِ
قَدْ جَاءَتِ إِلَى الْبَئْرِ لِتَسْتَقِي مَاءً

٩ فَقَالَ يَسُوعُ لِلمرأَةِ : «أَعْطِنِي لَا شَرْبَ» ۱۰ فَأَجَابَتِ المرأَةُ : «أَلَا تَنْجِلُ
وَأَنْتَ عَبْرَانِي إِنْ تَطْلُبُ مِنِي شَرْبَةَ مَاءٍ وَأَنَا اسْمَأْهُ مِنَ السَّاصِرَةِ؟ ۝

«١» سُورَةُ الْمَاءِ «٢» اللَّهُ يَعْذِبُ «٣» بِاللَّهِ حَيٌّ «٤» مِنْهُ خَلَقَ
اَمْهُ فِي كَلَامِ وَاحِدٍ كُلَّ شَيْءٍ

«٥» ٢ صِمْ ٧: ٢ «٦» يَوْ ٤: ٤ - ۲۰

- ١١ أجاب يسوع : « أيتها المرأة لو كنت تعلمين من يطلب منك شربة لطلبت أنت منه شربة »
- ١٢ أجبت المرأة : « وكيف تعطيني لاً شرب ولا إماء ولا حبل معك لتجذب به الماء والبئر عميقه؟ »
- ١٣ أجاب يسوع : « أيتها المرأة من يشرب من ماء هذه البئر يعاوده العطش أما من يشرب من الماء الذي أعطيه فلا يعطش أبداً بل يعطي العطاش ليشربوا بحيث يصلون الى الحياة الابدية »
- ١٤ قالت المرأة : « يا سيد أعطني من مائتك هذا »
- ١٥ أجاب يسوع : « اذهبي وادع زوجك وإياكما أعطي لشربها »
- ١٦ قالت المرأة : « ليس لي زوج »
- ١٧ أجاب يسوع : « حسناً قلت الحق لأنك كان لك خمسة أزواج والذى معك الآن ليس هو زوجك »
- ١٨ فلما سمعت المرأة هذا اضطربت وقالت يا سيد أرى بهذا انكنبي ١٩ لذلك أضرع اليك أن تخبرني (عما يأتي) : ان العبرانيين يصلون على جبل صهيون في الهيكل الذي بناه سليمان في أورشليم ويقولون ان نعم الله ورحمته (١) توجد هناك لا في موضع آخر ٢٠ أما قومنا فائهم يسجدون على هذه الجبال ويقولون ان السجدة إنما يجب أن يكون على جبال السامرة فقط فمن هم الساجدون الحقيقيون؟ »

الفصل الثاني والثمانون^(١)

١ حينئذ يسوع وبكي قالا : ٢ « ويل لك يا بلاد يهودية لأنك تخررين قائلة^(٢) : « هيكل الرب هيكل الرب » وتعيشين كأنه لا الله منغمسة في المزارات ومكاسب العالم ٣ فان هذه المرأة تحكم عليك بالجحيم في يوم الدين ٤ لأن هذه المرأة اطلبت ان تعرف كيف تجد نعمة ورحمة عند الله »

٥ ثم التفت الى المرأة وقال^(٣) : « أيتها المرأة انكم أنتم السامريين تسجدون لما لا تعرفون أما نحن العبرانيين فنسجد لمن نعرف ٦ الحق أقول لك ان الله روح وحق ويجب أن يسجد له^(ب) بالروح والحق ٧ لأن عهد الله انا أخذ في اورشليم في هيكل سليمان لا في موضع آخر ٨ ولكن صدقني^(ت) أنه يأتي وقت يعطي الله فيه رحمته في مدينة أخرى ويمكن السجود له في كل مكان بالحق ويقبل الله^(ث) الصلاة الحقيقة في كل مكان برحمته »

٩ أجبت المرأة : « اانا ننتظر مسيئاً^(ج) فتى جاء يعلمنا »

١٠ أجاب يسوع : « أتعلمين أيتها المرأة أن مسيئاً لا بد أن يأتي؟ »

١١ أجبت : « نعم ياسيد »

١٢ حينئذ تهلل يسوع وقال : « يلوح لي أيتها المرأة انك مؤمنة

«ا» سورة الـكـلـت «الـقـلـبة؟» والصلوة رسول الله «ب» الله حق ومبـدـع
ـتـ» غيرـكـلتـ بعدـالـأـنـجـيـلـ فيـ زـمـانـ خـمـ الـأـنـبـيـاءـ ذـكـرـ مـنـهـ «ـثـ» الله مـعـبدـ
ـجـ» رسولـ

١٣ فاعلمي اذاً انه بالاعان بمسياً سيخلص كل مختارى الله ١٤ اذاً وجب ان تعرف في مجيء مسيّاً

١٥ قالت المرأة : « لعلك أنت مسيّاً أيها السيد »

١٦ أجاب يسوع : « إني حتفت أرسلت الى بيت اسرائيل بي خلاص ١٧ ولكن سيأتي بعدي مسيّاً ^(١) المرسل ^(١) من الله لـكل العالم الذي لا جله خلق الله العالم ١٨ وحيثند ^{يُبَشِّر} الله ^(ب) في كل العالم وتزال الرحمة حتى ان سنة اليوبيل التي تنجي ^ء الآن كل منه سنة ^(٢) س يجعلها مسيّاً كل سنة في كل مكان »

١٩ حينئذ ركبت المرأة جرها وأسرعت الى المدينة لتخبر بكل ما سمعت من يسوع

الفصل الثالث والثمانون ^(ت)

١ و بينما كانت المرأة تكلم يسوع جاء تلاميذه و تعجبوا انه كان بتكلم هكذا مع امرأة ^(٢) ٢ ومع ذلك لم يقل له أحد : « لماذا تتكلم هكذا مع امرأة سامريّة »

٣ فلما انصرفت المرأة قالوا : « ياملهم تعال وكل »

٤ أجاب يسوع : « يجب ان آكل طعاما آخر »

« ١ » الله مرسل « ب » رسول الله مبعوث « ت » سورة البراءة
« ١ » أي محمد كما يعلم بما قدم « ٢ » كان مجيء اليوبيل اليهودي مرّة كل خمسين سنة
« أنظر لا وين ١٥ : ١١ » اما اليوبيل البابوي الذي كان يجيء كل ١٠٠ سنة فيظهر
انه وضع سنة ١٣٠٠ م ثم اقصى بعد ذلك الى ٥٠ سنة في سنة ١٣٥٠ م

٥ فقال التلاميذ بعضهم لبعض : « لعل مسافرًا كلام يسوع وذهب ليقتش له على طعام ٦ فسألوا الذي يكتب هذا قائلاً : « هل كان هنا أحد كان يكثه ان يحضر طعاماً للملم يابربابا ؟ »

٧ فأجاب الذي يكتب : « لم يكن هنا من أحد خلا المرأة التي رأيتهاها التي أحضرت هذا الإناء الفارغ لملاوه ماء » ٨ فوقف التلاميذ منهشين منتظرين نتيجة كلام يسوع ٩ عندئذ قال يسوع : « انكم لا تعلمون ان الطعام الحقيقي هو عمل مشيئة الله ١٠ لأنه ليس الخبز ^(١) الذي يقيس الانسان ويعطيه حياة بل بالحربي كلة الله بارادته ١١ فلهذا السبب لاتأكل ^(٢) الملائكة الاطهار بل يعيشون ويتعذرون بارادة الله ١٢ وهكذا نحن وموسى ^(٣) وايليا ^(٤) واحد آخر لبنتنا أربعين يوما وأربعين ليلة بدون شيء من الطعام »

١٣ ثم رفع يسوع عينيه وقال : « متى يكون الحصاد »

١٤ أجاب التلاميذ : « بعد ثلاثة أشهر »

١٥ قال يسوع : « انظروا الآن كيف ان الجبال يضاء بالحبوب ١٦ الحق أقول لكم انه يوجد اليوم حصاد عظيم يجني ١٧ وحينئذ اشار الى الجم الفقير الذي أتي ليراه ١٨ لأن المرأة لما دخلت المدينة أثارت المدينة بأسرها قائلة : « أيها القوم تعالوا وانظروا نبياً جديداً مرسلاً ^(ب) من الله الى يهود اسرائيل » ١٩ وقصت عليهم كل ما سمعت من يسوع

(١) منه الملائكة لا يشكل (ب) الله مرسل

(٢) فت ٨: ٣ ومت ٤: ٤ (٣) ١٨: ٢٤ (٤) خر ١٩: ١ مل

٢٠ فلما أتوا إلى هناك توسلوا إلى يسوع أن يمكث عندهم ٢١ فدخل المدينة
ومكث هناك يومين شافياً كل المرضى ومعهم ما يختص بملكوت الله
٢٢ حينئذ قال أهل المدينة للمرأة: «أنت أكثر إيماناً بكلامه وأياته مما
بما قلت ٢٣ لأنك قد وصي الله حقاً ونبي مرسلاً خلاص الدين يؤمنون به»
٢٤ وبعد صلاة نصف الليل اقترب التلاميذ من يسوع ٢٥ فقال
لهم «ستكون هذه الليلة في زمن مسيّا رسول الله^(١)» اليوبيل السنوي الذي
يجيء الآن كل مائة سنة^(٢) لذلك لا أريد أن تتأم بل أن نصلّي محنين رأسنا
مائة مرة ساجدين لامنا القدير الرحيم^(٣) المبارك إلى الأبد ٢٧ فلنقل كل
مرة: «أعترف بك اهنا واحد^(٤)» الذي ليس لك من بداية ولا يكون
لنك من نهاية^(٥) ٢٨ لأنك برحمتك أعطيت كل الأشياء بدايتها وستعطي
بعد لك الكل نهاية^(٦) لا شبه لك بين البشر ٣٠ لأنك بمجدوك غير المتناهي
لست عرضة للحر كهول الماء^(٧) سار جنالنك خلقتنا ونحن عمل يدك^(٨)»

الفصل الرابع والثمانون^(٩)

١ ولما صلّى يسوع قال: «لنشكر الله لأنّه وهبنا^(١٠)» هذه الليلة
رحمة عظيمة ٢ لأنّه أعاد الزمن الذي يلزم أن يعرّفي هذه الليلة إذ قد صلينا
بالاتحاد مع رسول^(١١) الله ٣ وقد سمعت صوته»

(١) رسول الله (ب) إن صلاة البراءة كانت في قديم الزمان تجيء برأس كل مائة سنة واحدة وفي زمن الرسول تكون في كل سنة منه (ت) الله قادر والرحمن (ث) الله أحد وقديم وباقى (ج) الله قديم وباقى (ح) الله أكبر الله الرحمن وعادل وسيحان (خ) سورة الخصل (د) الله وهاب (ذ) رسول الله

٤ فَلِمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ هَذِهِ تَهَلَّلُوا كَثِيرًا وَقَالُوا : « يَا مُعْلِمَ عَلَمْنَا شَيْئًا مِنَ الْوَصَائِلِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ »

٥ فَقَالَ يَسُوعُ : « هَلْ رَأَيْتُمْ مَرَةً مَا الْبَرَازِيزُ مَزَوْجًا بِالْبَلَسِمِ ؟ »
 ٦ فَأَجَابُوا : « لَا يَسِيدُ لَا إِنَّهُ لَا يَوْجِدُ مَجْنُونٌ يَفْعَلُ هَذَا الشَّيْءَ »
 ٧ فَقَالَ يَسُوعُ : « أَنِّي مُخْبِرُكُمُ الْآنَ أَنَّهُ يَوْجِدُ فِي الْعَالَمِ مِنْهُمْ أَشَدَّ جُنُونًا مِنْ ذَلِكَ لَا تَهُمْ يَعْجُونُ خَدْمَةَ اللَّهِ بِخَدْمَةِ الْعَالَمِ ٨ حَتَّى إِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ يَعْيَشُونَ بِاللَّوْمِ قَدْ خَدَعُوا مِنَ الشَّيْطَانِ ٩ وَبَيْنَاهُمْ يَصْلُوُنَ مِنْ جُوَابِ صَلَاتِهِمُ الْمَشَاغِلُ الْعَالَمِيَّةُ فَاصْبَحُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَمْقوَتِينَ فِي نَظَرِ اللَّهِ ١٠ قَوْلُوا إِلَيْيَ أَتَحْذِرُونَ مِنْتِ اغْتِسَالِ الْصَّلَاةِ مِنْ أَنْ يَسْكُنَ شَيْءٌ نَجْسٌ ؟ نَعَمْ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ ١١ وَلَكِنْ مَاذَا تَفْعَلُونَ عَنْدَ مَا تَصْلُوُنَ ؟ ١٢ أَنْكُمْ تَغْسِلُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْخَطَايَا بِوَاسِطَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ ١٣ أَتَرِيدُونَ أَذَا وَأَنْتُمْ تَصْلُوُنَ أَنْ تَسْكُلُوا عَنِ الْأَشْيَاءِ الْعَالَمِيَّةِ ؟ ١٤ احْذِرُوا مِنْ أَنْ تَفْعَلُوا هَكَذَا ١٥ لَا إِنْ كُلَّ كَلْمَةٍ عَالَمِيَّةٍ تَصِيرُ

بَرَازِ الشَّيْطَانِ عَلَى نَفْسِ الْمُتَكَلِّمِ »

١٦ فَارْتَجَفَ التَّلَامِيذُ لَا إِنَّهُ كَلِمَهُ بِحَمْدَةِ الرُّوحِ ١٧ وَقَالُوا : « يَا مُعْلِمَ مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا جَاءَ صَدِيقٌ يَكْلِمُنَا وَمَنْ نَصِيبُ »

١٨ أَجَابَ يَسُوعُ : « دُعْوَهُ يَنْتَظِرُ وَأَكْلُوا الصَّلَاةَ »

١٩ فَقَالَ بِرْتُولُومَاؤسُ : « وَلَكِنْ لَوْ فَرَضْنَا أَنَّهُ مَتَّ رَأْيَ اتَّا لَا نَكْلِمُهُ اغْتَاظًا وَانْصَرْفَ »

٢٠ أَجَابَ يَسُوعُ : « إِذَا اغْتَاظَ فَصَدَقُونِي أَنَّهُ لَيْسَ بِصَدِيقِكُمْ وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ بَلْ كَافِرٌ وَرَفِيقُ الشَّيْطَانِ ٢١ قَوْلُوا إِلَيْيَ أَذَا ذَهَبْتُمْ لَتَسْكُلُمُوا أَحَدَ

غلمان اصطبيل هيروبس ووجدموه يهمس في أذني هيرودس انتظارون
اذا جعلكم تنتظرون ؟ ٢٢ كلام كلاب تسرعون ان تروا صديقكم مقرباً
من الملك» ٢٣ ثم قال يسوع «أصحىح هذا ؟
٢٤ أجاب اللاميذ : « انه الحق بعينه »

٢٥ ثم قال يسوع : « الحق أقول لكم إن كل من يصلى إنما يكلم
الله ٢٦ أفيصح أن ترکوا التكلم مع الله لتكلموا الناس ؟ ٢٧ أتحقق
لصديقكم أن ينتظ لمن لا ينتمي لانكم تحترمون الله أكثرا منه ٢٨ صدقوني
انه ان اغتاظ لأن جعلتموه يتظاهر فاما هو خادم جيد للشيطان ٢٩ لأن هذا
ما يتمناه الشيطان ان يترك الله لاجل الناس ٣٠ لعمر الله (١) انه يجب
على كل من يخاف الله ان ينفصل في كل عمل صالح عن اعمال العالم الكيلا
يفسد العمل الصالح»

(ب)

الفصل الخامس والثمانون

١ قال يسوع : « اذا فعل انسان سوءاً او تكلم بسوء وذهب أحد
ليصلحه ويمنع عملاً آهذا فماذا يفعل هذا ؟
٢ أجاب الثلاثيذ : « انه يفعل حسناً لأنه يخدم الله الذي يطلب
على الدوام منع الشر كما ان الشمس تطلب على الدوام طرد الظلام »
٣ فقال يسوع : « وانا أقول لكم انه بالضد من ذلك متى فعل أحد
حسناً او تكلم حسناً فكل من يحاول منه بوسيلة ليس فيها ما هو أفضل
منه فاما هو يخدم الشيطان بل يصير رفيقه ؛ لأن الشيطان لا يهم بشيء
سوى منع كل شيء صالح

(١) « بالله حي » بـ « سورة فرق بين الحبيب » الحبيب ؟ « والعدو

« ولكن ماذا أقول لكم الآن؟ ٦ اني أقول لكم ماقاله سليمان ^(١)
النبي قدوس وخليل الله : « من كل ألف تعرفونهم يكون واحد صديقكم »
٦ فقال متى ^٢ : « الا تقدروا اذاً ان نحب أحداً؟ »

٧ فأجاب يسوع : « الحق أقول لكم انه لا يجوز لكم ان تكرهوا
 شيئاً الا الخطيئة ^٨ حتى انكم لا تقدرون ان تبغضوا الشيطان من حيث
هو خلية الله بل من حيث هو عدو الله ^٩ أتعلمون لماذا؟ ١٠ اني أفيكم
١١ لانه خلية الله وكل ما خلق الله فهو حسن وكمال ^(١٢) فلذلك
كل من يكره الخلية يكره الخالق ^{١٣} ولكن الصديق شيء مخاص لا يسهل
وجوده ولكن يسهل فقده ^{١٤} لان الصديق لا يسمح باعتراض على من
يحبه جباراً شديداً ^{١٥} احذروا واتبهوا ولا تختاروا من لا يحب من تحبون
صديقاً ^{١٦} فاعلموا ما المراد بالصديق؟ ^{١٧} لا يراد بالصديق الا طيب النفس
ووهكذا كما انه يندر ان يوجد الانسان طيباً ماهراً ^{١٨} يعرف الامراض
ويفقه استعمال الادوية فيها هكذا يندر وجود أصدقاء يعرفون المفروقات
ويفقهون كيف يرشدون للصلاح ^{١٩} ولكن هنالك شرآ وهو ان لكتيرين
أصدقاء يغضون الطرف عن هفوات صديقهم ^{٢٠} وآخرين يغدرونهم
٢١ وآخرين يحاصون عنهم بوسيلة عالمية ^{٢٢} ويوجد أصدقاء – وذلك شر مما
تقدمن – يدعون أصدقاءهم ويعضدونهم في ارتکاب الخطأ وستكون آخرتهم
نظيراؤهم ^{٢٣} احذروا من ان تخذلوا أمثال هؤلاء القوم أصدقاء ^{٢٤} لانهم
أعداء وقتلة النفس حقاً ^(٢)

١) « ما خلق الله لا بالحق

٢) « أم ١٨ : ٢٤

الفصل السادس والثلاثون^(١)

١ « ليكن صديقك صديقاً يقبل الاصلاح كما يريد هو أن يصلحك
وكان انه يريد أن ترك كل شيء جبائيا في الله فليه أن يرضى بان تركه
لاجل خدمة الله

٢ « ولكن قل لي اذا كان الانسان لا يعرف كيف يحب الله
فكيف يعرف كيف يحب نفسه ؟ وكيف يعرف كيف يحب الآخرين
اذا كان لا يعرف كيف يحب نفسه ؟ خلقاً ان هذا الحال فتى اخترت
لك صديقاً (لان من لا صديقه مطلقاً هو فقير جداً) فانظر أولاً لالى
نسبة الحسن ولا الى أسرته الحسنة ولا الى بيته الحسن ولا الى ثيابه
الحسنة ولا الى شخصه الحسن ولا الى كلامه الحسن أيضاً لأنك (حيثند)
تعش بسهولة ٧ بل انظر كيف يخاف الله وكيف يحتقر الاشياء الأرضية
وكيف يحب الاعمال الصالحة وعلى نوع اخسن كيف يبغض جسده فيسهل
عليك (حيثند) وجدان الصديق الصادق (ب) ٨ : انظر على نوع اخسن
اذا كان يخاف الله ويحتقر أباطيل العالم واذا كان دائئماً منهمكاً بالاعمال
الصالحة ويبغض جسده كعدوا عاتٍ ٩ ولا يجب عليك أيضاً أن تحب
صديقاً كهذا بحيث إن حبك يحصر فيه لأنك تكون عابداً صنف
١٠ بل أحبه كحبة وحبك (ت) الله ايها فيزنه الله بفضل أعظم^(٢) الحق ١١
أقول لكم ان من وجد صديقاً وجده احدى مسررات الفردوس بل هو
مفتاح الفردوس

(١) سورة الحبيب «الحبيب؟» (ب) منه حق حبيب بيان (بيان حبيب الحق؟) (ت) الله وها

(٢) العبارة في النسخة الطليانية مبهمة

١٢ أجباب تدايوس : « ولكن اذا اتفق لانسان وجود صديق لا ينطبق على ماقلته يامعلم فماذا يجب عليه ان يفعل ؟ يجب عليه ان يهجره »^(١)

١٣ أجباب يسوع : « يجب عليه ان يفعل ما يفعله النبوي بالمركب الذي يسيره مارأى منه نفعاً ولكن متى وجد فيه خسارة تركه ١٤ هكذا يجب ان تفعل بصديق شر منك ١٥ فتركه في الاشياء التي يكون فيها عثرة لك اذا كنت لا تؤود ان تتركك رحمة الله »^(٢)

الفصل السابع والثمانون ^(ب)

١ ويل للعالم من العثرات ^(١) لابد ان تأتي العثرات لان العالم يقيم في الائم ^(٢) ولكن ويل لذلك الانسان الذي به تأتي العثرة ؛ خير لانسان ان يعلق في عنقه حجر الرحي ويغرق في جلة البحر من ان يعثر جاره ه اذا كانت عينك عثرة لك فاقلها لانه خير لك ان تدخل الجنة اعور من ان تدخل الجحيم ولك عينان ٦ ان اعترتك يدك او رجلك فافعل بها كذلك لانه خير لك ان تدخل ملكوت السماء اعرج او اقطع من ان تدخل الجحيم ولك يدان ورجلان »

٧ فقال سمعان المسمى بطرس : « ياسيد كيف يجب ان افعل هذا ؟ حقاً ابني اصير أبتر في زمن وجيز ؟ »

٨ أجباب يسوع : « يا بطرس اخلع الحكمة الحسدية تجد الحق توأها »

(١) اذا كان حبيب يقصد أن يخررك (يجيدك ؟) عن طريق المستقين أتركه ان لم ترد أن يترك رحمة الله منه (ب) سورة الفاتحة

(١) مت ٦:١٨ (٢) ايو ٥:١٩

٩ لَمَنْ مِنْ يَعْلَمُكَ هُوَ عَيْنُكَ وَمَنْ يَسْأَدُكَ لِلْعَمَلِ هُوَ رَجُلُكَ وَمَنْ
 يَخْدِمُكَ فِي شَيْءٍ مَا هُوَ يَدُكَ ١٠ فَتَىٰ كَانَتْ أُمَّةً مِثْلَ هَذِهِ بَاعَنَا عَلَى الْخَطِيَّةِ
 فَاتَرَكُهَا ١١ لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ جَاهِلًا فَقِيرًا ١٢ أَعْمَالٌ قَلِيلَةٌ مِنْ
 أَنْ تَدْخُلَ الْجَحِيمَ بِأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ حَكِيمٌ غَنِيٌّ ١٣ فَاطْرَحْ عَنْكَ كُلَّ
 مَا يَنْعُكُ عَنْ خَدْمَةِ اللَّهِ كَمَا يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ كُلَّ مَا يَعْيِقُ بِصَرِّهِ^(١)
 ١٤ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا دَعَابِطْرَسَ إِلَى جَانِبِهِ وَقَالَ لَهُ^(٢) «إِذَا أَخْطَأَ
 أَخْوَكَ إِلَيْكَ فَاذْهَبْ وَأَصْلِحْهُ ١٥ فَإِذَا هُوَ اصْطَلَحْ فَتَهْلِلْ لَأَنَّكَ قَدْ رَبَحْتَ
 أَخْلَكَ ١٦ وَإِنْ لَمْ يَصْطَلَحْ فَاذْهَبْ وَادْعُ شَاهِدِينَ وَأَصْلِحْهُ أَيْضًا ١٧ فَإِنْ لَمْ
 يَصْطَلَحْ فَأُخْبِرَ الْكَنِيَّةَ بِذَلِكَ ١٨ فَإِنْ لَمْ يَصْطَلَحْ حِينَئِذٍ فَاحْسِبْهُ كَافِرًا
 وَلَذِكَ لَا تَسْكُنْ تَحْتَ سَقْفِ الْبَيْتِ الَّذِي يَسْكُنْهُ ١٩ وَلَا تَأْكُلْ عَلَى
 الْمَائِدَةِ الَّتِي يَجْلِسُ إِلَيْهَا ٢٠ وَلَا تَكَلَّمْهُ ٢١ حَتَّىٰ إِنْكَ أَنْ عَلِمْتَ أَيْنَ يَضْعِمْ
 قَدْمَهُ أَثْنَاءَ الْمَشِيِّ فَلَا تَضْعِمْ قَدْمَكَ هَنَاكَ»

الفصل الثامن والثمانون^(ب)

١ «وَلَكِنْ أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَحْسِبَ نَفْسَكَ أَفْضَلُ مِنْهُ ٢ بَلْ يَجْبُ
 عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا: «بَطْرَسُ بَطْرَسُ إِنَّكَ لَوْمَ يَسْأَدُكَ اللَّهُ لَكَنْتَ شَرَّ أَمْنَهُ»
 ٣ أَجَابَ بَطْرَسُ: «كَيْفَ يَجْبُ عَلَيَّ أَنْ أَصْلِحَهُ؟»
 ٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحْبُّ أَنْتَ نَفْسَكَ أَنْ تُصْلِحَ بِهَا
 ٥ فَكَمَا تَرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ بِالْحَلْمِ هَكَذَا عَامِلُ الْآخَرِينَ ٦ صَدِقِي يَا بَطْرَسُ

(١) كُلُّ شَيْءٍ يَنْعُكُ عَنِ الْعِبَادَةِ أَتَرَكَهُ مُثْلًا مَا إِذَا وَقَعَ (فِي) عَيْنِكَ مِنْهُ

(ب) سورة العادل

(١) مَتْ ١٨ : ١٥ —

لاني أقول لك الحق انك كلّ مرّة تصاحب أخاك بالرجمة تناول رحمة من الله وتشمر كلاماتك بعض المثـر ^٧ ولكن اذا فعلت ذلك بالقسوة يقاصدك عدل الله بقسوة ولا تأتي بثـر ^٨ قل لي يا بطرس اين سل الفقر اعملا هذه القدور الفخارية التي يطبخون فيها طعامهم بالحجارة والمطارق الحديدية ^٩ كلام ثم كلام بل جاء سخن ^{١٠} فالقدور تحطم بالحديد والأشياء الخشبية تحرقها النار أما الانسان فإنه يصلح بالرجمة ^{١١} فمـى أصلاحت أخاك قل لنفسك : « اذا لم يعذبني الله فإني فاعل غداً شـراً من كل مـافعل هو اليوم »

١٢ اجاب بطرس ^(١) : « كـم مرـة أـغـفـر لـأـخـي يـامـعـلم ؟ »

١٣ اجاب يسوع : « بعد ما تـريـد ان يـغـفـر لك »

١٤ فقال بطرس : « أـسـبـع مـرـات فيـيـوـم ؟ »

١٥ اجاب يسوع : « لا أـقـول سـبـعاً فـقـط بل تـغـفـرـله كـلـيـوـم ^(٢) سـبـعين سـبـعـمـرـات لـانـمـن يـغـفـرـلـه وـمـن يـدـنـيـدـنـ »

١٦ حينـئـذ قال من يـكـتب هـذـا : « وـيـل لـلـرـؤـسـاء لـاـنـهـم سـيـذـهـبـون

إـلـى الجـهـنـمـ »

١٧ فـوـيـجـهـ يـسـوعـ قـائـلاـ : « لـقـدـ صـرـتـ غـيـباـ يـاـ بـرـنـابـاـ اـذـ تـكـلـمـ هـكـذاـ »

١٨ الحق أـقـول لك انـالـجـمـامـ ليس بـضـرـوريـ لـلـجـسـمـ وـلـاـ الـجـاجـمـ لـلـفـرـسـ وـلـاـ يـدـ الدـفـةـ لـلـسـفـيـنـةـ كـضـرـورـةـ الرـئـيـسـ لـلـبـلـادـ ^{٢٠} وـلـاـ يـسـبـبـ أـذـنـ ^(بـ) اللهـلـمـوـيـ وـيـشـوـعـ وـصـمـوـئـيلـ وـدـاـوـدـ وـسـلـيـمـانـ وـلـكـثـيرـينـ آـخـرـينـ أـنـ يـصـدـرـواـ أـحـكـامـاـ »

(١) دـفـوـ عـصـى ذـأـخـيـكـ (عـنـ ذـأـخـيـكـ ؟) فـيـ كـلـيـوـمـ سـبـعـمـرـاتـ مـرـةـ أـنـ عـفـوةـ

يـعـفيـ مـنـكـ مـنـهـ (بـ) اللهـ مـعـطـيـ

(٢) متـ ٢١ : ١٨ وـ ٢٢

٢١ انا أعلم الله السيف لمثل هؤلاء لاستصال الام^(١)

٢٢ فقال حيث من يكتب هذا : «كيف يجب اصدار الحكم
بالقصاص والعفو ؟»

٢٣ اجاب يسوع : «ليس كل أحد قاضياً يابرنا با لأن القاضي
وحده أن يدين الآخرين ٢٤ وعلى القاضي أن يقتضي من المجرم كما يأمر
الاب بقطع عضو فاسد من ابنه لكيلا يفسد الجسد كله»

الفصل التاسع والثمانون^(٢)

١ قال بطرس : «كم يجب على أن أمهل أخي ليتوب ؟

٢ أجاب يسوع : «بقدر ما تريده أن تمهل»

٣ اجاب بطرس : «لانيهم كل أحد هذا فكلمنا بوضوح أتم»

٤ فاجاب يسوع : «أمهل أخاك ما أمهله الله^(ب)»

٥ فقال بطرس : «ولا يفهمون هذا أيضاً»

٦ اجاب يسوع : «أمهله مادام له وقت للتوبة»

٧ فحزن بطرس والباقيون لأنهم لم يفهوا المراد ٨ عندئذ قال
يسوع : «لو كان عندكم ادراك صحيح وعرفتم انكم أتمم أنفسكم خطأة لما
خطر في بالكم مطلقاً ان تزعوا من قلوبكم الرجمة بالخاطيء ولذلك
أقول لكم صريحاً انه يجب ان يمهل الخاطئ ليتوب، مادام له نفس
تنفس من وراء اسنانه ١٠ لانه هكذا يمهلنا القدير الرحيم^(ت) ١١ ان

(١) سورة السكريم (ب) الله صبر (صبور ؟) (ت) الله صبر وقدير والرحمن

(٢) رو ١٣ : ٤

الله^(١) لم يقل: «أني أغفر للخاطئ في الساعة التي يصوم ويتصدق ويصلّي ويحجج فيها» ١٢ وهو ماقم به كثيرون وهم ملعونون لعنة أبديّة ١٣ ولكنّه قال^(٢): «في الساعة التي يندب فيها الخاطئ خطایاه (أنسى) أمه فلا أذ كره بعد» ثم قال يسوع: «أفهمت؟»

١٤ اجاب التلاميذ: «فهمنا بعضاً دون بعض»

١٥ اجاب يسوع: «ما هو الذي لم تفهموه؟»

١٦ فاجابوا: «كون كثيرين من الذين صلوا مع الصيام ملعونين»

١٧ حينئذ قال يسوع: «الحق أقول لكم ان المراثين والامم يصلون ويتصدقون ويصومون أكثر من أخلاق الله ١٨ ولكن لما لم يكن لهم ايمان لم يتمكنوا من التوبة ولهمذا كانوا ملعونين»

١٩ فقال حينئذ يوحنا: «علمنا ما هو اليمان حبّاً في الله»

٢٠ اجاب يسوع: «قد حان لنا ان نصلّي صلاة الفجر»

٢١ فنهضوا واغتسلوا وصلوا الاهنا^(ب) المبارك الى الابد

الفصل التسعون^(ت)

١ فلما انتهت الصلاة اقترب تلاميذ يسوع اليه ففتح فاد وقال: «اقرب يا يوحنا لأنني اليوم سأجيئك عن كل ما سألت ٢ اليمان خاتم ينتمي الله به مختاريه وهو خاتم أعطاه رسوله الذي أخذ كل مختار اليمان على يديه فاليمان واحد^(ث) كما ان الله واحد^(ج) ٤ لذلك لما خلق الله قبل كل شيء

(١) الله غفور «ب» الله الرحمن «ت» سورة الاسلام منه «ث» اسلام دين بيان «بيان دين الاسلام» «ج» الله أحد^(٤) ؟ خر ١١ : ٢٧

رسوله ^(١) و هبـه قبل كل شيء اليمان الذي هو بثابة صورة الله وكل ما صنـع الله وما قال ^٥ فيـرـى المؤمن بـيـمانـه كل شيء أـجلـيـ من رؤـيـته إـيـاهـ بـعيـنهـ ^٦ لأنـ العـيـنـينـ قد تـخـطـئـانـ بل تـكـادـانـ تـخـطـئـانـ عـلـى الدـوـامـ ^٧ أـمـاـ الـيـمانـ فـلـنـ يـخـطـيءـ لأنـ أـسـاسـهـ اللهـ وـكـلـتـهـ ^٨ صـدـقـيـ أـنـهـ بـالـيـمانـ يـخـاصـ كلـ مـخـتـارـيـ اللهـ ^٩ وـمـنـ المـؤـكـدـ أـنـهـ بـدـوـنـ يـمـانـ لـأـيـكـنـ لـأـحـدـ أـنـ يـرـضـيـ اللهـ ^(١٠) لـذـلـكـ لـأـيـحـاـوـلـ الشـيـطـانـ أـنـ يـبـطـلـ الصـومـ وـالـصـلـاـةـ وـالـصـدـقـاتـ وـالـحـجـجـ بـلـ هـوـ يـحـرـضـ الـكـافـرـيـنـ عـلـيـهـاـ لـأـنـهـ يـسـرـ اـنـ يـرـىـ الـأـنـسـانـ يـشـتـغلـ بـدـوـنـ الـحـصـولـ عـلـىـ أـجـرـةـ ^{١١} لـنـ يـحـاـوـلـ جـهـدـهـ بـجـدـاـنـ يـبـطـلـ الـيـمانـ لـذـلـكـ وـجـبـ بـوـجـهـ أـخـصـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ الـيـمانـ بـمـجـدـ وـأـمـنـ طـرـيقـةـ لـذـلـكـ أـنـ تـرـكـ لـفـظـةـ «ـلـمـاـ» لـأـنـ «ـلـمـاـ» أـخـرـجـتـ الـبـشـرـ مـنـ الـفـرـدـوسـ وـدـوـلـتـ آـدـمـ مـنـ مـلـاـكـ جـمـيلـ إـلـىـ شـيـطـانـ مـرـيـعـ

^{١٣} فـقـالـ يـوـحـنـاـ :ـ «ـ كـيـفـ تـرـكـ «ـ لـمـاـ» وـهـيـ بـابـ الـعـلـمـ ؟ـ »

^{١٤} أـجـابـ يـسـوعـ :ـ «ـ بـلـ «ـ لـمـاـ» هـيـ بـابـ الـجـهـيـمـ ؟ـ »

^{١٥} فـصـمـتـ يـوـحـنـاـ أـمـاـ يـسـوعـ فـزـادـ ^{١٦} :ـ «ـ مـتـىـ عـلـمـتـ إـنـ اللهـ قـالـ شـيـئـاـ فـنـ أـنـتـ أـيـهـاـ الـأـنـسـانـ حـتـىـ تـقـعـرـ «ـ لـمـاـ قـلـتـ يـاـ اللهـ كـذـاـ لـمـاـ فـعـلـتـ كـذـاـ ؟ـ »ـ ^{١٧} أـيـقـولـ الـأـيـاءـ الـخـلـزـيـ لـصـانـعـهـ مـثـلاـ :ـ «ـ لـمـاـ صـنـعـتـيـ لـأـحـوـيـ مـاءـ لـأـحـوـيـ بـلـسـماـ ؟ـ »ـ ^{١٨} الـحـقـ أـقـولـ لـكـمـ أـنـ يـحـبـ فـيـ كـلـ تـجـربـةـ اـنـ تـقـوـواـ بـهـذـهـ السـكـامـةـ قـاتـلـيـنـ :ـ «ـ اـنـماـ اللهـ قـالـ كـذـاـ»ـ — «ـ اـنـماـ اللهـ فـعـلـ كـذـاـ»ـ — «ـ اـنـماـ اللهـ يـرـيدـ كـذـاـ»ـ ^{١٩} لـأـنـكـ اـنـ فـعـلـتـ هـذـاـ عـشـتـ فـيـ أـمـنـ »ـ

«ـ اـنـماـ مـاـ خـلـقـ اللهـ رـسـوـلـ اللهـ

٦ : ١١»ـ

الفصل الحادي والتسعون^(١)

١ وحدث في هذا الزمن اضطراب عظيم في اليهودية كلها الا جل يسوع
 ٢ لأن الجنود الرومانية أثارت بعمل الشيطان العبرانيين قاتلين: «أن يسوع هو
 الله قد جاء ليقتدهم» ٣ فحدثت بسبب ذلك فتنة كبيرة حتى أن اليهودية
 كلها تدرجت بالصلاح مدة الأربعين^(١) يوماً فقام ابن على الآباء
 والآخ على الآخر، لأن فريقاً قال: «أن يسوع هو الله قد جاء إلى العالم» -
 ٥ وقال فريق آخر: «كلا بل هو ابن الله» ٦ وقال آخرون: «كلا لأنه
 ليس لله شبه بشري ولذلك لا يلد بل أن يسوع الناصري نبي الله^(ب)»
 ٧ وقد نشأ هذا عن الآيات العظيمة التي فعلها يسوع
 ٨ فقرب على رئيس الكهنة تسكيناً لشعب أن يركب في مركب
 لابساً ثياب الكهنووية وأم الله القدس التسغراً ماتن^(ت) على جبهته وركب
 كذلك الحكم بيلاطس وهيرودس
 ٩ فاجتمع في مزبه على أثر ذلك ثلاثة جيوش كل منها مئتا ألف
 رجل متقدلي السيف، فكلّهم هيرودس أماهم فلم يسكنوا ١٠ ثم
 تكلم الحكم ورئيس الكهنة قاتلين: «أيها الأخوة إن هذه الفتنة امتداد
 لأثارها عمل الشيطان لأن يسوع حيٌ وإليه يجب أن نذهب ونسأله أن
 يقدم شهادة عن نفسه وإن نؤمن به بحسب كلامته»

«١» سورة الشفاعة أَكْبَرْ «أَكْبَرْ الفتن» «ب» الله سبحانه

«ت» اسم حظى في بن «بني» إسرائيل لسان عمران تتغير مرات منه

«١» أيام الصوم

- ١٠ فسكن لهذا نأوشم كاهم وزعوا سلاحهم وتعانقوا قاثلا بعضهم البعض : « اغفر لي أيها الاخ »
- ١١ فقد في ذلك اليوم كل واحد ائية ان يؤمن يسوع بحسب ما سيقول ١٢ وقدم الحاكم ورئيس الكهنة جواز كبرى لمن يأتي وينجربم
- ١٣ اين يسوع

الفصل الثاني والتسعون ^(١)

- ١ ففي هذا الزمن ذهبنا ويسوع الى جبل سينا عملا بكلمة الملائكة الظاهر وحفظ هناك يسوع الأربعين يوماً ^(١) مع تلاميذه ٣ فلما انقضت اقرب يسوع من نهر الاردن ليذهب الى اورشليم ٤ فرأه أحد الدين يؤمنون بأن يسوع هو الله ٥ فصرخ من ثم بأعظم سروره « ان الـ هنا آت ٦ ولما بلغ المدينة أثارها كلها قاثلا : « ان إـ هنا آت يا اورشليم تهياً لقبوله ٧ وشهد انه رأى يسوع على مقربة من الاردن
- ٨ خرج من المدينة كل أحد الصغير والكبير ليروا يسوع ٩ حتى أصبحت المدينة خالية لان النساء حملن أطفالهن على اذرعهن ونسين ان يأخذن معهن زاداً لا يأكل

- ١٠ فلما علم بهذه الحاكم ورئيس الكهنة خرجا راكبين وأرسلوا رسولا الى هيرودس ١١ خرج هو أيضاً كباراً كباراً ليرى يسوع تسكيناً لفترة الشعب ١٢ فنشدوه يومين في البرية على مقر به من الاردن ١٣ وفي اليوم الثالث وجدوه وقت الظهيرة اذ كان يتظاهر هو وتلاميذه للصلوة حسب كتاب موسى

(١) سورة النصار

(١) أيام الصيام

١٤ فَاندَهَلَ يَسْوَعُ لِمَا رَأَى الْجَمَّ الْفَقِيرُ الَّذِي غَطَى الْأَرْضَ بِالْقَوْمِ
١٥ وَقَالَ لِتَلَامِيذهِ : « لَعْلَ الشَّيْطَانَ أَحْدَثَ فَتْتَةً فِي الْيَهُودِيَّةِ ١٦ لِيَنْزَعَ
اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ السِّيَطْرَةَ الَّتِي لَهُ عَلَى الْخُطَاطَةِ »

١٧ وَلَمَّا قَالَ هَذَا اقْتَرَبَ الْجَمَّهُورُ ١٨ فَلَمَّا عَرَفُوهُ أَخْذُوا يَصْرُخُونَ:
« مَرْحُبًا بِكَ يَا اللَّهَـنَا ! » وَأَخْذُوا يَسْجُدُونَ لَهُ كَمَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ ١٩ فَتَنَفَّسَ
يَسْوَعُ الصَّعْدَاءَ وَقَالَ : « انْصِرُوهُمْ أَعْنِي أَهْلَهَا الْجَاهِنَّمَ لَأَنِّي أَخْشَى أَنْ تَقْتَحِّ
الْأَرْضَ فَاهَا وَتَتَلَعْنِي وَإِيَّاكُمْ لِكَلَامِكُمُ الْمَقْوُتُ ! » ٢٠ لِذَلِكَ ارْتَاعَ الشَّعْبَ
وَطَفَقُوا يَكُونُ

الفصل الثالث والتسعون^(١)

١ حِينَئِذٍ رَفِعَ يَسْوَعُ يَدَهُ إِيمَاءً لِلصَّمْتِ ٢ وَقَالَ : « أَنْتُمْ لَقَدْ ضَلَّلْتُمْ
ضَلَالًا عَظِيمًا أَهْلَهَا الْأَسْرَائِيلَيْوْنَ لَأَنَّكُمْ دُعُوتُمْنِي إِلَهَكُمْ وَأَنَا إِنْسَانٌ
٣ وَإِنِّي أَخْشَى لَهُذَا أَنْ يَنْزَلَ اللَّهُ بِالْمَدِينَةِ الْمَقْدُسَةِ وَيَأْتِي شَدِيدًا مَسْلِمًا إِيَّاهَا
لَا سُبُّادُ الْغَرَبَاءِ ٤ لَعْنَ الشَّيْطَانِ الَّذِي أَغْرَى كُمْ بِهَذَا أَلْفَ لَعْنَةٍ »

وَلَمَّا قَالَ يَسْوَعُ هَذَا صَفْعَ وَجْهَهُ بَكْلَتَاهُ كَفَهُ ٦ فَحَدَثَ عَلَى أُثْرِ ذَلِكَ
نَحْيَبَ شَدِيدٍ حَتَّى لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مَا قَالَ يَسْوَعُ ٧ فَرَفِعَ مِنْ ثُمَّ يَدَهُ مَرْءَةٌ
أُخْرَى إِيمَاءً لِلصَّمْتِ ٨ وَلَمَّا هَدَأَ نَحْيَبَ الْقَوْمَ تَكَلَّمَ مَرْءَةٌ أُخْرَى ٩ : « أَشْهَدُ
أَمَّا السَّمَاءُ وَأَشْهَدُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْأَرْضِ أَنِّي بُرِيءٌ مِّنْ كُلِّ مَا قَدْ قَلَّمْ
١٠ لَأَنِّي إِنْسَانٌ مُولُودٌ مِّنْ امْرَأَةٍ فَانِيَّةٍ بَشَرِيَّةٍ وَعَرْضَةٌ لِحُكْمِ اللَّهِ (بَ) مَكَابِدٌ

(١) سورة الأقران (ب) حكم الله

شقاء الاكل والمنام وشقاء البرد والحر كسائر البشر ١١ متى جاء
الله (ب) ليدين يكعون كلامي حksam يمحرق كل من يؤمن بأني أعظم من انسان»
١٢ ولما قال يسوع هذارأي كوكبة من الفرسان فعلم من ثم ان الوالي
مع هيرودس ورئيس الكهنة كانوا قادرين

١٣ فقال يسوع : « لعلهم هم قد صاروا مجازين أيضًا »

١٤ فلما وصل الوالي مع هيرودس ورئيس الكهنة الى هناك ترجلوا
جميعاً ١٥ وأحاطوا يسوع حتى ان الجنود لم يتمكنوا من دفع الجمود الذين
كانوا يودون ان يسمعوا يسوع يكلم الكاهن

١٦ فاقترب يسوع من الكاهن باحترام ولكن هذا كان يريد ان
يسجد ليسوع ١٧ فصرخ يسوع : « هذار ما أنت فاعل يا كاهن الله الحبي (ت)
لاتختطيء الى الله »

١٨ أجاب الكاهن : « ان اليهودية قد اضطربت لاياتك وتعليمك
حتى انهم يجاهرون بأنك أنت الله فاضطررت بسبب الشعب الى ان آتي
الى هنا مع الوالي الروماني والملك هيرودس ١٩ فرجوك من كل قلباً
أن ترضى بازالة الفتنة التي نارت بسببك ٢٠ لأن فريقاً يقول إنك الله
وآخر انك ابن الله ويقول فريق انكنبي »

٢١ أجاب يسوع : « وأنت يارئيس كهنة الله لماذا لم تخمد الفتنة ؟
٢٢ هل جنت أنت أيضًا ؟ ٢٣ هل أمست النبوات وشريعة الله نسيًا
منسيًا أيتها اليهودية الشفمية انتي ضلالها الشيطان ؟ »

(١) قال عيسى اذا حكم الله يوم القيمة فاذا كلامنا مثل سيف يقطع (سيف
يقطع) من يعتقد انا فصل على الناس منه (ب) الله حكيم (ت) بالله حكي

الفصل الرابع والتسعون^(١)

١ ولما قال يسوع هذا عاد فقال : «أني أشهد أمام السماء وأشهد كل ساكن على الأرض أني بريء من كل ما قال الناس عني من أني أعظم من بشر٢ لأنني بشر مولود من امرأة وعرضة حكيم الله (ب) أعيش كسائر البشر عرضة للشقاء العام ٣ لعمر الله (ت) الذي تقف نفسي بحضوره إنك أيتها الكاهن لقد أخطأ خطيئة عظيمة بالقول الذي قلته ٤ ليلطف (ث) الله بهذه المدينة المقدسة حتى لا تخل بها نفحة عظيمة لهذه الخطية»

٥ فقال حينئذ الكاهن : «ليغفر لنا الله (ج) أما أنت فضل لا جلنا»

ثم قال الوالي وهيرودس : «يا سيد أنه من الحال أن يفعل بشر ما أنت تفعله فلذلك لأنفقه ما تقول»

٦ أجاب يسوع : «إن ما تقوله لصدق إن الله يفعل صلاحاً بالانسان كما أن الشيطان يفعل شرّاً لأن الانسان بثابة حانوت من يدخله برضاه يشتعل ويبيح فيه ٧ ولكن قل لي أيتها الوالي وأنت أيتها الملك أنتما تقولان هذا لأنكم أجبانيان عن شريعتنا لأنكم لا تقرأن العهد ومبينات المنه (١) لأنها

ان موسى حول بعصاه البحر دما والغبار براغيث والندي زوبعة والنور

ظلاماً ٩ أرسل الضفادع والجرذان على مصر فقط الأرض وقتل الآباء

وشق البحر وأغرق فيه فرعون ١٠ ولم أقل شيئاً من هذه ١٢ وكل يعترف بأن موسى انما هو الآن رجل ميت ١٣ أوقف (٢) يشوع الشمس وشق

(١) سورة المؤمنين (ب) الله حكيم (ت) الله حي (ث) أستغفر الله

(ج) بلاء على فرعون وغرق ذكر منه

(٢) خر ٧ (٢) يش ١٠: ١٢ - ١٤

الاردن وهم ما لم أفعله حتى الان ١٤ وكل يعترف بأن يشوع اعمامو الان
 رجل ميت ١٥ وأنزل ايليا النار من السماء ^(١) عياناً وأنزل المطر ^(٢) وهو
 معلم أفعله ١٦ وكل يعترف بأن ايليا ادعا هو بشر ١٧ كثيرون آخرون من
 الانبياء والاطهار واحلاء الله فعلوا بقوة الله أشياء لا تبلغ كنهما عقول الذين
 لا يعرفون المنهان ^(٣) القدير الرحيم المبارك الى الأبد »

الفصل الخامس والتسعون ^(ب)

١ وعليه فان الوالي والكافر والملك توسلوا الى يسوع ان يرتقي مكاناً
 من قمماً ويكلم الشعب تسكينأً لهم ٢ حينئذ ارتقي يسوع أحد الحجارة الائتى
 عشر التي أمر يشوع الائتى عشر سبطاً ان يأخذوها من وسط الاردن
 عندما عبروا رايل من هناك دون ان تبتل أحذيةهم ^(٤) ٣ وقل بصوت عالٌ :
 « ليصعد كاهتنا الى محل مرقمع حيث يتمكن من تحقيق كلامي » ٤ فصعد
 من ثم الكافر ^{إلى هناك} ٥ فقال له يسوع بوضوح يتمكن كل واحد من
 سماعه : « قد كتب في عهد الله الحبي ^(ت) ^(٤) وميثاقه أن ليس لامنهنا
 بداية ^(٦) ولا يكون له نهاية ^(ج) »

٦ أجاب الكافر : « لقد كتب هكذا هناك »

٧ فقال يسوع : « انه كتب هناك ان المنهان ^(ح) قد برأ كل شيء
 بكلمته ^(خ) ^(٥) فقط »

(١) الله قدير على كل شيء والرحمن (ب) سورة لا اله الا الله (ت) الله حي

(ث) الله قدير (ج) الله باق (ح) الله خلق (خ) خلق الله كل شيء في كلام واحد منه

(١) امل ١٨ : ٣٨ و ٣٩ (٢) امل ١٨ : ٤١ (٣) يش ٤ : ٨ (٤) من ٩٠ : ٢

(٥) مز ٦ : ٣٣

٨ فاجاب الكاهن : « انه ل كذلك »

٩ فقال يسوع : « انه مكتوب هناك ان الله لا يرى ^(ا) و انه محجوب ^(ب)
عن عقل الانسان ل انه غير متجسد ^(ت) وغير منكب وغير متغير ^(ث) »
١٠ فقال الكاهن : « انه ل كذلك حقاً »

١١ فقال يسوع : « انه مكتوب هناك كيف ان سماء السموات لا تسعه ^(١)
لان آهنا غير محدود ^(ج) »

١٢ قال الكاهن : « هكذا قال سليمان النبي يا يسوع »

١٣ قال يسوع : « انه مكتوب هناك ان ليس لله حاجة ل انه لا ^أ كل
ولا ينام ولا يعتريه نقص ^(ح) »

١٤ قال الكاهن « انه ل كذلك »

١٥ قال يسوع : « انه مكتوب هناك ان المنا في كل مكان و ان
لا اله سواه ^(خ) الذي يضرب ويشفى ويفعل كل ما يريد ^(٢) »

١٦ قال الكاهن : « هكذا كتب »

١٧ حينئذ رفع يسوع يديه وقال : « أليها الرب آهنا ^(د) هذا هو
امياني الذي آتي به الى دينوتك شاهداً على كل من يؤمّن بخلاف ذلك »
١٨ ثم التفت الى الشعب وقال : « توبوا الانكم تعرفون خطيئتكم من كل
ما قال الكاهن انه مكتوب في سفر موسى عهد الله الى الا بد ^أ فإني

« ا» الله لا تدركه الا بصار (ب) الله خفي (ت) لا يدن له (ث) لا يختلف

الله منه (ج) الله عظيم (ح) الله غني (خ) قال عسى لا غير الله الا الله نا منه
« د» الله سلطان

بشر منظور وكتلة من طين تمشي على الأرض وفان كسائر البشر ٢٠ وانه
كان لي بداية وسيكون لي نهاية وإني لا أقدر أن أبتدع خلق ذبابة «
٢١ حينشد رفع الشعب أصواتهم باكين وقالوا : « لقد أخطأنا إليك
أيها رب المَنَّا ^(١) فارحمنا ^(ب) » ٢٢ وتضرع كل منهم إلى يسوع ليصلّي
لأجل أمن المدينة المقدسة لكيلا يدفعها الله في غضبه اندوسها الأم ^(ت)
٢٣ فرفع يسوع يديه وصلّي لأجل المدينة المقدسة ولاجل شعب الله
وكل يصرخ : « ليكن كذلك آمين »

الفصل السادس والتسعون ^(ث)

١ ولما انتهت الصلاة قال الكاهن بصوت عال : « قف يا يسوع
لانه يجب علينا أن نعرف من أنت تسكيناً لامتنا »
٢ أجاب يسوع : « أنا يسوع بن مريم ^(ج) من نسل داود بشر مائت
ويخالف الله وأطلب ان لا يعطي إلا كرام والحمد لله »
٣ أجاب الكاهن : « انه مكتوب في كتاب موسى ان الآهنا سيرسل
لنا مسيئاً ^(ح) الذي سيأتي ليخبرنا بما يريد الله وسيأتي للعالم برجمة الله ^ه لذلك
أرجوك ان تقول لنا الحق هل أنت مسيئاً ^(خ) الله الذي ننتظره ؟ »
٤ أجاب يسوع : « حقاً ان الله وعد هكذا ولكني لست هو لانه
خلق قبلي وسيأتي بعدى ^(١) »

« ١) « الله سلطان » ب « أستغفر الله » ت « الله قهار » ث « سورة المبشر
ج » قال عيسى أنا عيسى بن مريم « ح » الله سرسل ووسل « رسول » خ رسول
« ١) يو ١: ٥ »

٦ أَجَابُ الْكَاهِنُ : « انَّا نُعْتَقِدُ مِنْ كَلَامِكَ وَآيَاتِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ
أَنَّكَ نَبِيٌّ وَقَدُوسٌ إِلَهٌ ٧ لِذَلِكَ أُرْجُوكَ بِاسْمِ الْيَهُودِيَّةِ كَلَاهَا وَإِسْرَائِيلَ إِنْ
تَقِيدُنَا جَبَّاً فِي اللَّهِ بِأُبُوَيْهِ كِيفِيَّةُ سَيَّاتِي مُسِيَّاً »

٨ أَجَابَ يَسُوعَ : « لِعَمِ الرَّحْمَنِ ٩ الَّذِي تَقَفُ بِخَفْرِهِ نَفْسِي أَنِّي
لَسْتُ مُسِيَّاً الَّذِي تَنْتَظِرُهُ كُلُّ قَبَائِلِ الْأَرْضِ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ ١٠
قَائِلاً : بَنْسَلَكَ أَبَارَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأَرْضِ ١١ : وَلَكِنْ عِنْدَ مَا يَأْخُذُنِي اللَّهُ مِنْ
الْعَالَمِ سَيِّئُ الشَّيْطَانُ مَرَّةً أُخْرَى هَذِهِ الْفَتْنَةُ الْمَلْعُونَةُ بِأَنَّ يَحْمِلُ عَادِمُ النَّقْوَى
عَلَى الاعْتِقَادِ بِأَنِّي اللَّهُ وَابْنُ اللَّهِ ١٢ فَيَتَجَسَّسُ بِسَبِّ هَذَا كَلَامِي وَتَعْلِيَّيِ
حَتَّى لَا يَكُادُ يَبْقَى ثَلَاثُونَ مُؤْمِنًا ١٣ حَيْثُنَذِ يَرْحُمُ اللَّهُ الْعَالَمَ وَيُرْسِلُ رَسُولَهُ
الَّذِي خَلَقَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ لِأَجْلِهِ ١٤ الَّذِي سَيَّاتِي مِنَ الْجَنُوبِ بِقُوَّةِ (ب)
وَسَيَّيِّدُ الْأَصْنَامِ وَعَبْدُهُ الْأَصْنَامِ ١٥ وَسَيَنْتَزَعُ مِنَ الشَّيْطَانِ مُلْطَطَتِهِ عَلَى الْبَشَرِ
وَسَيَّاتِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ خَلَاصَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ١٦ وَسَيَكُونُ مِنْ يُؤْمِنُونَ
بِكَلَامِهِ مِبَارِكًا

الفصل السابع والتسعون (٣)

١ « وَمَعَ أَنِّي لَسْتُ مَسْتَحِيقًا أَنْ أَحْلِ سِيرَحْدَانَهُ ١٧ قَدْ نَلَتْ نَعْمَةُ
وَرَحْمَةُ مِنَ اللَّهِ لَارَاهُ »

٢ فَأَجَابَ حَيْثُنَذِ الْكَاهِنُ مَعَ الْوَالِيِّ وَالْمَلِكِ قَائِلِينَ لَا زَرْعَجْ نَفْسِكَ
يَا يَسُوعَ قَدُوسُ اللَّهِ لَانَّ هَذِهِ الْفَتْنَةُ لَا تَحْدُثُ فِي زَمْنَنَا مَرَّةً أُخْرَى ٢٠ لَا نَنَا

١) بالله حي « ب » في لسان لاتن لود ابيس « ت » سورة محمد رسول الله

٢) تلث ٢٢: ١٨: ٢٢

سنكتب الى مجلس الشيوخ الروماني المقدس باصدار أمر ملكي أن لا أحد
يدعوك فيما بعد الله أو ابن الله »

٤ فقال حينئذ يسوع ^(٤) : « ان كلامكم لا يعنوني لأنه يأتي ظلام
حيث ترجون النور و لكن تعزتي هي في مجني الرسول الذي سيدين
كل رأي كاذب في وسيتمتد دينه ويم العالم بأسره لانه هكذا وعد الله أباًنا
ابراهيم ^٦ و ان ما يعنوني هو أن لأنها يشهد له ^(ب) لأن الله سيحفظه ^(ت) صححها ^(ج) »

٧ أجاب الكاهن : « أياً تي رسل آخرون بعد مجني رسول الله ^(ث)؟ »

٨ فأجاب يسوع : « لا يأتي بعده أبناء صادقون مرسلون من الله

٩ ولكن يأتي عدد غير من الانبياء الكاذبة وهو ما يحزني ^{١٠} لأن
الشيطان سيثيرهم بحكم الله ^(ج) العادل فيسترون بدعوى انجيلي »

١١ أجاب هيرودس : « كيف ان مجني هؤلاء الكافرين يكون
بحكم الله العادل؟ »

١٢ أجاب يسوع : « من العدل ان من لا يؤمن بالحق خلاصه يؤمن
بالكذب لعنته ^{١٣} لذلك أقول لكم ^(ح) ان العالم كان يتهن الانبياء
الصادقين داعماً وأحب الكاذبين كما يشاهد في أيام ميشع وأرميا ^(١) لأن
الشبيه يحب شبيهه » ^(خ)

« ١ » قال عيسى صفات ناجية رسول الله لانه اذ جاء في الدنيا يرفع اعتقاد السوء
من أهل الدنيا لذا ودينه يضبط جمع للدنيا لدنيا منه « ب » دين رسول الله أبدى
لانه تعالى يحفظ دينه منه « ت » الله حافظ « ث » رسول الله خاتم الانبياء
« ج » حكم الله عادل « ح » والى بني آدم « خ » الجنس مع الجنس منه
« ١ » أر ١٨: ٢٦

١٣ فقال حينئذ الكاهن : « ماذا يسمى مسيئاً وما هي العلامة التي
تعلن مجيئه (١) ؟ »

١٤ أجاب يسوع : « إن اسم مسيئاً (ب) عجيب لأن الله نفسه سماه
لما خلق نفسه ووضعها في بهاء سماوي ١٥ قال الله : « اصبر يا محمد (ت) لاني
لا جلك (ث) أريد أن أخلق (ج) الجنة والعالم وجماً غيرأ من الخلائق التي
أهبتها لك حتى ان من يبارك يكون مباركا ومن يلعنك يكون ملعوناً
١٦ ومتى أرسلتك (ح) إلى العالم أجعلك رسولي للخلاص وتكون كليتك
صادقة حتى ان السماء والأرض تهتز ولكن إيمانك لا يهن أبداً » ١٧ ان
اسمه المبارك محمد : »

١٨ حينئذ رفع الجبوري وأصواتهم قائلاً : « يا الله أرسل (خ) لنار سولك (د)
يا محمد (ذ) تعال سريعاً خلاص العالم ! »

الفصل الثامن والتسعون (ر)

١ ولما قال هذا انصرف الجبوري مع الكاهن والوايي من هيرودوس
وهم يتجاجون في يسوع وتعليميه ٢ لذلك رغب الكاهن الى الوايي ان يكتب

« ١) جاء طائفة من اليهود يعيسى يسألون عن امام النبي الذي يبعث في آخر الزمان فقال
يعيسى ان الله تعالى خلق النبي في آخر الزمان ووضعه في قنديل من نور وسماه محمدأ
قال يا محمد اصبر لاجلك خلقاً كثيراً وهبت لك كله فمن رضي منك فانا واحد منه
ويبغضك فانا بزء منه فإذا أرسلت يفوق كلامك على كل الكلام وشرعيتك باقى الى
أبد الآبدين « ب » رسول « ت » محمد « ث » الله محب ووهاب « ج » الله خائق
« ح » الله مرسل « خ » الله مرسل « د » رسول الله « ذ » يامحمد
« ر » سورة طاعم « طعام »

بالامر كله الى رومية الى مجلس الشيوخ ففعل الوالي كذلك ٣ بذلك
تحنن مجلس الشيوخ على اسرائيل وأصدر أمرآ أنه ينهي ويتوعد بالموت
كل أحد يدعو يسوع الناصري نبي اليهود إلهآ أو ابن الله ٤ فلعل هذا
الامر في الم Hickel منقوشاً على النحاس

٥ وبعد ان انصرف الفريق الاكبر من الجم بي نحو خمسة آلاف
رجل خلا النساء والاطفال ^(١) ٦ لم يتمكنوا من الانصراف كالآخرين
لان السفر أعيام ولا لهم ليتوا يومين بدون خبز اذ كانوا الشدة تشوقهم
لرؤيه يسوع نسوا ان يحضر وامهم شيئا منه فكانوا يقتاتون بالعشب الاخضر
٧ فلما رأى يسوع هذا أخذته الشفقة عليهم وقال لفيفليس : « أين
نجده خبزاً لهم لكيلا يهلكوا من الجوع ؟ »

٨ أجاب فيفليس : « يا سيدى ان مئتي قطعة من الذهب لا تكفي لشراء
ما يتبعون به من الخبز » ٩ حينئذ قال أندر اووس : « هنا غلام معه خمس
أرغفة وسمكتان ولكن ما عسى أن تكون بين هذا العدد الجم ؟ »

١٠ أجاب يسوع : « أجلس الجم » ١١ فجلسوا على الشعب خمسين
خمسين وأربعين أربعين : ١٢ حينئذ قال يسوع : « باسم الله ^(١) ١٣ وأخذ
الخبز وصلى الله ثم كسر الخبز وأعطاه للتلاميذ والتلاميذ أعطوه للجمع
١٤ وفعلوا كذلك بالسمكتين ١٥ فأكلوا كلهم وشبعوا ١٦ حينئذ قال يسوع :
« اجمعوا الباقى » ١٧ جمع التلاميذ تلك الكسر فلأت اثنتي عشرة قفة
١٨ حينئذ وضم كل أحد يده على عينيه قائلا : « أمستيقظ أنا أم حلم ؟ »

١) « باذن الله

١٣) ٦:٥ — ١)

١٩ ولبشوأ جميعهم مدة ساعة كانوا مجانين بسبب الآية العظمى
 ٢٠ ثم بعد أن شكر يسوع لله صرفهم ٢١ الاثنين وسبعين^(١) رجالاً
 لم يشاؤا أن يترکوه ٢٢ فلما رأى يسوع أيامهم اختارهم تلاميذ

الفصل التاسع والتسعون^(٢)

١ ولما خلا يسوع بكهف في البرية في تيرو^(٣) على مقربة من الأردن
 دعا الاثنين والسبعين مع الاثنين عشر وبعد أن جلس على حجر أجلسهم
 بجانبه وفتح فاه متتفساً الصمداة وقال : «لقد رأينا اليوم إنما عظيمها في
 اليهودية وفي إسرائيل وهو أمر يتحقق له قلبي في صدري من خشية الله
 ٣ الحق أقول لكم إن الله الغير على كرامته ومحب إسرائيل كعاشق (ب) وأنت
 تعلمون أنه متى كلف شاب بأمرأة لا تحبه بل تحب آخر ثار جنده
 وقتل نده ٤ إني أقول لكم هكذا يفعل الله ٦ لأنه عندما أحب إسرائيل
 شيئاً بسيئه نسي الله بطر الله ذلك الشيء^(ت) ٧ أي شيء أحب إلى الله هنا على
 الأرض من الكهنوت والميكل المقدس؟ ٨ ومن هذا لما نسي الشعب الله
 في زمان أرميا النبي وفاخر وباالميكل فقط^(٤) اذ لم يكن له نظير في العالم كله
 آثار الله غضبه بواسطة نبودن ذر ملك بابل ومكنته وجيشه من المدينة
 المقدسة فأحرقها وأحرق الميكل المقدس^(٥) حتى ان الأشياء المقدسة التي
 كان أبناء الله يتجفون من مسها دیست تحت أقدام الكفار» الملوكين إنما^(٦)

١) سورة الغيرة الله «ب» الله الغير ومحب (ت) الله قهار

٢) لو ١: ١٠ «٢) عبارة الاصل الایطالي مبهمة «٣) ار ٧: ٤

٤) إر ٣٩: ٨ و ٥٢: ١٣ «٥) مراتي ١: ١٠

١٠ « وأحب ابرهيم ابنه اسماعيل^(١) كثراً قليلاً مما يبني لذلك
أمر الله ابرهيم ان يذبح ابنه ليقتل الحبة الائمه في قلبه وهو أمر كان
فمه لو قطمت المدينة

١١ « وأحب داود أ بشالوم حباً شديداً لذلك سمح الله ان يتورداً
الابن على أبيه فتعلق بشعره وقتلها يواب^(٢) ١٢ ما أرهب حكم الله ان
أ بشالوم أحب شعره أكثر من كل شيء فتحول حبلاً علق به
١٣ وأوشك أيوب^(٣) البر^(٤) ان يفرط في حب ابناءه السبعة وبناته
الثلاث فدفعه الله الى يد الشيطان فلم يأخذ منه ابناءه وزوجته في يوم واحد فقط
بل ضربه أيضاً بداء عصال حتى كانت الديدان تخرج من جسده مدة سبع سنين
١٤ وأحب أبونات^(٥) يعقوب ابنه يوسف أكثر من ابناءه الآخرين^(٦)
لذلك قضى الله بيشه وجعل يعقوب يخدع من هؤلاء الابناء أنفسهم حتى
انه صدق ان الوحش افترس ابنه فلبث عشر سنوات ناحماً

(ث) الفصل المئتا

١ « لام الله^(٧) أيها الاخوان اني أخشى ان يغضب الله عليّ^(٨) ٢ لذلك
وجب عليكم ان تسروا في اليهودية واسرائيل مبشرين بالحق اسباط اسرائيل
الاثني عشر حتى ينكشف الخداع عنهم»

٣ فأجاب التلاميذ خائفين باكين : « انت لقاعدون كل ما تأمرنا به
٤ فقال حينئذ يسوع : « لنصل^(٩) ولنضم ثلاثة أيام ومن الآن فصاعداً

(١) ذكر اسئلة قربان (ب) ذكر أيوب قصص (ت) يوسف قصص ذكر

(ث) سورة الصلاوة مغرب « ج » بالله حي الله فهار

« ١١) ٢ : ١٨ (٢) أيوب ١ : ٢ و ٢ : ٨ (٣) تك ٣٧

لنصل لله ثلاث مرات متى لاح النجم الاول كل ايمانة اذ تؤدى الصلاة لله
طالبين منه الرحمة ثلاث مرات لان خطيئة اسرائيل تزيد على الخطايا الاخرى
ثلاثة اضعاف»

٥ أجاب التلاميذ : «ليكن كذلك»

«فلياً تهي اليوم الثالث دعائكم في صباح اليوم الرابع كل التلاميذ والرسل
وقال لهم : «يكتفى ان يمكت معي برناها ويوناناً أما انتم فهو ببلاد السامرة
واليهودية واسرائيل كلها ببشرى بالتنورة لان الفأس موضوع على مقربيه من
الشجرة لقطعها^(١) وصلوا على المرضى لان الله^(٢) قد سلطني على كل مرض»
٩ حينئذ قال من يكتب : «يا معلم اذا سئل تلاميذك عن الطريقة
التي يجب بها اظهار التوبه فبماذا يجيبون؟»

١٠ أجاب يسوع^(ب) : «اذا اضاع رجل كيساً ايدير عينه ليراه
او يده ليأخذنه او لسانه ليسأل فقط؟ كلام كلام بل يلتفت بكل جسمه
ويستعمل كل قوة في نفسه ليجد له^(ت) ١١ أصحح هذا؟»

١٢ فأجاب الذي يكتب : «انه لصحيح كل الصحة»

الفصل الواحد بعد المائة^(ت)

١ ثم قال يسوع^(ب) : «ان التوبه عكس الحياة الشريرة لانه يجب ان
تنقلب كل حاسة الى عكس ما صنعت وهي ترتكب الخطئه ٢ فيجب التوب
وعوضاً عن المسرة ٣ والبكاء عوضاً عن الضحك ٤ والصوم عوضاً عن البطه
٥ والمسير عوضاً عن النوم ٦ والعمل عوضاً عن البطالة ٧ والغفاف عوضاً

١) الله معطلي «ب» توب بیان «ت» سورة توب

٢) مت ٣: ١٠ «٢) مت ١٠: ٨

عن الشهوة ٨ وليتحول الفضول الى صلاة والجسم الى تصدق »

٩ حينئذ أجاب الذي يكتب : « ولكن لو سئلوا كيف يجب ان
نوح وكيف يجب أن نبكي وكيف يجب أن نصوم وكيف يجب أن ننشط
وكيف يجب أن نبقى أفعاء وكيف يجب أن نصلّى وتصدق فأي جواب
يعطون ؟ ٨ وكيف يحسنون القيام بالعقوبة البدنية اذا لم يعرفوا كيف
يتوبون (١) ؟ »

٩ أجاب يسوع : « لقد أحسنت السؤال يا بربنا وأريد أن أجيب
على كل ذلك بالتفصيل إن شاء الله (ب) ١٠ أما اليوم فاني أكلم في التوبة
على وجه عام وما أقوله لواحد أقوله للجميع (١)

١١ « فاعلم اذا ان التوبة يجب أن تفعل أكثر من كل شيء مجرد
محبة الله وإلا كانت عبثاً ١٢ واني أكلمكم بالتشجيل

١٣ « كل بناء اذا أزيل أساسه تساقط خراباً أصحح هذا ؟ »

١٤ فأجاب التلاميذ : « انه لصحيح »

١٥ فقال حينئذ يسوع : « ان أساس خلاصنا هو الله (ت) الذي
لإخلاص بدونه ١٦ فلما أخطأ انسان خسر أساس خلاصه ١٧ لذلك
وجب الابداء على أساس

١٨ « قولوا لي اذا استأتم من عيدهم وعلمت انهم لم يحزنوا لأنهم
أغاظوك بل حزنوا الامم خسروا جزاءهم أتفرون لهم ؟ ١٩ لا ألبته
٢٠ إني أقول لكم ان الله هكذا يفعل بالذين يتوبون لأنهم خسروا الجنة

« ١) كيف يتوب من لا يعرف الثوبة منه « ب » ان شاء الله « ت » الله سلام

٢١ ان الشيطان عدو كل صلاح لنادم شديد الندم لانه خسر الجنة وربح
 الجحيم ٢٢ وهم ذلك لان يجد رحمة ٢٢ فهل تعلمون لماذا ؟ لانه ليس عنده
 محبة لله بل يبغض خالقه »

الفصل الثاني بعد المئتين (١)

١ « الحق أقول لكم ان كل حيوان مفطور على الحزن لقد ما يشتهي
 من الطيبات ٢ لذلك وجب على الخاطيء النادم ندامة صادقة اأن يرغب
 كل الرغبة في اأن يقتضي من نفسه لما صنع عاصيا خالقه ٣ حتى انه متى
 صلى لا يجسر اأن يرجو الجنة من الله او ان يعتقد من الجحيم ٤ بل اأن
 يسجد لله مضطرب الفكر ويقول في صلاته : « انظر يا رب الى الاثيم
 الذي أغضبتك بدون ادنى سبب في الوقت الذي كان يجب عليه اأن يخدمك فيه
 ٥ لذلك يطلب الاآن ان تقتضي منه لما فعله بيده لا بيد الشيطان عدوك
 ٦ حتى لا يشمث الفجار بخلوقاتك ٧ ادب واقتضي كما تريده يا رب لانك
 لا تعذبني كما يستحق هذا الاثيم »

٨ « فاذا جرى الخاطيء على هذه الاسلوب وجد اأن رحمة الله (ب)

تزيد على نسبة العدل الذى يطلبه

٩ « حقاً ان ضحك الخاطيء دنس مكروه حتى انه يصدق على هذا

العالم ما قال أبونا داود من انه وادي الدموع (١)

١٠ كان ملك تبني أحد عبيده وجعله سيداً على كل ما يملكه ١١ فحدث

بسعاية ما كر خبيث اأن وقع هذا التيس تحت غضب الملك ١٢ فأصاباه

(١) سورة الام في توب « ب » الله اثرمن

٦ : ٨٤ مز (١)

شقاء عظيم لا في مقتنياته فقط بل احقر وانتزع منه ما كان يربجه كل
وم من العمل ١٣ أظنون ان مثل هذا الرجل يضحك مرة ما؟»

١٤ فأجاب التلاميذ « لا ألبته لانه لو عرف الملك بذلك لامر
بقتلها اذيرى انه يضحك من غضبه ١٥ ولكن الارجح انه يبكي نهاراً وليلاً »

١٦ ثم يسوع قاتلاً^(١) : « ويل للعالم لانه سيحل به عذاب أبدى
١٧ ما أتعسك منها الجنس البشري ١٨ فإن الله قد اختارك ابناً واهبنا
إياك الجنة ١٩ ولكنك منها التعيس سقطت تحت غضب الله بعمل
الشيطان وطردت من الجنة وحكم عليك بالإقامة في العالم الجنس حيث
تناول كل شيء بكده و كل عمل صالح لك يحيط بتوالي ارتكاب الخطايا
٢٠ وانما العالم يضحك والذي هو شر من ذلك أن الخطاطي الاكبر يضحك
أكثير من غيره ٢١ فسيكون كما قلتم « ان الله يحكم بالموت الابدي على
الخطاطي الذي يضحك خطاياه ولا يبكي عليها »

الفصل الثالث بعد المئه (ب)

١ « ان بكاء الخطاطي يجب ان يكون بكاء أب على ابن مشرف
على الموت ٢ ما أعظم جنون الانسان الذي يبكي على الجسد الذي فارقته
النفس ولا يبكي على النفس التي فارقتها رحمة الله بسبب الخطية

٣ « قولوا الي اذا قدر النوي الذي كسرت العاصفة سفيته على أن يسترد بالبكاء
كل ما خسر فماذا يفعل ؟ ٤ من المؤكد انه يبكي بمرارة ٥ ولكن أقول

« ١ « تجب » « نجيب ؟ » عظيم « ب » سورة بك في توب

لِكُمْ حَقًا إِنَّ الْإِنْسَانَ يَخْطُؤُ فِي الْبَكَاءِ عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ إِلَّا عَلَىٰ خَطْيَتِهِ فَقَطْ لَا إِنَّ
 كُلَّ شَقَاءً يَحْلُّ بِالْإِنْسَانِ إِنَّمَا يَحْلُّ بِهِ مِنَ اللَّهِ الْخَلَاصَهُ حَتَّىٰ إِنْ يَجُبَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَهَلَّ
 لَهُ وَلَكِنَّ الْخَطِيئَهُ إِنَّمَا تَأْتِي مِنَ الشَّيْطَانَ لِعَذَابِ الْإِنْسَانِ وَلَا يَحْزُنَ الْإِنْسَانُ
 عَلَيْهَا حَقًا إِنَّكُمْ لَا تَدْرِكُونَ إِنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَطْلُبُ هَذَا خَسَارَةً لِرَبِّهِ
 ٩ قَالَ بِرْ تُولُو مَاوسُ : « يَا سَيِّدَ مَاذَا يَجُبُ أَنْ يَفْعَلَ مَنْ لَا يَقْدِرُ أَنْ
 يَبْيَكِ لَانَ قَلْبَهُ غَرِيبٌ مِنَ الْبَكَاءِ ! ١٠ أَجَابَ يَسُوعُ : « لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَسْكُبُ
 الْعَبَرَاتِ بِيَاكَ يَا بِرْ تُولُو مَاوسُ ١١ لِعَزَّزَ اللَّهُ ١) يَوجُدُ قَوْمٌ لَمْ تَسْقُطْ مِنْ
 عَيْنِهِمْ عَبْرَهُ قَطْ بِكَوَا ٢) كَثُرُ مِنَ الْأَفْ مِنَ الَّذِينَ يَسْكُبُونَ الْعَبَرَاتِ ١٢ إِنَّ
 بَكَاءَ الْخَاطِئِ هُوَ احْتِرَاقٌ هُوَاهُ الْعَالَمِي بِشَدَّهُ الْأَسْى ١٣ وَكَمَا أَنَّ نُورَ
 الشَّمْسِ يَقِيِّ مَا هُوَ مُوضَعٌ فِي الْأَعْلَى مِنَ التَّغْفِنِ هَكُذا يَقِيِّ هَذَا الْاحْتِرَاقُ
 النَّفْسِ مِنَ الْخَطِيئَهُ ١٤ فَلَوْ وَهَبَ اللَّهُ (ب) النَّادِمَ الصَّادِقَ دَمْوَعًا قَدْرَ مَا فِي الْبَحْرِ
 مِنْ مَاءٍ لَتَنْتَهِي ٣) أَكَثُرُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ ١٥ وَيَنْفَيُ هَذَا لَتَنْتَهِي تَلْكَ الْقَطْرَهُ الصَّفِيرَهُ
 الَّتِي يَوْدُ أَنْ يَسْكُبَهَا كَمَا يَنْفَيُ الْأَتُونَ الْمَلَهَبَ قَطْرَهُ مِنْ مَاءٍ ١٦ أَمَّا الَّذِينَ
 يَفِضُّونَ بَكَاءَ بَسْهُولَهُ فَكَالْفَرْسُ الَّذِي تَزِيدُ سُرُّعَهُ عَدُوهُ كَلَّا خَفَ حَمْلَهُ ٤)

الفصل الرابع بعد المائة (ت)

١) « إِنَّهُ لَيَوجُدُ قَوْمٌ يَجْمِعُونَ بَيْنَ الْمَوْى الدَّاخِلِيِّ وَالْعَبَرَاتِ الْأَخَارِجِيهِ
 وَلَكِنَّ مَنْ عَلَىٰ هَذِهِ الشَّاكِلَهُ يَكُونُ كَأَرْمِياً ١) ٣ فِي الْبَكَاءِ يَزَنُ اللَّهُ
 الْحَزَنُ أَكَثُرُ مَا يَزَنُ الْعَبَرَاتِ »

١) بِاللَّهِ حَيٌّ (ب) اللَّهُ وَهَابٌ (ت) سُورَةُ الْحَرْمٍ فِي الْبَكَاءِ

١) مَرْأَتِي ١ : ١٢ اَخْ

٤ فقال حيئند يوحنا : « يامعلم كيف يخسر الانسان في البكاء على غير الخطيئة ؟ »

٥ أجاب يسوع : « اذا اعطاك هيرودس رداء لحفظه له ثم أخذه بعد ذلك منك أيكون لك باعث على البكاء ؟ »

٦ فقال يوحنا : « لا » ٧ فقال يسوع : اذاً يكون باعث الانسان على البكاء أقل من هذا اذا خسر شيئاً او فاته ما يريد لأن كل شيء يأتي من يد الله ^(١) ٨ أليس الله اذاً قدرة على التصرف بأشيائه ^(ب) حسبما يريد أيها النبي ^(ج) ٩ أما أنت فليس لك من ملك سوى الخطيئة فقط فعلتها يجب ان تبكي لاعلى شيء آخر »

٨ قال متى : « يامعلم انك لقد اعترفت امام اليهودية كلها بأن ليس الله من شبه كالبشر وقلت الاَن اذ الانسان ينال من يد الله ^٨ فاذا كان لله يدان فله اذاً شبه بالبشر »

٩ أجاب يسوع : « انك لفي ضلال يامتي ولقد ضل كثيرون هكذا اذ لم يفهوا معنى الكلام ^{١٠} لانه لا يجب على الانسان ان يلاحظ ظاهر الكلام بل معناه اذ الكلام البشري بمحاباة ترجمان بيتنا وبين الله ^{١١} ألا تعلم انه لما أراد الله ان يكلم آباءنا على جبل سيناء صرخ آباءنا : « كلنا أنت يا موسى ولا يكلمنا الله ثلثان موت ^(١) » ١٢ وماذا قال الله ^(ت) على لسان أشعيا ^(ج) النبي أليس كما بعدت السموات عن الارض هكذا بعدت طرق الله عن طرق الناس وأفكار الله عن أفكار الناس ؟ »

(١) كل من عند الله (ب) الله سبحانه الله مالك كل من عند الله (ت) الله سبحانه

٩:٥٥ ٢٠:٢١» اش

الفصل الخامس بعد المائة ^(١)

١ « ان الله لا يدركه قياس الى حد اني ارتجف من وصفه ٢ ولكن يجب ان اذكر لكم قضية ٣ فأقول لكم اذاً ان السموات تسم وانها بعضها يبعد عن بعض كما تبعد السماء الاولى عن الارض التي تبعد عن الارض سفر خمس مائة سنة ^(٤) ٤ وعليه فان الارض تبعد عن أعلى سماء مسيرة أربعة آلاف وخمس مائة سنة ٥ فبناء على ذلك أقول لكم انها بالنسبة الى السماء الاولى كرأس ابرة ٦ ومثلها السماء الاولى بالنسبة الى الثانية وعلى هذا النط كل السموات الواحدة منها أسفل مما يليها ٧ ولكن كل حجم الارض مع حجم كل السموات بالنسبة الى الجنة كنقطة بل كحبة رمل ٨ أليست هذه العظمة مما لا يقاس؟ »

٩ فأجاب التلاميذ : « بلى بلى »

١٠ حينئذ قال يسوع : « لعمر الله ^(ب) الذي تقف قصي في حضرته ان الكون امام الله لصغر كحبة رمل ^(ت) ١١ والله اعظم من ذلك بمقدار ما يلزم من حبوب الرمل ملء كل السموات والجنة بل أكثر ١٢ فانظروا الان اذا كان هنالك نسبة بين الله والانسان الذي ليس سوى كتلة صغيرة من اطين واقفة على الارض ١٣ فلتذهبوا اذاً لتأخذوا المعنى لا مجرد الكلام اذاً اردتم ان تناولوا الحياة الابدية

١٤ فأجاب التلاميذ : « ان الله وحده يقدر ان يعرف نفسه وانه

(١) سورة العظمة الله (ب) الله حي (ت) الله أكبر

« ان القول يبعد كل سماء عن الاخرى ٥٠٠ سنة موجود في التلمود

حقاً لكم قال أشعيا^(١) النبي: « هو متحجب عن الحواس البشرية ؟ »

١٥ اجاب يسوع : « ان هذا هو الحق لذلك سنعرف الله متى

صرنا في الجنة كما يعرف هنا البحر من قطرة ماء مالح

١٦ « واني أعود الى حديثي فاقول لكم انه يجب على الانسان ان

يبي على الخطيئة فقط لانه بالخطيئة يترك الانسان خالقه^(٢) ولكن

كيف يبي من يحضر مجالس الطرف والولائم ؟ ١٨ انه يبي كما يعطي
الثيوج ناراً ! ١٩ فعليكم ان تحولوا مجالس الطرف الى صوم اذا احبتم ان

يكون لكم سلطة على حواسكم لان سطوة آدم هنا هكذا »

٢٠ فقال تداوس: « اذا يكون الله حاسة يمكن التسلط عليها ؟ »

٢١ اجاب يسوع : « اتewoodون إذا للقول بأن الله هذا وان الله

مكنا^(٣) ؟ قولوا لي أللانسان حاسة ؟ »

٢٢ اجاب التلاميذ : « نعم »

٢٣ فاجاب يسوع : « ايمكن أن يوجد انسان فيه حياة ولا تعمل
فيه حاسة ؟ »

٢٤ اجاب التلاميذ : « لا »

٢٥ قال يسوع : « انكم تخدعون أنفسكم فأين حاسة من كان أعمى
او أطرش او اخرس او أبتر والانسان حين يكون في غيبوبة ؟ »

٢٦ فتغير حيئته التلاميذ ٢٧ اما يسوع فقال : « يتالف الانسان
من ثلاثة أشياء أي النفس والحس والجسد كل منها مستقل بذاته ٢٨ ولقد

(١) الله خالق

(٢) الاصل الايطالي مبهم

(٣) اش ٤٥ : ١٥

خلق أهلاً للنفس والجسد كما سمعتم ٢٩ ولكنكم لم تسمعوا حتى الآن
كيف خلق الحس ٣٠ لذلك أقول لكم كل شيء غداً إن شاء الله «
٣١ ولما قال يسوع هذا شكر الله وصل إلى خلاص شعبنا وكل منا
يقول : « آمين »

الفصل السادس بعد المغير (٣)

١ فلما فرغ يسوع من صلاة الفجر جلس تحت شجرة نخل فاقترب
تلاميه إليه هناك ٢ حينئذ قال يسوع : « لعمر الله (ت) الذي تهفَّت نفسى
في حضرته أن كثيرين مخدوعون في شأن حياتنا ٣ لأن النفس والحس
من تبستان مما ارتبطاً ملائماً حتى أن أكثر الناس يثبتون أن النفس
والحس إنما هما شيء واحد فارقين بينهما بالعمل لا بالجوهر ويسمونها
بالنفس الحسنة والنباتية والعقلية (١) ٤ ولكن الحق أقول لكم إن النفس
هي شيء حي مفكر ٥ ما أشد غباوتهم فain يجدون النفس العقلية بدون
حياة ٦ لن يجدوها أبداً ٧ ولكن يسهل وجود الحياة بدون حس كما
يشاهد في من وقع في غيبوبة متى فارقه الحس »

٨ أجاب تداوس : « يا معلم متى فارق الحس الحياة فلا يكون
للإنسان حياة »

٩ أجاب يسوع : « إن هذا ليس بصحيح لأن الإنسان إنما يفقد
الحياة متى فارقه النفس لأن النفس لا ترجع إلى الجسد إلا باية (ت)
١٠ ولكن الحس يذهب بسبب الخوف الذي يعرض له أو بسبب الغم

(١) الله خلق (ب) سورة النفس (ت) بالله حي (ث) خلق الله النفس

(٢) يرجى إلى ضرب عن فلسفة ارسطوطاليس كان شائعاً في القرون الوسطى

الشديد الذي يعرض النفس ١١ لازم الله خلق^(ا) الحس لا جل الملاذ ولا يعيش الا بها كما ان الجسد يعيش بالطعام والنفس تعيش بالعلم والحب ١٢ فهذا (الحس) يخالف النفس بسبب الفيظ الذي يعلم به لحرمانه من ملذة الجنة بسبب الخطيئة ١٣ لذلك وجب اشد الوجوب وآكده على من لا يريد تنفيذه بالملذة الجسدية ان يغذيه بالملذة الروحية ١٤ أتفهمون ؟ ١٥ الحق أقول لكم ان الله لما خلقه حكم عليه بالجحيم والثابع والجليد اللذين لا يطاقان ١٦ لانه قال انه هو الله ١٧ ولكن ما حرم من التغذية وأخذ طعامه منه أقر انه عبد الله وعمل يديه ١٨ والآن قولوا لي كيف يعمل الحس في الفجاري^(ب) ١٩ حقاً انه لهم بثابة الله لانهم^(ت) يتبعون الحس معرضين عن العقل وعن شريعة الله ٢٠ فيصيرون مكر وهين ولا يعلمون صاحباً

الفصل السابع بعد المائة^(ب)

١ «وهدى فان أول شيء يتبع الحزن على الخطيئة الصوم ٢ لان من يرى ان نوعاً من الطعام أمر ضروري حتى الموت فانه بعد ان يحزن على أكله يعرض عنه حتى لا يعرض^(ت) فهكذا يجب على الخاطيء ان يفعل ؛ فتى رأى ان الملذة جعلته يخاطئ^(ت) الى الله خالقه^(ت) باتباعه الحس في طيبات العالم هذه فليحزن لانه فعل هكذا ؛ لان هذا يحرمه من الله حياته^(ت) ويعطيه موته الجحيم الابدي و لكن لما كان الانسان محتاجاً وهو عاش الى مناولة طيبات العالم هذه وجب عليه هنا الصوم

(ا) الله خالق (ب) سورة الصوم (ت) الله حي

٦ فليأخذ إذاً في امامة الحس وان يعرف الله^(١) سيد آلها ومتى رأى ان
الحس يقت الصوم فليضم قبالته حال الجحيم حيث لا لذة على الاطلاق
بل الوقوع في حزن غير متناهٍ ليضم قبالتهم مسرات الجنة التي هي عظيمة بحيث
ان حبة من ملاذ الجنة لاعظم من ملاذ العالم بأسرها^(٢) فبهذا يسهل تسكينه
لان القناعة بالقليل لنيل الكثير خيرٌ من اطلاق العنان في القليل مع
الحرمان من كل شيء والمقام في العذاب

١١ وعليكم ان تتدبروا الغني^(٣) صاحب الولائم لكي تصوموا جيداً
١٢ لانه لما أراد هنا على الارض ان يتعمم كل يوم حرم الى الابد من قطرة
واحدة من الماء بينما ان لعاذر اذ قمع بالفتات هنا على الارض سيعيش الى
الابد في بجوبة من ملاذ الجنة

١٣ ولكن ليكن التائب متيقظاً لان الشيطان يحاول ان يبطل كل
عمل صالح وينقص عمل التائب أكثر مما سواه^(٤) لان التائب قد عصاه
وانقلب عليه عدواً عنيداً بعد ان كان عبداً أميناً^(٥) فلذلك يحاول الشيطان
ان يحمله على عدم الصوم في حال من الاحوال بشهمة المرض فاذا لم يغتنم
هذا اغراء بالغلو في الصوم حتى يتباشه مرض فيعيش بعد ذلك متعمماً^(٦)
فاذا لم يفلح في هذا حاول ان يجعله يقصر صومه على (ترك) الطعام
الجسدي حتى يكون مثله لا يأكل شيئاً ولكنه يرتكب الخطيئة على الدوام
١٨ لعمر الله^(٧) انه لمقوت ان يحرم المرء الجسد من الطعام ويعلّا
النفس كبراءة محترقاً الذين لا يصومون وحاسب نفسه أفضل منهم^(٨) قوله

(١) الله سلطان (٢) بالله حي

(٣) يشير الى مثل الغني ولعاذر وقد تقدم

لي أيفاخر المريض بطعم الحمية الذي فرضه عليه الطبيب ويدعو الذين لا يقتصرن على طعام الحمية مجازين ؟ ٢٠ لا ألبته ٢١ بل يحزن للمرض الذي اضطر بسببه الى الاقتصار على طعام الحمية ٢٢ إنني أقول لكم انه لا يجب على التائب ان يفاخر بصومه ويحتقر الذين لا يصومون ٢٣ بل يجب عليه ان يحزن للخطيئة التي يصوم لأجلها ٢٤ ولا يجب على التائب الذي يصوم ان يتناول طعاماً شهياً بل يقتصر على الطعام الخشن ٢٥ أفينيطي الانسان طعاماً شهياً ل الكلب الذي يعفن ول الفرس الذي يرفس ؟ ٢٦ لا ألبته بل الامر بالعكس ٢٧ وليكن في هذا كفاية لكم في شأن الصوم »

الفصل الثامن بعد المئه^(١)

١ « أصيغوا السمع إذاً لما سأقوله لكم بشأن السهر ٢ انه لما كان قسمين أي نوم الجسد ونوم النفس وجب عليكم ان تحدروا في السهر ي لانتم النفس (ب) والجسد ساهر ٣ إن هذا يكون خطأً فاحشاً جداً ما قولكم في هذا المثل : بينما كان انسان ماشياً اصطدم بصخر فلكي يتمنب أن تصدم به رجله أكثر من ذلك صدمه برأسه ٤ فاهي حال رجل كهذا ؟ ٥ أجاب التلاميذ : « انه تعيس فان رجلاً كهذا مصاب بالجنون » ٦ فقال حينئذ يسوع : « حسناً اجبتم فاني أقول لكم حقاً ان من يسهر بالجسد ونام بالنفس لمصاب بالجنون ٨ وكما ان المرض الروحي أشد خطرًا من الجسدي فشفاؤه أشد صعوبة ٩ وأيفاخر اذاً تعيس كهذا بعد النوم بالجسد

(١) سورة النوم (ب) لزم على من يعبد الله تعالى بالبدن ولا ينوم أن لا ينوم روحه مع البدن منه

الذى هو دجل الحياة يدنا هو لا يرى شقاعة في انه ينام بالنفس التي هي رأس الحياة ؟ ان نوم النفس هو نسيان الله^(ا) و دينوته الرهيبة ١١ فالنفس التي تسهر اغاهي التي ترى الله في كل شيء وفي كل مكان وتشكر جلاله في كل شيء وعلى كل شيء فوق كل شيء عالمه انها دائمةً في كل دقيقة تنال نعمة ورحمة من الله^(ب) ١٢ فمن ثم زرن دائماً في اذتها خشيةً من جلاله ذلك القول الملكي «تعالي أيتها المخلوقات للدينونة لان الـهـكـيرـيـدانـيـدـيـنـكـ» فانها تلبت على الدوام في خدمة الله ١٤ قونوا لي أتفضلون أن تروا بنور نجم أو بنور الشمس؟^{١٣}

١٥ أجاب اندراؤس: «بنور الشمس لا بنور النجم لا تقدر ان بصير الجبال المجاورة وبنور الشمس بصير أصغر حبوب الرمل ١٦ لذلك نسير بخوف على نور النجم ولكننا بنور الشمس نسير باطمئنان»

الفصل التاسع بعد المئه^(ت)

١ أجاب يسوع : «اني أقول لكم هكذا يجب عليكم ان تسهروا بالنفس بشمس العدل التي هي الشهاد لا تتأخروا بسر الجسد ٣ وصحيح كل الصحة انه يجب تجنب الرقاد الجسدي جهد الطاقة الا ان منعه أثبتة محال لأن الحس والجسد متعلقان بالطعام والعقل بالمشاغل ٣ لذلك يجب على من يريد أن يرقى قليلاً ان يتجنب فرط المشاغل وكثرة الطعام ٤ لعم الله^(ت) الذي في حضرته تقف نفسي انه يجوز الرقاد قليلاً

(ا) الله حكيم (ب) الله هدى والرحمن (ت) سورة الغافلون

(ت) بالله حي

كل ليلة الا انه لا يجوز أبداً الفلة^(١) عن الله ودينته الرهيبة^(ب) وما رقاد النفس الا هذه الفلة
٠ حينئذ أجاب من يكتب : « يامعلم كيف يمكن لنا ان تذكر الله على الدوام ؟ انه ليلوح لنا ان هذا حال »

٧ فقال يسوع متنهداً : « ان هذا لا عظم شقاء يكابده الانسان يابنابا لان الانسان لا يقدر هناعلي الارض ان يذكر الله خالقه^(ت) على الدوام^(ث) إلا اطهار فانهم يذكرون الله على الدوام لان فيهم نور نعمة^(ت) الله حتى لا يقدرون أن ينسوا الله^٩ ولكن قولوا لي أرأيتم الذين يشتملون بالحجارة المستجربة من المقالع كيف تعودوا بالترن المستمر أن يضر بواحتى انهم يتکملون وهم طول الوقت يذربون بالآلة الحديدية في الحجر دون ان ينظروا اليها وهم بذلك لا يصيرون أيديهم^{١٠} فافعلوا اذاً^{١١} انت كذلك ارغبوا في ان تكونوا اطهاراً اذاً أحبيتم ان تتغلبوا تماماً على شقاء الفلة^{١٢} ومن المؤكد ان الماء يشق أقوى الصخور بقطرة واحدة يتذكر وقوعها عليها زمناً طويلاً

١٣ « أتعلمون لماذا لم تتغلبوا على هذا الشقاء ؟ ^{١٤} لانكم لم تدركوا أنه خطيئة^{١٥} لذلك أقول لكم ان من الخطأ فيها الانسان ان يهلك أمير هبة فتقعوض عنه عينيك وتواليه ظهر لك^{١٦} هكذا يختفي ، الذين يغفلون عن الله^{١٧} لان الانسان ينال كل حين هبات ونعمات من الله^(ج)

(١) لا يجوز أن يغفل الله والقيمة روح نوم (نوم روح ؟) منه (ب) الله حكيم

(ت) الله خالق (ث) الله هدى (ج) الله وهاب ورحمن

الفصل العاشر بعد المثلث (١)

١ «ألا فقولوا لي ألا ينعم (ب) الله عليكم كل حين ؟ بلى حقاً فانه
يجود عليكم دوماً بالنفس الذي به تحيون ٣ الحق الحق أقول لكم انه يجب
على قلبكم ان يقول كلما تنفس جسدكم : «الحمد لله (ت)
٤ حينئذ قال يوحنا : «ان ما تقوله هو الحق كل الحق ياملع فلمنا
الطريق لبلوغ هذه الحال السعيدة»

٥ أجاب يسوع : «الحق أقول لك انه لا يتاح لأحد بلوغ هذه
الحال بقوى بشرية (ث) بل برحمه الله ربنا (ج) ومن المؤكد انه يجب
على الانسان ان يستهني الصالح ليهبه الله (ج) آياته ١٧ قوالي أتأخذون وأتم
على المائدة الاطعمية التي تأنفون من النظر اليها ١٨ ؟ لا أبنته ١٩ كذلك
أقول لكم انكم لا تنالون ما لا تشهرون ١٩ ان الله قادر (خ) اذا اشتهيتم
الطهارة ان يجعلكم طاهرين في أقل من طرفة عين ٢٠ ولكن إآ هنا
يريد ان تنتظرون ونطلب لكم يشعر الانسان بالحبة والواهب

٢١ «رأيتم الدين يتمنون على رمي هدف ؟ حقاً انهم ليرون
من اراد مساعدة عيشا ٢٣ وكيفما كانت الحال فهم لا يرغبون مطلقاً ان يرموا
عيشأً ولكل منهم يؤملون دوماً ان يصيروا المهدف ٢٤ فاقملاوا هكذا أتم الدين
تشهرون دوماً ان تذكروا (د) الله ٢٥ ومتى غفلتم فتوحو ٢٦ لأن الله سيبيكم

(١) سورة الولاية (ب) الله وهاب (ت) كلما تنفس نزم على القلب أن يشكك الله تعالى منه (ث) أن يريد أن يجعل الله لك ذير أذم عليك أن ينمّع لخيراً (طعم لخير ؟)
منه (ج) الله سلطان ومعطي «خ» الله الرحمن «خ» الله قدّيم (د) هدي الله
٢٢ أبحيل برثا !

نسمة تبلغوا كل ما قد قلته

٢٦ «ان الصوم والسريري متلازمان حتى اذا ابطل أحد السير
بطل الصوم ^{٢٧} لأن الانسان بارتكاب الخطيئة يبطل صوم النفس
ويغفل عن الله ^{٢٨} وهكذا فان السير والصوم من حيث النفس لازمان
دوماً لنا ولسائر الناس ^{٢٩} لانه لا يجوز لأحد ان يخطئ ^(١) ^{٣٠} أما
صوم الجسد وسهره فصدقوني أنها غير ممكنين في كل حين ولا لكل
شخص ^{٣١} لانه يوجد مرضى وشيوخ وحالى وقوم مقصودون على
طعام الحمية واطفال وغيرهم من أصحاب البنية الضعيفة ^{٣٢} وكما ان
كل أحد يلبس بحسب قياسه الخاص هكذا يجب عليه أن يختار صومه
^{٣٣} لانه كما ان أنواع الطفل لا تصلح لرجل ابن ثلاثين سنة هكذا
لا يصلح صوم أحد وسهره لآخر

الفصل الحادى عشر بعد المائة (٢)

- ١ «واكن اخذروا من الشيطان أني يوجه كل قوته لأن تسهروا
في أثناء الليل ثم تناموا بعد ذلك على حين يجب عليكم بوصية الله أن تصلوا
وتصلفو الى كلية الله
- ٢ «قولوا لي أترضون أن يأكل أحد أصدقائكم اللحم ويعطيكم العظام؟»
- ٣ «أجاب بطرس : «لا يامعلم لأن مثل هذا لا يجب أن يسمى
صديقاً بل مستهزئاً»
- ٤ فاجاب يسوع بتنهد : «انك لقد نطقت بالحق يا بطرس لأن من

(١) لا يجوز أن يعمل الحرم لوحده منه (ب) سورة الزمان

يسهر بالجسد أكثراً مما يلزم وهو نائم أو متقل رأسه بالنعاس على حين يجب عليه أن يصل إلى كلام الله فمثل هذا التعيس حتى يستهزء بالله خالقه^(١) خالقه ويكون مرتکباً هذه الخطيئة • وعلاوة على ذلك فهو لص لأنه يسرق الوقت الذي يجب أن يعطيه الله ويصرفه عندما وبحقد ما يريد « كان رجل يسقي أعداءه من إناء فيه أطيب خمره إذ كانت الخمر على أجودها ثم لما صارت الخمر حشالة سقى سيده^(٢) فإذا تظنون السيد يفعل بعده ما لا يعرف كل شيء والعبد أمامه^(٣) حقاً أنه ليضر به ويقتله بنية عادل جريأاً على شراثم العالم^(٤) فإذا يفعل الله إذاً بالرجل الذي يصرف أفضل وقت في المشاغل وارداه في الصلاة ومطالعة الشريعة^(٥) ويل للعالم لأن قلبه متقل بهذه الخطيئة وبما هو أعظم منها^(٦) لذلك لما قلت لكم انه يجب ان ينقلب الضحك بكاء والولائم صوما والرقد سهرآً جمعت في كلمات ثلاث كل ما قدر سمعتموه^(٧) وهو انه يجب على المرء هنا على الأرض أن يبكي دواما وان البكاء يجب ان يكون من القلب لأن الله تعالى خالقنا مسيرة^(٨) وانه يجب عليكم أن تصوموا الكي تكون لكم سلطة على الحس^(٩) وان تسروا اليك لاخبطواه^(١٠) وان البكاء الجسدي والصوم والسهر الجسديان يجب أن يكن بحسب بنية الأفراد»

الفصل الثاني عشر بعد المئتين^(ب)

١ وبعد ان قال يسوع هذا قال: « يجب عليكم ان تطلبوا نماراً للحمل التي بها قوام حياتنا لأنه منذ مئانية أيام لم نأكل خبزاً^(١) فلذلك أصلى الى المنا وأنتظركم مع برنبابا»

(١) الله خالق (ب) سورة عيسى آلم (آلم عيسى؟)

٣ فانصرف التلاميذ والرسل كلهم أربعة أربعة وستة وستة وانطلقوا في الطريق حسب كلة يسوع ٤ وبقي مع يسوع الذي يكتب ٥ فقال يسوع باكيًا : « يا بربنا يجب أن أ كاشفك باسرار عظيمة يجب عليك مكاشفة العالم بها بعد انتصاري منه »

٦ فاجاب الكاتب باكيًا وقال : « اسمح لي بالبكاء ياعمل ولغيري أيضًا لانا خطاة ٧ وأنت يامن هو طاهر ونبي الله لا يحسن بك أن تكثر من البكاء »

٨ أجاب يسوع : « صدقني يا بربنا أنا لا أقدر أن أبي قدر ما يجب عليّ ٩ لأنه لم يدعني الناس المأكولة لكنت عاينت هنا الله كما يعاين في الجنة ولكنت أمنت خشية يوم الدين ١٠ بيد أن الله يعلم أنني بريء لأنه لم يخطر لي في بال أن أحسب أكثر من عبد فقير ١١ بل أقول لك أنا لو مأدع المأكولة لكنت حملت إلى الجنة عند ما انصرف من العالم أما الآآن فلا أذهب إلى هناك حتى الدينونة ١٢ فترى إذاً إذا كان يحق لي البكاء ١٣ فاعلم يا بربنا أنه لاجل هذا يجب علي التحفظ وسيبيعني أحد تلاميذي بثلاثين قطعة من نقود ١٤ وعليه فإني على يقين من أن من يبيعني يقتل باسمي ١٥ لأن الله سيصعدني من الأرض ^(١) وسيغير منظر الخائن حتى يظنه كل أحد آياي ١٦ ومع ذلك فإنه لما يموت شر ميتة امكث في ذلك العار زمانًا طويلا في العالم ١٧ ولكن متى جاء محمد رسول (ب) الله المقدس تزال عن هذه الوصمة ١٨ وسيفعل الله هذا الذي اعترفت بحقيقة مسيئا الذي سيعطيه هذا الجزاء أي أن أعرف أنني حي وأنني بريء من

^(١) الله حافظ ^(ب) محمد رسول الله

وصمة تلك الميّة»

١٩ فَأَجَابَ مَنْ يَكْتُبْ : «يَا مَعْلُومَ قُلْ لِي مَنْ هُوَ ذَلِكَ الْمُعِسْ لَأْنِي
وَدَدْتُ لَوْ أُمِّيَّتُ خَنْقًا»

٢٠ أَجَابَ يَسُوعَ : «صَهْ، فَإِنَّ اللَّهَ هُكْذَا يُرِيدُ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ إِنْ يَفْعَلُ غَيْرَ
ذَلِكَ»^(١) وَلَكِنْ مَتِّي حَلَّتْ هَذِهِ النَّازِلَةُ بِأَيِّ فَقْلِ لِهَا الْحَقُّ لَكِي تَعْزِيزِي»
٢٢ حِينَئِذٍ أَجَابَ مَنْ يَكْتُبْ : «أَنِي لِغَاعِلِ ذَلِكَ يَامِلْمَ انْ شَاءَ (بِاللهِ)»

الفصل الثالث عشر بعد المائة (٣)

١ وَلَمَّا جَاءَ التَّلَامِيْذُ أَحْضَرُوا حَقَّ صَنْوُبَرْ وَوَجَدُوا بِاذْنِ اللَّهِ مَقْدَارًا
لِيُسْ بَقْلِيلٍ مِّنَ الرَّطْبِ ٢ وَبَعْدَ صَلَاتِ الظَّاهِرِ أَكَلُوا مِعَ يَسُوعَ ٣ فَلَمَّا رَأَى
مِنْ ثُمَّ الرَّسُولَ وَالْتَّلَامِيْذَ مَنْ يَكْتُبْ كَالْحَوْلَ الْوَجْهَ خَشُوا أَنْ يَكُونَ قَدْ وَجَبَ
عَلَى يَسُوعَ الْاِنْصَرَافَ مِنَ الْعَالَمِ سَرِيعًا، فَعَزَّامُ مِنْ ثُمَّ يَسُوعَ قَائِلاً :
«لَا تَخَافُوا أَنْ سَاعِيَ لَمْ تَخْنَ حَتَّى الْآنِ لَكِي اَنْصَرَفَ عَنْكُمْ فَسَامَكْتُ
عَمَّكُمْ زَمَنًا»^(٤) يَسِيرًا بَعْدَهُ فَلَذِكَ يَجِبُ أَنْ أَعْلَمَكُمْ الْآنَ كَمَا قَدْ قَلَتْ
وَسْطَ كُلَّ اسْرَائِيلَ تَبَشِّرُوا بِالتَّوْبَةِ لِيَرْحِمَ اللَّهُ^(٥) خَطِيَّةَ اسْرَائِيلَ ٦ وَلِيَحْذِرَ
كُلُّ أَحَدَ الْكَسْلِ وَخُصُوصًا مَنْ يَسْتَعْمِلُ الْعَقوَبَةَ الْبَدَنِيَّةَ ٧ لَازَ كُلُّ شَجَرَةٍ
لَا تَثْمَرْ ثُمَّ أَصَالَهَا تَقْطَعُ وَتَلْقَ في النَّارِ»^(٦)

٨ «كَانَ لَاحِدَ الْأَهَلِيَّ كَرْمًا»^(٧) فِي وَسْطِهِ بَسْتَانٌ فِيهِ شَجَرَةٌ تَيْنٌ وَلَمَّا
لَمْ يَجِدْ فِيهَا صَاحِبَهَا تَمَّا عِنْدَ مَا كَانَ يَجْسِيَءُ مَدَةً ثَلَاثَ سَنِينَ وَلَمَّا كَانَ يَرِي

(١) تَقْدِمُ اللَّهُ شَدِيدَ (بِ) أَنْ شَاءَ اللَّهُ (تِ) سُورَةُ تَوبَ (ثِ) اللَّهُ وَحْنَ

(٢) يَوْ ١٤: ١٩ «مَتِّ ٣: ١٠ وَلَوْ ٣: ٩»

(٣) لَوْ ٦: ٣

أن كل شجرة أخرى أثغرت قال لكرامه : «اقطع هذه الشجرة الريئة
لأنها تنقل على الأرض»

١٠ «فأجاب الكرام : ليس كذلك يا سيدي لأنها شجرة جميلة
١١ «فقال له صاحب الأرض : صه فإنه لا يهمني الجمال بغير جدوى
١٢ وأنت يجب أن تعرف أن النخل والبلسان هما أجمل من التينة ١٣ ولكني
غرس ساقاً في حصن داري فسيلاً من النخل ومن البلسان واحظهما
بجدران قيسة ولكنهما لما يحملان ثماراً بل أوراقاً تراكمت وافسدت
الارض امام الدار أمرت ببنقلهما كليهما ١٤ فأغفوا اذاً عن شجرة تين بعيدة
عن الدار تنقل على بستانى وعلى كرمي حيث كل شجرة أخرى تحمل ثماراً
أني لا احتلها فيها بعد

١٥ «قال حينئذ الكرام : يا سيدي ان التربة لخصبة جداً فاتظر اذاً
سنة أخرى ١٦ فاني اشذب اغصان شجرة التين وازيل عنها التربة
المسمدة واصنع تربة فقيرة وحجارة فتشمر

١٧ «أجاب صاحب الأرض : «فاذهب اذاً وافعل هكذا فاني متظر
وستحمل التينة ثمراً» أفهمتم هذا المثل؟ ١٨
«أجاب التلاميذ : «كلا يا سيدي فقسروه لنا»

الفصل الرابع عشر بعد المئه (أ)

١ أجاب يسوع : «الحق أقول لكم ان صاحب الملك هو الله (ب)
والكرام شريعته ٢ فكان عند الله اذاً في الجنة النخل والبلسان لأن الشيطان

(أ) سورة التبل توب « توبة التبل؟ » (ب) الله مالك

هو النخل والانسان الاول هو البلسان ۳ فطردهما كلیهما لانهما لم يحملوا ثرآ من الاعمال الصالحة بل فاها بألفاظ غير صالحة كانت قضاء على ملائكة وآنس كثرين ۴ ولما كان الله قد وضع الانسان في وسط خلقه التي تبعده كلها بحسب أمره فإذا كان كاقلت لا يحمل ثرآ فان الله يقطعه ويدفعه الى الجحيم ۵ لأنهم يف عن الملائكة والانسان الاول فنكل بالملائكة تنكلا أبداً وبالانسان الى حين ۶ فتقول من ثم شريعة الله ان للانسان طيبات أكثر مما يجب في هذه الحياة ۷ فوجب عليه اذاً ان يتحمّل الفحق ويحرم من الطيبات العالمية ليعمل اعمالاً صالحة ۸ وعليه فان الله يهمل الانسان ليتوب ^(۱) ۹ الحق أقول لكم ان المنهى قضى على الانسان بالعمل للغرض الذي قاله أياوب ^(۲) خليل الله ونبيه : « كما ان الطير مولودة للطيران والسمك للسباحة هكذا الانسان مولود للعمل »

١٠ ومكذا يقول أيضاً داود ^(۳) ابونا نبي الله : « لانا اذاً كانا تعب أيدينا ببارك ويكون خير ^(ب) لنا »

١١ « لذلك يجب على كل أحد أن يعمل بحسب صفتة ۱۲ ألا قلوا لي إذا كان ابونا داود وابنه سليمان اشتغلان بأيديهما فإذاً يجب على الخطاطيء أن يفعل ؟ »

١٣ فقال يوحنا : « يامعلم ان العمل شيء حسن ولكن يجب على القراء أن يقوموا به »

« ۱) الله صبر وتوب « ب) قال داود في الزبور ان قمع الانسان ما كسب يمه حلالاً يكون خيراً « خيراً ؟ لهم ويسراً لهم الولاية منه »

(۱) أياوب ۷: ۵ (۲) مز ۱۲۸: ۲

١٤ فأجاب يسوع : « نم لأنهم لا يقدرون أن يفعلوا غير ذلك
 ١٥ ولكن ألا تعلم أنه يجب على الصالح ليكون صالحًا أن يكون مجرداً عن
 ١٦ الفرورة ^١ فالشمس والسيارات الأخرى تتقوى بأوامر الله حتى
 أنها لا تقدر أن تفعل غير ذلك فليس لها فضل ١٧ قولوا لي أقل الله
 عند ما أمر ^(ب) بالعمل : « يعيش الفقير من عرق وجهه ^٤ » ١٨ أو قال
 أياوب : « كَمَا أَنَّ الطِّيرَ مُوْلَدٌ لِّطَيْرَانَ هَكَذَا الْفَقِيرُ مُوْلَدٌ لِّالْعَمَلِ؟ ^{١٩} » بل
 قال الله للإنسان : « بعرق وجهك تأك كل خبرتك » ٢٠ وقال أياوب :
 « الإنسان مولود للعمل » ٢١ وعليه فإن من ليس بآنسان معنى من هذا
 الأمر ٢٢ حقيقة أنه لا سبب لخلاف الأشياء سوى أنه يوجد جمهور غير من
 الكسالى ٢٣ فلو اشتغل هؤلاء وعمل بعضهم في الأرض وآخرون في
 صيد الأسماك في الماء لكان العالم في أعظم سعة ٢٤ ويجب أن يؤدى
 الحساب على هذا النقص في يوم الدين الرهيب

الفصل الخامس عشر بعد المئه ^(ت)

١ « ليقل لي الإنسان بماذا أتي إلى العالم الذي بسببه يعيش
 بالكسل ^(ث) ٢ فمن المؤكد أنه ولد عرياناً وغير قادر على شيء فهو ليس
 صاحب كل ما وجد بل المتصرف به ٣ وعليه أن يقدم حساباً عنه في ذلك
 اليوم الرهيب ^٤ ويجب أن يخشى كثيراً من الشهوة المقوية التي تصير
 الإنسان شيئاً بالحيوانات غير الناطقة ^٥ لأن عدو المرء من أهل بيته حتى

« ١ خير شيء ما يكون بالاختيار ما كان بلا اختيار لا يكون خيراً منه ^(ب) ^(أ) الله
 معطي وحكيم ^(ت) سورة الحبس « الخبث؟ ^٦ شهوة توب ^(ث) يابن آدم أخبروا
 ما أتيم في الدنيا يعتمدون لانه ^٧ تتمدون عليه؟ ^٨ لا يعملون ^٩ تعلمون؟ ^{١٠} شيء منه

انه لا يمكن النهاب الى محل ما لا يطرقه العدو ٦ وما اكثر الذين هلكوا
بسبب الشهوة ^(١) ! ٧ فبسبب الشهوة أتى الطوفان ^(٢) حتى ان العالم هلك
امام رحمة الله ولم ينج الانوح وثلاثة وثمانون ^(٣) شخصاً بشريياً فقط
٨ « بسبب الشهوة أهلك الله ثلث مدن » شريرة لم ينج منها
 سوى لوط وولديه

٩ « بسبب الشهوة كاد سبط بنين ينفي ^(٤) ١٠ وإنني أقول لكم
الحق أنني لو عدلت لكم الذين هلكوا بسبب الشهوة لما كفتي مدة خمسة أيام »
١١ « أجاب يعقوب : « ياسيد ما معنى الشهوة ؟ »

١٢ فأجاب يسوع ^(ب) : « ان الشهوة هي عشق غير مكبوح الجماح
اذالم يرشده المقل تجاوز حدود البصيرة والعواطف ١٣ حتى ان الانسان للمل
يكون يعرف نفسه احب ما يجب عليه بغضه ١٤ صدقوني متى احب الانسان شيئاً
لامن حيث ان الله اعطاه هذا الشيء فهو زان ١٥ لانه جعل النفس متحدة بالخلق
وهي التي يجب ان تبقى متحدة بالله خالقها ^(ت) ١٦ ولهذا قال الله ناديا على لسان
أشعيا النبي ^(٥) : « انك قد زينت بعشاق كثرين لكن ارجعي الى اقربك »
١٧ « لعم الله ^(ت) الذي تتفتقسي في حضرته لوم تكون في قلب
الانسان شهوة داخلية لما سقط في الخارجانية لانه اذا اقتل الجنر ماتت
الشجرة سريعاً

«ا» قوم نوح وقوم لوط ذكر منه ^(ب) شهوات بيان «ت» الله خالق ونواب
«ت» بالله هي

١٨ « تك ٦ : ١ - ٩ ^(٢) في التوراة ٨ . انظر تك ٦ : ٦ و ٢ بط ٢ : ٥

١٩ « تك ١٩ ^(٤) قض ١٩ : ٢٠ ^(٥) او ١ : ٣ »

١٨ «فليقعن الرجل اذاً بالمرأة التي أعطاه إياها خالقه ولن ينفع كل امرأة أخرى»

١٩ أجاب اندراؤس : «كيف ينسى الانسان النساء اذا عاش في المدينة حيث يوجد كثیرات منهن فيها ؟»

٢٠ أجاب يسوع : «يالاندراوس حقاً ان السكنى في المدينة تضر لان المدينة كالاسفنجة تتضمن كل اثم»

الفصل السادس عشر بعد المائة^١

١ «يجب على الانسان ان يعيش في المدينة كما يعيش الجندي اذا كان حوله اعداء يحيطون بالحصن دافعاً عن نفسه كل هجوم خائف على الدوام خيانة الاهلين ٢ أقول هكذا يجب عليه ان يدفع كل اغراء خارجي من الخطيئة وان يخشي الحس لان له شفقة مفرطاً بالأشياء الدنسة ٣ ولكن كيف يدافع عن نفسه اذا لم يكن جاج العين التي هي أصل كل خطيئة (ب) جسدية ٤ اعمر الله (ت) الذي تفتق نفسي في حضرته ان من ليست له عينان جسديتان يأمن من العقاب الا ما كان الى الدركة الثالثة على ان من له عينان يحل به القصاص حتى الدركة السابعة

٥ «حدث في زمن النبي ايليا^(ث) ان ايليا رأى رجلا ضريراً حسن السيرة يبكي ٦ فسألته قائلاً «لماذا تبكي أيها الاخ ؟» ٧ أجاب الضرير : «ابكي لاني لا أقدر ان أبصر ايليا النبي قدوس الله»

(١) سورة العين توب (ب) عين كل خبائش «خبايث» الشهوة سبب منه (ث) بالله حي (ث) الياس والمعنى كلام

- ٨ «فوبخه ايلاقاً نلا: كف عن البكاء أيها الرجل لأنك بيكانك تخطىء»
- ٩ «أجاب الفسirir : «ألا فقل لي أرؤية نبي الله الذي يقيم الموتى وينزل ناراً من السماء خطيئة؟»
- ١٠ «أجاب ايلايا : «انك لا تقول الصدق لأن ايلايا لا يقدر ان يأتي شيئاً مما قلت على الاطلاق فإنه رجل نظيرك لأن أهل العالم باسرهم لا يقدرون ان يخلقو اذبابة واحدة»
- ١١ «فقال الفسirir : «انك تقول هذا أيها الرجل لأنه لابد ان يكون قد وبحنك ايلايا على بعض خطاياك فلذلك تكرهه»
- ١٢ «أجاب ايلايا : «عسى أن تكون قد نطقت بالحق لأنني لو أبغضت ايلايا أيها الاخ لأحيط الله وكلما زدت بغضاً لا يليا زدت جياف الله»
- ١٣ «فاغتاظ الفسirir لذلك غيظاً شديداً وقال : «لعمr الله^(١) انك لفاجر أيمكن لأحد أن يحب الله وهو يكره نبي الله انصرف من هنا لأنني است بمحض اليك فيما بعد»
- ١٤ «أجاب ايلايا: «أيها الاخ انك لترى الا أن يمقلك شدة شر البصر الجسدي لأنك تتمنى اصرراً التبصر ايلايا وانت تبغض ايلايا نفسك»
- ١٥ «أجاب الفسirir : «ألا فانصرف لأنك أنت الشيطان الذي يريد أن يجعلني أخطيء الى قدوس الله»
- ١٦ فنهره حينئذ ايلايا وقال بدموع : «انك لقد قلت الصدق أيها الاخ لأن جسدي الذي تود أن تراه يفصلني عن الله»
- ١٧ «فقال الفسirir : «اني لا أود أن أراك قبل لو كان لي عينان

لاغمضهم اكي لأراك»

١٨ «حيثند قال ايليا: «اعلم أنها الاخ اني أنا ايليا!»

١٩ «أجاب الفرير: «انك لا تقول الصدق»

٢٠ «حيثند قال تلاميذ ايليا: «أيتها الاخ انه ايليا نبى الله بعينه»

٢١ «فقال الفرير: «اذا كان النبي فليقل لي من أهي ذريته أنا وكيف

صرت ضريرا؟»

الفصل السابع عشر بعد المئتين (١)

١ «أجاب ايليا: «انك من سبط لاوي ولا نك نظرت وأنك داخلي

ميكل الله الى امرأة^(١) بشهوة على مقربة من المقدس أزال المناصرة

٢ «فقال حيثند الفرير باكيما: «اغفر لي يابني الله الظاهر لاني

قد أخطأت اليك في الكلام وإنني لو أبصرتك لما كنت أخطأت»

٣ « فأجاب ايليا: «ليغفر لك المنا أنها الاخ؛ لأنني أعلم انك فيما

يمخصني قد قلت الصدق و لأنني كلما ازددت بغضنا لنفسى ازددت محبة الله

٤ «ولو رأيتني لمدت رغبتك التي ليست مرضية الله»^(٢) لأن ايليا ليس هو

خالقك بل الله^(٣) ٥ ثم قال ايليا باكيما: «إنني أنا الشيطان فيما يختص بك

لاني أحولك عن خالقك»^(٤) ٦ فابك اذاً أنها الاخ اذ لم يكن لك نور يريك

الحق من الباطل لأنك لو كان لك ذلك لما احتقرت تعليمي،^(٥) ٧ لذلك أقول لك

٨ ان كثرين يمنون ان يروني ويأتون من بعيد ليروني وهم يحتقرون كلامي

٩ لذلك كان خيراً لهم خلاصهم ان لا يكون لهم عيون^(٦) ١٠ لأن كل من

(١) سورة البعد الصنم (ب) الله خالق

(٢) عبارة الاصل الظاهري مبهمة

يجد لذة في المخلوق أيا كان ولا يطلب ان يجد لذة في الله فقد صنع صنعا
في قلبه وترك الله »

١٣ قال يسوع متهداً : « أفهم كل ما قاله ايليا ؟ »

١٤ أجاب التلاميذ : « حقاً لقد فهمنا وانا حيارى من العلم بأنه

لا يوجد هنا على الارض الا قليلون من الذين لا يعبدون الاصنام »

الفصل الثامن عشر بعد امتحان (١)

١ فقال حينئذ يسوع : « انكم تقولون الحق لاز اسرائيل كان الان
راغباً في اقامة عبادة الاصنام التي في قلوبهم اذ حسبوني الآباء وكثيرون
منهم قد احتقروا الان تعليمي قائلين انه يمكنني ان اجعل نفسي سيد اليهودية
كلها اذا اعترفت باني الله ٣ واني مجنون اذ رضيت ان اعيش في الفاقة
في أنحاء البرية دون ان اقيم على الدوام بين الرؤساء في عيش دغيد ٤ ما اتعسك
أيها الانسان الذي تحترم النور الذي يشترك فيه الذباب والنمل وتحتقر
النور الذي تشارك فيه الملائكة والأنبياء وأخلاقه الله الاطهار خاصة
٥ « فاذا لم تحفظ العين يا اندراوس فإني اقول لك ان عدم الاتهاب في
الشهوة (ب) حينئذ من الحال ٦ ولذلك قال أرميا (١) النبي با كيا بشدة « عين
اص يسرق نفسي ٧ ولذلك صلي داود أبونا بأعظم شوق لله أينا (ت) ان
يحول عينيه لكي لا يرى الباطل (٨) لان كل ما له نهاية انت هو باطل
قطعاً ٩ قل لي اذا اذا كان لا حد لسان يشتري بها خيراً افيصر فيها مشترياً

(١) سورة النور (ب) من لم يحفظ (يحفظ) عينين لا يخلص من شر الشهوة منه

(ت) لله سلطان

(٨) مزمور ٣٧: ١٩ « ٢) مزمور ٥١: ٣ مراثي

دخاناً؟ * ١٠ لا ألبته لأن الدخان يضر العينين ولا يقيت الجسم فعلى
الإنسان أن يفعل هكذا لأنه يجب عليه بصر عينيه الخارجي وبصر عقله
الداخلي أن يطلب ليرى الله خالقه^(١) ومرضاة مشيئته وإن لا يجعل غرضه
المخلوق الذي يجعله يخسر الخالق «

الفصل التاسع عشر بعد المائة^(ب)

١ «لأنه حقاً كلاماً نظر الإنسان شيئاً ونبي الله الذي خلقه للإنسان
فقد خطأ ٢ أذ لو وله بك صديق شيئاً تحفظه ذكرى له فبعمته ونسيت صديقك
فقد أغضطت صديقك ٣ فهذا ما يفعل الإنسان ٤ لأنه عندما ينظر إلى المخلوق
ولا يذكر الخالق الذي خلقه أكراماً للإنسان يخطيء إلى الله خالقه^(٢)
بالكفران بالنعمة

٥ فمن ينظر إذاً إلى النساء ونبي الله الذي خلق المرأة لأجل خير
الإنسان يكون قد أحابها واحتسبها ٦ وتبلغ منه شهوته هذه مبلغاً يجب معه كل
شيء شبيه بالشيء المحبوب فتنشأ عن ذلك الخطية التي ينجذب من ذكرها
٧ فإذا وضع الإنسان جمام العينيه يصير سيد الحس الذي لا يشهي مالا يقدم
له وهو هكذا يكون الجسد تحت حكم الروح ٨ فكما أن السفينة لا تتحرك بدون ريح
لا يقدر الجسد أن يخطيء بدون الحس

٩ أما ما يجب على التائب عمله بإمداد ذلك من تحويل الثرثرة إلى صلاة
 فهو ما يقول به العقل حتى لو لم يكن وصية من الله ١٠ لأن الإنسان

* « المراد بالدخان حقيقته لا النبات المستعمل لأن المعروف باتباع والتبن
والتباك «المترجم» «(أ) الله خالق» «(ب) سورة الصلوة»

يختفيء في كل كلمة قبيحة^(١) ويحيو المها خطبته بالصلوة^(٢) لان الصلاة هي شفيع النفس ١٢ الصلاة هي دواء النفس ١٣ الصلاة هي صيانة القلب ١٤ الصلاة هي سلاح الاعيان ١٥ الصلاة هي جام الحس ١٦ الصلاة هي ملح الجسد الذي لا يسمح بفساده بالخطيئة ١٧ أقول لكم ان الصلاة هي يدا حياتنا اللتان يدافعا بها المصلي عن نفسه في يوم الدين ١٨ فانه يحفظ نفسه من الخطيئة هنا على الارض ويحفظ قلبه حتى لا تمسه الاماني الشريرة^(٣) مغضبا الشيطانا لانه يحفظ حسه ضمن شريعة الله ويسلك جسده في البر نائلا من الله كل ما يتطلب

١٩ «لعم الله (ب) الذي نحن في حضرته ان الانسان بدوره صلاة لا يقدر ان يكون رجلا ذا اعمال صالحة أكثر مما يقدر اخرين على الاحتياج عن نفسه امام ضريراً او كثرا من امكان برء ناسور بدون صرامة او مدافعة رجل عن نفسه بدون حرارة او مهاجة آخر بدون سلاح او إقلاع في سفينته بدون دفة او حفظ اللحوم الميتة بدون ملح ٢٠ فان من المؤكد ان من ليس له يدان لا يقدر ان يأخذ ٢١ فاذا تمكنت المرء من تحويل السرقين الى ذهب او الطين الى سكر فماذا يفعل ؟ »

٢٢ فلما سكت يسوع أجاب التلاميذ : « لا يتعاطى أحد عملا آخر سوى صنع الذهب والسكر »

٢٣ حينئذ قال يسوع : « ألا فلماذا لا يحول المرء الثررة الى صلاة ؟

(١) الله غفور (ب) بالله حي

(٢) مت ١٢ : ٣٦ (٣) القرآن سورة ٢٩ (الصلاه تحفظ من الجرائم

الرذيلة ومن كل فميمه)

٢٤ أعطاء الله ^(أ) الوقت لكي يغضب الله ؟ ٢٥ أي متبع يهب تابعه
 مدينة لكي يثير هداعليه حر با ٢٦ لعمر الله ^(ب) لو علم المرأة الى آية صورة
 تحول النفس بالكلام الباطل لفضل عض لسانه بأسنانه على التكلم
 ٢٧ ما أئنس العالم لأن الناس لا يجتمعون اليوم للصلوة بل ان للشيطان في
 أروقة الميكل بل في الميكل نفسه ذبيحة الكلام الباطل بل ما هو شر من
 ذلك من الامور التي لا يمكن التكلم عنها بدون خجل »

الفصل العشرون بعد أيام

١ « أما ثغر الكلام الباطل فهو هذا : انه يوهن البصيرة الى حد
 لا يمكنها معه أن تكون مستعدة لقبول الحق ٢ فهي كفرس اعتقد أن
 يحمل رطلا من القطن فلم يعد قادرًا أن يحمل مثلا رطل من الحجر
 ٣ « ولكن شر من ذلك الرجل الذي يصرف وقته في المزاح ٤ فتى
 أراد أن يصل إلى ذكر الشيطان بنفس تلك الفسادات المزحية حتى أنه عندما
 يجب عليه أن يذكر على خطاياه لكي يستمنح الله ^(ت) الرحمة ولينال غفران
 خطایاه يثير بالضحك غضب الله الذي سيؤدبه ويطرده خارجاً
 ٥ « ويل اذا للمازحين والتكلمين بالباطل ٦ ولكن اذا كان يمقت
 الممازحين والتكلمين بالباطل فكيف يعتبر الذين يتذمرون وينتابون
 جبرائهم وفي أي ورطة يكون الذين يختذلون ارتكاب الخطيئة ضرباً
 من التجارة على غاية الضرورة ؟ ٧ أيها العالم الدنس لا أقدر أن أتصوّر

((أ)) الله معطي ((ب)) بالله معني ((ت)) الله قهار

بأي صرامة يقتضي منك الله^(١) فعل من يجاهد نفسه أن يعطي كلامه
بشمن الذهب «

٩ أجاب تلاميذه : « ولكن من يشتري كلام امرى بشمن الذهب ؟

١٠ لا أحد قط ١١ وكيف يجاهد نفسه ؟ من المؤكد أنه يصير طاغياً »

١٢ أجاب يسوع : « إن قلبكم ثقيل جداً حتى أني لا أقدر على
رفعه^(٣) لذلك لزم أن أفيدهم معنى كل كلمة^(٤) ولكن أشكروا الله الذي
وهيكم^(ب) نعمة لتعرفوا أسرار الله^(٥) ١٥ لا أقول أن على التائب أن يبيع
كلامه بل أقول أنه متى تكلم وجب عليه أن يحسب أنه يلقط ذهبآ^(٦) حقاً
أنه إذا فعل ذلك فإنه يتكلم متى كان الكلام ضرورياً فقط كايصرف الذهب
على الأشياء الضرورية^(٧) ١٧ فكما لا يصرف أحد ذهباً على شيء يكون من
ورائه ضرر بمحسنه كذلك لا ينبغي له أن يتكلم عن شيء قد يضر نفسه

الفصل الحادي والعشرون بعد المائة^(ث)

١ « اذا سجن^(ث) حاكِم مسجوناً يتحنّه والمُسجَل يسجل قوله الى

كيف يتكلم رجل كهذا »

٢ أجاب التلاميذ : « انه يتكلم بخوف وفي الموضوع حتى لا يجعل
نفسه مظنة للهتمة ويكون على حذر من ان يقول شيئاً يقدر الحاكم بل
يحاول ان يقول شيئاً يكون باعثاً على اطلاقه »

(١) ياخذ الدنيا لا افدران أعرف كيف يذب الله تعالى بك منه (ب) الله معطي
(ت) سورة الانساط (الانصات ؟) (ث) عطا الله تعالى الىبني آدم ملكان ويكتبان

ما يعمل الناس من خير والشر منه

(١) مر ١١:٤

٣ حينئذ أجاب يسوع : « هذا ما يجب اذًا على التائب عمله لكي لا يخسر نفسه ؛ لأن الله أعطى ^(١) لكل انسان ملائكة مسجلين أحدهما تدوين الخير الذي يعمله الانسان والآخر تدوين الشر ^٥ فإذا أحب الانسان ان ينال رحمة فليزن كلامه بادق مما يزان الذهب »

الفصل الثاني والعشرون بعد المائة ^(٢)

١ « أما البخل فيجب تحويله الى تصدق ^٢ الحق أقول لكم انه كما ان غاية الشاقول المركز كذلك الجحيم غاية البخيل ^(٣) ^٣ لانه من الحال ان ينال البخيل خيرا في الجنة ^٤ أتعلمون لماذا ؟ ^٥ اني مخبركم ^٦ لعمر الله ^(٧) الذي تقف نصي في حضرته ان البخيل وانت كان لسانه صامتا ليقول باعماله : « لا اله غيري ^٨ لانه يصرف كل ماله على ملذته الخاصة غير ناظر الى بدايته او نهايته فانه ولد عن يانا ومتى مات ترك كل شيء ^(٩) ^٩ « الا قولوا لي اذا أعطاكم هيرودوس بستانًا لحفظوه وأحببتم ان تتصرفوا فيه كانكم أصحاب الملك فلا ترسلون ثرما منه لهيرودوس ومتى أرسل هيرودوس يطلب ثرما طرد تم رسله قولوا لي الا تكونون بذلك قد جعلتم أنفسكم ملوكا على البستان ^{١٠} بلى البتة ^{١٠} فأقول لكم انه هكذا يجعل البخيل نفسه الما على الثروة التي وهبها اياه الله بالملذة ولما لم يعد قادرًا على الابتهاج بالله المتعجب عنه أحاط نفسه بالأشياء

(١) الله معطي (ب) سورة الحسنس توب (ت) ره(وهو؟) خسيس (ث) بالله حي

(٢) ایوب ٢١:١ و آیم٢ ٧:٦

العالمية التي يحسبها خيره ١٢ وكلما رأى نفسه محروما من الله ازداد قوة
 ١٣ « وهكذا فان تجدد الخطأ إذا هو من الله (١) (ب) الذي ينعم
 عليه فيتوب ١١ كما قال أبونا داود (١) « هذا التغير يأتي من يمين الله (ت)
 ١٤ « ومن الضروري ان أفيدهم من أي نوع هو الانسان اذا كثُر
 تريدون ان تعلموا كيف يجب فعل التوبة ١٥ ولنشكر اليوم الله الذي
 وهبنا نعمة لا بلغ ارادته بكلماتي »

١٦ ثم رفع يديه وصلى قائلا : « أَيْهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ (ث) الْقَدِيرُ
 الرَّحِيمُ الَّذِي خَلَقَتْنَا مِنْ عَبْدِكَ بِرَحْمَةٍ وَمِنْ حَتَّى مَسْرَبَةِ الْبَشَرِ وَدِينِ رَسُولِكَ (ج)
 الْحَقِيقِيِّ ١٧ اَنَّا نَشَكِّرُكَ عَلَى كُلِّ اَعْمَالِكَ ١٨ وَنَوْدُ اَنْ نَعْبُدُكَ وَحْدَكَ
 كُلَّ اَيَّامِ حَيَاةِنَا (ج) ١٩ نَادِينَ خَطَايَانَا ٢٠ مَصْلِينَ وَمَتَصْدِقِينَ ٢١ صَائِئِينَ
 وَمَطَالِعِينَ كَلْبِكَ ٢٢ مَفْقِيِنَ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ مَشِيَّئِكَ ٢٣ مَكَابِدِينَ الْأَلَامِ
 مِنَ الْعَالَمِ حَبَّاً فِيهِكَ ٢٤ وَبِاَذْلِينَ نَفْسَنَا لِلْمُوتِ خَدْمَةً لَكَ

٢٥ « فَبَجَنَا (خ) أَنْتَ يَارَبُّ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنَ الْجَسَدِ وَمِنَ الْعَالَمِ
 ٢٦ كَمَا نَجَيْتَ مَصْطَفِيكَ اَكْرَاماً لِنَفْسِكَ وَاَكْرَاماً لِرَسُولِكَ (د) الَّذِي
 لَا جَلَهُ خَلَقْتَنَا وَاَكْرَاماً لِكُلِّ قَدِيسِيكَ وَأَنْبِيَائِكَ »
 ٢٧ فَكَانَ يُحِبُّ التَّلَامِيدَ دَائِمًا » لِيَكُنْ كَذَلِكَ لِيَكُنْ كَذَلِكَ
 يَارَبُّ لِيَكُنْ كَذَلِكَ أَيْهَا الْإِلَهُ (د) الرَّحِيمُ »

(١) هدي الله في توب (ب) لا حول الا بالله منه (ت) والله يهدى من يشاء منه
 (ث) الله سلطان على كل شيء قادر والرحمن الله تواب (ج) رسول الله معبد
 (خ) الله حافظ (د) رسول الله (ذ) الله سلطان

الفصل الثالث والعشرون بعد المئه^(١)

- ١ فلما كان صباح الجمعة جم يسوع تلاميذه با كرآ بعد الصلاة و قال لهم : « لنجلس لأنكما انه في مثل هذا اليوم^(ب) خلق الله الانسان من طين الارض هكذا أفيكم أي شيء هو الانسان إن شاء^(ت) الله »
- ٢ فلما جلسوا اعاد يسوع فقال : « ان المها لا جل أن يظهر خلائقه جوده و رحمته و قدرته على كل شيء مع كرمه^(ث) و عمله صنع من كبارا من أربعة أشياء متضاربة و وحدتها في شبح واحد نهائى هو الانسان وهي التراب والمواء والماء والنار ليعدل كل منها ضنه^(٤) و صنف من هذه الاشياء الأربع انانه وهو جسد الانسان من لحم و عظام ودم و نخاع وجلد مع اعصاب وأوردة وسائل اجزاء الباطنية^(٥) ووضع الله فيه النفس والحس بثابة يدين بهذه الحياة^(٦) وجعل مثوى الحس في كل جزء من الجسد لأنه انتشر هناك كاذيت^(٧) و جعل مثوى النفس القلب حيث تتحدد مع الحس فتسلط على الحياة كلها
- ٨ « وبعد أن خلق الله^(ج) الانسان^(ح) هكذا وضم فيه نورا يسمى العقل ليوحد الجسد والحس والنفس لمقصد واحد وهو العمل لخدمة الله
- ٩ « فلما وضع هذه الصناعة في الجنة وأغرى الحس العقل بعمل الشيطان فقد الجسد راحته فقد الحس المسرة اتي بحياه بها فقدت النفس جمالها
- ١٠ « فلما وقع الانسان في هذه الورطة وكان الحس الذي لا يطمئن

(١) سورة الاخيار (ب) في يوم الجمعة خلق الله آدم من طين (ت) ان شاء الله

(ث) الله جواد ورحمن وقدير وخير وعادل (ج) الله خالق (ح) خلق الله آدم

في العمل بل يطلب المسرة غير مكبودة الجماح بالعقل اتبع النور الذي تظهره له العينان ١١ ولما كانت العيناز لا تبصر ان شيئاً غير الباطل خدع نفسه واختار الاشياء الارضية فأخطأ

١٢ «لذلك وجب برجمة الله أن ينور عقل الانسان من جديد ليعرف الخير من الشر والمسرة ^(أ) الحقيقة ^(ب) ١٣ فتى عرف الخاطئ ذلك تحول الى التوبة ^٤ ، لذلك أقول لكم حقاً انه اذا لم ينور الله ^(ت) ربنا قلب الانسان فان تعقل البشر لا يمجدي »

١٥ أجاب يوحنا : « اذاً ما هي المجدوى من كلام الانسان ؟ »

١٦ فأجاب يسوع : « الانسان من حيث هو انسان لا يفلح في تحويل انسان الى التوبة ^{١٧} اما الانسان من حيث هو وسيلة يستعملها الله فهو يجدد الانسان ^{١٨} ولما كان الله يعمل في الانسان ^(ث) بطريقة خفية خلاص البشر وجب على المرء أن يصفي لشكل انسان حتى يقبل من بين الجميس ذلك الذي يكلمنا به الله »

١٩ أجاب يعقوب : « يامعلم لوفرضنا ان أتى نبي دعى ^ث ومعلم كذاب مدعياً انه يهدينا فماذا يجب أن نفعل ؟ »

الفصل الرابع والعشرون بعد المائة

١ أجاب يسوع بمثل : « يذهب رجل ليصطاد بشبكة فيمسك فيها سمكاً كثيراً والرديء منه يطرحه »

(أ) الله تواب والله مهدي (ب) من يشاء (ت) الله سلطان (ث) يعلم (يعلم ؟)
الله فعل خفي في ابن آدم منه

٢ «ذهب رجل ليزرع وإنما الجبة التي تقع على أرض صالحة هي التي تحمل بذوراً^(١)

٣ «فهكذا يجب عليكم أن تفعلوا مصغين إلى الجميع وقابلين الحق فقط لأن الحق وحده يحمل ثماراً للحياة الابدية»

٤ فجاء حيئند اندراوس : «ولكن كيف يعرف الحق؟»

٥ أجاب يسوع : «كل ما ينطبق على كتاب موسى فهو حق فاقبلوه

٦ لأنَّه لما كان الله واحداً كان الحق واحداً فيتبع من ذلك أنَّ التعليم واحد وأنَّ معنى التعليم واحد^(٢) فالإيمان إذاً واحداً الحق أقول لكم إنه لوم يمح الحق من كتاب موسى لما أعطى الله داود أباً الكتاب الثاني^(٣) ولو لم يفسد كتاب داود لم يعهد الله بإنجيله إلى^(٤) لأنَّ رب الم世人 غير متغير (ب) (ت)

ولقد نطق رسالة واحدة لكل البشر^(٥) فتى جاء رسول الله يحيى ليظهر كل ما أفسد التجار من كتابي»

٧ حيئند أجاب من يكتب : «يا معلم ماذا يجب على المرء فعله حتى فسدت الشريعة وتتكلم النبيُّ الداعي؟»

٨ أجاب يسوع : «إن سؤالك لعظيم يا برنيبا^(٦) لذلك أفيديك إن الذين يخلصون في مثل ذلك الوقت قليلون لأن الناس لا يفكرون في غايتها التي هي الله^(٧) الذي تقف نفسي في حضرته إن كلَّ تعليم يحول الإنسان عن غايتها التي هي الله لشرف تعليم^(٨) لذلك يجب

(١) الله واحد وعلم واحد ودين واحد منه (ب) لا يخال الله (ت) الله قد وش

(٢) بالله حي

(٣) مت ١٣ : ٣ - ٩

عليك ملاحظة ثلاثة أمور في التعليم أي الحبة لله وعطف المرأة على قرينه
وبغضك لنفسك التي أغضبت الله وتغضبه كل يوم ١٦ فتعجب كل تعليم
مضاد لهذه الرؤوس الثلاثة لأنها شريرة جداً »

الفصل الخامس والعشرون بعد أمشى (١)

- ١ « واني لا عود الان الى البخل ٢ فافيكم انه متى اراد الحس
الحصول على شيء أو الحرص عليه يجب ان يقول العقل : « لابد من
نهاية لهذا الشيء » ٣ ومن المؤكد انه اذا كان له نهاية فمن الجنون ان
يحب ٤ لذلك وجب على الانسان ان يحب ويحفظ ما لا نهاية له
- ٥ « فليتحول بخل الانسان اذاً الى صدقه موزعاً بالعدل ما قاله بالظلم
- ٦ « ول يكن على اتنبه حتى لا تعرف (ب) اليدي اليسرى ما تفعله اليدي
المنى (١) ٧ لأن المرايين اذا تصدقوا يحبون ان ينظرون ويحدّهم العالم
ولكن الحق انهم مغرورون لأن من يشتغل لإنسان فمه يأخذ أجرة (ت)
٨ فإذا نال انسان شيئاً من الله وجب عليه ان يخدم الله
- ٩ « وتوخوا متى تصدقتم ان تخسروا أنتم لعطون الله كل شيء
جباً في الله ١٠ فلا تبطئوا في العطاء واعطوا خير (ث) ما عندكم جبافي الله
- ١١ « قولوا لي اتريدون ان تناعوا شيئاً رديئاً من الله ؟ ١١ لا البتة

(١) سورة الصدقات (ب) اذا أردتكم (أردتم ؟) ان تصدقوه أديتم
بذلك الذي ولا يسمع بذلك اليسرى منه (ت) من فعلم اجركم عليه منه (ث) واما
أردتكم (أردتم ؟) من الله شيئاً أردتكم خيراً الاشياء فإذا فعلم عمل الصدقة اعلموا
(اعملوا ؟) الصدقة من الخير منه

أيها التراب والرماد ١٢ فكيف يكون عندكم ايمان اذا عطيت شيئاً رديئاً
حباً في الله (١) ؟

١٣ «ألاً تعطوا شيئاً خيراً من أن تعطوا شيئاً رديئاً ١٤ لأن لكم في
عدم المطام شيئاً من المعدنة في عرف العالم ١٥ ولكن ما تكون معدنة لكم
في اعطاء شيء لا قيمة له وإبقاء الأفضل لنفسكم ؟

١٦ «وهذا كل ما أملك أن أقول لكم في شأن التوبة »

١٧ اجاب برنا با : «كم يجب ان تدوم التوبة ؟

١٨ اجاب يسوع : «يجب على الانسان مادام في حال الخطية أن
يتوب ويجاهد نفسه ١٩ فكما ان الحياة البشرية تخطيء على الدوام وجب
عليها ان تقوم بجهاد النفس على الدوام ٢٠ الا اذا كنتم تحسبون أحذيتكم
أكرم من نفسكم لانه كلما اتفق حداً كم أصلحتموه »

الفصل السادس والعشرون بعد المئه (٢)

١ وبعد ان جمع يسوع تلاميذه ارسلهم مثني مثني (١) الى مقاطعة
اسرائيل قائلاً : «اذهبو وبشروا كما سمعتم »

٢ فينتذلخوا فوضع يده على رأسهم قائلاً : « باسم (٣) الله
ابثوا المرضى اخرجو الشياطين وازيلوا حملال اسرائيل في شأنى مخبركم
ما قلت أمام رئيس الكهنة »

٤ فانصرفوا جميعهم خلا من يكتب ويعقوب ويويهنا فذهبوا

(١) من أي دين عنده ينبغي ان يصدق من الخناص منه (ب) سورة الاشركة
(الاشراك الله ؟) (ت) باذن الله

(٢) ١٣ - ٧:٦

في كل اليهودية مبشرين بالتنورة كما أمرهم يسوع مبشرين كل نوع من المرض
 ٦ حتى ثبت في اسرائيل كلام يسوع ان الله أحد وان يسوع نبي الله^(١)
 اذ رأوا هذا الجم يفعل ما فعل يسوع من حيث شفاء المرضى
 ٧ ولكن ابناء الشيطان وجدوا طريقة أخرى لاضطهاد يسوع
 وهؤلاء هم الكهنة والكتبة ٨ فشرعوا من ثم يقولون ان يسوع طمح الى
 ملكية اسرائيل ٩ ولكنهم خافوا العامة فلذلك ائتمروا عليه سرآ
 ١٠ وبعد ان جاب التلاميذ اليهودية عادوا الى يسوع فاستقبلهم كما
 يستقبل الاب ابناءه قائلاً : «أخبروني كيف فعل الرب إلينا^(ب)؟ » فما أناني
 لقد رأيت الشيطان يسقط تحت أقدامكم^(١) وأنتم تدوسوه كما يدوس
 الكرام العنبر ! »

١١ فأجاب التلاميذ : « يامعلم لقد أبأنا عددًا لا يحصى من المرضى
 وأخرجنا شياطين كثيرين^(٢) كانوا يعذبون الناس »

١٢ فقال يسوع : « ليغفر لكم الله أية إلها الإخوة لانكم أخطأتם إذ
 قلت « أبأنا » واما الله هو الذي فعل ذلك كله »

١٣ فحيثئذ قالوا : « لقد تكلمنا بغباء فلماذا كيف تتكلم »

١٤ أجاب يسوع : « في كل عمل صالح قولوا « الرب^(ت) صنم »
 وفي كل عمل رديء قولوا « أخطأت »

١٥ فقال التلاميذ : «انا لفاعلون هكذا »

(١) الله أحد وتعنى (عيسى) رسول «الله» (ب) الله سلطان (ت) الله رب
 (٢) لو ١٠: ١٨ « ٣ » لو ١٠: ١٧

١٦ ثم قال يسوع : « مَاذَا يَقُولُ اسْرَائِيلُ وَقَدْ رَأَىَ اللَّهَ يَصْنَعُ عَلَىَ يَدِي ؟ »
 أَيْدِي جَهُورٍ مِنَ النَّاسِ مَا صَنَعَ اللَّهُ عَلَىَ يَدِي ؟
 ١٧ أَجَابَ التَّلَامِيدُ : « يَقُولُونَ أَنَّهُ يَوْجِدُ إِلَهٌ أَحَدٌ وَإِنَّكَ نَبِيٌّ (١) اللَّهُ »
 ١٨ فَأَجَابَ يَسُوعَ بِوْجَهٍ مَتَهَلِّلٍ : « تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ (ب) الْقَدُوسِ
 الَّذِي لَمْ يَحْتَرِرْ رَغْبَةً عَبْدَهُ هَذَا » وَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ انْصَرَفُوا لِلرَّاحَةِ

الفصل السابع والعشرون بعد المائة (٢)

١ وَانْصَرَفَ يَسُوعُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَدَخَلَ أُورْشَلِيمَ ٢ فَأَسْرَعَ مِنْ ثُمَّ
 الشَّعْبَ كَمَهْكَمَ لِيَرَاهُ ٣ فَبِمِدَّ قِرَاءَةِ الْمَازَمِيرِ ارْتَقَ يَسُوعُ الدَّكَّةَ
 الَّتِي كَانَ يَرْتَقِي إِلَيْهَا الْكِتَبَةُ ٤ وَبَعْدَ أَنْ أَشَارَ يَدِهِ إِيمَاءً لِلصَّمْتِ قَالَ : « أَيْهَا
 الْأَخْوَةِ تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ (ث) الْقَدُوسِ الَّذِي خَلَقَنَا مِنْ طِينِ الْأَرْضِ لَا مِنْ
 رُوحٍ مُلْهَبٍ ٥ لَا نَهُ مُقْتَأْنِا وَجَدْنَا رَحْمَةً (ج) عِنْدَ اللَّهِ لَنْ يَحْمِدَهَا الشَّيْطَانُ
 أَبْدَأَ ٦ لَا نَهُ لَا يَعْكِنْ إِصْلَاحَهِ بِسَبِّ كُبْرَيَّاهُ إِذْ يَقُولُ أَنَّهُ شَرِيفٌ دُومًا
 لَا نَهُ رُوحٍ مُلْهَبٍ

٧ « هَلْ سَمِعْتُمْ أَيْهَا الْأَخْوَةِ مَا يَقُولُ أَبُو نَا دَادُ عَنِ الْمَنَّا (١) أَنَّهُ يَذَكِّرُ
 اتَّنَا تَرَابَ وَانْ رُوْحَنَا تَضَيِّفِي فَلَا تَمُودُ أَيْضًا فَلَذِكَ رَحْمَنَا ؟ ٨ طَوْبَى لِلَّذِينَ
 يَعْرُفُونَ هَذِهِ الْكَلَامَاتَ لَا نَهُمْ لَا يَخْطُطُونَ إِلَى رَبِّهِمْ إِلَى الْأَبْدَ فَإِنَّهُمْ بَعْدَ اِنْ
 يَخْطُطُوا يَتُوبُونَ فَلَذِكَ لَا تَدُومُ إِخْطِيَّتُهُمْ ٩ وَيَلِ لِلْمُتَفَطَّرِسِينَ لَا نَهُمْ سَيِّذُونَ
 فِي جَرَاتِ الْجَحِيمِ ١٠ قَوْلُوا إِلَيْهَا الْأَخْوَةُ مَا هُوَ سَبِّ الْفَطَرَسَةُ ؟

(١) « اللَّهُ أَحَدٌ وَعَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ (ب) بِسْمِ اللَّهِ (ت) سُورَةُ بَنِي آدَمَ

(ث) بِسْمِ اللَّهِ (ج) اللَّهُ رَحْمَنٌ

(١) مِنْ ١٤ : ١٠٢

١١ «أتفق ان يوجد صلاح على الارض؟ لا البتة لانه كما يقول^(١)
 سليمان نبي الله «ان كل ما تحت الشمس بلاطل» ١٣ ولكن اذا
 كانت اشياء العالم لا تسوغ لنا النظر سه بقابنا فبالاحرى ان لا تسوغه
 حياتنا ١٤ لأنها مشكلة بشقاء كثير لأن كل الحيوانات التي هي دون الانسان
 تقتلنا ١٥ ما أكثر الذين قتلهم حر الصيف المحرق! ١٦ ما أكثر الذين
 قتلهم الصقيع وبرد الشتاء! ١٧ ما أكثر الذين قتلهم الصواعق
 والبرد! ١٨ ما أكثر الذين غرقوا في البحر بعصف الرياح! ١٩ ما أكثر
 الذين ماتوا من الوباء والجوع أو لأن الوحش الضاربة قد افترستهم
 أو نهشتهم الافاعي أو خنقهم الطعام! ٢٠ ما أنتس الانسان المتغطس
 اذا انه يرزح تحت احمال ثقيلة وتفقد له في كل موضع جميع الخلاائق بالمرصاد
 ٢١ ولكن ماذا أقول عن الجسد والحس اللذين لا يطلبان إلا الإثم وعن
 العالم الذي لا يقدم إلا الخطيئة ٢٣ وعن الشرير الذي لما كان يخدم الشيطان
 يضطهد كل من يعيش بحسب شريعة الله؟ ٢٤ ومن المؤكد أيمان الأخوة
 ان الانسان كما يقول داود^(٢) لو تأمل الابدية بعينه لما أخطأ

٢٥ «ليس تغطرس الانسان بقلبه سوى إغفال رأفة الله ورحمته حتى لا يعود
 يصفح ٢٦ لأن أباًنا داود يقول^(٣) ان المعناد يذكر اذا انسنا سوى تراب
 وان روحنا تغصى ولا تعود أيضاً ٢٧ فمن تغطرس اذاً انكر أنه تراب وعلىه
 فلما كان لا يعرف حاجته فهو لا يطلب عوناً فيغضب الله معينه^(٤) ٢٨ اعمر
 الله (ب) الذي تهف تقسي في حضرته ان الله يغفو عن الشيطان لوعرف

(١) الله معين (ب) بالله حي

(٢) ج ١ : ٢ : ٢ «...؟ مز...؟» مز ٣ : ١٤ : ١٥

الشيطان شتاءه وطلب رحمة من خالقه المبارك الى الابد «

الفصل الثامن والعشرون بعد المئتين^(١)

« لذلك أقول لكم أيها الاخوة اني أنا الذي هو انسان تراب وطين يسير على الارض أقول لكم جاهدوا أنفسكم وأعرفو اخطاياكم أقول أيها الاخوة ان الشيطان ضللكم بواسطة الجنود الرومانية عندما قلتم اني أنا الله ۲ فاحذروا من ان تصدقوهم لأنهم واقعون تحت لعنة (ب) الله وعادلون الالمة الباطلة الكاذبة كما استنزل أبونا ^(٢) داود لعنة عليهم قائلا : « ان آلهة الامم فضة وذهب عمل أيديهم لها اعين ولا تبصر لها آذن ولا تسمع لها مناشر ولا تشم لها فم ولا تأكل لها لسان ولا تنطق لها أيدي ولا تلمس لها ارجل ولا تتشيء ؛ لذلك قال داود أبو ناصارعا الى المها هنا الحى » (ت) « مثلها ^(٣) يكون صانعواها بل كل من يتسلل عليها » ه يالكبير ياء لم يسمع بمثلها - كبارياء الانسان الذي ينسى حاله ويود ان يصنع الماء بحسب هو اه مع ان الله خلقه من تراب ۶ وهو بذلك يستهزئ بالله بهدوء كأنه يقول : « لا فائدة من عبادة الله » لأن هذه ما تظاهره أعمالهم ۷ الى هذا أراد الشيطان ان يوصلكم أيها الاخوة اذ حملكم على التصديق باني أنا الله ۷ فإني وانا لاطاقة لي انا أخلق ذبابا بل اني زائل وفان لا أقدر ان أعطيكم شيئاً نافعاً لاني أنا نفسي في حاجة الى كل شيء فكيف أقدر اذاً ان أعينكم في كل شيء كما هو شأن الله ان يفعل

(١) سورة لا تعبد الصنم (ب) العنة الله على المشركين منه (ت) الله حي

« مز ١١٥ : ٤ - ٨ » مز ١١٥ : ١١٥

١٠ «أَفَنْسِرْزِيْءَ اذَا وَإِلَهُنَا هُوَ الْإِلَهُ الْمُظِيمُ الَّذِي خَلَقَ بِكَلْمَتِهِ
الْكَوْنَ بِالْأَمْ وَالْمُتَبَّهِ؟

١١ «صَمَدَ رَجُلًا إِلَى الْهَيْكَلِ هُنَا لِيَصْلِيَا^(١) أَحَدَهَا فَرِيسِيُّ وَالْآخَرُ

عَشَار١٢ فَاقْتَرَبَ الْفَرِيسِيُّ مِنَ الْمَقْدَسِ وَصَلَّى رَادِفًا وَحْمَهْ قَائِلًا: أَشَكْرَكَ

أَيْهَا الرَّبُّ الْمَهِي^(٢) لَأَنِّي لَسْتُ كَبَقِيَ النَّاسِ الْخَطَّاءُ الَّذِينَ يَرَكِبُونَ كُلَّ أَنْمَى

وَلَا مِثْلُ هَذِهِ الْعَشَارِ خَصْوَصًا لَأَنِّي أَصْوُمُ مِرْتَيْنَ فِي الْأَسْبُوعِ وَأَعْشَرَ

كُلَّ مَا أَقْتَنَيْهِ

١٤ «أَمَا الْعَشَارُ فَلَبِثَ وَاقِفًا عَلَى بَعْدِ مَنْحِنَا إِلَى الْأَرْضِ^{١٥} وَقَالَ مَطْرَقا
بِرَأْسِهِ قَارِعًا صَدْرَهُ: «يَا رَبِّي أَنِّي لَسْتُ أَهْلًا إِنْ أَتَطْلَمُ إِلَى السَّمَاءِ وَلَا إِلَى
مَقْدَسِكَ لَأَنِّي أَخْطَأَتُ كَثِيرًا فَارْجُنِي^(٣)»

١٦ «الْحَقُّ أَقُولُ نَعَمْ إِنَّ الْعَشَارَ نَزَلَ الْهَيْكَلَ أَفْضَلَ مِنَ الْفَرِيسِيِّ
لَأَنَّ الْمَهِي^(٤) بِرَدَهْ غَافِرًا لِلْخَطَّاءِ إِلَيْهِ كَلَّاهَا^{١٧} أَمَا الْفَرِيسِيُّ فَنَزَلَ وَهُوَ عَلَى حَالٍ
أَرَدَأَ مِنَ الْعَشَارِ^{١٨} لَأَنَّ الْمَهِيَ رَفَضَهُ مَا قَاتَنَا أَعْمَالَهِ»

الفصل التاسع والعشرون بعد المائة^(٥)

١ «أَنْقَتَخْرَ الْفَأْسِ^(٦) مِثْلًا لَانْهَا قَطَعَتْ حَرْجَةً حِيثُ صَنَعَ اِنْسَانٌ

بِسْتَانًا^(٧) لَا إِلَهَ لَأَنَّ اِنْسَانَ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِيهِ حَتَّى الْفَأْسِ

٣ «وَأَنْتَ أَيْهَا الْإِنْسَانُ أَنْقَتَخْرَ إِنْكَ فَعَلْتَ شَيْئًا حَسَنًا وَأَنْتَ قَدْ

خَلَقْتَ الْمَهِيَ مِنْ طَيْنٍ^(٨) وَيَعْمَلُ فِيكَ كُلَّ مَا تَأْتِيهِ مِنْ صَلَاحٍ

«١) اللَّهُ سُلْطَانٌ «ب) اللَّهُ حَكَمٌ «ت) سُورَةُ الْفَارُورُ «الْغَرُورُ؟»

«ث) خَلَقَ اللَّهُ أَدْمَنْ «أَدْمَ مِنْ» طَيْنٌ مِنْهُ

(١) لو ١٨: ١٠ - ١٤ - ٢٢) «اش ١٠: ١٥

٤ «ولمَا تُحقر قريئك ؟ ألا تعلم انه لو لا حفظ ^(١) الله اياك من
الشيطان لكونت شرآ من الشيطان ؟

٦ «ألا تعلم ان خطيئة واحدة مسخت أجمل ملائكة شر شيطان مكروه ؟
٧ وانها قد حولت أكمل انسان جاء الى العالم وهو آدم مخلوقا شقيا وجعلته عرضة
لما نكابد نحن وسائل ذريته ؟ ٨ فاي اذن لك يخولك حق المعيشة بحسب
هو الا دون أدنى خوف ٩ ويل لك أيتها الطينة لأنك بتعطر سرك على الله
الذي خلقك ^(ب) ستتحقرين تحت قدمي الشيطان الذي هو واقف لك بالمرصاد»
١٠ وبعد ان قال يسوع هذا صل رافعا يديه الى الرب ١١ وقال
الشعب «ليكن كذلك ليكن كذلك» ١٢ ولما أكمل صلاته نزل من
الدكة ١٣ فاحضروا اليه جهوراً كثيراً من مرضى فابرأهم وانصرف من
الميكل ١٤ فدعاه يسوع ليأ كل خبز اسماعان الذي كان ابرص ^(١) فشفاه يسوع
١٥ اما الكهنة والكتبة الذين كانوا يبغضون يسوع فاخبروا
الجنود الرومانية بما قاله يسوع في آلهتهم ١٦ لاز الحقيقة هي انهم كانوا
يتلمسون فرصة ليقتلوه فلم يجدوها لانهم خافوا الشعب

١٧ ولما دخل يسوع بيت سمعان ^(٢) جلس الى المائدة ١٨ وبينما
كان يأكل اذا باصرأة اسمها صريم ^(٣) وهي موسمة دخلت البيت وطرحت
نفسها على الارض وراء قدمي يسوع وغضبتهم بدموعها ودهنتها بالطيب
ووجهت بها بشعر رأسها

١٩ فلثم سمعان وكل الذين كانوا على الطعام ٢٠ وقالوا في قلوبهم :

«الله حافظ ^(ب) الله خالق

(١) مت ٢٦: ٦ (٢) لو ٧: ٣٦ - ٥٠ (٣) يو ١١: ٢

« لو كان هذا الرجل نبياً لعرف من هذه المرأة ومن أي طبقة هي ولما سمع لها ان تمسه »

٢١ فقال حينئذ يسوع : « يا سمعان ان عندي شيئاً أقوله لك »

٢٢ أجاب سمعان : « تكلم يا معلم لاني أحب كلتك »

الفصل الثلاثون بعد المائة (أ)

١ قال يسوع : « كان لرجل مدینان أحد هما مدین لدائنه بخمسين فلساً والأخر بخمس مئة ٢ فلما لم يكن عند أحد منها ما يدفعه تحنن الدائن وغاف عن دين كليةاً ٣ فأيهم يحب دائنه أ كثراً ؟ »

٤ أجاب سمعان : « صاحب الدين الا أكبر الذي غف عنه »

٥ فقال يسوع : « لقد قلت صواباً ٦ اني أقول لك اذا انظر هذه المرأة ونفسك ٧ لأنكما كنتما كلاكم مدینين لله أحدكم ببرص الجسم والأخر ببرص النفس الذي هو الخطيئة

٨ « فتحنن الله ربنا بسبب صلواتي (ب) وأراد شفاء جسدك ونفسها

٩ فأنت اذا تحبني قليلاً لأنك نلت هبة صغيرة ١٠ وهكذا لما دخلت بيتك لم تقبلي ولم تدهن رأسي ١١ اما هذه المرأة فلما دخلت بيتك جاءت توا ووضعت نفسها عند قدمي اللتين غسلتهما بدموعها ودهنتهما بالطيب ١٢ بذلك أقول لك الحق انه قد غفرت لها خطاياها كثيرة لأنها أحبت كثيراً »

١٣ ثم التفت الى المرأة وقال : « اذهب في طريقك لأن رب المنا قد غفر

خطيئتك (ت) ١٤ ولكن انظري ان لا تخطيء فما بعد (١) ١٥ اي انك خلصت

(١) سورة الوهاب « ب » الله كريم الله سلطان « ت » الله سلطان وغفور

(١) يوم ٨

الفصل الحادي والثلاثون بعد المائة (١)

١٠ وبعد صلاة الليل اقترب التلاميذ من يسوع وقالوا : «يامعلم ماذا

يجب أن تفعل لكي تخلص من الكبراء

٢٧ فاجاب يسوع : « هل رأيتم فقيراً مدعوا الى بيت عظيم ليأكُل خبزاً ؟

٣ أجاب بونا: «أني أكلت خبزاً في بيت هيرودس؛ لأنني قبل

ان عرقتك كنت أذهب لصيد السمك وأبيعه أيام هيرودس ٥ فجئتهم يوماً إلى هناك وهو في لمح البصر يقيسه فأصرني بأن أبقى وآكل هناك»

٦- فقال حينئذ يسوع : «كيف أكلت خبزاً من الكفار؟ ليغفر لك

الله (ب) يأوهناه ولكن قل لي كيف تصرفت على المائدة؟ ٨ أطلبتك أن يكون

لكل محل ادروم ٩ طلبات أشهى الطعام ؟ ١٠ اتكلمت على المائدة وأنت

لَمْ تَسْأَلْ ؟ أَحْسِبْتَنِي أَكْثَرَ أَهْلِيَةً لِلْجُلوسِ إِلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الْآخَرِينَ ؟

باب بونا «لهم الله (ت) اني لم أجسر أن أرفع عيني لاني صياد سمك

فقيه و متقد ثيابا ره جالس مع حاشية الملك ١٢ فكفت متى نوابي الملك

قطعة صغيرة أخال العالم هبط على رأيي، لعظم منهاته، أحسن بها الملك إلى

١٣ والحق أقول انه لو كان الملك من شرب عقنا خدمته طول أيام حياته «

^{١٤} فاجاب يسوع : «صه ما وحنالاًني اخشى، ان يطر حنا الله في الماوية

لکریائنا کا پیرام «

١٥ فارتعد التلاميذ خوفاً من كلام يسوع فعاد وقال: «لنخش

الله لـك لا يطر حنا في الماواة لـكـير ماـثـنا «

١٦ «أسمعتم أيها الاخوة من يوحنا ما صنعت في بيت أمير ١٧ ويل

للبشر الذين أتوا إلى العالم لأنهم كما يعيشون في الكبراء سيموتون في المهاة وسيذهبون إلى الاضطراب ١٨ فان هذا العالم بيت يوم الله فيه للبشر حيث أكل كل الأطهار وأبناء الله ١٩ والحق أقول لكم إن كل ما ينال الإنسان إنما يناله من الله ٢٠ لذلك يجب على الإنسان أن يتصرف بأعظم ضمة عارفاً حقارته وعظمة الله^(١) مع كرمه العظيم الذي يغذينا به ٢١ لذلك لا يجوز للمرء أن يقول : لماذا فعل هذا أو قيل هذافي العالم ؟ بل يجب عليه أن يحسب نفسه كما هو في الحقيقة غير أهل أن يقف في العالم على مائدة الله ٢٢ لعمر الله^(ب) الذي تقف نفسي في حضرته انه منها كان الشيء الذي يناله الإنسان من الله في العالم صغيراً فإنه يجب عليه في مقابلته أن يصرف حياته جبأ في الله

٢٣ «لعمر الله^(ب) انك لم تخطي يا يوحنا لأنك وأكلت هيرودس فانك فعلت ذلك بتبيير الله لتكون معلمانا نحن وكل من يخشى الله ٢٤ ثم قال يسوع للاميده : « هكذا افعلوا تعيشوا في العالم كما عاش يوحنا في بيت هيرودس عند ما أكل خبزاً معه ٢٥ لأنكم هكذا تكونون بالحق خالين من كل كبراء »

الفصل الثاني والثلاثون بعد المئتين

١ ولما كان يسوع ماشياً على شاطئ بحر الجليل أحاط به جمود غفير من الناس ٢ فركب سفينه^(١) صغيرة منفردة كانت على بعد قليل

(١) الله عظيم ورب (ب) بالله حي

(١) مت ١٣ : ٨ -

من الشاطئ فرست على مقربة من البر بحيث يمكن سماع صوت يسوع
 ٣ فاقربوا جميعاً من البحر وجلسوا يتظرون كلته ففتح جيئنده فاه وقال
 ٤ «ها هؤلا قد خرج الزارع ليزرع ٥ فيدينا كان يزرع سقط بعض البذور
 على الطريق فداسته اقدام الناس وأكلته الطيور ٦ وسقط بعض على
 الحجارة فلما نبت أحرقته الشمس اذ لم يكن فيه رطوبة ٧ وسقط بعض
 على السياج فلما طلم الشوك خنق البذور ٨ وسقط بعض على الارض
 الجيدة فأثير ثالثين وستين ومئة ضعنف

٩ وقال يسوع ^(١) أيضاً : «ها هؤلا اب اسرة زرع بذوراً جيدة
 في حقله ١٠ وبينما خدم الرجل الصالح نIAM جاء عدوّ الرجل سيدهم وزرع
 زواناً فوق البذور الجيدة ١١ فلما نبت الحنطة رؤي كثير من الزوان
 نابتَ بينما ١٢ فجاء الخدم الى سيدهم وقالوا : «يا سيد ألم تزرع بذوراً
 جيدة في حقلك؟ فمن أين اذا طلم فيه مقدار وافر من الزوان؟ ١٣ أجاب
 السيد : «أني زرعت بذوراً جيدة ولكن بينما الناس نIAM جاء عدو
 الانسان وزرع زواناً فوق الحنطة»

١٤ «فقال الخدم : «أترید ان تذهب وتقتلع الزوان من بين الحنطة؟»
 ١٥ أجاب السيد : «لا تفعلوا هكذا لأنكم تعلمون الحنطة معه
 ١٦ ولكن تمهلوا حتى يأتي زمن الحصاد حينئذ تذهبون وتقتلعون الزوان
 من بين الحنطة وتطرحوه في النار ليحرق وأما الحنطة فتضمونها في مخزنني»
 ١٧ وقال يسوع أيضاً : «خرج أناس كثيرون ليسيعوا بينما فلما بلغوا
 السوق اذا الناس لا يطلبون بينما جيداً بل ورقاً جيلاً ١٨ فلم يتمكن

ال القوم من يبع تينهم ١٩ فلما رأى ذلك أحد الاهالي الاشرار قال اني ل قادر على أن أصيير غنيا ٢٠ فدعوا ابنيه {وقال} «اذهبوا الي واجمعوا مقدارا كبيرا من الورق مع تين رديء» ٢١ فباعوها بزتها ذهب الات الناس سروا كثيرا بالورق ٢٢ فلما أكل الناس التين مرضوا من ضحا خطراء ٢٣ وقال أيضا يسوع : «ها هو ذا ينبع لاحد الاهالي يأخذ منه الجيران ماء ليزيلا به وسعهم ٢٤ ولكن صاحب الماء يتراك ثيابه تنتن» ٢٥ وقال يسوع أيضا : «ذهب رجالن ليبيعا تقاحاً فاراد أحدهما أن يبيع قشر التقاح بزتها ذهبا غير مبال بجوهر التقاح ٢٦ اما الآخر فأحب ان يهرب التقاح ويأخذ قليلا من الخبز لسفره فقط ٢٧ ولكن الناس اشتروا قشر التقاح بزتها ذهبا ولم يبالوا بالذى أحب ان يهرب بل احتقروه ٢٨ وهكذا كلام يسوع الجم في ذلك اليوم بالامثال ٢٩ وبعد ان صرفهم ذهب مع تلاميذه الى نايين حيث أقام ابن الارملة الذي قبله وأمه الى بيته وخدمه

الفصل الثالث والثلاثون بعد المائة (١)

- ١ فاقترب تلميذ يسوع منه وسائله ^(١) قائلا : «يامعلم قل لنا معنى الامثال التي كلت بها الشعب»
- ٢ اجاب يسوع : «اقربت ساعة الصلاة فتى انتهت صلاة المساء

(١) سورة

(١) مت ١٣ : ١٠

أَفِيدُكُمْ مَعْنَى الْأَمْثَالِ «

٣ فَلَمَّا انتَهَى الصَّلَوةَ اقتَرَبَ التَّلَامِيذُ مِنْ يَسُوعَ فَقَالَ لَهُمْ^(١): «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَزْدَعُ الْبَنْوَرَ عَلَى الطَّرِيقِ أَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ أَوْ عَلَى الشَّوْكِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيْدَةِ هُوَ مَنْ يَعْلَمُ كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي تَسْقُطُ عَلَى عَدَدٍ غَيْرِ مِنَ النَّاسِ

٤ «تَقْعُدُ عَلَى الطَّرِيقِ مَتَى جَاءَتِ إِلَيْكُمْ آذَانُ الْبَحَارَةِ وَالْتَّجَارِ الَّذِينَ أَزَالَ الشَّيْطَانُ كَلِمَةَ اللَّهِ مِنْ ذَا كَرْتَهُمْ بِسَبَبِ الْأَسْفَارِ الشَّاسِعَةِ الَّتِي يَزْمَعُونَهَا وَتَعْدُدُ الْأَمْمُ الَّتِي يَتَبَرَّوْنَ مَعَهَا ٥ وَتَقْعُدُ عَلَى الْحِجَارَةِ مَتَى جَاءَتِ إِلَيْكُمْ آذَانُ رِجَالِ الْبَلَاطِ لَأَنَّهُ بِسَبَبِ شَفَقِهِمْ بِخَدْمَةِ شَخْصٍ حَاكِمٍ لَا تَنْفَذُ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ ٦ عَلَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ تَذْكِرَهَا خَلَّمَا تُصْبِيَهُمْ شَدَّةُ تَخْرُجِ كَلِمَةِ اللَّهِ مِنْ ذَا كَرْتَهُمْ ٧ لَأَنَّهُمْ وَهُمْ لَمْ يَخْدِمُوا اللَّهَ^(٢) لَا يَقْدِرُونَ إِنْ يَرْجُوا مَعْوِنَةً مِنَ اللَّهِ^(ب)

٨ «وَتَقْعُدُ عَلَى الشَّوْكِ مَتَى جَاءَتِ إِلَيْكُمْ آذَانُ الَّذِينَ يَحْبُّونَ حَيَاتَهُمْ ٩ لَأَنَّهُمْ - وَإِنْ نَمَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ فِيهِمْ - إِذَا نَعَتِ الْأَهْوَاءُ الْجَسَدِيَّةُ خَنَقَتِ الْبَنْوَرَ الْجَيْدَةَ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ ١٠ لَأَنْ رَغْدُ الْعِيشِ الْجَسَدِيِّ يَبْعَثُ عَلَى هَجْرَانِ كَلِمَةِ اللَّهِ ١١ أَمَا الَّذِي يَقْعُدُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيْدَةَ فَهُوَ مَا جَاءَ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ إِلَى أَذْنِي مِنْ يَخَافُ اللَّهَ حِيثُ تَمُرُّ بِالْحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ ١٢ الْحَقُّ أَقُولُ لِكُمْ إِنْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَمُرُّ فِي كُلِّ حَالٍ مَتَى خَافَ الْأَنْسَانُ اللَّهَ ١٣ «إِنَّمَا^(٢) مَا يَخْتَصُ بِأَبِي الْأَسْرَةِ فَالْحَقُّ أَقُولُ لِكُمْ إِنَّهُ اللَّهُ

(١) مَنْ لَا يَعْمَلُوا (يَعْمَلُ ؟) اللَّهُ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ أَنْ يَطَالِبُ عَوْنَى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ

(ب) اللَّهُ مَعِينٌ

(١) مَتْ ١٨: ١٣ - ٢٣ (٢) قَابِلٌ مَتْ ٣٧ : ١٣ - ٤٣

ربنا رب كل الاشياء لانه خلق الاشياء كلها ١٤ ولكنه ليس أباً على طريقة الطبيعة لانه غير قادر على الحركة التي لا يمكن التناول بدونها ١٥ فهو اذاً اهنا الذي يخصه هذا العالم ١٦ والichel الذي يزرع فيه هو الجنس البشري ١٧ والبذر هو كله الله ١٨ فتى اهل المعلمون التبشير بكلمة الله لان شفاعة بتشغل العالم زرع الشيطان ضلالاً في قلب البشر ينشأ عنه شيم لا يتصف من التعليم الشرى ١٩

٢٠ «فيصرخ الاطهار والأنبياء : «يا سيد الأم تعط تعليماً صالحاً للبشر فمن أين اذاً هذه الأضاليل الكثيرة ؟ ،

٢١ «فيجيب الله : «أني أعطيت (ب) البشر تعليماً صالحاً ولكن بينما كان البشر من تقطعين الى الباطل زرع الشيطان ضلالاً يمطر شريعي ،

٢٢ «فيقول الاطهار : «يا سيد اننا نبذ هذه الأضاليل باهلاك البشر»

٢٣ «فيجيب الله : «لا تفعلوا هذا لأن المؤمنين متهددون بالكافرين أبداً شديداً بالقراة حتى أن المؤمنين يهملوكون مع الكافرين ولكن

تمهلو الى الدينونة ٢٤ لأن في ذلك الوقت ستجمعت ملائكتي الكفار فيقعون

مع الشيطان في الجحيم والمؤمنون يأتون الى مملكتي ^(٢) ٢٥ وما لا دين

فيه ان كثيرين من الآباء الكفار يلدون ابناء مؤمنين فلا جلطهم ^(ت)

٢٦ «أهل الله العالم ليتوب »

الفصل الرابع والثلاثون بعد المائة

١ «اما الذين يشربون تينا حسناً فهم المعلمون الحقيقيون الذين ينشرون

(١) الله ساطان (ب) الله معطي (ت) الله صبر «صبور؟»

بالتعلم الصالح ٢ ولكن العالم الذي يسر بالكذب يطلب من المعلمين أو راقاً من الكلام والمداهنة المزورين ٣ فتى رأى الشيطان ذلك أضاف نفسه مع الجسد والحس وأتى بقدار وافر من الاوراق اي مقدار من الاشياء الارضية التي يعطي بها الخطيئة ٤ فتى أخذها الانسان اعتل وأمسى على وشك الموت الابدي

٥ «اما احد الاهالي الذي عنده ماء ويعطي ماءه للآخرين ليغسلوا وسخنهم ويترك ثيابه تتنفس هو المعلم الذي يبشر الآخرين بالتوبه اما هو نفسه فيليث في الخطيئة

٦ «مالتعس هذا الانسان لان لسانه نفسه يخط في الماء القصاص الذي هو أهل له لا الملائكة

٧ «لو كان لاحد لسان فيل وكان سائر جسده صغيراً بقدر نملة أولاً يكون هذا الشيء من خوارق الطبيعة؟ ٨ بلى ألبته ٩ فالحق أقول لكم ان من يبشر الآخرين بالتوبه ولا يتوب هو عن خططياته لاشد غرابة من ذاك

١٠ «أما الرجالن بائنا التفاح فأحدها من يبشر لأجل محبة الله فهو لذلك لا يداهن أحدا بل يبشر بالحق طالباً معيشة فقير فقط ١٢ لعمر الله (١) الذي تقف نفسي في حضرته ان العالم لا يقبل رجلاً كهذا بل هو حري بأأن يختقره ١٣ ولكن من يبيع القشر بزننه ذهباً ويهب التفاحة فاعاً هو من يبشر ليرضي الناس ١٤ وهكذا متى داهن العالم اتلف النفس التي تتبع مداهنته ١٥ آهكم وكم من اناس هلكوا لهذا السبب؟»

(١) بالله حي

١٦ حينئذ أجاب الكاتب وقال : «كيف يجب على الإنسان أن يصفع إلى كله الله وكيف يمكن لأحد أن يعرف الذي يبشر لاجل محبة الله ؟»

١٧ أجاب يسوع : « أنه يجب أن يصفع إلى من يبشر متى بشر بتعليم صالح كان المتكلم هو الله لكنه يتكلم بفمه ١٨ ولكن من يترك التوبيخ على الخطايا محايباً بالجرح ومداهناً انسانآ خصوصيين فيجب تجنبه كافعى خوفة لأنها بالحقيقة يسمُ القلب البشري

١٩ « أتقهمون ؟ ٢٠ الحق أقول لكم انه كما لا حاجة بالجريح إلى عصائب جميلة لعصب جراحه بل يحتاج بالحرى إلى صرامة جيدة هكذا لا حاجة بالخطايا إلى كلام مزوق بل بالحرى إلى توبيخات صالحة لكي ينقطع عن الخطيئة »

الفصل الخامس والثلاثون بعد المائة^(١)

١ قال حينئذ بطرس : « يا معلم قل لنا كيف يعذب المالكون وكم يبقون في الجحيم لكي يهرب الإنسان من الخطيئة ؟ »

٢ أجاب يسوع : « يا بطرس لقد سألت عن شيء عظيم ومع ذلك فاني ان شاء الله مجيك ٣ فاعلموا اذاً ان الجحيم هي واحدة ومع ذلك فان له سبع دركات الواحدة منها دون الأخرى ٤ فكما ان للخطيئة سبعة أنواع اذاً نشأتها الشيطان نظير سبعة أبواب للجحيم كذلك يوجد فيها سبعة أنواع من العذاب

(١) سورة عذاب جهنم

٥ «لان المتكبر اي الاشد ترفاً في قلبه سينزج في أسفل دركه
ماراً في سائر الدرجات التي فوقه ومكابداً فيها جميع الآلام الموجودة
فيها^(١) ٦ وكما انه يطلب هنا أن يكون أعظم من الله لانه يريد ان يفعل
ما يعني له مما يخالف ما أمر به الله ولا يعترف بأن أحداً فوقه فهكذا يوضع
تحت اقدام الشيطان وشياطينه ٧ فيدوسوه كما يداس العذب عند صنع
الخمر وسيكون أضحو كتوسخرية للشياطين

٨ «والحسود الذي يختدم غيظاً لفللاح قريبه ويتهلل لبلائه يهبط
إلى الدركة السادسة ٩ وهناك تنهشه انياب عدد غفير من افاعي الجحيم
١٠ «ويخيل له ان كل الأشياء في الجحيم تبتوج لعذابه وتتأسف
لأنه لم يهبط إلى الدركة السابعة ١١ ذلك باذ عدل الله يخيل للحسود التعيس
ذلك على اعواز الملعونين الفرح كما يخيل للمرء في حلم ان شخصاً يرفسه
فيتعذب ١٢ تلك هي الغاية التي امام الحسود التعيس ١٣ ويخيل اليه حيث
لامسراة على الاطلاق ان كل أحد يتوجه لمليته ويتأسف ان التكيل (ب)
به لم يكن أشد

١٤ «اما الطماع فيهبط الى الدركة الخامسة حيث يلمُ به فقر مدقع
كما ألمَّ بصاحب الولأم الغي ١٥ وسيقدم له الشياطين زيادة في عذابه
ما يشتهي ١٦ فاذا صار في يديه اختطفته شياطين آخرى بعنف ناطقين بهذه
الكلمات : «اذكر انك لم تحب ان تعطى لحبة الله ولذلك فلا يرى الله ان تنال»
١٧ «ما أتعسه من انسان ١٨ فإنه سيروي نفسه في تلك الحال فيذكر
ستة العيش الماضي ويشاهد فاقه الحاضر ١٩ وانه بالخيرات التي لا يقدر

(ا) مشكِّر عذاب (ب) احسس عذاب (عذاب الحسس)

على الحصول عليها حينئذ كان يمكنه أن ينال النعيم الابدي !

٢٠ اما الدركة الرابعة فيحيط اليه^(١) الشهوانيون حيث يكون الدين قد غيروا الطريق التي أعطاهم الله ايها حنطة مطبوخة في براث الشيطان المحترق ٢١ وهناك تماقهم الاذاعي الجهنمية ٢٢ وأما الذين كانوا قد ذروا بالبعض فستتحول كل اعمال هذه النجاسة فيهم الى غشيان جنوات الجحيم اللواتي هن شياطين بصور نساء شعورهن من أفاع وأعینهن كبريت ملتهب وفهن سامٌ ولسانهن عقّم وجسدهن مهاط بشصوص مرئية بسنن شبيهة والتي تصطاد بها الامم الحمقاء ومخالبهن كمخاب العقبان وأظافرها من امواس وطبيعة اعضائهن التناسلية نار ٢٣ فمع هؤلاء يتعم الشهوانيون على جر الجحيم الذي سيكون سريرا لهم

٢٤ ويحيط^(ب) الى الدركة الثالثة الكسلان الذي لا يشتغل الا ان هنا شاد مدن وصروح خفية ٢٦ ولا تكاد تعجز حتى تهدم توألا انه ليس فيها حجر موضوع في محله ٢٧ فتوضع هذه الحجارة الضخمة على كتفي الكسلان الذي لا يكون مطلق اليدين فيبرد جسده وهو ماش ويختلف الحمل ٢٨ لان الكسل قد أزال قوة ذراعيه ٢٩ وساقاه مكبلاً بآذاعي الجحيم ٣٠ « وأنك من ذلك ان وراءه الشياطين تدفعه وترمي به الارض سرات متعددة وهو تحت العبء ٣١ ولا يساعدك أحد في رفعه ٣٢ بل لما كان أثقل من ان يرفع يوضع عليه مقدار مضاعف ٣٣ « ويحيط الى الدركة^(ت) الثانية النهم ٣٤ فيكون هناك قحط الى

(١) خبث شهوة عذاب (ب) تقبل عذاب (ت) عبد البدن عذاب

حدان لا يوجد شيء يُؤكل سوى المقارب الحية والافاعي الحية التي تعذب
 عذاباً أليمـاً حتى انهم لو لم يولدوا لكان خيراً لهم من ان يـاً كلوا مثل هذا
 الطعام ٣٥ وستقدم لهم الشياطين بحسب الظاهر أطعمة شهية ٣٦ ولكن
 لما كانت أيديهم وأرجلهم مغلولة بأغلال من نار لا يقدرون ان يـدوا
 يداً اذا بدا لهم الطعام ٣٧ وأنـى من ذلك أنه لما كانت هذه المقارب
 تفسـها التي يـاً كلـها لتلتـهم بـطـنهـ غير قادرـة على الخروـج سـريعاً فـانـهاـ تـزـقـ سـوـءـةـ
 النـهـمـ ٣٨ ومتـى خـرـجـتـ نـجـسـةـ وـقـدـرـةـ عـلـىـ ماـهـيـ عـلـيـهـ تـؤـكـلـ مـرـةـ أـخـرىـ
 ٣٩ «ويهـبـطـ المـسـتـشـيطـ غـضـباـ إـلـىـ الدـرـكـةـ الـأـوـلـىـ حـيـثـ يـمـتـهـنـهـ كـلـ
 الشـيـاطـيـنـ وـسـائـرـ الـمـلـعـونـ الـذـيـنـ هـمـ أـسـفـلـ مـنـهـ مـكـانـاًـ ٤٠ فيـرـفـسـونـهـ
 ويـضـرـ بـوـنـهـ وـيـضـجـعـوـنـهـ عـلـىـ الـطـرـيقـ الـتـيـ يـمـرـونـ عـلـيـهـ وـاضـعـيـنـ أـقـادـمـهـمـ عـلـىـ
 عـقـهـ ٤١ وـمـعـ هـذـاـ فـهـوـ غـيرـ قـادـرـ عـلـىـ المـدـافـعـةـ عـنـ نـفـسـهـ لـاـنـ يـدـيهـ وـرـجـلـيهـ
 مـرـبـوـطـةـ ٤٢ وـأـنـكـيـ مـنـ ذـلـكـ اـنـهـ غـيرـ قـادـرـ عـلـىـ اـظـهـارـ غـيـرـهـ باـهـانـةـ الـآـخـرـينـ
 لـاـنـ لـسـانـهـ مـرـبـوـطـ بـشـصـ شـبـيـهـ بـمـاـ يـسـتـعـمـلـهـ بـائـمـ الـلـحـومـ
 ٤٣ فـيـ هـذـاـ (١)ـ الـمـكـانـ الـمـلـعـونـ يـكـوـنـ عـقـابـ عـامـ يـشـمـلـ كـلـ الدـرـكـاتـ
 كـمـزـيجـ مـنـ حـبـوبـ عـدـيدـةـ يـصـنـعـ مـنـهـ رـغـيفـ ٤٤ لـاـنـ سـتـحدـ بـعـدـ بـعـدـ اللهـ
 النـارـ وـالـجـمـدـ وـالـصـوـاعـقـ وـالـبـرـقـ وـالـكـبـرـيـتـ وـالـحرـارـةـ وـالـبـرـدـ وـالـرـيحـ وـالـجـنـونـ
 وـالـمـلـعـنـ عـلـىـ طـرـيقـةـ لـاـ يـخـفـ فـيـهـ الـبـرـدـ الـحرـارـةـ وـلـاـ النـارـ الـجـلـيدـ بـلـ يـعـذـبـ
 كـلـ مـنـهـ الـخـاطـئـ وـالـتـعـسـ تـعـذـيـاًـ

(١) عـذـابـ بـغـيرـ الـحـسـابـ وـهـ (ـوـهـ؟ـ)ـ بـنـ آـدـمـ

الفصل السادس والثلاثون بعد المئه^(١)

١ «في هذه (ب) البقعة الملعونة يقيم الكافرون الى الابد حتى لو فرض ان العالم ملىء حبوب دخن وكان طير واحد يحمل جبة واحدة منها كل مئة سنة الى اقضائه العالم لسر الكافرون لو كان يتاح لهم بعد اتقضائه الذهاب الى الجنة ٢ ولكن ليس لهم هذا الامل اذ ليس لعذابهم من نهاية لانهم لم يريدوا ان يضعوا احدا خطيبهم حبا في الله

٥ «اما المؤمنون فسيكون لهم تعزية لأن لعذابهم نهاية»

٦ فذعر التلاميذ لما سمعوا هذا وقالوا : «أيذهب اذاً المؤمنون

الى الجحيم ؟»

٧ اجاب يسوع : «يتحتم على كل أحد أياً كان أن يذهب الى الجحيم ٨ بيد أن ما لا مشاحة فيه ان الاطهار وأنبياء الله إنما يذهبون الى هناك ليشاهدو لا يكابدوا عقاباً ٩ أما البرار فأنهم لا يكابدون الا الخوف ١٠ وماذا أقول ؟ أفيدكم أنه حتى رسول الله (ت) يذهب الى هناك ليشاهد عدل الله (ث) ١١ فترتعش الجحيم لحضوره ١٢ وبما انه ذو جسد بشري يُرفع العقاب عن كل ذي جسد بشري من المقضي عليهم بالعقاب فيمكث بلا مكابدة عقاب مدة اقامة رسول الله لمشاهدة الجحيم ١٣ ولكنه لا يقيم هناك الا طرفة عين

١٤ «إنما يفعل الله هذا يعرف كل مخلوق انه نال نعمان رسول الله (ت)

١٥ «ومتي ذهب الى هناك ولو ل الشياطين وحاولت الاختباء تحت

(١) سورة علي الكافرين عذاب أبداً (ب) ده مسكن بن آدم (ت) رسول الله

(ث) الله عادل وذو نعم

الجر المقدقاً لبعضهم البعض : «اَهْرَبُوا اَهْرَبُوا فَانْعَدُونَا (١) مُحَمَّداً قَدْأَنِي»
 ١٦ فتى سمع الشّيطان ذلك يصفع وجهه بكلتا كفيه ويقول صارخاً: «ذلك
 بالرغم عني لشرف مني وهذا إنما فعل ظلماً»

١٧ «أَمَّا مَا يَحْتَصِسُ بِالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَهُمُ الْأَنْوَافَ وَسَبْعُونَ دَرْجَةً مَعَ أَصْحَابِ
 الْدَّرْجَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ الَّذِينَ كَانَ لَهُمْ إِيمَانٌ بِدُونِ أَعْمَالٍ صَالِحةٍ إِذْ كَانَ
 الْفَرِيقُ الْأَوَّلُ حَزِينًا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ وَالْآخِرُ مُسْرِرٌ وَرَبِّ الْأَشْرَقِ - فَسِيمِكْشُونَ
 جِيَّمًا فِي الْجَيْمِ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»

١٨ «وَبَعْدَ هَذِهِ السَّنِينِ يَحْبِيُّ الْمَلَكُ جَبَرِيلُ إِلَى الْجَيْمِ وَيَسْعَهُمْ
 يَقُولُونَ : «يَا مُحَمَّدُ (ب) أَيْنَ وَعْدُكَ لَنَا إِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ لَا يَعْكِثُ
 فِي الْجَيْمِ إِلَى الْأَبْدِ (ت)»

١٩ «فَيَعُودُ حِينَئِذٍ مَلَكُ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَبَعْدَ آنِ يَقْرَبُ مِنْ رَسُولٍ (ث)
 اللَّهِ بِاحْتِرَامٍ يَقْصُّ عَلَيْهِ مَا سَمِعَ

٢٠ «فَيَنْتَذِرُ يَكْلِمُ الرَّسُولَ اللَّهَ وَيَقُولُ : «رَبِّي وَآهْيٌ (ج) اذْكُرْ وَعْدَكَ
 لِي أَنَا عَبْدُكَ بِأَنْ لَا يَعْكِثُ الْذِينَ قَبَلُوا دِينِي فِي الْجَيْمِ إِلَى الْأَبْدِ»

٢١ «فِي جَيْبِ اللَّهِ : «اَطْلُبْ مَا تَرِيدُ يَا خَلِيلِي لَأَنِّي أَهْبِكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُ؟»

(ا) شياطين عدو محمد (محمد عدو الشياطين؟) (ب) يامحمد (ت) قال عيسى بعد ان
 يدخل عصاة المؤمنين جهنم يحبّي جبرائيل الى جهنم ويواجه المؤمنين وهم يقولون
 يامحمد أين وعدك من يقبل دينك لا او (لن ؟) يبقى عذرا في النار فادا جبرائيل أخبر
 محمد بما سمع من عصاة المؤمنين فنادي محمد ربّه فقال يارب ان وعدك الحق وأنت
 أحكم الحاكمين فأرسل الله تعالى جبريل وميكائيل واسرافيل وعذرا فيل فأخر جوهم
 من النار وأدخلوهم الجنة منه (ث) رسول الله (ج) الا سلطان (ح) الله معطي

الفصل السابع والثلاثون بعد المائة^(١)

١ « فَحِينَئِذٍ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ (ب) : « يَا رَبِّ يَوْمَدْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَهَنَّمِ مِنْ لَبْثٍ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ٢ أَيْنَ رَحْمَتِكَ (ت) يَا رَبِّ ؟ ٣ أَنِي أَضْرَعُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تَعْقِّمُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْعَقُوبَاتِ الْمُرَّةَ » ٤ « فَيَأْمُرُ اللَّهُ حِينَئِذٍ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الْمُقْرَبَينَ (١) اللَّهُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَهَنَّمِ وَيَخْرُجُوا كُلُّ مَنْ عَلَى دِينِ دُسُولِهِ وَيَقْوِدُهُ إِلَى الْجَنَّةِ ٥ وَهُوَ مَا سِيفُلُونَهُ ٦ وَيَكُونُ مِنْ مِبْلَغِ جَدْوِيِّ دِينِ رَسُولِ اللَّهِ (ت) أَنْ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِهِ يَذْهَبُ إِلَى الْجَنَّةِ بَعْدِ الْعَقُوبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَتْ عَنْهَا حَتَّىٰ وَلَوْلَمْ يَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا لَا نَهَا مَاتَ عَلَى دِينِهِ »

الفصل الثامن والثلاثون بعد المائة

١ وَلَمَّا طَلَمَ الصَّبَاحَ جَاءَ بَاكِرًا جَاهَ الْمَدِينَةَ كَلَّهُمْ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ إِلَى الْيَتَمِّ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَسْوَعُ وَتَلَامِيذَهُ ٢ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ قَاتَلَيْنِ : « يَا سَيِّدَ ارْجُنَا لَأَنَّ الدِّيَانَ قَدْ أَكَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْحَبُوبَ وَلَا نَحْصُلُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى خَبْزٍ فِي أَرْضِنَا » ٣ أَجَابَ يَسُوعَ : « مَا هَذَا الْخُوفُ الَّذِي أَتَمْ فِيهِ ؟ ٤ أَلَا تَعْلَمُونَ

(١) سورة شفاعة محمد بعد القيمة (ب) رسول الله (ت) الله سلطان والرحمن

(ت) رسول الله (ج) أشد البلاء على الانبياء منه

(١) أي حبريل وموحائيل ورفائيل وأورائيل كما تبين من عدد ٢٢١ أما في

السنة الإسبانية فذكر عزرايل كما في اللغة العربية عوضاً عن أوبريل

ان ايليا خادم الله لم ير خبزاً مدة اضطهاد اخاب له ثلاث سنين مقتذياً
بالبقول والثار البرية فقط ؟ وعاش داود أبونا نبي الله مدة سنتين
على الثمار البرية والبقول اذ اضطهده شاول حتى انه لم يدق الخبز
 سوى مرتين »

٦ اجاب القوم : « انهم كانوا أئها السيد أبناء الله يقتدون بالمسرة
الروحية ولذلك احتملوا كل شيء ولكن ماذا يصيب هؤلاء الصغار ؟
ثم أروه جهور أطفالهم ٨ حينئذ تخزن يسوع على شفائهم وقال : « كم بقي
للحصاد ؟ » ٩ فأجابوا : « عشرون يوماً »

١٠ فقال يسوع : « يجب ان تقطع مدة هذه العشرين يوماً للصوم
والصلوة لان الله سيرحمكم ١١ الحق أقول لكم ان الله قد أحدث
هذا القحط لانه ابتدأ هنا جنون الناس وخطيئة اسرائيل إذ قالوا اني
أنا الله وابن الله »

١٢ وبعد أن صاموا تسعة عشر يوماً شاهدوا في صباح اليوم
العشرين الحقول والمضاي布 مغطاة بالحنطة اليابسة ١٣ فاسرعوا الى يسوع
وقصوا عليه كل شيء ١٤ فلما سمع يسوع ذلك شكر الله وقال : « اذهبوا
أيها الاخوة واجمعوا الخبز الذي أعطاكم ١٥ ايها الله » ١٥ فجمع القوم
مقداراً وافراً من الحنطة حتى انهم لم يعرفوا أين يضعوه ١٦ وكان ذلك
سبب سعة في اسرائيل

١٧ فتشاور الاهالي لينصبوا يسوع مكاناً عليهم ١٨ فلما عرف
ذلك هرب منهم ١٩ ولذلك اجتهد التلاميذ خمسة عشر يوماً ليجدوه

(١) الله ورحمن (ب) الله معطلي

الفصل التاسع والثلاثون بعد المائة

١ أَمَا يسوع فوجده الذي يكتب ويمقوب ويوحنا فقالوا لهم بأكون: «يامعلم لماذا هربت منا؟» فلقد طلبناك ونحن حزاني بل ان التلاميذ كلهم طلبوك باكين ؟ فأجاب يسوع : «انما هربت لأنني علمت ان جيشا من الشياطين يهيء لي ماسترورنه بعد برهة وجيزة » فسيقوم على رؤساء السكينة وشيوخ الشعب وسيطلبون أمراً من الحكم الروماني بقتلني لانهم يخافون ان أغتصب ملك اسرائيل وعلاوة على هذا فان واحداً من تلاميذي يعيوني ويسلمني كما يبع يوسف الى مصر ولكن الله العادل سيوثقه كما يقول النبي داود ^(١): «من نصب خالاً أخيه وقام فيه» ولكن الله سيخليصني ^(ب) من أيديهم وسينقلني من العالم »

١٠ نفاف التلاميذ الثلاثة ^{١١} ولكن يسوع عزّ اهم قاتلا: «لاتخافوا لانه لا يسلمني أحد منكم» فكان لهم بهذا شيء من العزاء

١٢ وجاء في اليوم التالي ستة وثلاثون تلميذاً من تلاميذ يسوع مثنى مثني ^{١٣} ومكث في دمشق ينتظرون الباقيين ^{١٤} وحزن كل منهم لانه عرفوا ان يسوع سينصرف من العالم ^{١٥} لذلك فتح فاه وقال : «ان من يسير دون ان يعلم الى اين يذهب فهو تعيس ^{١٦} والتعس منه من هو قادر ويعرف كيف يبلغ نزلاً حسناً ومح ذلك يريد ان يمكث في الطريق القذر والمطر وخطر اللصوص

«ا) الله ذئقام «ذو انتقام» (ب) الله حافظ

(١) من ١٥:٩ و ٦٥٧

١٧ «قولوا لي أيها الأخوة هل هذا العالم وطننا؟ لا ألبته فإن
الإنسان الأول طرد إلى العالم منفياً ١٨ فهو يكابد فيه عقوبة خطأه
١٩ أيمكن أن يوجد منفي لا يبالي بالعودة إلى وطنه الغني وقد وجد
نفسه في الفاقة؟ ٢٠ حقاً أن العقل لينكر ذلك ولكن الاختبار يثبته
بالبرهان ٢١ لأن محبي العالم لا يفكرون في الموت ٢٢ بل عند ما يكلمهم
عنه أحد لا يصفون إلى كلامه »

الفصل الاربعون بعد المائة ^(١)

١ «صدقوني أيها القوم أني جئت إلى العالم بامتياز لم يعط إلى البشر
حتى أنه لم يعط لرسول الله ^(ب) لأن المهاجر لم يخلق الإنسان ^(ث) ليقيمه في
العالم بل ليضعه في الجنة

٢ «ومن الحق أنَّ من لا أمل له إن ينال شيئاً من الرومانيين
لأنَّهم من شريعة غريبة عنه لا يريد أن يترك وطنه وكل ما عنده ويدرك
ليتوطن رومية على أن لا يعود ٣ ويكون ميله إلى ذلك أقلَّ جداً إذا هو
اغاظ قيصر ٤ فالحق أقول لكم أنه هكذا يكون وسيماً أنَّ الله يصرخ معي:
«ما أمر ذكرك أيها الموت للذين يتعمدون في رُؤوتهم» ٥ أني لا أقول
هذا لأنَّ عليَّ أن أموت الآن ٦ وأنَّ عالم بأن سأحياناً إلى نحر مقتفي العالم

٧ ولكنْ أكمِّكم بهذا السكي تعلموا كيف تموتون

٨ «لعم الله ^(ث) إذا أسيء عمل شيء ولو مرة ^(١) دل على أنه لابد

(١) سورة الموت «ب» رسول الله ^(ث) الله خالق ^(ث) بالله حي

(١) عبارة النسخة الطليانية مبهمة

من التمرن عليه اذا أريد اتقانه

٩ «أرأيتم كيف تمرن الجنود في زمن السلم بعضهم مع بعض كا٢٣
يتشاربون ؟ ١٠ وكيف يتاح لمن لم يتعلم كيف يحسن الموت ان يموت
ميتة صالحة ١١ «قال النبي داود^(١): «ئين في نظر الرب موت الطاهرين»
١٢ أتدرون لماذا ؟ ١٣ اني أفيدكم ١٤ انه لما كانت الاشياء النادرة ثمينة
وكان موت الذين يحسنون الموت نادرا كان ثمينا في نظر الله خالقنا^(٢)
١٥ فمن المؤكد انه متى شرع المرء في اسر لا يريد ان ينجزه فقط ولكنه
يكدح حتى يكون لغرضه نتيجة حسنة

١٦ «يالك من رجل شقي يفضل سر او يلاته على نفسه ١٧ الا انه عند ما يفصل
القماش يقيسه جيداً قبل تفصيله ومتى فصله خاطئه باعتناء ١٨ أما حياته التي
ولدت لموت - اذ لا يموت إلا من يولد - فلماذا لا يقيسها الانسان بالموت ؟
١٩ «أرأيتم البنائين كيف لا يضعون حجرا الا والاساس نصب
عيونهم فيقيسونه ليروا اذا كان مستقيما اكيلا يسقط الجدار ؟
٢٠ « ياله من رجل تعيس لان بنيان حياته سيتهادم شر هدم لانه
لا ينظر الى أساس الموت

الفصل الحادي والاربعون بعد المائة^(ب)

١ «قولوا لي كيف يولد الانسان متى ولد ؟ ٢ حقاً انه يولد عن يانا
٣ واي جدوى له متى وسد ميتاً تحت الثرى ؟ ٤ ليس سوى خرقه يلف

(ا) «الله خالق» (ب) «سورة الموت

(١) ١١٦:١٥

بها وهذا هو الجزء الذي يعطيه إيمان العلم
 ٥ «فإذا كان يجب في كل عمل أن تكون الوسيلة على نسبة إلى البداية
 والنهاية يمكن إيصال العمل إلى نهاية حسنة فما عسى أن تكون نهاية
 الإنسان الذي يشهي الثروة العالمية؟ ٦ إنه ليموت كما يقول داود^(١) نبى
 الله: «إن الخاطئ ليموت شر ميتة»^(٢)

٧ إذا حاول خياط أن يدخل جندواعاً في سُمّ ابرة بدلاً من خيط فما
 يكون مصير عمله ٨ إنه ليحاول عيشاً و غير أنه يزدرون به ٩ فالإنسان
 لا يرى أنه فاعل لهذا على الدوام وهو يجمع الخيرات الأرضية ١٠ لأن
 الموت هو الابرة التي لا يمكن إدخال جندواع الخيرات الأرضية في سُمّها
 ١١ ومع ذلك فهو بجهونه يحاول على الدوام أن يفلح في عمله ولكن عيشاً
 ١٢ ومن لا يصدق هذا في كلامي فليتفرس في القبور لأن هناك يجد الحق
 ١٣ أفت أراد أن ييرز في الحكمة على من سواه في خوف الله فليطالع كتاب
 القبر ١٤ لأنه هناك يجد التعليم الحقيقي خلاصه ١٥ فإنه متى رأى أن
 جسد الإنسان يحفظ ليكون طعاماً للديدان تعلم أن يحذر العالم
 والجسد والحسن

١٦ «قولوا لي إذا كان هنالك طريق على حال يكون إذا سار معها
 المرء في الوسط سار آمنا فإذا سار على الجانين شجّ رأسه ١٧ فإذا
 تقولون إذا رأيتم الناس يختصرون ويتباهون ليكونوا أقرب إلى الجانب
 ويقتلوا أنفسهم ١٨ ما أشد ما يكون عجباً ١٩ حقاً إنكم تقولون: إنهم

«ا» موت أقبع

(١) مز ١٠٤ : ٣٥

لعتوهون ومجانين وإنهم اذا لم يكونوا مجانين فانماهم يائسون : «
اجاب التلاميذ : « ان ذلك لصحيح »

٢٠ حيتند بكى يسوع وقال : « ان عشاق العالم انما هم كذلك
لأنهم لو عاشوا بحسب العقل الذي اتخذ موضعًا متواسطاً في الانسان
لاتبعوا شريعة الله وخلصوا من الموت البدني ^{٢١} ولكنهم جنووا وأصبحوا
اعداء عتاة لأنفسهم لأنهم يتبعون الجسد والعالم مجتهدين في أن يعيش كل
منهم أشدّ غطرسة وغوراً من الآخر »

الفصل الثاني والاربعون بعد المائة ^(١)

١ لما رأى يهوذا الخائن أن يسوع قد هرب يئس من أن يصير
عظيماً في العالم ٢ لأنـه كان يحمل كيس يسوع حيث كان يحفظ فيه كل
ما كان يعطي له جيـا في الله ٣ فهو قد رجا أن يصير يسوع ملـكاً على
اسرائيل وأنـه هو نفسه يصبح رجلاً عنـيزاً ٤ فلما فقد هذا الرجاء قال في
نفسـه : « لو كان هذا الرجل نبياً لعرف أني اخـتلـس نقوـده ولـكان حـقـه
وـطـرـدـني من خـدمـتـه اذ يـعـلمـ أـنـي لا أـوـمنـ به ٥ ولو كان حـكـيـماـ لـما هـرـبـ
منـ الجـدـ الذي يـرـيدـ اللهـ (بـ) أـنـ يـعـطـيهـ آيـاهـ ٦ فـالـاجـدرـ بيـ اـذـاـ أـنـ اـتـقـ معـ
رـؤـسـاءـ الـكـهـنةـ وـالـكـتـبـةـ وـالـفـرـيـسيـنـ وـرـزـىـ كـيـفـ أـسـلـمـهـ إـلـىـ أـيـدـيـهـمـ
فـهـذـاـ أـتـمـكـنـ مـنـ تـحـصـيلـ شـيـءـ مـنـ النـفـعـ ٧ فـبـعـدـ اـنـ عـقـدـ النـيـةـ أـخـبرـ
الـكـتـبـةـ وـالـفـرـيـسيـنـ عـمـاـ حـدـثـ فـيـ نـايـينـ ٨ فـتـشـاـورـوـاـ مـعـ رـئـيـسـ الـكـهـنةـ
قـاتـلـيـنـ : « ماـذـاـ قـعـلـ لـوـ صـادـرـ هـذـاـ الرـجـلـ مـلـكاـهـ ٩ حـقـاـ انـ ذـلـكـ يـكـونـ

(ا) سورة العاثر (ب) الله الرحمن

وبالا علينا فانه يريد أن يصلح عبادة الله على حسب السنة القديمة لانه لا يقدر أن يبطل تقالييدنا ١١ فكيف يكون مصيرنا تحت سلطان رجل هكذا ؟ ١٢ حقاً اتنا هلك نحن واولادنا ١٣ لأننا اذا طردن من وظيفتنا

اضطررنا أن نستعطي خبرنا

١٤ « أما الآن فالحمد لله لنا ملك ووال اجنبيان عن شريعتنا ولا يباليان بشريعتنا كما لا نبالي نحن بشريعتهم ١٤ ولذلك نقدر أن نفعل كل ما يريد ١٥ فان اخطأنا فان المنا رحيم يمكن استرضاؤه بالضدية والصوم ١٦ ولكن اذا صار هذا الرجل ملكاً فلن يسترضي الا اذا رأى عبادة الله كما كتب موسى ١٧ وأنك من ذلك أنه يقول ان مسيئاً^(١) لا يأتي من نسل داود (كما قال لها أحد تلاميذه الا خفاء) بل يقول إنه يأتي من نسل اسماعيل ١٨ وان الموعد صنع باسماعيل لا باسحاق

١٩ « فماذا يكون الثغر اذا تركنا هذا الانسان يعيش ؟ من المؤكد أن اسماعيلين يصيرون ذوي وجاهة عند الرومانيين فيعطونهم بلادنا ملكاً ٢١ وهكذا يصير اسرائيل عزوة للعبودية كما كان قد عاشه ٢٢ فلما سمع رئيس الكهنة هذا الرأي أجاب إنه يجب أن يتحقق مع هيرودس والواли ٢٣ لأن الشعب كثير الميل اليه حتى انه لا يكتفى اجراء شيء بدون الجندي ٢٤ وان شاء الله تتمكن بواسطة الجندي من القيام بهذا العمل »

٢٥ وبعد ان تشاوروا فيما بينهم اشتروا على امساكه ليلاً متى رضي الوالي وهيرودس بذلك

الفصل الثالث والاربعون بعد المائة^(٤)

٤ وَأَخْذَ اللَّهُ بِصَيْرَتِنَا حَتَّى لَا نَعْلَمْ لَا يَغْرِبُ قَالَ هَذَا

٥ وبعد مجيء كل التلاميذ قال يسوع : « انترجم الى الجليل لأن ملاك الله لي انه يجب علي اذ أذهب الى هناك » ٦ وعليه جاء يسوع الى الناصرة في صباح يوم سبت ٧ فلما تبين الاهالي انه يسوع أحب كل أحد وأن يراه ٨ حتى ان عشاراً اسمه ^(١) زكا كان قصير القامة بحيث لا يقدر ان يرى يسوع مع كثرة الجموع فسلق جبيرة حتى رأسها ٩ وترbus هناك حتى يمر يسوع في ذلك المكان وهو ذاهب الى الجموع ١٠ فلما بلغ يسوع ذلك الموضع رفع عينيه وقال : انزل يا زكا لاني سأقيم في بيتك »

١١ فنزل الرجل وقبله بفرح وصفر وليمة عظيمة

١٢ فتدمر الفريسيون قائلين تلاميذ يسوع: «لماذا ذهب معلمكم

لياً كل مع عشرين وخطأه »؟

١٣ أجاب يسوع «لَا يَسْبُبُ يَذْهَبُ»^(٢) الطَّيِّبُ إِلَى بَيْتِ الْمَرْيَضِ؟

١٤ قوله الي أهل لكم (٢) لماذا ذهبت الى هناك

(١) سورة جوّج

(١) لو ١٩:٢ - ١٠ (٢) لو ٥:٣١ (٣) لو ٣٠:٢٠ و ٤

۳۱ : ۵ (۲)

۳۱ : ۵ (۲)

١٥ أجابوا : « ليشفى المرض »

١٦ أجاب يسوع « لقد قلت الحق فانه لا حاجة بالاصحاء الى طبيب
بل المرضى فقط »

الفصل الرابع والاربعون بعد المئة^١

١ « لعمر الله (ب) الذي تقف نفسي في حضرته ان الله يرسل (ت) أنبياءه
وخدماته الى العالم ليتوب الخطأة ٢ ولا يرسلهم لاجل الابرار لانه ليس
بهم حاجة الى التوبة كما انه لا حاجة بين كان نظيفا الى الحمام ٣ ولكن الحق
أقول لكم لو كنتم فريسيين حقيقيين لسررتكم بدخولكم على الخطأة خلاصهم
٤ « قو لوا لي أتعرفون منشأكم ولماذا ابتدأ العالم يقبل الفريسيين ؟
٥ اني لا قول لكم انكم لا تعرفونه ٦ فأصيغوا الاستماع كلامي
٧ « ان أخنوخ (ث) خليل الله الذي سار مع الله بالحق (١) غير مكتثر بالعالم نقل
الى الفردوس ٨ وهو يقيم هناك الى الدينونة (لأنه متى اقتربت نهاية العالم يرجع الى
العالم مع ايليا وآخر) (ج) ٩ فلما عامل الناس بذلك شروعوا يطلبون الله خالقهم (ح) طمعاً
في الفردوس ١٠ لأن معنى الفردوس بالحرف في لغة الكنعانيين « يطلب
الله » ١١ لأن هناك ابتدأ هذا الاسم على سبيل الاستهزاء بالصالحين ١٢
لأن الكنعانيين كانوا منغمسين في عبادة الاصنام التي هي عبادة أيدٍ بشرية
١٣ وعليه كان الكنعانيون عند ما يرون أحداً من كان منفصلاً من

(١) سورة الادرق « ادريس » (ب) بالله حي (ت) الله مرسـل (ث) ذـرـ

اديرس قصص (ج) أول درويس (ح) الله خالق

شعبنا عن العالم ليخدم الله قالوا سخريةً فريس^(أ) أَيْ «يطلب الله» ١٤ كانهم يقولون أيها الجنون ليس لك تمايل من أصنام فانك تعبد الريح فانظر إلى عقلك واعبد آهنتا:»

١٥ فقال يسوع: «الحق أقول لكم ان كل قدسي الله وآنبائيه كانوا فريسيين لا بالاسم مثلكم بل بالفعل نفسه ١٦ لانهم في كل أمم طبوا الله خالقهم^(ب) وهجروا مدنهم ومقناتهم جبافي الله فباعوها وأعطوه بالفقراء حبا في الله

الفصل الخامس والاربعون بعد المائة^(ت)

١ «لعم الله^(ث) لقد كان في زمن ايليا خليل الله ونبيه اثنا عشر جيلا يقطنه سبعة عشر ألف فريسي ٢ ولم يكن بين هذا العدد الفقير منبوذ واحد بل كانوا جميعا مختارا من الله ٣ أما الان وفي اسرائيل نيف ومئة ألف فريسي فعسى ان شاء الله أن يوجد بين كل ألف مختار واحد ٤ فاجاب الفريسيون بخنق: «أنحن اذا جميعا منبوذون وتجعل دياتنا منبوذة؟»

٥ اجاب يسوع: «اني لا أحبب ديانة الفريسيين الحقيقيين منبوذة بل مسدودة واني مستعد أن أموت لاجلها ٦ ولكن تعالوا ننظر هل أنت فريسيون؟ ٧ ان ايليا خليل الله كتب اجابة لتضرع تلميذه اليشع كتيبياً أودع فيه الحكمة البشرية مع شريعة الله اينما^(ج) ٨ فتحير الفريسيون لما سمعوا اسم كتاب ايليا لانهم عرفوا

«ا» درويس لسان عمران فارشو منه «ب» الله الخالق «ت» سورة درويس

«ث» بالله هي «ج» آلة سلطان

بتقليد اتهم أن لا أحد حفظ هذا التعليم ١٩ لذلك ارادوا أن ينصردوا
بحجة اشغال يجب قضاؤها

٢٠ حينئذ قال يسوع : « لو كنتم فريسيين لتركتم كل شغل
ولاحظتم هذا لأن الفريسي إنما يطلب الله وحده » ٢١ لذلك تأخروا
بارتباك ليصغوا إلى يسوع الذي عاد فقال ٢٢ : « أليلا عبد الله (لأنه
هكذا يتديء الكتيب) يكتب هذا لجميع الذين يتغرون أن يسيرا وامع
الله خالقهم (ب) ٢٣ ان من يحب أن يتعلم كثيراً يخاف (١) الله قليلا
لان من يخاف الله يقنن بأن يعرف ما يريد الله فقط
٢٤ « إن من يطلب كلاما منز و قالا يطلب الله الذي لا يفعل الا توبيخ

خطاياانا »

٢٦ « على من يشتهون أن يطابوا الله ان يحكموا افال ابواب بيته
وشبابيكه ٢٧ لأن السيد لا يرضى ان يوجد خارج بيته حيث لا يحب
٢٨ فاحرسوا مشاعركم واحرسوا قلبكم لأن الله لا يوجد خارجا عن في هذا
العالم الذي يكرهه

٢٩ « على من يريدون أن يعملوا اعمالا صالحة أن يلاحظوا أنفسهم
لأنه لا يجدي المرء تعمماً أن يرجم كل العالم ويخسر نفسه (٢)

٣٠ « على من يريدون تعليم الآخرين أن يعيشوا أفضل من
الآخرين لأنه لا يستفاد شيء من يعرف أقل منا نحن ٣١ فكيف اذا
يصلح الخاطيء حياته وهو يسمع من هو شرّ منه يعلمه

(١) كتاب الياس (ب) الله خالق

(٢) مت ١٦: ٢٦ « كذا »

- ٣٢ « على من يطلبون الله ان يهرب ^(١) من مخاذه البشر لان موسى لما كان وحده على جبل سينا وجد الله وكلمه كما يكلم الخليل خليله ^(٢) »
- ٣٤ « على من يطلبون الله أن ينحرجوها مرة كل ثلاثةين يوما الى حيث يكون أهل العالم ^{٣٥} لانه يمكن أن يعمل في يوم واحد اعمال سنتين من خصوص شغل الذي يطلب الله
- ٣٦ « عليه متى مشى ان لا ينظر الا الى قدميه
- ٣٧ « عليه متى تكلم ان لا يقول الا ما كان ضروري
- ٣٨ « عليهم متى أكلوا ان يقوموا عن المائدة وهم دون الشبع مفكرين كل يوم ^{٣٩} لا يلغون اليوم التالي . وصارفين وقتهم كما يتنفس المرء
- ٤١ « ليكن ثوب واحد ^(٢) من جلد الحيوانات كافيا
- ٤٢ « على كتلة التراب ان تسام على الاديم ^{٤٣} ليكف كل ليلة ساعتان من النوم
- ٤٤ « عليه أن لا يغضض أحدا الا نفسه
- ٤٥ « عليهم أن يكونوا واقفين اثناء الصلاة بخوف ^{٤٧} كانواهم امام الدينونة الآية
- ٤٦ « فاعملوا اذا هذا في خدمة الله مع الشريعة التي أعطاكما ايها الله على يد موسى ^{٤٧} لانه بهذه الطريقة تجدون الله ^{٤٨} وانكم ستشرعون في كل زمان ومكان « انكم في الله وان الله فيكم »
- ٤٩ « هذا كتيب ايليا أيها الفريسيون ^{٤٩} لذلك أعود فأقول لكم

(١) « كذلك » (٢) « خر ٣٣: ٣٣: ٢٠: ١٠ » مث ١٠: ٢٠: ٣٣: ٣٣

لو كنتم فريسيين لسررتم بدخولني هنا لأن الله يرحم^(١) الخطأ»

الفصل السادس والاربعون بعد المئة^(ب)

١ قال حيئندزكا : «يسيد انظر فاني أعطى جيما في الله أربعة أضعاف ما أخذت بالربا»

٢ حيئند قال يسوع : «اليوم حصل خلاص لهذا البيت ٣ حقاً حقاً
ان كثرين من العشارين والزوابي والخطأ سيمضون الى ملکوت الله
٤ وسيمحي الدين يحسبون أنفسهم أبراوا الى الله الابدية»

٥ فلما سمع الفريسيون هذا انصروا حانقين ٦ ثم قال يسوع للذين
تحولوا الى التوبة ولتلמידيه ٧ : «كان (ت) لاب (١) ابان فقال أصغرها:
«يا أباً أعطي نصبي من المال» فأعطاه أبوه اياده ٨ فلما أخذ نصبيه
الصرف وذهب الى كورة بعيدة حيث بذر كل ماله على الزانيات باسراف
٩ خدت بعد ذلك جوع شديد في تلك الكورة حتى ان الرجل التعيس ذهب
ليخدم أحد الاهالي فعمله راعياً للخنازير في ملکه ١٠ وكان وهو يرعاه
يتحف جوعه با كل ثمر البلوط مع الخنازير ١١ ولكن لما راجع الى نفسه قال:
«كم في بيته أبي من في سعة عيش وأنا أهلك هنا جوعاً ١٢ لذلك فلام قم
ولاذهب الى أبي وأقل له ١٣: يا أباً أخطأت في السماء اليك فاجعلني
كاحد خدمك:

١٤ «فذهب المسكين وحدث أن أباً رأه قادماً من بعيد فتحزن عليه
١٥ فذهب ملماقااته ولما وصل اليه عانقه وقبله ١٦ فأنحنى ابن أمام أبيه

(١) الله الرحمن (ب) سورة الظان (الزاني)

قائلًا : «يا أبّت لقد أخطأت في السماء إليك فاجعلني كاحد خدمك لاني
لست مستحقاً أن أدعى ابنك» ١٧ أجاب الاب : «لا تقل يا بني هكذا
فإنك ابني ولا أسمح أن تكون عبداً لي» ١٨ ثم دعا خدمه وقال :
أخرجوا الحلال وألبسو ابني ايها واعطوه مروأيل جديدة ١٩ أجعلوا
الخاتم في أصبعه ٢٠ واذبحوا حالاً العجل المسمّن فنطرب ٢١ لأن ابني
هذا كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجد»

الفصل السابع والاربعون بعد المائة

١ «وينما كانوا يطربون في البيت^(١) وإذا بالبكر جاء إلى البيت فلما
سمعهم يطربون في الداخل تعجب ٢ فدعا أحد الخدم وسأله لماذا كانوا
في مثل هذا الظرب

٣ «أجابه الخادم : لقد جاء أخوك فذبح له أبوك العجل المسمّن وهم
في طرب : ٤ فلما سمع البكر هذا تفiste غيظاً شديداً ولم يدخل البيت
٥ نخرج أبوه إليه وقال له : «يا بني» لقد جاء أخوك فتعال اذاً وأفرح معه
٦ أجاب الاب بغيظ : «لقد خدمتك خيراً خدمة فلم تهطني قط حملاً
لأفرح مع أصدقائي ٧ ولكن لما جاء هذا الحسيس الذي انصرف عنك
مبذرًا نصبيه كله على الزانيات ذبحت العجل المسمّن»

٨ «أجاب الاب : «يا بني» أنت معي في كل حين وكل مالي فهو لك
ولكن هذا كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجد»

٩ «فازداد الكبير غضباً وقال : «اذهب وفز فاني لا اكل على مائدة
زناة» ١٠ وانصرف عن أبيه دون ان يأخذ قطعة واحدة من النقود»

١١ ثم قال يسوع : « لعمر الله هكذا ^(١) يكون فرح بين ملائكة الله
بخاطئه واحديتوب »

١٢ ولما أكلوا انصرف لانه يريد ان يذهب الى اليهودية ^{١٣} فقال
من ثم التلاميذ : « يامعلم لا تذهب الى اليهودية لا نعلم ان الفريسيين قد
اشتروا من رئيس الكهنة بك ^(٢) »

١٤ أجاب يسوع : اني علمت بذلك قبل ان فعلوه ^{١٥} ولكن لا اخاف
لأنهم لا يقدرون ان يفعلوا شيئاً مصادراً ^{١٦} المشيئة الله ^{١٦} فليفعلوا كل ما يرغبون
١٧ فاني لا أخافهم بل أخاف الله

الفصل الثامن والاربعون بعد المائة ^(٣)

١ « ألا قولوا لي هل فرسيواليوم فريسيون؟ ٢ هل هم خدم الله؟ لا
لا البتة ؛ بل الحق أقول لكم انه لا يوجد هنا على الارض شر من ان يستر
الانسان نفسه بالعلم ووشاح الدين ليخفى خبيثه ٥ اني اقص عليكم مثلاً واحداً
من فريسيي الزمان القديم لكنه تعرفوا الحاضرين منهم ٦ : بعد سفر ايليا نشئت
شمل طائفة الفريسيين بسبب الاختطاف العظيم من عبدة الاصنام ٧ لانه
ذبح في زمن ايليا نفسه في سنة واحدة عشرة آلاف نبي ^(٤) ونيف من
الفريسيين الحقيقيين ^(ب) ٨ فذهب فريسيان الى الجبال ليه طانا هناك ٩ ولبث
أحددهما خمس عشرة سنة لا يعرف شيئاً عن جاره مع أن أحددهما كان على
بعد ساعة واحدة عن الآخر . فانظروا اذا كانا طفليين

(١) سورة الملك (ب) في زمان الياس يقتل اليهود عشرة آلاف انباء بغية
الحق في سنة واحدة منه
١٠: « لو

١١ « خذت في هذه الجبال قيظ فشرعا من ثم كلها يفتشان على ماء فانتقيا ١٢ فقال هنالك الاكبر منها (لأنه كان من عادتهم أن يتكلم الاكبر قبل كل أحد غيره وإذا تكلم شاب قبل شيخ حسبوا ذلك خطيئة اكبرى) : « أين تسكن أيها الاخ ؟ »

١٣ « فأجاب مشيراً باصبعه إلى المسكن : « هنا أسكن » لأنهما كانوا

قربيين من مسكن الأصغر

١٤ « قال الاكبر : لعلك أتيت لما قتل أخاب أنبياء الله ؟ »

١٥ « أجاب الأصغر : « انه كذلك »

١٦ « قال الاكبر : « اتعلم أيها الاخ من هو الملك على اسرائيل الآن ؟ »

١٧ « فأجاب الأصغر : « ان الله هو ملك اسرائيل لأن عبادة الأصنام

ليسو املوكا بل مضطهدون لاسرائيل »

١٨ « قال الاكبر : « ان هذا صحيح ولكن أردت أن أقول من هو

الذي يضطهد اسرائيل الآن ؟ »

١٩ « أجاب الأصغر : ان خطايا اسرائيل تضطهد اسرائيل لأنهم

لهم يخطئوا لم يسلط (الله) على اسرائيل العظاء عبادة الأصنام »

٢٠ « فقال حينئذ الاكبر : « من هو ذلك العظيم السكافر الذي أرسله

الله لتأديب اسرائيل ؟ »

٢١ « أجاب الأصغر : « كيف يمكن أن أعرف وأن ألم أن إنساناً

مدة هذه الخمس عشرة سنة سواك وأجهل القراءة فلا ترسل الي رسائل ؟ »

٢٢ « قال الاكابر : « مَا أَجَدَ جلود الْفُمِ الَّتِي عَلَيْكَ فَإِذَا كُنْتَ لَمْ تَرِ
انساناً فَنَأْطِلَكَ أَيَّاهَا ؟ »

الفصل التاسع والاربعون بعد المائة

١ « أجاب الاصغر . « ان من حفظ ثياب شعب اسرائيل جديدة
أربعين سنة في البرية ^(١) حفظ جلودي كما ترى

٢ « حينئذ لاحظ الاكبر ان الاصغر كان أكبر منه لانه كان أكمل
منه لانه كان كل سنة يختاط بالناس ٣ ولذلك قال لكي يظفر بمحادثته :
« أيتها الاخ انك لا تعرف القراءة وأنا أعرف القراءة وعندى في بيتي
مزامير داود ٤ فتعال اذاً لاعطيك كل يوم قراءة واوضح لك ما يقول داود »
٥ « أجاب الاصغر : « اندذهب الان »

٦ « قال الاكابر : « أيتها الاخ اني منذ يومين لم اشرب ماء فلنفترش
اذاً على قليل من الماء »

٧ « قال الاصغر : « أيتها الاخ إني منذ شهرين لم اشرب ماء فلتذهب اذاً
وزرى ماذا يقول الله على انسان بيده داود ٨ ان الله لقادر ^(ب) على أن يعطيانا ماء »

٩ « فعادوا من ثم الى مسكن الاكبر فوجدو اعلى بابه ينبو عامن ماء عذب »

١٠ « قال الاكابر : « انك أيتها الاخ قد وس الله لانه من أجلك قد
اعطى ^(ت) هذا النبيوع »

١١ « أجاب الاصغر : « انك أيتها الاخ تقول هذا تواعداً

(ا) الله معطي (ب) الله قوي (ت) الله معطي

(١) تث ٨ : ٤ الح

١٢ ولكن من المؤكد انه لوفعل الله هذا من أجي لي كان صنم ينبو عاقري يامن مسكنى حتى لا انصرف (للتقتيس عليه) ١٣ فاني اعترف لك بأني أخطأت اليك لما قلت انك منذ يومين لم تشرب و كنت تقتنش على الماء ١٤ أما أنا فاني بقيت شهرين دون شرب ولذلك شعرت باعجابة في كاني أفضل منك ١٥ « فقال الاكبر : «أيها الاخ انك قلت الصحيح ولذلك لم تخطئ»

١٦ « قال الاصغر : «انك قد نسيت أيها الاخ ما قال أبونا ايليان من يطلب الله يجب أن يحكم على نفسه فقط ١٧ ومن المؤكد انه قال هذا لأنعرفه بل لنعمل به» ١٨ وبعد أن لاحظ الاكبر سناه وبرارته قال : « انه الصحيح غفر لك المنا» ١٩ وبعد أن قال هذا أخذ المزامير وقرأ ما يقول أبونا^(١) داود : «أني أضيع حارسا لفمي حتى لا يميل قلبي إلى كلمات الامم متخلعا عن خطابي» وهنا التي الشیخ خطابا على اللسان وانصرف الاصغر ٢١ فلبثا من ثم خمس عشرة سنة أخرى حتى التقى لأن الاصغر غير مسكنه لذلك عند ما عاد الاكبر فقيه قال : «لماذا لم ترجع أيها الاخ إلى مسكنك؟

٢٢ «أجاب الاصغر : «لاني لم اتعلم جيداً حتى الآن ما قلته لي»

٢٣ « قال الاكبر : «كيف يمكن ذلك وقد مررت الآن خمس عشرة سنة»

٢٤ « اجاب الاصغر : «أما الكلمات فقد تعلمتها في ساعة واحدة ولم أنسها قط ولكنني حتى الآن لم أحفظها ٢٦ فما الفائدة من أن يتعلم المرء كثيرا جدا ولا يحفظه؟ ٢٧ ان الله^(١) لا يطلب أن تكون بصيرتنا جيدة بل قلبنا ٢٨ وهكذا لا يسألنا في يوم الدينونة عما تعاملنا بل عمما عملنا»

(١) الله غفور

(١) مز ١٤١: ٣: و

الفصل المائة والخمسون^(١)

- ١ «أجاب الْأَكْبَرُ : لَا تَقْلِيل هَذَا أَيْهَا الْأَخْ لَا نَكَانْ أَنْتَ مُخْتَفِرُ الْمَعْرِفَةِ
الَّتِي يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ تَعْتَبِرَ
- ٢ «أَجَابَ الْأَصْغَرُ : فَكَيْفَ أَتَكَلَّمُ إِذَا حَقَّ لِأَقْعَنْ فِي الْخَطِيَّةِ
لَا نَكَانْ كَلْتَكَ صَادِقَةً وَكَلْتَكَ أَيْضًا ؛ أَقُولُ إِذَا أَنْ مَنْ يَعْرِفُ وَصَابِرُ اللَّهِ
الْمَكْتُوبَةِ فِي الشَّرِيَّةِ يَحْبُّ عَلَيْهِ الْعَمَلُ بِهَذِهِ أُولَأَ اِذَا بَأْنَ يَتَعَلَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ
أَكْثَرُ وَلَيْكَنْ كُلُّ مَا يَتَعَلَّمُهُ الْإِنْسَانُ لِلْعَمَلِ لَا (لِجُرْدِ) الْعِلْمِ بِهِ
- ٦ «قَالَ الْأَكْبَرُ : قَلْ لِي أَيْهَا الْأَخْ مِمَّنْ تَكَلَّمَتْ لِتَعْلَمَ أَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ كُلَّ مَا قَلْتَهُ ؟
- ٧ «أَجَابَ الْأَصْغَرُ : أَنِي أَتَكَلَّمُ أَيْهَا الْأَخْ مِمَّنْ تَقْسِي أَنِي أَضْعِمُ كُلَّ
يَوْمٍ تَقْسِي أَمَامَ دِينِنَةِ اللَّهِ (بَ) لَاعْطِي حَسَابًا عَنْ تَقْسِي وَاشْعُرُ عَلَى الدَّوَامِ
فِي دَاخِلِي بْنَ يَوْمِنْ ذَنْبِي »
- ٩ «قَالَ الْأَكْبَرُ : مَا هِي ذَنْبُكَ أَيْهَا الْأَخُ الَّذِي هُوَ كَامِلٌ ؟
- ١١ «أَجَابَ الْأَصْغَرُ : لَا تَقْلِيل هَذَا الَّذِي وَاقْفَ بَيْنَ ذَنْبَيْنِ كَبِيرَيْنِ الْأَوَّلِ
أَنِي لَا أَعْرِفُ تَقْسِي أَنِي أَعْظَمُ الْخَطَّأَةِ الْآخِرَةِ الْآخِرَةِ أَنِي لَا أُدْعِبُ فِي مَجَاهِدَةِ النَّفْسِ
لَذِكَ أَكْثَرُ مِنَ الْآخِرِينَ »
- ١٤ «أَجَابَ الْأَكْبَرُ : كَيْفَ تَعْلَمَ أَنَّكَ أَعْظَمُ الْخَطَّأَةِ إِذَا كَنْتَ أَكْمَلُ النَّاسِ ؟
- ١٥ «أَجَابَ الْأَصْغَرُ : أَنِ الْكَلْمَةُ الْأَوَّلِيَّةُ الَّتِي قَالَهَا لِي مَعْلِمِي عِنْدِ
مَا بَلَسْتُ لِبَاسَ الْفَرِيسِيِّينَ هِي أَنَّهُ يَحْبُّ عَلَيَّ أَنْ أَفْكُرَ فِي خَيْرِ غَيْرِي وَفِي
أَنِي ١٦ فَإِذَا فَعَلْتُ هَذَا عَرَفْتُ أَنِي أَعْظَمُ الْخَطَّأَةِ ،

١٦ « قال الاكابر : في خير من وذنب من تفكروا نت على هذه الجبال

فانه لا يوجد بشر هنا ؟

١٧ « أجاب الاصغر : يجب على أن افكر في طاعة الشمس والسيارات

١٨ لأنها تعبد خالقها أفضل مني ١٩ ولكنني أحكم عليها اما لأنها لا تعطي
نورا كما أرغب او لأن حرارتها أكثر مما ينبغي او لأنه يوجد مطر أقل
او أكثر مما تحتاج الأرض

٢٠ « فلما سمع الاكابر هذا قال : أيها الاخ أين تعلمت هذا التعليم ؟

٢١ فأني أنا الان ابن تسعين سنة صرفت منها خمساً وسبعين سنة

وأنا فريسي ؟

٢٢ « أجاب الاصغر : أيها الاخ إنك تقول هذا توافقاً لاذك

قدوس الله ٢٣ ولكن أجيبك بأن الله خالقنا^(١) لا ينظر الى الوقت بل ينظر

إلى القلب^(٢) ٢٤ لذلك لما كان داود ابن خمس عشرة سنة وهو أصغر

أخوه ستة^(٣) انتبه اسرائيل ملكا وصادرنبي « الله ربنا » (ب)

الفصل الحادي والخمسون بعد المائة

١ وقال يسوع لتلاميذه : « لقد كان هذا الرجل فريسيأً حقاً قياماً

٢ وان شاء الله امكننا أن نأخذنه يوم الدين صديقاً لنا »

٣ ثم دخل يسوع الى سفينة واسف تلاميذه^(٤) لاتهم نسوا أن

يحضر واخباراً ، فاستهر يسوع قائلاً : « أحذروا من خير فريسيي يومنا

(١) الله خالق (ب) الله سلطان (ت) صورة الدروس (ادرويش) حق

(٢) ص ١٦ : ٧ (٣) ص ١٦ : ١٠ و ١١ (٤) مت ١٦ : ٥ - ١٢

لأن خيرة صغيرة تخر ^(١) كيلة من الدقيق
٦ حينئذ قال التلاميذ بعضهم لبعض : « اي خمير معنا اذ لم يكن
معنا خبز ؟ »

٧ فقال يسوع : « يا قليلي اليمان أنسيتم اذاً ما فعل ^(٢) الله في
نارين حيث لم يكن ادنى دليل على الخطأ ؟ ٨ وكم عدد الذين اكلوا
وشعروا من خمسة أرغفة وسمكتين ؟ ٩ ان خمير الفريسي هو عدم
الإيمان بالله بل قد أفسد اسرائيل لأن السذج لما كانوا اميين يفعلون
ما يرون الفريسيين يفعلونه لأنهم يحسبونهم اطهارا

١٠ « اعلمون ما هو الفريسي الحقيقي ؟ ١١ هو زيت الطيارة
البشرية ١٢ لأن الزيت كما يطفو فوق كل سائل هكذا تطفو جودة كل
فريسي حقيقي فوق كل صلاح بشري ١٣ هو كتاب حي ينفعه الله
للعالم ^(ب) كل ما يقوله أو يفعله إنما هو يحسب شريعة الله ١٤ فلن يجعل كما
يفعل فهو يحفظ شريعة الله ١٥ أن الفريسي الحقيقي ملح ^(٢) لا يدع
الجسد البشري يتنفس بالخطيئة ١٦ لأن كل من يراه يتوب ١٧ إنه نور ^(٣)
ينير طريق السائح لأن كل من يتأمل فقره مع توبته يرى انه لا يجب علينا
في هذا العالم ان نقلق قلوبنا

١٨ « ولكن من يجعل الزيت زخماً ويفسد الكتاب ويجعل الملح
منتنا ويطفي النور فهذا الرجل فريسي كاذب ١٩ فإذا كنت لا تريدون أن
تهلكوا فاحذرؤا أن تفعلوا كما يفعل الفريسيون اليوم » ^(ت)

(١) الله رب (ب) الله وحاب (ت) أعود بالله من خبث درويس

(٢) مت ٣:٥ (٣) مت ١٤:٥

الفصل الثاني والخمسون بعد المائة^٤

١ فلما جاء يسوع الى اورشليم ودخل الهيكل يوم سبت اقترب
 الجنود ليجربوه ويأخذنوه ٢ وقالوا : « يامعلم ايجوز اصلاحاء الحرب ؟
 ٣ اجاب يسوع : « ان ديننا يخبرنا ^(١) ان حياتنا حرب عوان على الارض »
 ٤ قال الجنود : « أفتريد اذاً ان تحولنا الى دينك او تريد أن تترك جم
 الـَّهَةَ (فان لروميه وحدها ثمانية وعشرين الف الـَّهَ منظور) وان تتبع
 الـَّهِكَ الاحد ٥ ولما كان لا يرى فهو لا يعلم اين مقره ٦ وقد لا يكون
 سوى باطل

٧ اجاب يسوع : « لو كنتم خلقكم كا خلقكم (ب) المنا
حاولت تغييركم »

٨ أجاوا « اذا كان لا يعلم أين اللهـَك فكيف خلقنا؟ أرنا اللهـَك نحن یهوداً »

٩ فقال حينئذ يسوع « لو كان لكم عيون لا ريشكم ايه ولكن لما كنتم
عمياناً فلست بقادر على ان أريكم ايه »

١١ أجاب الجنود: «حقاً لا بد أن يكون إلا كرام الذي يقدمه لك الشعب قد سلبك عقلك لأن لكل منا «عينين في رأسه وأنت تقول إننا عميان»

١٢ أجاب يسوع: «إن المليون الجسدية لا تبصر إلا الكثيف والخارجي فلا تقدرون من ثم الاعلى رؤية آلة لكم الخشبية والفضية والذهبية التي لا تقدر ان تفعل شيئاً ١٤ أما نحن أهل يهودا فلانا عيون روحية هي خوف

(ا) سورة الاسم العظيم (الاسم العظيم) (ب) الله خالق

(۱) آیوب ۷:۱

إهنا؟ ودينه ١٥ ولذلك لا يمكن لنارؤية المَنافي كل مكان»^(١)

١٦ أجاب الجنود: «احذر كيف تسكل لانك اذا صبيت احتقاراً على آلمتنا سلمناك الى يد هيرودس الذي يتقم لا لمتنا القادر على كل شيء»^(٢)

١٧ أجاب يسوع: «ان كانت قادرة على كل شيء كاتقولون فعفواً لأنني سأعبدها»^(٣)

١٨ ففرح الجنود لما سمعوا هذا وأخذوا يجدون اصنامهم

١٩ فقال حينئذ يسوع: «لا حاجة بنا هنا الى الكلام بل الى الاعمال فاطلبوا بذلك من آلمتكم أن تخلق ذبابة واحدة فأعبدها»^(٤)

٢١ فراع الجنود سماع هذاؤهم يدر واما يقولون ٢٢ فقال من ثم يسوع: «اذا كانت لاقدر ان تصنم ذبابة واحدة جديدة فاني لا ترك لا جلها ذلك الا الله الذي خلق كل شيء بكلمة»^(٥) (ب) واحدة الذي مجرد اسمه يروع جيوشاً ٢٣ اجاب الجنود: «لنرى هذا لا تنازىد أن نأخذك»^(٦) وارادوا

أن يهدوا أيديهم الى يسوع

٢٤ فقال حينئذ يسوع: «ادوناي (ت) صبأوت! (ث)»^(٧) ٢٥ في الحال تدحرجت الجنود من الميكل كا يد حرج المرء براميل من خشب غسلت لملاً ثانية خمراً ٢٦ فكانوا يتطمرون بالارض بتارة برأسهم وطوراً بارجلهم وذلك دون ان يمسهم أحد

٢٧ فارتاعوا وأسرعوا الى المركب ولم يعودوا يروا في اليهودية قط

(١) عين روح خاف (خوف) ودين منه (ب) خلق الله كل شيء في كلام واحد منه (ت) الله عدناء وشياوته منه (ث) هذا الاسم لسان عمران

الفصل الثالث والخمسون بعد المائة^(١)

١ فتذمر الكهنة والفريسيون فيها بینهم ٢ وقالوا لقد أُوتى حکمة
بعل وعشارت و فهو ائماً فعل^(٢) هذا بقوة الشیطان
٣ ففتح يسوع فاه وقال : « لقد أمر المها ان لا نسرق قريبنا^(٣) »
٤ ولكن قد انتهکت حرمة هذه الوصیة حتى انها ملات العالم خطیئة^(٤)
لاتنفر كما تقرف الخطایا الاخرى ٥ لانه اذا ندب المرء الخطایا الاخرى
ولم تعد الى ارتکابها فيما بعد و صام مع الصلاة والتتصدق^(ب) صفح^(ت)
المها القدیر^(ث) الرحيم ٦ ولكن هذه الخطیئة من نوع لا يمكن غفرانه
إلا اذا رُدّ ما أخذ ظلماً^(٥)
٧ فقال حينئذ أحد الكتبة : « كيف ملأتم السرقة العالم كله
خطیئة؟ ٨ حقاً أنه لا يوجد الآن بنعمته الله سوى التزد الفليل من
الاصوص وهم لا يجرؤون على الظهور لأن الجنود تشنقهم حالاً
٩ أجاب يسوع : « من لا يعرف الاموال لا يقدرون^(٦) ان يعرفوا
الاصوص ١٠ بل أقول لكم الحق ان كثیرين يسرقون وهم لا يدركون
ما يفعلون ١١ ولذلك كانوا أعظم خطیئة من الآخرين ١٢ لأن المرض الذي
لا يعرف لا يشفى^(٧)
١٢ فدنا حينئذ^(٨) الفريسيون من يسوع وقالوا : « يامعلم اذا كنت
انت وحدك في اسرائيل تعرف الحق فعلمنا^(٩) »

(١) سورة الحرم من (ب) الله غفور (ت) الله الرحمن (ث) الله قدير ج هدى الله

(٢) مت ١٢: ٢٤ (٢) خر ٢٠: ١٥ (٣) لعل في ذهن الكاتب مت ١٢: ٣١

(٤) كذا

١٣ اجاب يسوع: «اني لا أقول إني أنا وحدي في اسرائيل أعرف الحق لان هذه اللفظة «وحديك» تختص بالله وحده لا بغيره ١٤ لانه هو الحق الذي وحده يعرف (أ) الحق (ب) ١٥ فإذا قلت هكذا صرت بصـاً أعظم لاني أكون قد سرقت مجد الله ١٦ وان قلت إني وحدي عرفت الله وقعت في جهل أعظم من الجميع ١٧ وعليه فانكم قد ارتكبتم خطيئة فظيعة بقولكم إني وحدي أعرف الحق ١٨ ثم أقول لكم انكم اذا قلتم هذا لتجربوني فخطيئتكم أعظم من تين»

١٩ فلما رأى يسوع أن الجميع صمتوا عاد: «مع إني لست الوحيد في اسرائيل الذي يعرف الحق فاني وحدي اتكلم ٢٠ فأصيغوا السمع لي لأنكم قد سألكم

٢١ ان كل المخلوقات خاصة بالخلق حتى انه لا يحق لشيء ان يدعى شيئاً ٢٢ وعليه فان النفس والحس والجسد والوقت والمال والجهد جميعها ملك (ث) الله ٢٣ فإذا لم يقبلها الانسان كما يريد (ث) الله اصبح لصـاً ٢٤ وكذلك اذا صرفاً مخالفـاً لما يريد (ج) الله فهو ايضاً لصـاً ٢٥ لذلك اقول لكم لعمر الله (ث) الذي تقف نفسي في حضرته انكم عند ما تسوقون قاتلين: سأفل غداً كذلك اسأقول كذا سأذهب الى الموضع الفلاحي: دون ان تقولوا ان شاء الله (خ) فانت لصوص ٢٦ وتكونون اعظم لصوصية اذا صرقت افضل وقتكم في مرضاة انفسكم دون مرضاة الله (د) بل تصرفون ارداه في خدمة الله ٢٧ لانتم اذا بالحق لصوص

(أ) الله علـم (ب) لا غير أحد الا الله منه (ت) الله خالق ومالك «ث» لا غير أحد الا الله منه (ج) الله مالـك (ح) بالله حـي (خ) ان شاء الله «د» رضـي الله

٢٧ «كل من يرتكب الخطيئة منها كان زيه فهو اعنده لا يسرق النفس والوقت وحياته التي يجب ان تخدم الله ويعطيها للشيطان عدو الله»

الفصل الرابع والخمسون بعد المئتين (١)

١ «فالرجل الذي له شرف وحياة ومال اذا سرقت امواله شيئاً من السارق واذا اخذت حياته قطع رأس القاتل ٢ وهو عدل لأن الله أمر بذلك ٣ ولكن متى أخذ شرف قريب فلماذا لا يصلب السارق ؟ المال أفضلي من الشرف ٤ أمر الله مثلاً لأن من يقاصر يأخذ المال ومن يأخذ الحياة مع المال يقاصر ولكن من يأخذ الشرف يسروح ٥ لا لا أبنته لأن آباءنا بسبب تذمرهم لم يدخلوا ارض الموعد بل اباؤهم ٦ ولم هذه الخطيبة قتلت الافاعي نحو سبعين الفا من (٢) شعبينا

٧ «لعم (ب) الله الذي تقف نفسي في حضرته ان من يسرق الشرف يستحق عقوبة اعظم من يسرق رجلاً ماله وحياته ٨ ومن يصفي الى المتذمر فهو مذنب ايضاً لأن احدها يقبل الشيطان لسانه والاخر من اذنيه ٩ فلما سمع الفريسيون هذا احتمدوا اغبطاً لأنهم لم يقدروا والآن يخطئوا اخطابه (٣) ١٠ فدنا حينئذ احد العلماء من يسوع : «ايها المعلم الصالح قل لي لماذا لم يهب الله ابوينا حنطة وثماراً ١١ فانه اذا كان يعلم انه لا بد من سقوطها فمن المؤكد انه كان يجب أن يسمح لها بالحنطة أو أن لا يريها ١٢ اجاب يسوع : «انك أيها الرجل تدعوني (٤) صالحًا ولكنك

(١) سورة الغيث (ب) بآلة حي

(٢) عدد ٤٠: ٢٩ و ٣٠: ٢٢ عدد ٢١: ٥٦ أحـ (٣) لو ٢٦: ٣٠ (٤) لو ١٨: ١٨ و ٩

تختفي لان الله وحده^(١) هو الصالح ١٥ وانك لاكثر خطأ في سؤالك لماذا لا يفعل الله حسب دماغك ١٦ ولكن اجييك عن كل شيء ١٧ فافيدك اذاً ان الله (ب) خلقنا لا يوقق في عمله نفسه لنا ١٨ لذلك لا يجوز للمخلوق أن يطلب طريقه وراحته بل بالحرى مجد الله (ت) خلقه ليعتمد المخلوق على المخلوق لا على المخلوق ١٩ لعمر (ث) الله الذي تقف نفسك في حضرته لو وهب الله كل شيء لما عرف الانسان نفسه انه عبد الله ولكان حسب نفسه سيد الفردوس ٢٠ لذلك نهاد الله المبارك الى الابد

٢١ «الحق أقول لكم ان كل من كان نور عينيه جلياً يرى كل شيء جلياً ويستخرج من الظلمة نفسها نوراً ٢٢ ولكن الاعمى لا يفعل هكذا ٢٣ لذلك أقول لو لم يختفي الانسان لما علمت انا ولا أنت رحمة الله ٢٤ ولو خلق الله الانسان غير قادر على الخطية لكان نذراً لله في ذلك الامر ٢٥ لذلك خلق الله المبارك الانسان صالحاً^(ج) وباراً ولكن حرج ما يريد من حيث حياته وخلاصه لنفسه أو لعنته»

٢٦ فلما سمع العالم هذا اندبهش وانصرف من تبكا

الفصل الخامس والخمسون بعد المئه^(٢)

حيثند دعا رئيس الكهنة مرا كاهنين شيخين وارسلهم الى يسوع الذي كان قد خرج من الميكل وكان جالسا في رواق سليمان^(١) متضررا يصلبي صلاة الظهيرة ٢ وكان بجانبه تلاميذه مع جم غفير من الشعب

(١) الله خير (ب) الله خالق (ت) با الله خالق (ث) الله حي (ج) ما خلق الله آدم الا بالحق منه (ح) سورة الجواد
«(٢) يو ١٠ : ٢٣»

٣ فاقترب الـكاهنـان من يسوع وقالا : « لماذا أكل الإنسان حنطة وـمـراً^(١) ؟ هل اراد الله ان يـأـكـلـهـاـ أمـلاـ ؟ وـأـنـماـ قـالـاـ هـذـاـ ليـجـرـبـاهـ لـانـهـ لـوـ قـالـ : « ان الله أـرـادـ ذـلـكـ » لاـجـابـاـ : « لماـذـاـ هـنـىـ عـنـهـ ؟ » ٧ وـاـذاـ قـالـ : « ان الله لمـيـرـدـ ذـلـكـ » يـقـولـانـ : « ان للـإـنـسـانـ قـوـةـ أـعـظـمـ مـنـ اللهـ لـانـهـ يـعـمـلـ ضـدـ اـرـادـةـ اللهـ »

٨ أـجـابـ يـسـوعـ : « أـنـ سـؤـالـكـمـ كـطـرـيقـ فيـ جـبـلـ ذـوـ جـرـفـ عنـ الـيمـينـ وـعـنـ الـيـسـارـ وـلـكـ اـسـيرـ فيـ الوـسـطـ »

٩ فـلـمـ سـمـعـ الـكـاهـنـانـ ذـلـكـ تـحـيـرـاـ لـأـنـمـاـ اـدـرـكـاـ أـنـ يـسـوعـ قدـ فـهـمـ قـلـبـهـاـ

١٠ ثـمـ قـالـ يـسـوعـ : « لـمـ كـانـ كـلـ اـنـسـانـ مـحـتـاجـاـ كـانـ يـعـمـلـ كـلـ شـيءـ لـأـجلـ مـنـفـعـتـهـ ١١ وـلـكـ اللهـ^(٢) الـذـيـ لـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ شـيءـ عـمـلـ بـحـسـبـ مـشـيـئـهـ ١٢ لـذـلـكـ لـمـ اـخـلـقـ اـنـسـانـ خـلـقـهـ حـرـأـ لـيـعـلـمـ اـنـ لـيـسـ اللهـ حاجـةـ إـلـيـهـ ١٣ كـمـ يـفـعـلـ الـمـلـكـ الـذـيـ يـعـطـيـ حرـيـةـ اـعـبـيـدـهـ لـيـظـهـرـ ثـرـوـتـهـ وـلـيـكـونـ عـبـيـدـهـ أـشـدـ حـبـاـ لـهـ ١٤

إـذـاـ قـدـ خـلـقـ^(بـ) اللهـ اـلـاـنـسـانـ حـرـأـ لـكـيـ يـكـونـ أـشـدـ حـبـاـ خـلـقـهـ وـلـيـعـرـفـ جـوـدـهـ ١٥ لـاـنـ اللهـ وـهـ قـادـرـ^(تـ) عـلـىـ كـلـ شـيءـ غـيـرـ مـحـتـاجـ إـلـىـ الـاـنـسـانـ فـاـنـهـ اـذـ خـلـقـهـ بـقـدرـتـهـ عـلـىـ كـلـ شـيءـ تـرـكـهـ حـرـأـ بـجـوـدـهـ^(ثـ) عـلـىـ طـرـيـقـةـ يـعـكـنـهـ مـعـهـ مـقاـوـمـةـ الشـرـ وـفـعـلـ الخـيـرـ ١٦ وـاـنـ اللهـ عـلـىـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ مـنـعـ

(١) الله غـنيـ (بـ) الله خـالـقـ (تـ) الله قـدـيمـ (ثـ) الله جـوـادـ
« ١) انـظـرـ مـسـأـلـةـ التـرـمـيـدـيـ عـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ سـوـرـةـ ٢ـ وـ٧ـ »

الخطيئة لم يرد أن يضاد ^(أ) وجوده (إذ ليس عند الله تضاد) فلما عملت قدرته على كل شيء وجوده (عماها) في الإنسان لم يقاوم الخطية في الإنسان لكي تعمل في الإنسان رحمة الله وبره ^(ب) ١٧ وأية صدق هي أن أقول إنكما إن رئيس الكهنة قد أوسلكما لتجرباني وهذا هو نهر كنهنوه «

١٨ فانصرف الشياخان وقصاص كل شيء على رئيس الكهنة الذي قال:
 «ان وراء ظهر هذا الشخص الشيطان الذي يلقنه كل شيء ١٩ لانه
 يطمح الى ملكية اسرائيل ٢٠ ولكن الامر في ذلك لله»

الفصل السادس والخمسون بعد المائة ^(ت)

١ ولما اجتاز ^(أ) يسوع من الميكل بعد ان صلى صلاة الظفيرة وجد
 أكها ٢ فسألته تلاميذه قائلين «أيه المعلم من أخطأ في هذا الانسان حتى
 ولد أعمى أبوه أم أمه؟»

٣ أجاب يسوع : «لأبوه أخطأ فيه ولا أمه ولكن الله ^(ث) خلقه
 هكذا شهادة للإنجيل ٥ وبعد ان دعا الاكها اليه تقل على الأرض
 وصنم طينا ووضعه على عيني الاكها ٦ وقال له : «اذهب إلى بركة
 سلام واغتنسل»

٧ فذهب الاكها ولما اغتنسل أبصر فيئما كان راجعاً إلى البيت قل
 كثيرون من الذين التقوا به : «لو كان هذا الرجل أعمى لقلت بكل
 تأكيد إنه هو الذي كان يجلس على الباب الجميل من الميكل» ٩ وقال

«ا» الله عادل (ب) الله الرحمن وعادل (ت) سورة (ث) الله خالق

آخرون : «إنه هو ولكن كيف أبصر ؟» ١٠ فسألوه قائلين : «هل أنت إلا كه الذي كان يجلس على الباب الجميل من الهيكل ؟»

أجاب : «إنني أنا هو ولماذا ؟» ١١

قالوا : «كيف نلت بصرك ؟» ١٢

أجاب : «إن رجلا صنع طينا تافلا على الأرض ووضع هذا الطين على عيني ١٤ وقل لي «اذهب واغتسل في بركة سلوان» ١٥ فذهبت واغتسلت فصررت الآن أبصر ١٦ تبارك إله إسرائيل»

ولما عاد الرجل الذي كان أكمل إلى الباب الجميل من الهيكل امتلأت أو رشيم كلها بالخبر ١٨ لذلك أحضر إلى رئيس الكهنة الذي

كان يأمر مع الكهنة والقريسين على يسوع

فسأل رئيس الكهنة قائلاً : «هل ولدت أعمى أيها الرجل ؟» ١٩

أجاب : «نعم»

فقال رئيس الكهنة : «الا فأعط مجد الله وأخبرنا أيّنبي ظهر

لك في الحلم وأنالك نوراً ؟ ٢٢ وهو أبونا ابراهيم أم موسى خاتم الله أم

نبي آخر ؟ ٢٣ لأن غيرهم لا يقدر أن يفعل شيئاً نظير هذا»

فأجاب الرجل الذي ولد أعمى : «إنني لم أر في حلم ولم يشفني

لا ابراهيم ولا موسى ولانبي آخر ٢٥ ولكن بينما أنا جالس على باب

الميكل أدناني رجل إليه ٢٦ وبعد ان صنع طينا من تراب بتفله وضع

بعضاً من ذلك الطين على عيني وارسلني إلى بركة سلوان لاغتسل

٢٧ فذهبت واغتسلت وعدت بنور عيني»

فسأل رئيس الكهنة عن اسم ذلك الرجل ٢٨

- ٢٩ فاجاب الرجل الذي ولد أعمى : « إنه لم يذكر لي اسمه ولكن رجال رأه ناداني وقال : « اذهب واغسل كا قال ذلك الرجل ٣١ لانه يسوع الناصري نبى الله اسرائيل وقدوسه »
- ٣٢ فقال حيئند رئيس الكهنة : « لمه أبراكل اليوم أي السبت؟ »
- ٣٣ أجاب الاعمى : « إنه أبرايني اليوم »
- ٣٤ فقال رئيس الكهنة : « انظروا الآن كيف إن هذا الرجل خطيء لانه لا يحفظ السبت ! »

الفصل السابع والخمسون بعد المائة

- ١ أجاب ^(١) الاعمى : « است اعلم اخطيء هو أم لا ٢ انا اعلم هذا وهو اني كنت أعمى فانارني »
- ٣ فلم يصدق الفريسيون هذا ٤ لذلك قلوا لرئيس الكهنة : « أرسل وادع اباه وأمه لانها يقولان لنا الصدق » ٥ فدعوا أبا الرجل الاكمه وأمه ٦ فلما حضر اسألهما رئيس الكهنة قائلا : « هل هذا الرجل ابنكما؟ »
- ٧ أجابا : « انه ابننا حقاً »
- ٨ فقال حيئند رئيس الكهنة : « يقول انه ولد أعمى والآن يتصدر فكيف حدث هذا الشيء؟ »
- ٩ أجاب أبو الرجل الذي ولد أعمى وأمه : « إنه ولد أعمى حقاً ولكن لأنعلم كيف نال النور ١٠ هو كامل السن اسألوه يقل لكم الصدق »

١١ فصرفوهما وعاد الرئيس فقال للرجل الذي ولد أعمى : « أعط
مجداً الله وقل الصدق »

١٢ وكان أبو الرجل الاعمى وأمه خائفين ان يتكلما ١٣ لانه
صدر أمر من مجلس الشيوخ الروماني انه لا يجوز لانسان ان يخرب
يسوع نبي اليهود والا فالعقاب الموت ١٤ وهو امر استصدره الوالي
لذلك قالا : « هو كامل السن اسئلته » (١)

١٥ فقال حينئذ رئيس الكهنة للرجل الذي ولد أعمى أعط مجداً الله
قل الصدق لأننا نعلم أن هذا الرجل الذي تقول انه شفال خطيء »

١٦ أجاب الرجل الذي ولد أعمى : « لست أعلم اخطيء هو اما
أعلم هذا اني كنت لا أبصر فأنا رني ١٨ ومن المؤكد أنه منذ ابتداء العالم
حتى هذه الساعة لم ينرا كمه ١٩ والله لا يصيخ السمع الى الخطأ » (٢)
٢٠ قال الفريسيون : « ماذا فعل لما ادرك »

٢١ حينئذ تعجب الرجل الذي ولد أعمى من عدم ايمانهم وقال :
« لقد أخبرتكم فلماذا تسألوني أيضاً ٢٢ أتریدون أنتم أن تصيروا
تلاميذ له ؟ »

٢٣ فوجنه حينئذ رئيس الكهنة قائلاً : « انك ولدت بحملتك في
الخطيئة اقتريد أن تعامنا ؟ ٢٤ اغرب وصرانت تلميذاً لهذا الرجل ٢٥ أما
نحن فانا تلاميذ موسى ونعلم أن الله كلم موسى ٢٦ أما هذا الرجل فلا
نعلم من أين هو » ٢٧ فأخرجوه من المجمع والهيكل ونهوه عن الصلاة مع
الظاهرين بين اسرائيل

(١) وما دعاء الفاسقين الا في الظلال (الضلال) منه

الفصل الثامن والخمسون بعد المئه (١)

١ وذهب الرجل الذى ولد أعمى^(١) ليجد يسوع ٢ فعزاه قائلاً : « انك لم تبارك في زمن ما كا انت الآن ٣ لأنك مبارك من الـهنا الذي تكلم على اسان داود^(٢) أينما ونبيه في اخـلاء العالم قائلاً : « هـ يلعنون وأنا أبارك » ٤ وقال على اسان^(٣) ميخا النبي : « إني أعن بركتك » ٥ لأن التراب لا يضاد المهواء ولا الماء النار ولا النور الظلام ولا البرد الحرارة ولا الحبة البفضاء كما تضاد ارادـة الله ارادـة العالم ٦ فسألـه لذلك التلاميذ قائلاـين : « ما أعظم كلامـك أـيها السـيد ٧ نقل لنا المعنى لأنـا حتى الآـن لم نفهم »

٨ أجاب يسوع : « مـقـى عـرـقـمـ العـالـمـ تـرـوـنـ أـنـيـ قـلـتـ الحـقـ ٩ وهـكـذاـ سـتـعـرـفـونـ الحـقـ فـيـ كـلـ نـبـيـ »

١٠ « فـاعـلـمـواـ إـذـاـ أـنـ هـنـالـكـ ثـلـاثـةـ أـنـوـاعـ مـنـ العـوـالـمـ مـتـضـمـنـةـ فـيـ اـسـمـ واحد ١١ الاـولـ يـشـيرـ إـلـىـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ مـعـ المـاءـ وـالـمـهـوـاءـ وـالـنـارـ وـكـلـ الاـشـيـاءـ الـتـيـ هـيـ دـوـنـ الـاـنـسـانـ فـيـتـبعـ هـذـاـ العـالـمـ فـيـ كـلـ شـيـ اـرـادـةـ اللهـ كـاـ يـقـولـ دـاـودـ^(٤) : « لـقـدـ أـعـطـاـهـاـ اللهـ أـمـرـاـ لـاـ تـعـدـاهـ »

١٢ الثاني يـشـيرـ إـلـىـ كـلـ الـبـشـرـ كـاـ انـ بـيـتـ فـلـانـ لـاـيـشـيرـ إـلـىـ الجـدرـانـ بلـ إـلـىـ الـأـسـرـةـ ١٣ فـهـذـاـ العـالـمـ يـحـبـ اللهـ اـيـضاـ ١٤ لـاـنـهـ بـالـطـبـيـعـةـ يـتـوـقـونـ إـلـىـ اللهـ قـدـرـ مـاـيـسـتـطـيـعـ كـلـ اـحـدـ يـتـوـقـ بـحـسـبـ الطـبـيـعـةـ إـلـىـ اللهـ وـاـنـ ضـلـواـ فـيـ طـلـبـ اللهـ ١٥ أـفـتـعـلـمـونـ لـمـاـذـاـ يـتـوـقـ الجـمـيعـ إـلـىـ اللهـ؟ ١٦ لـاـنـهـ

(١) سورة الدبـنـاـ (بـ) . اـخـلـاقـ اللهـ إـلـىـ الـحـقـ مـنـهـ

(٢) يـوـ ٣٥:٩ (٣) مـنـ ١٠٩ : ٢٨ (٤) مـلاـ ٢: ٢ (٤) مـزـ ١٤٨ : ٦

يتقون جميعاً إلى صلاح غير متنه بدون ادنى شر ١٧ وهذا هو الله^(١)
 وحده ١٨ لذلك أرسل الله الرحيم انباءه إلى هذا العالم الخلاصه
 «أما الثالث فهو حال سقوط الإنسان في الخطيه التي تحولت
 إلى شريعة^(٢) مضادة لله خالق (ب) العالم ٢٠ فهذا يصير الإنسان نظير الشياطين
 أعداء الله ٢١ فماذا تظنو - وهذا العالم يكرهه الله كره شديد - في مصير
 الانبياء لو أحبوا هذا العالم ٢٢ حقاً أن الله ليأخذ منهم نبوتهم ٢٣ وماذا أقول؟
 ٢٤ لعمر الله^(ت) الذي تقف تقسي في (ث) حضرته لو خاص رسول الله
 حب هذا العالم الشريرمي جاء إليه لاخذ الله منه بالتأكيد كل ما وله به (ج)
 عند خلقه وجعله منبواً ٢٥ لأن الله بهذا المقدار مضاد للعالم»

الفصل التاسع والخمسون بعد المائة^(ج)

١ أجاب التلاميذ: «يامعلم ان كلامك اعظم جداً فارجعوا الان لا نفهمه»
 ٢ قال يسوع: «أينجيل لكم الله قد خلق رسوله ليكون نداً له يريد أن
 يجعل نفسه مساوياً لله؟ ٣ كلامكم كلام؟ بل عبده الصالح الذي لا يريد
 مالاً يريد الله انكم لا تقدرون اذ تتفهوموا هذا لانكم لا تعرفون ما هي
 الخطيه؟ فأصيخوا السمع لتكلامي ٤ الحق الحق أقول لكم ان الخطيه
 لا يمكن أن تنشأ في انسان الا مضادة^(خ) لله ٨ اذ ليست الخطيه الا
 مالاً يريد^(ج) الله فان كل ما يريد اجنبى عن^(د) الخطيه ١٠ فلما اضطهدني
 رؤساء الكهنة والكهنة مع الفريسيين لان شعب اسرائيل دعاني

(١) الله خيراً أكبر (ب) الله الرحيم ورسول وخلق (ت) بالله حي (ث) رسول الله (ج) الله وهاب (ح) سورة الحرم (خ) خرام بيان (بيان حرام) (د) الحرام

ما لا يريد الله تعالى واحداً وما يريد الله تعالى لا يحرم منه

(٢) دو ٧ : ٢١ من مميزات التعليم الاسلامي

الآهـ لفـلـوا شـيـئـاً يـرـضـيـ بـهـ اللهـ وـلـكـادـأـهـ اللهـ ١١ وـلـكـنـ اللهـ مـقـهمـ لـازـمـ
يـضـطـهـدـوـنـيـ لـسـبـبـ مـضـادـ وـهـ اـنـهـمـ لـاـيـرـيدـونـ أـنـ أـقـولـ الحـقـ ١٢ وـكـمـ
قـدـ أـفـسـدـوـاـ بـتـقـلـيـدـهـمـ كـتـابـ مـوـبـيـ وـكـتـابـ دـاـوـدـ بـنـيـ اللهـ وـخـلـيـلـهـ
١٣ وـهـمـ لـهـذـاـ يـكـرـهـوـنـيـ وـيـوـدـونـ مـوـتـيـ

١٤ «ان مـوسـىـ قـتـلـ نـاسـاـ وـأـخـابـ قـتـلـ نـاسـاـ قـوـلـاـلـيـ أـيـعـدـهـذـاـ قـتـلامـنـ
كـلـيـهـ؟ ١٥ لـاـ الـبـتـةـ لـازـمـ مـوسـىـ قـتـلـ النـاسـ لـيـبـيـدـ عـبـادـةـ الـاصـنـامـ وـلـيـقـيـ
عـلـىـ عـبـادـةـ الـآـهـ الـحـقـيـقـيـ ١٦ وـلـكـنـ أـخـابـ قـتـلـ نـاسـاـ لـيـبـيـدـ عـبـادـةـ الـآـهـ
الـحـقـيـقـيـ (١) وـلـيـقـيـ عـلـىـ عـبـادـةـ الـاصـنـامـ ١٧ لـذـلـكـ تـحـولـ قـتـلـ مـوسـىـ لـلـنـاسـ
ضـحـيـةـ عـلـىـ حـيـنـ تـحـولـ قـتـلـ أـخـابـ تـدـنـيـسـاـ ١٩ فـاـنـ ذـاتـعـمـلـ الـوـاحـدـأـ حـدـثـ
نـتـيـجـتـيـنـ مـتـضـادـتـيـنـ

٢٠ «لـعـرـ اللـهـ (بـ)ـ الـذـىـ تـقـفـ نـفـسـيـ فـيـ حـضـرـتـهـ لـوـ كـلـ الشـيـطـانـ
الـمـلـائـكـةـ اـيـرـىـ كـيـفـ أـجـبـوـاـ اللـهـ لـاـ رـذـلـهـ اللـهـ ٢١ وـلـكـنـهـ مـنـبـوـذـ لـانـهـ حـاـوـلـ
اـنـ يـعـدـهـمـ عـنـ اللـهـ»

٢٢ حـيـنـئـذـ أـجـابـ الـذـيـ يـكـتـبـ: «فـكـيـفـ يـجـبـ اـذـاـ أـنـ يـفـهـمـ مـاقـيلـ فـيـ
مـيـخـاـ النـبـيـ بـشـأـنـ الـكـذـبـ الـذـىـ أـمـرـ اللـهـ الـاـنـبـيـاءـ الـكـذـبـةـ اـنـ يـنـفـوـهـوـاـ بـهـ
كـاـهـ مـكـتـوبـ فـيـ كـتـابـ مـلـوكـ اـسـرـائـيلـ؟»

٢٣ أـجـابـ يـسـوعـ: «أـلـ يـاـبـنـابـاـ بـالـاـخـتـصـارـ كـلـ مـاـحـدـثـ لـتـرـىـ
الـحـقـ جـلـيـاـ»

(١) الله حق (ب) بالله حي

الفصل (الستون بعد المئة) ^(ت)

- ١ حينئذ قال الذي يكتب : « ان دانيال النبي لما وصف تاريخ ملوك اسرائيل وطغائهم » كتب هكذا ^(١) : « اتحد ملك اسرائيل مع ملك يهودا ليحارباني بعلال (أي المنبوذين) الذين كانوا العمونيين ٢ ولما كان يهوشافاط ملك يهودا وأخاب ملك اسرائيل جالسين كلاهما على عرش في السامرة وقف أمامهم أربع مئة نبي كذاب ٣ فقالوا الملك اسرائيل : « اصعد ضد العمونيين لأن الله سيد فعهم الى يديك وستبددهمون »
- ٤ « حينئذ قال يهوشافاط : « هل يوجدنبي هنا لاله آباانا ؟ »
- ٥ « أجاب أخاب : « يوجد واحد فقط وهو شرير لأنه دائمًا يتربأ بالشرع على ٦ ولقد وضعته في السجن وهو انا قال « يوجد واحد فقط » لأن كل الذين وجدوا قتلوا باسم أخاب ٧ حتى أن الانبياء كما قلت يامعلم هربوا الى رؤوس الجبال حيث لم يسكن بشر
- ٨ « حينئذ قال يهوشافاط : « احضره الى هنا ولنر ما يقول »
- ٩ « لذلك أمر أخاب أن يختبر ميخا الى هناك ١٠ فأنى بقيود في رجليه ووجهه مضطرب كشخص يعيش بين الموت والحياة
- ١١ فسأل أخاب قائلاً : « تكلم يا ميخا باسم الله اصعد ضد العونيين ؟ أيدفع الله مدنهم الى أيدينا ؟ »
- ١٢ « أجاب ميخا : « اصعد اصعد لأنك ستتصعد مفاجأً وتنزل أشد فلاحاً ! »

(ت) سورة القصص ميكائيل نبي

- ١٣ « حينئذ أطري الانبياء الكذبة ميخا قائلين « انه نبي صادق لله » وكسروا القيود من رجليه
- ١٤ « اما يهو شافاط الذي كان يخاف المنا ولم يحن ركبته قط للاصنام فسأل ميخا قائلا : « قل الحق يا ميخا كراما لا له آباثنا كما رأيت عبي هذه الحرب »
- ١٥ « أجاب ميخا : « اني لا خشى وجهك يا يهو شافاط لذلك أقول لك اني رأيت شعب اسرائيل كغم لراعي لها »
- ١٦ « حينئذ قال أخاب مبتسمًا ليهو شافاط : « لقد أخبرتك ان هذا الرجل لا يتبنّى الابسوع ولكنك لم تصدق ذلك »
- ١٧ « فقال حينئذ كلّاهما : « كيف تعلم هذا يا ميخا؟ »
- ١٨ « أجاب ميخا : « خيل لي أن قد التأمّت ندوة من الملائكة في حضرة الله ١٩ وسمعت الله يقول هكذا : من يغوي أخاب ليصعد صندعون ويقتل ٢٠ فقال واحد شيئاً وقال آخر شيئاً آخر ٢١ ثم أتى ملّاك فقال : « يارب أنا أحارب أخاب فاذهب الى أنبيائه الكذبة وأنقى كذبًا في افواههم وهو كذلك يصعد ويقتل ٢٢ فلما سمع الله هذا قال : « اذهب وافعل هكذا فانك تقلّح »
- ٢٣ « فحق حينئذ الانبياء الكذبة ٢٤ فصفع رئيسهم خد ميخا قائلا « يا منبود الله متى عبر ملّاك الحق من عندنا وجاء اليك ٢٥ قل اتنا متى جاء اليانا الملّاك الذي حمل الكذب؟ »
- ٢٦ أجاب ميخا : « انك سترى متى هربت من بيت الى بيت خوفاً من القتل انك قد أخوית ملّاكك »

٢٧ « فَتَغْيِظُ حَيَّاً ذَلِكَ أَخَابُ وَقَالَ : « امْسَكُوا مِيَخَا وَضَعُوا القيود
الَّتِي كَانَتْ فِي رَجْلِيهِ عَلَى عَنْقِهِ وَاقْصِرُوهُ عَلَى خَبْزِ الشَّعِيرِ وَالْمَاءِ إِلَى حِينٍ
عُودِتِي ٢٨ لَأَعْرِفَ الْآنَ بِاِيَّةِ مِيَتَةٍ أَنْكُلُ بِهِ »

٢٩ « فَصَعَدُوا وَتَمَّ الْأَمْرُ حَسْبَ كَلْمَةِ مِيَخَا ٣٠ لَانَ مَلِكُ الْعُمُوْنِيِّينَ
قَالَ لِحَدَّمِهِ : احْذِرُوا أَنْ تَحَارِبُوا مَلِكَ يَهُوْذَا أَوْ عَظَمَاءَ اسْرَائِيلَ بَلْ اقْتَلُوا
عَدُوِّي أَخَابَ مَلِكَ اسْرَائِيلَ »

٣١ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ : « قَفْ هَنَا لَاهِ يَكْفِي لِغَرْضِنَا »

الفصل الحادى والستون بعد المائة ^(١)

١ فَقَالَ يَسُوعُ : « أَسْمَمْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ ؟ »

٢ أَجَابَ التَّلَامِيدُ : « نَعَمْ يَاسِيدُ »

٣ فَقَالَ مِنْ ثُمَّ يَسُوعُ : « أَنَّ الْكَذْبَ خَطِيَّةٌ وَلَكِنَّ الْقَتْلَ خَطِيَّةٌ
أَعْظَمُ ٤ لَانَ الْكَذْبَ خَطِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِالَّذِي يَتَكَلَّمُ ٥ وَلَكِنَّ الْقَتْلَ عَلَى
كُوْنِهِ يَخْتَصُّ بِالَّذِي يَرْتَكِبُهُ هُوَ يَهْلِكُ أَيْضًا أَعْنَ شَيْءٍ لَهُ هَنَا عَلَى الْأَرْضِ
أَيِّ الْأَنْسَانُ ٦ وَيَكْنُ مَدَاوَةَ الْكَذْبِ بِقُولٍ ضَدَّ مَاقْدِقِيلٍ عَلَى حِينٍ
لَا دَوَاءَ لِالْقَتْلِ لَانَهُ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ مِنْحَ الْيَتِ حَيَاةً ٧ قَوْلُوا لِي إِذَا هُلَّ أَخْطَأُ
مُوسَى عَبْدَ اللَّهِ بِقُتْلِ كُلِّ الَّذِينَ قُتْلُوكُمْ ؟ »

٨ أَجَابَ التَّلَامِيدُ : « حَاشَ اللَّهُ حَاشَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ مُوسَى قدْ أَخْطَأَ
بِطَاعَتِهِ لَهُ الَّذِي أَصْرَهُ »

٩ فَقَالَ حِينَئِذٍ يَسُوعُ « وَإِنَّا أَتَوْلُ حَاشَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ قدْ أَخْطَأَ

(١) سورة الحир والشر

ذلك الملائكة الذي خدع أنبياء أخبار الكذبة بالكذب ١٠ لأنَّه كما أنَّ الله يقبل قتل الناس ذبيحة فهم كذلك قبل الكذب حمدًا ١١ الحق أقول لكم كما يغسل الطفل الذي يصنع حذاءه بقياس (رجل) جبار هم كذلك يغسل من يجعل الله خاصيًّا لشرعيته كما أنه هو نفسه خاصيٌّ لهما من حيث هو إنسان ١٢ ففي اعتقادكم أن الخطيئة إنما هي مالا يريد الله تجدهون حينئذ الحق كما قالت لكم ١٣ وعليه لما كان الله غير مركب وغير متغير^(١) فهو أيضًا غير قادر أن يريد وأن لا يريد الشيء الواحد ١٤ لأنَّه بذلك يصير تضاد في نفسه يترب عليه المولايكون مباركا إلى ما لا نهاية له»

١٥ أجاب فيليبس: «ولكن كيف يجب فهم قول النبي عاموس انه لا يوجد شر في المدينة لم يصنعه الله؟»

١٦ أجاب يسوع: «انظر الآن يا فيليبس ما أشد خطر الاعتماد على الحرف (*) كما يفعل الفريسيون الذين قد اتحولوا لانفسهم اصطفاء الله للمختارين على طريقة يستنتجون منها فعلاً ان الله غير بار وأنه خادع وكاذب ومبغض للدينونة (التي ستحل بهم)

١٧ «لذلك أقول إن عاموس نبي الله يتكلم هنا عن الشر الذي يسميه العالم شرًا ١٨ لأنَّه لو استعمل لغة الابرار لما فهمه العالم ١٩ لأن كل البلايا حسنة إنما حسنة لأنها تظهر الشر الذي فعلناه ٢٠ وأما حسنة لأنها تمنعنا عن ارتكاب الشر ٢١ وأما حسنة لأنها تعرف الإنسان حال هذه الحياة لكي نحب وننفق إلى الحياة الأبدية ٢١ فلو قال النبي عاموس:

«ا» لا يخلق الله (*) الاخذ بظاهر القول بحروفه (المترجم)

«ليس في المدينة من خير الا كان الله صانعه» لكان ذلك وسيلة لقنوط المصاين متى رأوا أنفسهم في المحن والخطأ في سعة من العيش ٢٢ وانكى من ذلك انه متى صدق كثيرون ان لشيطان سلطة على الانسان خافوا الشيطان وخدموه تخلصاً من البلاء ٢٣ فلذلك فعل عاموس مايفعله الترجمان الروماني الذي لاينظر في كلامه كانه يتكلم في حضرة رئيس الكهنة بل ينظر الى اراده ومصلحة اليهودي الذي لا يعرف التكلم باللسان العربي

الفصل الثاني والستون بعد المئه ((ا))

١ «لو قال عاموس : «ليس في المدينة من خير الا كان الله صانعه» لكان لعم (ب) الله الذي تقف نفسي في حضرته قد ارتكب خطأً فاحشاً لأن العالم لايرى خيراً سوى الظلم والخطايا التي تصنم في سبيل (ت) الباطل ٢ وعليه يكون الناس أشد توغلًا في الظلم لأنهم يعتقدون انه لا يوجد خطيبة أو شر لم يصنفه الله وهو أمر تنزل لسماعه الأرض ٤ وبعد أن قال يسوع هذا حصل توازن عظيم الى حد سقط معه كل أحد كانه ميت ٥ فأشهرهم يسوع قائلاً : «انظروا الان اذا كنت قد قلت لكم الحق ٦ فليكتكم هذا اذا ٧ انه لما قال عاموس ان «الله صنع شرا في المدينة» مكلما العالم فهو انا تكلم عن البلايا التي لا يسميه شر الا الخطأ ٨ «ولنأت الان على ذكر سبق الاصطفاء الذي تريدون أن تعرفوه والذي سأكتكم عنه غداً على مقربة من الاردن على الجانب الآخر ان شاء (ث) الله

(ا) سورة البلاء (ب) بالله حى (ت) لا يعقل أهل الدنيا خير الا حرماً وخباثة الدنيا ويعمل بما منه (ث) ان شاء الله

الفصل الثالث والستون بعد المائة^(١)

١ وذهب يسوع مع تلاميذه الى البرية وراء الاردن ٢ فلما انقضت صلاة الظهراء جلس بجانب نخلة وجلس تلاميذه تحت ظل النخلة ٣ حينئذ قال يسوع . « أيتها الاخوة ان سبق الاصطفاء اسر عظيم حتى اني أقول لكم الحق انه لا يعلمه جليلا الا انسان واحد فقط ٤ وهو الذي تتطلع اليه الام^(١) الذي تجلى له اسرار الله تجلينا فطوبى للذين سيصيخون السمع الى كلامه متى جاء الى العالم ٥ لأن الله سيظلمهم كما ظللنا هذه النخلة ٦ بل انه كما تهينا هذه الشجرة حرارة الشمس المتنظمة هكذا

تقى رحمة الله المؤمنين بذلك الاسم من الشيطان

٧ أجاب التلاميذ : يامعلم من عسى أن يكون ذلك الرجل الذي تكلم عنه الذي سيأتي الى العالم ؟

٨ أجاب يسوع بابتهاج قلب : « انه محمد رسول الله^(ب) ومتى جاء الى العالم فسيكون ذريعة لاعمال الصالحة بين البشر بالرحمة الغزيرة التي يأتي بها ٩ كما يجعل المطر الارض تعطي ثمرا بعد انقطاع المطر زمنا طويلا ١٠ فهو غمامه بيضاء ملائى برحمة الله وهي رحمة ينشرها الله رذ اذاً على المؤمنين كالغيث^(٢) »

الفصل الرابع والستون بعد المائة^(٣)

١ « اني أشرح لكم الان ذلك النذر القليل الذي وهبني الله معرفته

(١) سورة أمّت محمد رسول (ب) محمد رسول الله (ت) سورة التقدّر

(٢) تفسير تقليدي لمسيّا في حجي ٢١٧ : ٢

ب شأن سبق هذا الاصطفاء نفسه ٢ يزعم الفريسيون ان كل شيء قادر على طريقة لا يمكن منها لمن كان مختاراً أن يصير منبوداً ٣ ومن كان منبوداً لا يتسرى له بآية وسيلة كانت أن يصير مختاراً ٤ وأنه كما أن الله قادر أن يكون عمل الصلاح هو الصراط الذي يسير فيه المختارون إلى الخلاص هكذا قادر أن تكون الخطيئة هي الطريق الذي يسير فيه المنبودون إلى الملك ٥ لعن الإنسان الذي نطق بهذا واليد التي سطرته لأن هذا إنما هو اعتقاد الشيطان ٦ فيمكن للمرء على هذا أن يعرف شاكلاً فريسيي هذا العصر لأنهم خدمة الشيطان الامماء ٧ فإذا (ت) يمكن أن يكون معنى سبق الاصطفاء سوى أنه ارادة مطلقة تجعل لشيء غاية وسيلة الوصول إليها في يد المرء ٨ فإنه بدون وسيلة لا يمكن لأحد تعين غاية ٩ فكيف يتسرى لأحد قدرir بناء بيت وهو لا يعوزه الحجر والنقوذ ليصرفها فقط بل يعوزه موطن القدم من الأرض ١٠ لا أحد أبتة ١١ فسبق الاصطفاء لا يكون شريعة الله بالاولى إذا استلزم سلب حرية الإرادة التي وهبها الله للإنسان بمحض وجوده (ث) ١٢ فمن المؤكد أننا نكون بذلك آخذين في اثبات مكرهه لاسبق الاصطفاء

١٢ «اما كون الإنسان حراً فواضح من كتاب موسى لأن آلهنا عند ما أعطى الشريعة على جبل سينا قال (١) هكذا: «ليست وصيتي في السماء لكن تخذل لك عذراً قائلًا: من يذهب ليحضر لنا وصيحة الله؟ ١٣ ومن يأتى يعطيانا قوة لنجفتها؟ ١٤ ولا هي وراء البحر لكي

(ت) قدير بيان (ث) الله وهاب وجاد

(١) ثـ ١١: ٣٠

١٥ تعد نفسك كأن قدمت بل وصيبي قريبة من قلبك حتى إنك تحفظها مرتين شئت
 ١٦ «قولوا لي لو أمر هيرودس شيئاً أن يعود يافعاً ومرضاً أن
 يعود صحيناً إذا هما لم يفعلا ذلك أمر بقتلها أفيكون هذا عدلاً؟»
 ١٧ أجاب التلاميذ: «لو أمر هيرودس بهذا لكان أعظم ظالم وكافر»
 ١٨ حينئذ تنهى يسوع وقال: «أيها الاخوة ما هذه الامارات التقليدية
 البشرية ١٩ لأنَّه بقولها إن الله قادر فقهي على النبؤة بطريق لا يعترضه
 معها أن يصيير مختاراً يجدون على الله كأنه طاغ وظالم ٢٠ لأنَّه يأمر الخاطيء
 أن لا يخطيء و إذا أخطأ أن يتوب ٢١ على أنَّ هذا القدر ينزع من الخطأ
 القدرة على ترك الخطيئة فيسلبه التوبة بالمرة

الفصل الخامس والستون بعد المائة^١

١ «ولكن اسمعوا ما يقول الله على لسان يوسف^(١) النبي: «اعمري^(٢)
 (يقول) الحكم لا أريد موت الخاطيء بل أود أن يتحول إلى التوبة» ٢ أيقدر
 الله اذا مالا يريده؟ ٣ تأملوا ما يقول الله وما يقول فريسيو الزمن الحاضر
 ٤ «يقول الله أيضاً على انسان النبي أشعيا^(٣): «دعوت فلم تصغوا
 اليّ» ٥ وما أكثر مادعا الله ٦ اسمعوا ما يقول على لسان هذا النبي
 نفسه^(٤): «بسطت يدي طول النهار الى شعب لا يصدقني بل ينافقني»
 ٧ فإذا قال فريسيونا ان النبؤة لا يقدر أن يصيير مختاراً فهل يقولون سوى
 أنَّ الله يستهزئ بالبشر كالواستهزء بأعمى يريه شيئاً أليس وكالواستهزء
 بأصمّ يكلمه في أذنيه؟ ٨ أما كون المختار يمكن أن ينبع فتأملوا ما يقول

(١) سورة قبول (ب) بالله حبي

(٢) مز ١٨: ٢٣ «٢» اش ٦٥: ١٢ «٣» اش ٦٥: ٣

الهنا على لسان حزقيال^(١) النبي : « يقول الله اعمري^(١) اذا رجع البار عن بره وارتكب الفواحش فانه يهمك ولا أذ كر فيما بعد شيئاً من بره فان بره سيخذله امامي فلا ينجيه وهو متسلل عليه»

«أَمَّا نَدَاءُ الْمُنْبَذِينَ فَإِذَا يَوْلُ اللَّهُ فِيهِ عَلَى إِسْلَامٍ^(٢) هُوَ شَمْ سُوِّيَ هَذَا :

١١ «أَنِي أَدْعُوكُمْ شَعْبًا غَيْرَ مُخْتَارٍ فَأَدْعُوكُمْ مُخْتَارِينَ» ١١ ان الله صادق ولا يقدر ان يكذب وأن الله لما كان هو الحق فهو يقول الحق^(ب) ١٢ ولكن فرئيسي^٣ الوقت الحاضر ينافقون الله كل المناقضه بتعاليهم^٤ »

الفصل السادس والستون بعد المائة^(ت)

١ أجاب اندرواس : «ولكن كيف يجب أن يفهم ماقول الله لموي^(٢)

من انه يرحم من يرحم ويقصي من يقصي ؟»

٢ أجاب يسوع : «إنما يقول الله هذا لكيلا يعتقد الانسان انه

خاص بفضيلته ٣ بل ليدرك ان الحياة ورحمة الله قد منحها له الله من

جوده^(ث) ٤ ويقوله ليتجنب البشر الذهاب الى أنه يوجد آلة أخرى سواه

٥ «فإذا هو قسى فرعون فاما فعله لانه نكل بشعبنا وحاول أن يبني

عليه بابادة كل الاطفال الذي كور من اسرائيل حتى كاده وبي يخسر حياته

٦ «وعليه اقول لكم حتماً ان أساس القدر انما هو شريعة الله وحرية

الارادة البشرية^(ج) ٧ بل لو قدر الله ان يخاص العالم كله^(ج) حتى لا يهمك

(١) بالله حي (ب) الله حق صديق (ت) سوره التقدو (ث) الله وهاب وجود

(ج) تقدير بيان (ح) الله حافظ

(١) حز ٢٤:١٨ (٢) ٢١:٢٣ (٣) ٩:٢٥ (٤) خر ٣٣:١٩ و ٤:٢١ الح «ويظهر

آن هذا من دو ٩:١٨

أَحَدٌ لَمَا أَرَادَ أَنْ يَفْعُلَ ذَلِكَ لِكِيلًا يَجْرِيُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْحُرْيَةِ الَّتِي يَحْفَظُهَا
لَهُ لِيَكِيدَ الشَّيْطَانَ حَتَّى يَكُونَ لِهَذِهِ الطَّيْنَةِ الَّتِي امْتَهَنَهَا الرُّوحُ (الشَّيْطَانُ)
وَإِنَّ اخْطَأَتْ كَمَا فَعَلَ الرُّوحُ - قَدْرَةً عَلَى التَّوْبَةِ وَالْذَّهَابِ لِلسُّكُنِ فِي ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ الَّذِي طُرِدَ مِنْهُ الرُّوحُ ٩ فَأَقُولُ أَنَّ الْمَنَّا يَرِيدُ أَنْ يَتَبعَ بِرْحَمَتِهِ
حُرْيَةَ اِدَارَةِ الْإِنْسَانِ ١٠ وَلَا يَرِيدُ إِنْ يَتَرَكَ بِقَدْرَتِهِ^(١) نَيْرَ الْمُتَنَاهِيَّةِ الْخَلُوقِ
وَهَكُذا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ أَنْ يَعْتَذِرَ عَنْ خَطَايَاهِ ١٢ لَا إِنَّهُ
يَتَضَعُ لَهُ حِينَئِذٍ كَمَا فَعَلَ اللَّهُ لِتَجْدِيدهِ^(٢) وَكَمْ وَكَمْ قَدْ دَعَاهُ إِلَى التَّوْبَةِ

الفصل السابع والستون بعد المائة ^(٣)

١ « وَعَلَيْهِ فَإِذَا كَانَتْ أَفْكَارُكُمْ لَا تَطْمَئِنُ لِهَذَا وَوَدَّتُمْ أَنْ تَقُولُوا
أَيْضًا : « لَمَذَا هَكُذا » فَإِنِّي أَوْضَحُ لَكُمْ « لَمَذَا » ٢ وَهُوَ هَذَا : قَوْلُوا إِلَيْيَّ
لَمَذَا لَا يَعْكِنُ الْحَجَرُ أَنْ يَسْتَقِرَ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ مَعَ أَنَّ الْأَرْضَ بِرْمَتَهَا مُسْتَقِرَّةٌ
عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ؟ ٣ قَوْلُوا إِلَيْيَّ لَمَذَا كَانَ التَّرَابُ وَالْمَوَاءُ وَالْمَاءُ وَالنَّارُ مُتَجَدِّدَةٌ
بِالْإِنْسَانِ وَمُخْفَوْظَةٌ عَلَى وَفَاقٍ؟ مَعَ أَنَّ الْمَاءَ يَطْفِئُ النَّارَ وَالتَّرَابَ يَهْرُبُ
مِنَ الْمَوَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَؤْلِفَ يَنْهَا

٤ « فَإِذَا كُنْتُمْ إِذَا لَا تَفْقِهُونَ هَذَا - بِلْ إِنْ كُلُّ الْبَشَرِ مِنْ حِيثِ
هُمْ بَشَرٌ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْقِهُوهُ - فَكَيْفَ يَفْقِهُونَ أَنَّ اللَّهَ خَاقَ الْكَوْنَ مِنْ
لَا شَيْءٌ بِكَلْمَةٍ وَاحِدَةٍ؟ ٥ كَيْفَ يَفْقِهُونَ ازْلِيَّةَ^(٤) اللَّهِ؟ حَمَّا لَا يَتَاحُ لَهُمْ
ابْدَأُوا أَنْ يَفْقِهُوا هَذَا ٦ لَأَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ مُحَدُّودًا وَيُدْخَلُ فِي تَرْكِيَّهِ

(١) وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِنْهُ (ب) اللَّهُ تَوَابٌ (ت) سُورَةُ التَّقْدِيرِ (ث) مَا خَلَقَ

اللَّهُ كُلُّ شَيْءٍ وَكَلَامٌ وَاحِدٌ (إِلَّا بِكَلَامٍ وَاحِدٍ) (مِنْهُ زَجْ) اللَّهُ بَاقِ

الجسد الذى هو كـا يقول النبي سـاحـان قـابـل لـلفـسـاد يـضـغـط ^(١) النـفـس -
وـلـماـكـانـتـأـعـمـالـالـهـمـنـاسـبـةـلـهـفـكـيـفـيمـكـنـلـلـاـنـسـانـأـدـرـاـكـهاـ؟
٨ « فـلـمـارـأـىـأـشـعـيـاـ ^(٢) نـبـيـالـهـهـذـاـصـرـخـقـائـلاـ » : « حـقـاـاـنـكـلـاـهـ »
مـحـجـبـ ^(٣) وـيـقـولـ ^(٤) عـنـرـسـوـلـ ^(٥) الـلـهـ كـيـفـخـلـقـهـالـلـهـ ^(٦) : « أـمـاـ
جـيـلـهـفـنـيـصـفـهـ؟ـ » ١٠ وـيـقـولـ ^(٧) عـنـعـمـلـالـلـهـ : « مـنـكـانـمـشـيرـهـفـيـهـ »
عـنـ١١ـلـذـلـكـيـقـولـالـلـهـلـاـطـبـيـعـةـبـشـرـيـةـ ^(٨) : « كـاـتـلـعـوـالـسـمـاءـعـنـالـأـرـضـ »
هـكـذـاـتـلـعـوـطـرـقـكـوـافـكـارـيـعـنـافـكـارـكـ »
١٢ « لـذـلـكـأـقـولـلـكـمـكـيـفـيـةـالـقـدـرـخـيـرـوـاضـحـةـلـلـاـنـسـانـوـانـكـانـثـبـوـتـهـحـقـيقـيـاـ »
كـاـقـلـتـ ^(٩) لـكـمـ

١٣ « أـفـيـجـبـاـذـاـعـلـاـنـسـانـاـنـيـنـكـرـالـوـاقـعـلـاـنـهـلـاـيـهـدرـاـنـ
يـأـرـفـكـيـفـيـتـهـ؟ـ » ١٤ حـقـاـاـنـيـلـمـأـجـدـأـحـدـاـيـرـفـضـالـصـحـةـوـانـلـمـيـكـنـأـدـرـاـكـ
كـيـفـيـتـهـاـ ^(١٠) لـاـنـيـلـاـدـرـيـحـتـىـاـلـآنـآـيـفـيـشـفـيـالـلـهـالـمـرـضـبـوـاسـطـهـلـمـيـ

الفصل الثامن والستون بعد المائة ^(ج)

١ حينئذ قال التلاميذ : « حـقـاـاـنـالـلـهـتـكـلـمـعـلـلـسـانـكـلـاـنـهـلـمـيـتـكـلـمـ »
انـسـانـقـطـ ^(١١) كـاـتـكـلـمـ »

٢ أـجـابـيـسـوـعـ : « صـدـقـوـنـيـاـنـهـلـاـخـتـارـنـيـالـلـهـلـيـرـسـانـيـاـلـيـيـتـ
اـسـرـائـيلـاعـطـانـيـكـتـابـاـيـشـبـهـمـرـأـةـنـقـيـةـزـرـاتـاـلـقـلـبـيـحـتـىـاـنـكـلـمـأـقـولـ »

(١) الله خـفـ (ب) رسول الله (ت) الله مـبـحـانـ (ث) تـقـدـيرـ خـفـ (ج) سـورـهـ

الـانـجـيلـبـيـانـ

(٢) حـكـمـةـ٩ـ :ـ ١٥ـ :ـ ٤٥ـ (٣) أـشـ١٥ـ :ـ ١٥ـ (٤) أـشـ٨ـ :ـ ٥٣ـ (٥) أـشـ٤٠ـ :ـ ١٣ـ

(٦) يـوـ ٧ـ :ـ ٤٦ـ (٧) أـشـ٩ـ :ـ ٥٥ـ

يصدر عن ذلك الكتاب ۳ ومتى انتهى صدور ذلك الكتاب من في
أصعد عن العالم «

٤ أجاب بطرس : « يا معلم هل ما تكلم الآن به مكتوب في
ذلك الكتاب ؟ »

٥ أجاب يسوع : « إن كل ما أقوله لمعرفة الله ولخدمة الله ولمعرفة
الإنسان وخلاص الجنس البشري إنما هو جمیعه صادر من ذلك الكتاب
الذی هو أنجیلی

٦ قال بطرس : « أمكتوب فيه مجد الجنة ؟ »

الفصل التاسع والستون بعد المائة ^(١)

١ أجاب يسوع : « أصيغوا السمع أشرح لكم كيفية الجنة وكيف
أن الاطهار والمؤمنين يقيمون هناك إلى غير نهاية ٢ وهذا برکة من
أعظم برکات الجنة لأن كل شيء مهما كان عظيماً إذا كان له نهاية يصير
صغيراً بل لا شيء

٣ « فالجنة هي البيت الذي يخزف فيه ^(ب) الله مسراته التي هي
عظيمة جداً ٤ حتى ان الأرض التي تدوسها اقدام الاطهار والماركين
هيئية جداً بحيث ان درهماً منها أثمن من ألف عالم »

٤ « ولقد رأى هذه المسرات أبونا داود نبي الله ٦ فإن الله أراه
ياها اذ يسر له أن يصر مجد الجنة ٧ ولذلك لم يعاد إلى نفسه غطى عينيه
بكينا يديه وقال باكيًا : « لا تنظرني فيما بعد إلى هذا العالم يا عيني لأنّ
كل شيء فيه باطل وليس فيه شيء جيد »

(١) سورة جنة (ب) الله حافظ

٨ «ولقد قال عن هذه المسرات أشعيا النبي^(١) : «لم تر عينا
انسان ولم تسمع أذناه ولم يدرك قلب بشر ما أعدّه الله للذين يحبونه^(٢)
٩ أتعلمون لماذا لم يروا ولم يسمعوا ولم يدركوا هذه المسرات؟ لأنهم
ماداموا عاشقين هنا في الاسفل فهم ليسوا أهلاً لمشاهدة مثل هذه
الأشياء ١٠ ولذلك أخبركم ان أباًنا داود على كونه قد رأها حقاً لم يرها
بعينين بشريتين ١١ لأن الله أخذ نفسه اليه وهكذا لما صار متجداً مع الله
رأها بنور المحي^(ب) لعمر الله^(ب) الذي تفتقى في حضرته لما كانت
مسرات الجنة غير متناهية وكان الانسان متناهياً فلا يقدر الانسان
ان يعيها كما ان جرة صغيرة لاقدر ان تعي البحر

١٣ «انظروا ما أجمل العالم في زمن الصيف حين تحمل كل الاشياء
ثمراً ١٤ حتى ان الفلاح نفسه يشمل من الحبور بالمحصاد الذي أتى فيجعل
الاودية والجبال ترجع غناه^(٥) ١٥ لانه يحب أعماله كل الحب^(٦) الا
فارفعوا اذاً قلوبكم هكذا الى الجنة حيث تثمر كل الاشياء ثماراً على قدر
الذي خرثها

١٧ «لعمر الله ان هذا كاف لمعرفة الجنة من حيث ان الله خلق^(ت)
الجنة يتاماً لمسراه^(ث) ١٨ ألا تظنون انه يكون للجودة غير المحدودة
بالقياس أشياء غير محدودة في الجودة؟ ١٩ او أنه يكون للجمال الذي
لا يقاس أشياء جمالها يفوق القياس؟ ٢٠ احذروا فانكم تتضلون كثيراً اذا
كنتم تظنون انها ليست عنده

(١) الله محيء (ب) بالله حي (ت) الله خالق «ث» الله أحسن

(٢) اش ٤:٦٤ (وانظر أيضاً كو ٩:٢)

الفصل السابعون بعد المئة ^(١)

١ « يقول الله هكذا للرجل الذي يعبده بخلاص : « ٢ أعرف
أعمالك وإنك تعمل لي ٣ لعمري أنا ^(ب) الابدي ان حبك لا يزيد على
جودي ٤ فانك تعبدني إلهًا خالقًا لك ^(ت) عالمًا إنك صنني ٥ ولا تطاب
مني شيئاً سوى النعمة والرحمة لخلاصك في عبادي لأنك لا تتضمن حدا
لعبادتي إذ ترغب ان تعبدني أبداً ٦ هكذا افعل أنا فاني أجزيك كانك
الله وندي ٧ لأنني لا أضم في يديك خيرات الجنة فقط بل أعطيك نفسك
هبة ٨ وكما إنك تريد ان تكون عبدي دائمًا يجعل اجرتك الى الأبد؟ »

الفصل الحادي والسبعون بعد المئة ^(ث)

١ قال يسوع لتلاميذه : ما هو ظنك في الجنة ؟ هل يوجد عقل يدرك
مثل ذلك الغنى والمسرات ؟ فعلى الإنسان الذي يريد أن يعرف ما يريد
الله أن يعطي لعيده ^(ج) أن تكون معرفته عظيمة على قدر معرفة الله
٤ « اذا قدم هيرودس هدية لأحد شرفاهم الأخفاء أتدرون بأية
طريقة يقدمها » ؟

٥ أجاب يوحنا : « لقد رأيت ذلك مررتين وأؤكد أن عشر ما يعطيه
يكون فيه الكفاية لمفهير »

٦ قال يسوع : « ولكن لو قدم فقير لهيرودس فماذا يعطيه ؟ »

٧ أجاب يوحنا : « فلسماً أو فاسين »

(١) سورة جنة (ب) الله حي وقدبم (ت) الله خالق وهدى ورحمه ث سورة
جنة (ج) الله وهاب

(قال يسوع) : « فليكن هذا كتابكم الذي تطاعون فيه لاجل معرفة الجنة و لأن كل ما أعطى ^(١) الله للإنسان في هذا العالم الحاضر بجسده هو كما لو أعطى هيرودس فاسأً لفقير و لكن ما يعطيه الله للجسد والنفس في الفردوس هو كما لو أعطى هيرودس كل ما عنده بل حياته لاحد خدمه »

الفصل الثاني والسبعون بعد المئتين ^(ب)

١ « يقول الله من يحبه ويعبده بأخلاق هكذا : « يعبدني اذهب وتأمل رمال البحر ماً كثراها ٢ فإذا أعطاك البحر حبة رمل واحدة ألا يظهر لك أن ذلك قليل؟ بل البتة ٤ لعمري أنا خالقك أن كل ما أعطيت ^(ت) لكل عظماء وملوك الأرض لاقل من حبة رمل يعطيك ايها البحر في جنب ما أعطيك ايها في الجنة »

الفصل الثالث والسبعون بعد المئتين ^(ب)

١ قال يسوع : « تأملوا آذكيارات الجنة ٢ انه لو أعطى ^(ا) الله للإنسان في هذا العالم أوقية من سعة العيش فسيعطيه في الجنة ألف ألف حمل ^(٣) تأملوا مقدار الثمار التي في هذا العالم ومقدار الطعام ومقدار الازهار ومقدار الأشياء التي تخدم الإنسان ٤ لعمري ^(ث) الله الذي تقف تقسي في حضرته كما يزيد رمل البحر على الحبة التي يأخذها منه آخذزيدتين الجنة في جودته ومقداره على نوع التين ^(١) الذي نأكله هنا وقس عليه كل شيء آخر في

« ١ « الله معندي ^(ب) « سورة جنة ^(ث) « الله وها بـ ^(ت) الله حي وخلق ومعطى

« ت « بالله حي

(١) أنظر الكلام عن ثمار الجنة في سوره ١٣٥ و ٤٧٦ و ٥١ من القرآن

الجنة ٦ ولكن أقول لكم إنكم أيضاً إنكم إنما أن الجبل من الذهب واللائئه هو
أدنى من ظل نملة هكذا تكون مسارات الجنة أعظم قيمة من مسارات العظام
والملوک التي كانت وستكون لهم حتى دينونة الله (١) حين ينتهي العالم «
٧ قال بطرس : « أيدذهب جسدنا الذي لنا الان الى الجنة ؟ »

٨ أجاب يسوع : « احذر يا بطرس من ان تصير صدوقاً فأن
الصدوقين يقولون ان الجسد لا يقوم ايضاً وانه لا توجد ملائكة (٢)
٩ لذلك حرم على جسدهم وروحهم الدخول في الجنة وهم محرومون من كل
خدمة الملائكة في هذا العالم ١٠ أنسىتم أيوب (٣) النبي وخليل الله كيف
يقول : « أعلم ان المي حي (ب) واني سأقوم في اليوم الاخير بجسمي
وسأري بعيني الله مخلصي (ت) » ؟

« ١١ ولكن صدقوني ان جسدنا هذا يتظاهر على كيفية لا يكون
له معها خاصية واحدة من خصائصه الحاضرة ١٢ لانه سيظهر من كل
شهوة شريرة ١٣ وسيعيده الله الى الحال التي كان عليها آدم قبل أن اخطأ
١٤ « رجالان يخدمان سيداً واحداً في عمل واحداً أحدهما يقتصر
على النظر في العمل واصدار الاوامر والثاني يقوم بكل ما يأمره
به الاول ١٥ أقول أترون من العدل ان يخص السيد بالجزاء من ينظر
ويأمر فقط ويطرد من بيته من أنهك نفسه في العمل ؟ لا البتة
١٦ « فكيف يحتمل عدل الله هذا ؟ ان نفس الانسان وجسمه وحسنه تخدم
الله ٢٠ فالنفس تنظر وتأمر بالخدمة فقط لأن النفس لما كانت لاتأكل خبزاً

(١) الله حكيم ب الله حي (ت) الله حافظ

(٢) أعمال ٨: ٢٣ (٣) أيوب ١٩: ٢٥ - ٢٧

فهي لا تصوم ولا تمشي ولا تشعر بالبرد أو الحر ولا تمرض ولا تقتل لأنها خالدة ٢١ وهي لا تكابد شيئاً من الآلام الجسدية التي يكابدها الجسد بفعل العناصر ٢٢ فأقول هل من العدل إذاً أن تذهب النفس وحد ها إلى الجنة دون الجسد الذي أنهك نفسه بهذا المقدار في خدمة الله؟

٢٣ قال بطرس : « يامعلم لما كان الجسد هو الذي حمل النفس على الخطيئة فلا ينبغي أن يوضع في الجنة »

٢٤ أجاب يسوع : « كيف يختفي الجسد بدون النفس ٢٥ حقاً إن هذا الحال ٢٦ فإذا نزعت رحمة الله من الجسد قضيت على النفس بالجحيم »

الفصل الرابع والسبعون بعد المئه ^(١)

١ لعمر الله (ب) الذي تقف نفسى في حضرته ان الله يبعد الخطأ ^(ت)

برحمته قائلة : ^(١) « اقسم بنفسي ان الساعة التي يندب فيها الخطأ خططيته هي التي أنسى فيها انه الى الابد »

٢ « فانياً شيئاً كل اذاً أطعمة الجنة اذاً كان الجسد لا يذهب الى هناك؟ ٣ هل النفس ؟ لا البتة لأنها روح »

٤ أجاب بطرس : « أياً كل اذاً المباركون في الفردوس ؟ ٦ ولكن كيف ييرز الطعام دون نجاسة ؟ »

٦ أجاب يسوع : « أى بركة ينالها الجسم اذا لم يأكل ولم يشرب ؟ ٧ من المؤكد انه من اللائق أن يكون التمجيد بالنسبة الى الشيء الممجد

(١) سورة جنة (ب) بالله حي (ت) الله رحم

(٢) حز ١٨ : ٢١ و ٢٢

ولكناك تخطىء يا بطرس في ظنك ان طعاماً كهذا يبرأ نجاسة ولان
هذا الجسم في الوقت الحاضر يأكل أطعمة قاتلة للفساد ولهذا يحصل
الفساد ١٠ ولكن الجسم يكون في الجنة غير قابل للفساد وغير قابل للالم
وخلالاً وحالياً من كل شقاء ١١ والاطعمه التي لا عيب فيها الا تحدث أدنى فساد»

الفصل الخامس والسبعون بعد المئه^(١)

١ «هكذا يقول الله على لسان أشعيا^(١) النبي ساكيماً اذراء على
النبيذين : «يجاس خدي على مايتدني في بيتي ويتلذذون باهتجاج مع حبور
ومع صوت الاعواود والاراغن ولا أدعهم يمتحجون شيئاً، اما انتم اعدائي
فقطرون خارجاً عن حيـث توتون في الشقاء وكل خادم لي يتمتهنكم»

الفصل السادس والسبعون بعد المئه^(١)

١ قال يسوع لתלמידيه: «ماذا يجدهي نفعاً قوله يتلذذون ، ٢ حقاً ان
الله يتكلم جلياً ٣ ولكن ما فائدة الامر الاربعة^(٢) من السائل المئين في الجنة مع
شاروا فرة جداً؟ فمن المؤكد ان الله لا يأكل والملائكة لا تأكل ونفس
لاتأكل والنفس لا يأكل (ب) بالجسد الذي هو جسمنا وفجد الجنة هو
طعام الجسد ٦ أما النفس والحس فلهمما الله ومحادة الملائكة والارواح
المباركة ٧ وأما ذلك الجسد فسيوضخه بأجل بيـان رسول الله (ت) الذي هو
أدرى بالأشياء من كل مخلوق لـان الله قد خلق (ث) كل شيء حباً فيه

(١) سورة جنة (ب) الله وملائكته وروحه والنفس لا يأكل الطعام منه (ت) رسول

الله (ث) الله الخالق

(١) اش ١٣:٦٥ (٢) هكذا في القرآن سورة ٤٧ فـان لـاجنة أربعة أـمر اـمن

ماء ٢ من لبن ٣ من خمر ٤ من عسل

قال برتولوماوس: «يامعلم أليكون مجد الجنة اكل واحد على السواء؟ فإذا كان على السواء فهو ليس من العدل^(١) وإذا لم يكن على السواء فالصغر يحصد الاعظم»

١١ أجاب يسوع: «لا يكون على السواء لأن الله عادل ١٢ وسيكون كل أحد قد نوّع ادلاً حس: هناك ١٣ قل لي يا برتولوماوس يوجدي سيد عنده كثيرون من الخدمة ويلبس جميع خدمته هؤلاء لباساً واحداً ١٤ أحزن إذا الغلمان الابsons لباس الغلمان لأنه ليس لهم ثياب البالغين^{١٥} بل بالعكس لواراد البالغون أن يلبسوهم ثيابهم الكبيرة لتغيظوا الآلهة الم تكن الانوثاب موافقة لحجمهم يزعمون انهم سخرية

١٦ «فارفع اذا يا برتولوماوس قلبك لله في الجنة فترى ان للجميع مجد واحد او مم انه يكون كثيراً الواحد وقليل الآخر فهو لا يولد شيئاً من الحسد

الفصل السابع والسبعين بعد المئه (ب)

١ حينئذ قال من يكتب: «يامعلم أللجنـة نور من الشمس كما لهذا العالم؟

٢ أجاب يسوع: «هكذا قال لي الله يا برنا با: «ان للعالم الذي تسكنون فيه أيها البشر الخطأة الشمس والقمر والنجموم التي تزيئه لفائدةكم وبحوركم ٣ لاني لأجل هذا خلقتها

٤ «تحسبون اذاً ان البيت الذي يسكن فيه المؤمنون بي لا يكون أفضل؟ ٥ حقاً انكم تخطئون في هذا الحسابان ٦ لاني أنا الحكم هو شمس

(١) الله عادل (ب) سورة جنة

الجنة ٦ ورسولي ^(١) هو القمر الذي يستمد مني كل شيء والنجوم
أنبيائي الذين قد بشروكم بشيء ٨ فكما أخذ المؤمنون بي كلامي من أنبيائي
(هنا) سينالون كذلك مسيرة وحبوراً بواسطتهم في جنة مسراتي؟»

الفصل الثامن والسبعون بعد المائة ^(ب)

١ ثم قال يسوع : « ليكن هذا في معرفة الجنة » ٢ فعاد من ثم
برتولوماوس وقال : « يامعلم كن طويلاً الانة على اذا سألك مسألة »
٣ قال يسوع : « قل ما تزيد »
٤ قال برتولوماوس : « حقاً ان الجنة لواسعة لانه اذا كان فيها
خيرات عظيمة هذا مقدارها فلا بد ان تكون واسعة »
٥ أجاب يسوع : « ان الجنة واسعة جداً حتى انه لا يقدر أحد
ان يقيسها الحق أقول لك ان السموات تسع موضوعة بينها السيارات
التي تبعد احداهما عن الاخرى مسيرة رجل خمس مئة سنة ٧ وكذلك
الارض على مسيرة خمس مئة سنة من السماء الاولى
٨ « ولكن قف عند قياس السماء الاولى التي تزيد عن الارض
برمتها كما تزيد الارض عن حبة رمل ٩ وهكذا تزيد السماء الثانية عن
الاولى والثالثة عن الثانية وهلم جراً حتى السماء الاخيرة كل منها تزيد
عماليلها ١٠ والحق أقول لك ان الجنة أكبر من الارض برمتها و السموات
برمتها كما ان الارض برمتها أكبر من حبة رمل ^(ت)

(١) رسوله (ب) سورة جنة (ت) جنة أكبر

١١ فقال حينئذ بطرس : « يامعلم لا بد ان تكون الجنة أكبر من الله لأن الله يرى داخلها »

١٢ أجاب يسوع : « صه يا بطرس لأنك تجده على غير هدى »

الفصل التاسع والسبعون بعد المائة ^(١)

١ حينئذ جاء الملائكة جبريل ليسوع ٢ وأراه صرآة برقة كالشمس
 ٣رأى فيها هذه الكلمات مكتوبة : « لعمري أنا ^(بـ) الابدي ^(جـ) كما ان
 الجنة أكبر من السموات برمتها والارض وكما ان الارض برمتها أكبر
 من حبة رمل هكذا أنا أكبر من الجنة ^(دـ) بل أكثر كثيراً من ذلك عدد
 حبوب رمل البحر و قطرات الماء ^(تـ) في البحر وعشب الارض وأوراق
 الاشجار وجلود الحيوانات ^(هـ) بل أكثر من ذلك كثيراً عدد حبوب
 الرمل التي تملأ السموات والجنة بل أكثر ^(وـ) »

٧ حينئذ قال يسوع : « لنسجد ^(ثـ) لاهنا المبارك الى الابد ^(جـ) فطا طاؤوا
 من ثم رؤوسهم مائة مرّة وغفروا الارض بوجوههم في الصلاة

٩ ولما انتهت الصلاة دعا يسوع بطرس وأخباره هو وكل التلاميذ
 ١٠ بما رأى وقال بطرس : « ان نفسك التي هي أعظم من الارض برمتها
 ترى بعين واحدة الشمس التي هي أكبر من الارض بألف من الموار »

١١ فأجاب بطرس : « ان ذلك لصحيح »

١٢ فقال حينئذ يسوع : « هكذا ترى الله خالقك ^(جـ) بواسطة

(١) سورة جنة (بـ) بالله هي وبقي وأكبر عظيم (تـ) مائة (ثـ) سجدة

(جـ) الله خالق

الجنة»^{١٣} وبعد أن قال يسوع هذا شكر الله ربنا^(١) مصلياً لأجل ييت اسرائيل والمدينة المقدسة^{١٤} فأجاب كل واحد: «ليكن كذلك يارب»

الفصل الشهانون بعد المائة^(ب)

١ ولما كان يسوع ذات يوم في رواق سليمان دنا منه أحد (فرقة)
الكتبة وهو أحد الذين يخطبون في الشعب^٢ وقال له: «يامعلم لقد خطبت في هذا الشعب مراراً عديدة وفي خاطري آية من الكتاب أشكل على فهمها»

٣ أجاب يسوع: «وما هي؟»

٤ قال الكاتب: هي مقالة الله لابراهيم ايننا: «اني اكون جزاءك العظيم^(١)» فكيف يستحق الانسان (هذا الجزء)

٥ فلهل حينئذ يسوع بالروح^(٢) وقال: «حقاً انك لست بعيداً عن ملائكة الله!^(٣) ٦ اصح السمع إلى لاني أفيديك معنى هذا التعليم ٧ لما كان الله غير محدود والانسان محدوداً لم يستحق الانسان الله فهل هذا موضع ريبتك أيها الاخ؟»

٨ أجاب الكاتب باكيما: «يسيد انك تعرف قابي ٩ تكلم اذا لأن نفسي تروم ان تسمع صوتك»

١٠ فقال حينئذ يسوع: «لعم الله^(ت) ان الانسان لا يستحق النفس القليل الذي يأخذه كل دقيقة»

١١ فلما سمع الكتاب هذا كاد يجن واندھل كذلك التلاميذ لأنهم

(أ) الله سلطان (ب) سورة اشواب (ت) الله حي

(١) قل ١٥: (٢) لو ١٠: (٣) مر ١٢: ٣٤

ذكروا ما قال يسوع ^(١) إنهم مهـا أعطوا في حب الله يأخذون مـئـة ضعف
 ١٢ حينئذ قال : « لو أقرضـكـمـ أحـدـ مـئـةـ قـطـعـةـ مـنـ الـدـهـبـ فـصـرـقـتـمـ
 هـذـهـ القـطـعـ اـفـتـقـولـونـ لـذـلـكـ الـأـنـسـانـ : « إـنـيـ اـعـطـيـكـ وـرـقـةـ كـرـمـةـ عـفـنـةـ
 فـاعـطـيـ بـهـاـ يـتـكـ لـاتـيـ اـسـتـحـقـهـ ؟ »

١٣ اـجـابـ الـكـاتـبـ : « لاـ يـاسـبـدـيـ لـانـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ انـ يـدـفـعـ ماـ
 عـلـيـهـ ثـمـ عـلـيـهـ اذاـ اـرـادـ شـيـئـاـ انـ يـعـطـيـ اـشـيـاءـ جـيـدةـ وـلـكـ مـاـنـفـعـ وـرـقـةـ فـاسـدـةـ ؟ »

الفصل الحادي والثمانون بعد المائة ^(١)

١ أـجـابـ يـسـوعـ : « لـقـدـ قـلـتـ حـسـنـاـ إـلـيـهـ الـاخـ ٢ـ فـقـلـ لـيـ مـنـ خـلـقـ
 الـأـنـسـانـ مـنـ لـاشـيـ ؟ ٣ـ مـنـ الـمـؤـكـدـ أـنـهـ هـوـ اللـهـ الـذـيـ وـهـبـهـ ^(بـ)ـ الـعـالـمـ بـرـمـتهـ
 لـمـفـعـتـهـ ٤ـ وـلـكـنـ الـأـنـسـانـ قـدـ صـرـفـهـ كـلـهـ بـارـتـكـابـ الـخـطـيـئـةـ ٥ـ لـانـهـ بـسـبـبـ
 الـخـطـيـئـةـ اـنـقـلـبـ الـعـالـمـ ضـدـاـ لـلـأـنـسـانـ ٦ـ وـلـيـسـ لـلـأـنـسـانـ فـيـ شـقـائـصـ شـيـئـ يـعـطـيـهـ
 اللـهـ سـوـىـ أـعـمـالـ اـفـسـدـتـهاـ الـخـطـيـئـةـ ٧ـ لـانـهـ بـارـتـكـابـ الـخـطـيـئـةـ كـلـ يـوـمـ يـفـسـدـ
 عـلـمـهـ ٨ـ لـذـلـكـ يـقـولـ اـشـعـيـاـ النـبـيـ ^(٢)ـ : « اـنـ بـرـنـاـ هـوـ نـكـرـةـ حـائـضـ »

٩ـ فـكـيـفـ يـكـوـنـ الـأـنـسـانـ اـسـتـحـقـاقـ وـهـوـغـيرـقـادـرـ عـلـىـ التـرـضـيـةـ ؟ ١٠ـ الدـلـ
 الـأـنـسـانـ لـاـ يـخـطـيـءـ ١١ـ مـنـ الـمـؤـكـدـ أـنـ آـهـنـاـ يـقـولـ عـلـىـ اـسـانـ نـبـيـهـ دـاـوـدـ ^(٣)
 « اـنـ الصـدـيقـ يـسـقطـ سـبـعـ صـرـاتـ فـيـ الـيـوـمـ ١٢ـ فـكـمـ مـرـةـ يـسـقطـ الـفـاجـرـ
 اـذـاـ ١٣ـ وـاـذـاـ كـانـ بـرـنـاـ فـاـسـدـاـ فـكـمـ يـكـوـنـ بـفـورـ نـامـقـوـاـ ؟ ١٤ـ لـعـمـرـ اللـهـ ^(تـ)ـ اـنـهـ
 لـاـ يـوجـدـشـيـ يـجـبـ عـلـىـ الـأـنـسـانـ الـأـعـرـاضـ عـنـهـ كـهـذـاـ القـوـلـ « اـنـيـ اـسـتـحـقـ »
 ١٥ـ لـيـعـرـفـ الـأـنـسـانـ إـلـيـهـ الـأـخـ عـلـمـ يـدـيـهـ فـيـرـىـ تـوـاـ اـسـتـحـقـاقـهـ ١٦ـ حـقـاـ اـنـ

(١) سورة المسكين (بـ) الله معطى (تـ) بالله حـيـ

(٢) متـ١٩:٢٩ (٣) اـشـ ٣٠:٢٢ (٤) اـمـ ٢٤:١٦

كل عمل صالح يصدر عن الانسان لا يفعله الانسان بل اما يفعله الله فيه
١٧ لأن وجوده من الله الذي خلقه ١٨ اما ما يفعله الانسان فهو ان
يختلف خالقه ويرتكب الخطية التي لا يستحق عليها جزاء بل عذاباً

الفصل الثاني والثمانون بعد امشئه^(١)

١ «لم يخلق الله الانسان^(ب) كما قات فقط بل خلقه كاملاً ٢ ولقد
اعطاه^(ت) ملائكة ليحرساه ٣ وبعث^(ث) له الانبياء ٤ ومن مجده الشرعيه
٥ ومن مجده^(ت) الایمان ٦ وينقذه كل دقة من الشيطان ٧ و يريد ان يهبه
الجنة بل اكثر من ذلك فان الله يريد ان يعطي^(ج) نفسه للانسان
٩ فتأملوا اذا فيما اذا كان الدين عظيماً ١٠ فلما جو هذه وجب عليكم ان
 تكونوا انتم قد خلقتم الانسان من العدم ١١ وان تكونوا قد خلقتم الانبياء
بعد ما بعث الله مع^(خاق) عالم وجنة ١٢ بل اكثر من ذلك مع خلق
الله عظيم وجود كالهنا^(ح) ١٣ وان تهبو هاب متها لله ١٤ فبهذا يمحى الدين
ويبقى عليكم فرض تقديم الشكر لله فقط ١٥ ولكن لما كنتم غير قادرين على
خلق ذبابة واحدة ولما كان لا يوجد الا الله واحد^(خ) وهو سيد^(د) كل الاشياء
فكيف تقدرون ان تهوديكم^(ك) ١٦ حقاً ان افترضكم احد مئة قطعة من
الذهب وجب عليكم ان تردوا مئة قطعة من الذهب

١٧ «وعليه فان معنى هذا ايها الاخ هو انه لما كان الله سيد^(د) الجنة وكل
شيء يقدر ان يقول كل ما يشاء ويحب كل ما يشاء ١٨ لذلك لما قال لابراهيم^(إ)

(١) مسورة الحقائق توب (ب) الله خالق (ت) الله محظي (ث) الله مرسى

(ج) الله وهاب (ح) الله عظيم وخير (خ) الله احده وواحد «د» الله مالك

(١) تك ١٥ : ١

«إني أكون جزاءك العظيم» لم يقدرا براهم ان يقول «الله جزائي» ١٩ بل الله هبتي وديني ٢٠ لذاك يجب عليك ايها الاخ عند ماتخطب في الشعب ان تفسر هذه الآية هكذا : ٢١ ان الله يحب الانسان كذا وكذا من الاشياء اذا عمل الانسان حسناً

٢٢ «متى كلاك الله ايها الانسان وقال : «انك ياعبدي قد عملت حسناً حباً في فاي جزاء تطلبه مني انا الملائكة ؟ ٢٣ فاجب انت «لما كنت يارب عمل يديك فلا يليق ان يكون في خطيئة وهو ما يحبه الشيطان ٢٤ فارحم يارب لا جل مجدك اعمال يديك »

٢٥ «ف اذا قال الله : «قد عفوت ^(ث) عنك واريد الان ان اجزيك» فأجب «يارب انا استحق العقوبة لما فعلته وانت تستحق لما فعلت ان تجند فعاقبني يارب على ما فعلت وخلاص ما قد صنعت»

٢٦ «ف اذا قال الله «ما هو العقاب الذي تراه معادلاً لخطيئتك ؟ فأجب انت : «يارب بقدر ماسيكابده كل المبذولين »

٢٧ «ف اذا قال الله : «لماذا تطلب ياعبدي الامرين عقوبة ظلمة كهذه ؟ فأجب انت «لو أخذ كل منها على قدر ما اخذت لكانوا أشد اخلاصاً مني في خدمتك »

٢٨ «ف اذا قال الله : «متى ت يريد ان تصييك هذه العقوبة وكم تكون مدتها ؟ فأجب انت : «الآن والى غير نهاية »

٢٩ «لعم الله ^(ث) الذي تقف نفسي في حضرته ان رجلاً كهذا يكون

(١) الله معطي «ب» الله سلطان «ت» الله غفور «ث» بالله حي

يكون مرضيا لله اكثر من كل ملائكته الاطهار ٣٠ لأن الله يحب
الاتضاع الحقيقى ويكره الكبriاء^(١)؟

٣٠ «يائذ شكر الكاتب يسوع وقال له : «يا سيدى اذهب الى بيت
خادمك لأن خادمك يقدم لك وللتلاميذ طعاما»

٣١ اجاب يسوع «اني اذهب الان الى هناك متى وعدتني ان
تدعوني «أخلا سيدا وتقول انك أخي لخادمي»

٣٢ فوعد الرجل وذهب يسوع الى بيته

الفصل الثالث والثمانون بعد المائة^(ب)

وبينا كانوا جالسين على الطعام قال الكاتب : «يامعلم قلت ان الله
يحب (ت) الاتضاع الحقيقى ٢ فقل لنا ما هو وكيف يكون حقيقياً وكاذباً^(١)
٣ اجاب يسوع «الحق اقول لكم ان من لا يصير كطفل صغير
لا يدخل ملائكة السماء»

٤ تعجب كل احد لسماع هذا و قال كل الآخر : «كيف يمكن
من كان ابن ثلايين او اربعين سنة ان يصير ولداً ٥ حقاً ان هذا القول عويس»
٦ اجاب يسوع : «لعم الله^(ث) الذي تفتقى في حضرته ان
كلاي لحق ٧ اني قلت لكم انه يجب على الانسان ان يصير كطفل صغير
لان هذا هو الاتضاع الحقيقى ٨ فانكم لو سأتم ولداً صغيراً : «من صنع
ثيابك؟ يجب ابي ٩ اذا سأتموه من البيت الذي هو فيه؟ يقول «بيت

(١) ان الله لا يحب المتكبرين (ب) سورة الولد (ت) الله محب «ث» بالله حي

ابي» ١٠ واذا سألت موه من يعطيك لتأكل ؟ يجيب : « ابي » ١١ واذا قلم
« من عالمك المشي والتكلم ؟ » يجيب : « ابي » ولكن اذا قلم له من شج
جهتك فإن جهتك معصوبة ؟ يجيب : « سقطت فشجبت رأسي » ١٣
واذا قلم له : « فلماذا وقعت ؟ يجيب ألا ترون اني صغير حتى لا قوة
لي على المشي والاسراع كالبالغ ؟ حتى انه يجب ان يأخذ ابي بيدي اذا
كنت امشي بثبات قدم ١٤ ولكن تركني ابي هنئه لاتعلم المشي جيدا
فأخبىت ان اسرع فسقطت » ١٥ واذا قلم « وماذا قال ابوك ؟ يجيب « لماذا
لم تمش ببطء انظر ان لا تترك في المستقبل جاني »

الفصل الرابع والثمانون بعد المئة^(٤)

١ قال يسوع « قولوا لي اهذا صحيح ؟ »

٢ فاجاب التلاميذ والكاتب «انه لصحيح كل الصحة»

٣ فقال حينئذ يسوع : « ان من يشهد بالله بخلاص قلب ان الله
منشيء كل صلاح و انه هو نفسه منشيء الخطية يكون متضعاً ، ولكن من
يتكلم بلسانه كما يتكلم الولدون اقضمه بالعمل فهو بالتأكيد ذو وظيفة كاذب
و كبرىاء حقيقة ان (ب) الكبراء تكون في اوجها متى استخدمت الاشياء
الوضعية لكيلا تو nghia الناس و تهونها

٦ «فالاتضاع الحقيقى هو مسكنة النفس الى يمر بها الانسان نفسه بالحقيقة ٧ ولكن الصفة الكاذبة انما هي ضبابة من الجحيم تجعل بصيرة النفس مظلمة بحيث ينسى الانسان الى الله ما يجب عليه ان ينسبه

(١) سورة المتكبر (ب) متکبر کامل پیان

۲۰ : ۰ مل ۲ (۱)

إلى نفسه ٨ وعليه فان الرجل ذا الاتضاع الكاذب يقول انه متوجل في الخطية ولكن اذا قال له أحد انه خاطئ ثار حنقه عليه واضطهد
٩ ذو الاتضاع الكاذب يقول ان الله أعطاه ^(١) كل ماله ولكنها هو من جهة لم ينس بل عمل اعمالاً صالحة ١٠ «فقولوا إِيَّاهَا الْأُخْوَةِ كَيْفَ يُسِيرُ فِرِيسِيُّو الزَّمْنِ الْحَاضِرِ؟»

١١ أجاب الكاتب باكيما «يامعلم ان لفريسيي الزمن الحاضر ثياب الفريسيين واسمهم وما في قلوبهم واعمالهم سوى كعنانين ١٢ وياليتهم لم يغتصبوا اسمها كهذا فانهم حينئذ لا يخدعون البسطاء ١٣ ايها الزمن القديم كم قد عاملتنا بقسوة اذأخذت من الفريسيين الحقيقةين وتركت لنا الكاذبين»

الفصل الخامس والثمانون بعد المئه ^(ب)

١ اجاب يسوع «ايها الاخ ليس الزمن هو الذي فعل هذا بل بالحربي العالم الشرير ٢ لأن خدمة الله بالحق تمكن في كل زمان ٣ ولكن الناس يصيرون اردباء بالاختلاط بالعالم اي بالعوايد الرديئة في كل زمان ؛ الا تعلم أن جعجعاني خادم اليسم النبي لما كذب واورث سيده الخجل أخذ نقود نuman السرياني وثوبه ٥ ومم ذلك كان لا يسم عدد وافر من الفريسيين جعله الله يتأنأ ^{الم}

٦ «الحق أقول لك انه قد يبلغ من ميل الناس لعمل الشر ومن اغراء العالم لهم بذلك ومن إغواء الشيطان اي لهم على الشر مبلغًا يعرض معه فريسيو الزمن الحاضر عن كل عمل صالح وكل قدوة طاهرة

(١) الله معطي (ب) سورة القصص أيوب نبى

٧ وان لفي مثال جيحرزي كفاية لهم ليكونوا منبوذين من الله
 ٨ أجاب الكتاب : « ان ذلك اصحيح » ٩ فقال من ثم يسوع :
 « أريد أن تقص عليّ مثال حجي وهو شع نبی الله لنرى الفریسي الحقیقی »
 ٩ أجاب الكتاب « ماذا أقول يا معلم ١٠ حقاً ان کثیرین لا يصدقون
 مع آنہ مکتوب في دانیال النبي ولكن اطاعة لك أقص الحقيقة
 ١١ « كان حجي ابن خمس عشرة سنة عند مخرج من عند اثانوث
 ليخدم عبديا النبي بعد ان باع ارثه ووهبه للفقراء ١٢ اما عبديا الشیخ
 الذي عرف اتصاص حجي فاستعمله بثابة كتاب يعلم به تلاميذه ١٣ فانذلك
 كان يکثر من تقديم الانواع والاطعمه الفاخرة له ١٤ ولكن حجي
 كان دائمآ يرد الرسول قائلاً : « اذهب وعد إلى البيت لأنك قد ارتکبت
 خطأ ١٥ أفيرسل لى عبدياً اشياء كهذه ١٦ لا البتة لأنه يعرف اني
 لا اصلاح شيء بل انما ارتکب الخطيئة »

١٧ « ومتى كان عند عبديا شيء رديء أعطاء من ولی حجي لكي
 يراه فكان اذا رأاه حجي يقول في نفسه : « هاهو ذا عبديا قد نسيني
 بلا ریب لأن هذا الشيء لا يصلح الا لي لأنی شر من الجیس ١٦ ومهما
 كان الشيء رديئاً فتیأخذته من عبديا الذي منعني الله ایاه على يديه
 صار کنزاً »

الفصل السادس والثمانون بعد المائة^(ب)

١ « ومتى أراد عبديا أن يعلم أحداً كيف يصلح دعا حجي وقال :
 « اتل الآنس صلاتك ليس مع كل أحد كلامك » ٢ فيقول حجي : « أيها

(ا) أیوب نبی وقصص بیان (ب) سورة ایوب دعاء

الرب (١) أه اسرائيل انظر الى عبدي الذي يدعوك لانك قد خلقته
 ۲ أيتها الرب الاله البار اذ كر برک وقاصل خطايا عبدي لكي لا تجس
 عملك ؛ أبي والهي إني لا أقدر أن أسألك المسرات التي تبها لعيديك
 الخناصين لاتي لا أفعل شيئاً الا الخطايا ه فذا أثرت يارب بأحمد عيديك
 سقماً فاذ كرني أنا »

٦ ثم قال الكاتب ؟ : « وكان متى فعل حجي هذا أحبه (ب) الله حتى
 ان الله كان يعطي (ت) النبوة ل بكل من وقف بجانبه ٧ ولم يكن حجي يطلب
 شيئاً فيمنعه الله عنه »

الفصل السابع والثمانون بعد المئه (ث)

١ ولما قال الكاتب الصالح هذا بكى كما يبكي التوقي اذا رأى
 سفيته قد تحطم : « ٢ وقال كان هو شع لما ذهب ليخدم الله اميراً
 لسبط نفتالي وكان له من العمر اربع عشرة سنة ٣ وبعد ان باع ادنه
 ووهبه الفقراء ذهب ليكون تلميذاً لحجي

٤ « وكان هو شع مشغولاً بالصدقة حتى انه كان كلما طلب منه شيء
 يقول : « أيتها الاخ ان الله منحني هذا لك فاقبله »

٥ « فلم يبق له لهذا السبب سوى ثوبين فقط أي صدقة من مسح
 ورداء من جلده ٦ وكان قد باع كما قلت اره واعطاه للفقراء لانه بدون
 هذا لا يجوز لاحده ان يسمى فريسيّاً

٦ « وكان عند هو شع كتاب موسى وكان يطالعه برغبة شديدة

(١) الله سلطان وعادل (ب) الله محب (ت) الله وهاب (ث) سورة اذا نبي قضص

٧ فقال له حجي يوما ما : « من أخذ منك كل مالك ؟ » ٨ « أجاب :
« كتاب موسى »

٩ « وحدث ان تلميذاً حد الانبياء المجاورين احب ان يذهب الى
اورشليم ولم يكن له رداء ١٠ فلما سمع بصدق هو شمع ذهب ليراه وقال له :
أيها الاخ أني أريد ان اذهب الى اورشليم لا قوم بتقديم ذبيحة لا ل هنا
ولكن ليس لي رداء فلا ادرى ماذا أفعل »

١١ « فلما سمع هو شمع قال : « عفواً أيها الاخ فاني قد ارتكبت
خطيئة عظيمة اليك ١٢ لان الله قد اعطاني رداء لكي اعطيك اياد فنسخت
١٣ فاقبليه الان وصل الى الله لاجلي » ١٤ فصدق الرجل هذا وقبل
رداء هو شمع وانصرف ١٥ ولما ذهب هو شمع الى بيت حجي قال حجي :
« من أخذ رداءك ؟ » ١٦ أجاب حجي : « كتاب موسى »

١٧ فسر حجي كثيراً من سماع هذا انه ادرك صلاح هو شمع
١٨ « وحدث أن اللصوص سلبوا قفيراً وتركوه عرياناً ١٩ فلما رأه
هو شمع نزع صدرته واعطاها للعريان ولم يبق له سوى فرصة صغيرة من
جلد الماعز على سوأته ٢٠ فلما لم يأت الى حجي ظن حجي الصالح ان هو شمع
مرتضى ٢١ فذهب مع تلميذين ليراه فوجدوه ملفوفاً باراق من النخل
٢٢ فقال حيئش حجي : « قل لي الان لماذا لم تزرني ؟ » ٢٣ أجاب هو شمع :
« ان كتاب موسى قد أخذ صدرتي خشيت ان آتي الى هناك بدون
صدرة » ٢٤ فاعطاه هناك حجي صدرة اخرى

٢٥ « وحدث ان شاباً رأى هو شمع يطالع كتاب موسى فبكى وقال :
« انا أيضاً اود القراءة لو كان لي كتاب » ٢٦ فلما سمع هو شمع هذا اعطاه

الكتاب قائلاً : «أيها الاخ ان هذا الكتاب لك لأن الله أعطاني اياه لكي
اعطيه من يرغب في كتاب باكيما» ٢٧ فصدقه الرجل واخذ الكتاب

الفصل الثامن والثمانون بعد المئه^(١)

١ «وكان تلميذ لحجي على مقربة من هوشع ٢ فاراد ان يرى هل
كان كتابه مكتوبا صحيحا ٣ فذهب ليزوره وقال له : «أيها الاخ خذ
كتابك ولننظر هل هو مطابق لكتابي؟ ٤ فلما رأى كتابه هوشع : «لقد أخذ
مني» ٥ فقال التلميذ : «من أخذه منك؟ ٦ اجاب هوشع : «كتاب
موسى» ٧ فلما سمع الآخر هذا ذهب الى حجي وقال له «ان هوشع
قد جن» ٨ لانه يقول ان كتاب موسى قد أخذ منه كتاب موسى «
أجاب حجي : «يا يتنى كنت مجنونا مثله وكان كل الحائرين نظير هوشع»
٩ «وشن لصوص^(١) سوريا الغارة على ارض اليهودية ١٠ فأسرروا
ابن ارمالة فقيرة كانت تسكن على مقربة من جبل الكرمل حيث كان
الابنياء والفريسيون يقيمون ١١ فانفق حيند ان هوشع كان ذاهبا ليقطع
حطبا فالتقى بالمرأة وهي باكية ١٢ فشرع من ثم يبكي حالا ١٣ لانه كان
متى رأى ضاحكا ضحك ومتى رأى باكيما بكى ١٤ فسأل حيند هوشع المرأة
عن سبب بكائها فأخبرته بكل شيء
١٥ «فقال حيند هوشع : «تعالي أيتها الاخت لأن الله يريد أن يعطيك
ابنك» ١٦ «فذهببا كلامها الى جرون حيث باع هوشع نفسه وأعطى النقود

(١) سورة اذا نبي قصص

(٢) مل ٥ : ٢

الارملة التي لم تعلم كيف حصل عليها فقبلتها واقتدت بها
 ١٧ «والذي اشتري هوشع أخذه الى اورشليم حيث كان له منزل
 وهو لا يعرف هوشع ١٨ فلما رأى حجي انه لا يمكن العثور على هوشع
 لبث كاسف البال ١٩ فأخبره من ثم ملاك الله كيف انه قد أخذ عبدا
 الى اورشليم

٢٠ «فلما علم هذا حجي الصالح بي لبعاد هوشع كا بك الام بعد
 أنها ٢١ وبعد أن دعا تلميذين ذهب الى اورشليم ٢٢ فصادف بمشيئة الله
 عند مدخل المدينة هوشع وكان محمد لا يخزاياخذه الى الفعلة في كرم سيده
 ٢٣ فلما استبانه حجي قال : «يابني كيف هجرت أباك الشيخ الذي
 ينشدك نائحاً؟ ٢٤ أجاب هوشع : «يا أبااته لقد شئت» ٢٥ فقال
 حينشد حجي بحقن : «من هو ذلك الرديء الذي باعك؟» ٢٦ فأجاب
 هوشع «غفر لك الله يا أبااته لأن الذي باعني صالح بحيث نو لم يكن في
 العالم لما صار أحد طاهراً» ٢٧ فقال حجي : «فن هو اذآ؟» ٢٨ أجاب
 هوشع : «انه كتاب موسى يا أبااته» ٢٩ فوقف حينشد حجي الصالح كمن فقد
 عقله وقال : «ليت كتاب موسى يعني أنا أيضاً مع أولادي كما باعك!»
 ٣٠ «وذهب حجي مع هوشع الى بيت سيده الذي قال لما رأى
 حجي «تبارك هنا الذي أرسل بيته الى بيتي» وأسرع ليقبل يده فقال
 حينشد حجي : «قبل أيها الاخ يدعوك الذي ابنته لانه خير مني»
 ٢٢ وأخبره بكل ما جرى ٣٣ فمن ثم أعتق السيد هوشع
 (ثم قال الكتاب) ٣٤ : «وهذا كل ما تبغى أيها المعلم»

الفصل التاسع والثمانون بعد المائة^(١)

١ ف قال حينئذ يسوع : « ان هذا لصدق لأن الله قد أكده لي ٢ ولتفت الشمس^(٢) ولا تتحرك برهة اثنتي عشرة ساعة ! لكي يؤمن كل أحد ان هذا صدق ٣ وهكذا حدث فأفاضى الى هام اورشليم واليهودية كلها ٤ و قال يسوع للإكابر « ماذاعساكم ان تطلب مني ايتها الاخ و عندك مثل هذه المعرفة ٥ لعمر الله^(ب) ان في هذا كفاية خلاص الانسان لأن اضطاع حجي و تصدق هو شمع يكملان العمل بالشريعة برمته او { كتب } الانبياء^(٢) برمتها

٦ « قل لي ايتها الاخ أخطر في بالك لما أتيت لتسألني في الميكل ان الله قد بعثي لا يهد الشريعة والانبياء^(٢) ؟

٧ « من المؤكد أن الله لا يفعل هذا لأنه غير متغير^(ت) ٨ فارت ما فرضه الله طريقة خلاص الانسان هو ما أمر الانبياء بالقول به لعمر الله^(ب) الذي تقف نفسي في حضرته لو لم يفسد كتاب موسى مع كتاب أبينا داود بالتقاليد البشرية للفريسيين الكاذبة والفقهاء^(ث) لما أعطاني الله^(ج) كلامه ٩ ولكن لماذا أتكلم عن كتاب موسى وكتاب داود ؟ ١١ فقد فسدت كل نبوة حتى انه لا يطلب اليوم شيء لأن الله أمر به بل ينظر الناس اذا كان الفقهاء يقولون به والفريسين يحفظونه كأن الله على ضلال

(١) سورة البحرون (ب) بالله حي (ت) لا يخلق الله (ث) اليهود يحرفون الكلام من بعد مواضعه وبعدة النصارا يحرفون الكلام في الانجيل منه (ج) أنا شهيد وهذا (هذا) الكتاب

(١) يش ١٢: ١٠ و ١٣: ٢٢ (٢) مت ٤٠: ٢٢ (٣) مت ١٧: ٥

والبشر لا يضلون ١٢ فويل لهذا الجيل الكافر لانهم سيحملون تبعة ^(١)
دم كلّ نبيّ وصديق مع دم زكريا بن برخيا الذي قتلوه بين الهيكل
والذبح ^(٢)

١٣ «أي نبي لم يضطهدوه ؟ ١٤ أي صديق تركوه يموت حتف أنفه ؟
١٥ لم يكادوا يترکوا واحداً ١٦ وهم يطلبون الآن ان يقتلوني ١٧ يغاخرون
بأنهم ابناء ابراهيم وان لهم الهيكل الجليل ملكاً ١٨ لعمر الله ^(ب) انهم
أولاد الشيطان فلذلك ينفذون ارادته ^(٣) ١٩ ولذلك سيهدم الهيكل ^(٤)
مع المدينة المقدسة تهدمًا لا يبقى معه حجر على حجر من الهيكل

الفصل التسعون بعد المائة ^(ت)

١ «قل لي أيها الاخ وأنت الفقيه المتضامن من الشريعة ^(٤) بأي ضرب
موعد مسيبا ^(ت) لا يلينا ابراهيم ؟ أبا سحق أم باسماعيل ؟»
٢ أجاب الكاتب : «يامعلم أخشى از أخبرك عن هذا بسب عقاب
الموت » ٣ حينئذ قال يسوع : «اني آسف أيها الاخ أني أتيت لاـ كل
خبرـاً في بيتك لأنك تحب هذه الحياة الحاضرة أـ كثـرـ من الله خالـقـك ^(ج)
ـ ولـهـذا السـبـبـ تخـشـيـ انـ تخـسـرـ حـيـاتـكـ ولـكـنـ لـاـخـشـيـ انـ تخـسـرـ الـإـيمـانـ
ـ والـحـيـاةـ الـاـبـدـيـةـ الـتـيـ تـضـيـعـ مـتـ تـكـلـمـ الـاـسـاـنـ عـكـسـ ماـ يـعـرـفـ القـلـبـ مـنـ شـرـيـعـةـ
ـ اللـهـ » ٥ حينئذ بكي الكاتب الصالح وقال : «يامعلم لو عرفت كيف أمر

(١) ذكر ياني موت ذكر (ب) باللهجي (ت) سوده اتقوا الله (ث) رسول الله (ج) خالق

(٢) مت ٣٥:٢٣ (٣) يو ٤٤:٣٩ - ٤٤:٢١ (٤) يو ٣:١٠

لـكـنـتـ قـدـ بـشـرـتـ مـرـأـةـ كـثـيـرـةـ بـعـاـعـرـضـتـ عـنـ ذـكـرـهـ لـثـلـاـيـحـصـلـ شـغـبـ
 فـيـ الشـعـبـ » ٦ أـجـابـ يـسـوعـ : « يـجـبـ عـلـيـكـ أـنـ لـاـخـتـرـمـ الشـعـبـ وـلـاـالـعـالـمـ
 كـلـهـ وـلـاـاـطـهـارـ كـلـهـ وـلـاـمـلـائـكـةـ كـلـهـ اـذـاـأـغـضـبـوـاـ اللـهـ ٧ خـيـرـ اـنـ يـهـلـكـ
 (ـالـعـالـمـ) كـلـهـ مـنـ اـنـ تـفـضـبـ اللـهـ خـالـقـكـ) ٨ وـلـاـتـحـفـظـهـ فـيـ الـخـطـيـةـ ٩ لـاـنـ
 الـخـطـيـةـ تـهـلـكـ وـلـاـتـحـفـظـهـ ١٠ اـمـاـ اللـهـ قـدـيرـ (ـبـ) عـلـىـ خـالـقـ عـوـالـمـ عـدـدـ رـمـالـ
 الـبـحـرـبـلـ أـكـثـرـ »

الفصل الحادي والتسعون بعد المائة

١ حـيـنـئـذـ قـالـ السـكـانـبـ : « عـفـواـ يـاـمـعـلـ لـانـيـ قـدـ أـخـطـأـتـ »
 ٢ قـالـ يـسـوعـ : « اللـهـ يـغـرـلـكـ (ـتـ) لـانـكـ اـلـيـهـ قـدـ أـخـطـأـتـ »
 ٣ فـقـالـ مـنـ ثـمـ الكـاتـبـ : لـقـدـ رـأـيـتـ كـتـيـبـاـ قـدـ عـبـدـ مـكـتـوـبـاـ بـيـدـ مـوـسـىـ
 وـيـشـوـعـ (ـالـذـيـ أـوـقـفـ الشـمـسـ كـاـ قـدـ فـعـلـتـ) خـادـمـيـ وـبـنـيـ اللـهـ
 ٤ وـهـوـ كـتـابـ مـوـسـىـ الـحـقـيـقـيـ ٥ فـقـيـهـ مـكـتـوـبـ اـنـ اـسـمـاعـيـلـ هـوـأـبـ لـمـسـيـاـ (ـتـ)
 وـاسـحـقـ أـبـ لـرـسـوـلـ مـسـيـاـ (ـجـ) ٦ وـهـكـذـاـ يـقـولـ الـكـتـابـ اـنـ مـوـسـىـ قـالـ :
 « أـيـهـاـ الـرـبـ الـاـسـرـاءـلـ الـقـدـيرـ الرـحـيمـ اـظـهـرـ لـعـبـدـكـ فـيـ سـنـاءـ مـجـدـكـ) ١١ ٧ فـأـرـاهـ
 اللـهـ وـنـ ثـمـ رـسـوـلـ عـلـىـ ذـرـاعـيـ اـسـمـاعـيـلـ وـاسـمـاعـيـلـ عـلـىـ ذـرـاعـيـ اـبـرـاهـيمـ
 ٨ وـوـقـفـ عـلـىـ مـقـرـبـهـ مـنـ اـسـمـاعـيـلـ اـسـحـقـ وـكـانـ عـلـىـ ذـرـاءـيـ ٩ طـفـلـ يـشـيرـ
 بـأـصـبـعـهـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ (ـجـ) قـائـلاـ : « هـذـاـ هـوـ الـذـيـ لـاجـلـهـ خـلـقـ اللـهـ
 كـلـ شـيـءـ »

(١) الـمـخـالـقـ (ـبـ) اللـهـ قـدـيرـ (ـتـ) اللـهـ غـفـورـ (ـثـ) رـسـوـلـ بـنـ اـسـمـاعـيـلـ (ـاـسـمـاعـيـلـ)

(ـجـ) رـسـوـلـ (ـجـ) رـسـوـلـ اللـهـ

(١) ١٨:٣٣

٩ فصرخ من ثم موسى بفرح : « يا اسماعيل ان في ذراعيك العالم
كله والجنة ١٠ اذ كرني أنا عبد الله ^(ا) لا جد نعمة في نظر الله بسبب
ابنك الذي لاجله صنعت الله ^(ب) كل شيء »

الفصل الثاني والتسعون بعد المائة

١ « لا يوجد في ذلك الكتاب ان الله يأكل كل لحم الموانئ أو الغنم
٢ لا يوجد في ذلك الكتاب ان الله قد حصر رحمته في اسرائيل فقط
٣ بل ان الله يرحم كل انسان يطلب ^(ت) الله خالقه بالحق
٤ « لم أتعكن من قراءة هذا الكتاب كله لأن رئيس الكہنة الذي
كنت في مكتبه نهاني قائلا ان « اسماعيليا قد كتبه
٥ فقال حينئذ يسوع : « انظر ان لا تعود أبداً فتحجز الحق
٦ لأنك بالإيمان بيسيا سيعطي ^(ث) الله الخلاص للبشر ولن يخلاص ^(ج)
أحد بدونه »

٧ وأتم هنا يسوع حديثه ٧ وبينما كانوا على الطعام اذا عرّم التي
بكثت عند قدمي يسوع قد دخلت الى بيت يعقوب ويوس (وهذا هو
اسم الساكت) ٨ ووضعت نفسها باكية عند قدمي يسوع قائلة : « يا سيد
ان خادمك الذي بسببك وجد رحمة من الله اختاً وأخاً منظر حارس يضمها
في خطر الموت »

(ا) رسول (ب) الله رب (ت) الله الرحمن وخلق (ث) الله سلام ومعطي
(ج) الدين (بدين) رسول الله أعطاه (أعطى) الله السلامة لكل المؤمنين ان لم
يكن دين محمد لم يكم السلامة منه

٩ أجاب يسوع : « أين بيتك ١٠ قولي لي لاني أجي ولا ضرع الى الله لاجل صحته »

١١ أجبت مريم : « بيت عنيا هو (بيت) أخي وأخي لأن سكني أنا الجدل فأخي في بيت عنيا »

١٢ قل يسوع للمرأة : « اذهبي تواً الى بيت أخيك واتظرني هناك لأنني أجي لأشفيه ١٣ ولا تخافي فإنه لا يموت »

١٤ فانصرفت المرأة ولما ذهبت الى بيت عنيا وجدت أخاه أقد مات في ذلك اليوم ١٥ فوضعوه في ضريح آبائهم

الفصل الثالث والتسعون بعد المائة

١ ولبث يسوع يومين ^(١) في بيت نيكوديموس ٢ ومضى في اليوم الثالث الى بيت عنيا ٣ ولما قرب من المدينة أرسل امامه ^(٢) اثنين من تلاميذه ليخبروا مريم بقدومه ٤ خرجت مسرعة من المدينة ٥ ولما وجدت يسوع ^(٣) قالت باكية : « لقد قلت يا سيد ان أخي لا يموت وقد صار له الآن أربعة أيام وهو دفين ٦ ياليتك جئت قبل أن أدعوك لأنك لو فعلت لما مات » ٧ وأجاب يسوع : « إن أخاك ليس بيت بل هو راقد لذلك جئت لوقظه » ^(٤) ٨ أجبت مريم باكية : « يا سيد انه يستيقظ من هذا الرقاد يوم الدينونة مت نفح ملاك الله بيوجهه » ٩ أجاب يسوع : « صدقيني يا مريم انه سيقوم قبل ذلك لأن الله

(١) يو ١١: ١٢ « مـت ١٥: ٣ » يو ١١: ٤٦ - ٢١: ٤ (٤) يو ١: ١١

قد أعطاني قوة على رقاده ١٠ والحق أقول لك أنه ليس بحية فان الميت ^١ إنما هو من يموت دون ان يجد رحمة من الله (ب)

١١ فرجعت صريم مسرعة لتخبر أختها مرتا مجيء يسوع

١٢ وكان قد اجتمع عند موت لعاذر جم غفير من اليهود من أورشليم وكثيرون من الكتبة والفريسين ١٣ فلما سمعت مرتا من أختها صريم عن مجيء يسوع قامت على عجل وسرعت الى الخارج ١٤ فتبعها جمور من اليهود والكتبة والفريسين ليغزوها لأنهم حسبوا أنها ذاهبة الى القبر تبكي أخاهما ١٥ فلما بلغت مرتا المكان الذي كان تدكّم فيه يسوع صريم قالت باكيه : « ياسيد ليتك كنت هنا لانك لو كنتم لم يمت أخي »

١٦ ثم وصلت صريم باكيه ١٧ فسكب من ثم يسوع العبرات

وقال : منتهداً « أين وضعتوه ؟ » ١٨ أجابوا : « تعال وانظر »

١٩ فقال الفريسيون فيما بينهم : « لماذا سمح هذا الرجل الذي أحيا الارملة في ناين ان يموت هذا الرجل بعد ان قال انه لا يموت ؟ »

٢٠ ولما وصل يسوع القبر حيث كان كل أحد يبكي قال : « لا تبكوا لان لعاذر راقد وقد أتيت لا وقظه »

٢١ فقال الفريسيون فيما بينهم : « ليتك ترقد أنت هذا الرقاد ! »

٢٢ حينئذ قال يسوع ابن ساعتي لمائتان ٢٣ ولكن متى جاءت أرقد

كذلك ثم أوقفه صريم ^{٢٤} ثم قال يسوع أيضاً « ارفعوا الحجر عن القبر »

٢٥ قالت مرتا : « ياسيد لقد أتيت لان له أربعة أيام وهو ميت »

١) موت بيان « ب » لاموت الا من يموت بلا وحده الله تعالى منه

٢٦ قال يسوع : « اذاً لماذا جئت الى هنا ياصرتا الا تومنين بأني
 اُوقظه ؟ » ٢٧ قالت صرتا اعلم انك قد وس الله الذي أرسلك الى هذا العالم
 ٢٨ ثم رفع يسوع يديه الى السماء وقال : « أيها الرب آله ابراهيم
 وإله اسماعيل واسحق وآله آبائنا^(١) ارحم مصابهاتين المرأتين وأعط
 مجدًا لاسمك المقدس » ٢٩ ولما أجاب كل واحد : « أمين » قال يسوع
 بصوت عال :

٣٠ « لعاذر هلم^(٢) خارجا

٣١ فقام على أثر ذلك الميت ٣٢ وقال يسوع لطلابه : « حلوه
 ٣٣ لأنك كان من بوطا بثياب القبر مع منديل على وجهه كما اشتاد آباءنا ان
 يدفنوا (موتاهم)

٣٤ فآمن بيسوع جم غفير من اليهود وبعض الفريسيين لان
 الآية كانت عظيمة ٣٥ وانصرف الذين لبتوا بدون ايمان وذهبوا الى
 اورشليم واخبروا رئيس الكهنة بقيامه لعاذر وان كثيرين صاروا ناصريين^(٣)
 ٣٦ لأنهم هكذا كان يدعون الذين حملوا على التوبة بواسطة كلمة الله التي
 بشر بها يسوع »

الفصل الرابع والتسعون بعد المائة (ب)

١ فتشاور الكتبة والفريسيون مع رئيس الكهنة ليقتلو لعاذر^(٤) ٢ لأن
 كثيرين رفضوا تقاليدهم وآمنوا بكلمة يسوع لأن آية لعاذر كانت عظيمة

(١) الله ابراهيم وآبائهم (اسماعيل) واسحق وأباينا « ب » سورة حقائق (حقائق)
 حقائق؟) الحيوان

اذ أن لعاذر حدث الشعب وأكل وشرب ۳ ولكن لما كان قوياً وله
أتباع في أورشليم وممتلكات مع أخيه الجبل ويبيت عن أيام يعرفوا ماذا يفعلون^(١)
٤ ودخل يسوع بيته لعاذر في بيته عن أيام خدمته مرتا ومريم ۵ وكانت
مريم ذات يوم جالسة عند قدمي يسوع^(٢) مصغية إلى كلامه ۶ فقالت
مرتا ليسوع : « ألا ترى يا سيد أن أخي لا تهم بك ولا تخضر ما يجب
أن تأكله أنت وتلاميذك ؟ »

٧ أجاب يسوع : « مرتا مرتا تبصرى في ما يجب أن تفعلي لأن
مريم قد اختارت نصيباً ان ينزع منها إلى الأبد »

٨ وجلس يسوع على المائدة مع جمّ غفير من الذين آمنوا به وتكلّم
 قائلاً : « أيها الأخوة لم يبق لي معكم سوى هنية من الزمن لأنّه اقترب
الزمن الذي يجب فيه أن أُنصرف من العالم^(٣) لذلك أذ كرّكم بكلام
الله الذي كلام به حزقيال^(٤) النبي قائلاً : « اعمري أنا الحكم الابدي ان
النفس التي تحطىء تموت ولكن اذا تاب الخاطئ لا يموت بل يحيى »

١١ « وعليه فان الموت الحاضر ليس بموت بل نهاية موت طويل^(٥) كما
أن الجسد متى افصل عن الحس في غيبوبة فليس له ميزة على الميت والمدفون
- وان كانت فيه النفس - سوى أن المدفون ينتظر الله ليقيمه أيضاً
والفاقد الشعور يانتظر عود الحس

(١) هذه الاشارة لامتلاك اشخاص قری برمتها مع هي الاغلاط اشارتينية
لبرنابا وهي تظهر اتنا في القرون لوسائل اوربا لافي القرن الاول من فلسطين

(٢) لو ١٠: ٣٨ - ٤٢ (٣) يو ١٣: ٣٣ (٤) حز ١٨: ٢٠ - ٢١

١٣ «فانظروا اذاً الحياة الحاضرة التي هي موت اذ لا شعور لها بالله

الفصل الخامس والتسعون بعد المائة

١ «من يؤمن بي لايموت ^(١) أبداً ٢ لأنهم بواسطة كلتي يعرفون الله فيهم ولذلك يتممون خلاصهم ^(٢)

٣ «ما الموت سوى عمل تعلمه الطبيعة بأمر الله كما لو كان أحد ممسكاعصفوراً مربوطاً أو مسلكاً الخيط في يده ٤ فإذا أراد الرأس انفلات العصفور فإذا يفعل ٥ من المؤكد انه بالطبع يأمر اليدي بالفتح فينفلت العصفور تو ٦ ان نحسناً مالت الانسان تحت جماعة الله هي — كما يقول النبي داود ^(٣) — كعصفور أفلت من شرك الصياد ٧ وحياتنا كخيط تربط فيه النفس الى جسد الانسان وحسه ٨ فتى أراد الله وأمر الطبيعة أن تنفتح انتهت الحياة وانقلت النفس الى أيدي الملائكة ^(٤) الذين عينهم الله لقبض النقوس

٩ «لذلك لا يجب على الاصدقاء أن يسكونا مات صديق لان المها ^(١) أراد ذلك ١٠ بل ليك بدون انقطاع متى أخطأ لان النفس تموت اذاً تفصل عن الله (وهو) الحياة الحقيقية ١١ فإذا كان الجسد بدون اتحاده مع النفس هائلاً فان النفس تكون أشد هولاً بدون اتحادها مع الله ^(ب) الذي يحملها ويحييها بنعمته ورحمته» ١٢ ولما قال يسوع هذا شكر الله

(١) الله حق حياة (ب) الله هدي ورحمة

(٢) يو ٢٦:١١ (٣) فيليبي ٢:١٢ (٤) مز ٢٤:٧ في سورة ٧٩ من القرآن

توصف الملائكة بأنها تنزع أنفس الشرار بعف وتسأل أقسى الصالحين بلطف «

١٣ فقال حينئذ لعاذر «يا سيد هذا البيت لله خالي من كل ما أعطي لعهدتي
لأجل خدمة الفقراء ١٤ فاذ كنت فقيراً وكان لك عدد أثير من التلاميذ
تعال واسكن هنا متى شئت وماشت ١٥ فان خادم الله يخدمك كما يجب
حبا في الله»

الفصل السادس والتسعون بعد المائة

١ لما سمع يسوع هذا سرّ وقال: «انظروا الآن ما أطيب الموت
٢ ان لعاذر مات مرة فقط وقد تعلم تعليما لا يعرفه أحد في البشر في العالم
الذين شاخوا بين الكتب ٣ ياليت كل إنسان يموت مرة فقط ويعود
للعالم مثل لعاذر ليتعلموا كيف يحيون» ٤ أجاب يوحنا «يامعلم أيؤذن لي أن
أتكلم كلة؟» ٥ أجاب يسوع: «قل ألفاً لاته كما يجب على الإنسان أن يصرف
أمواله في خدمة الله هكذا يجب عليه أن يصرف التعليم ٦ بل يكون هذا
أشد وجوبا عليه لأن الكلمة قوة على أن تحمل نفساً على التوبة على حين
أن الأموال لا تقدر أن ترد الحياة للميته ٧ وعليه فان من له قدرة على
مساعدة فقير ثم لم يساعد حتى مات الفقير جوحا فهو قاتل ٨ ولكن
القاتل الا كبر هو من يقدر بكلمة الله على تحويل الخاطيء للتوبة ولم
يحوله بل يقف كما يقول الله^(١) «كتاب أبكم» ٩ وفي مثل هؤلاء يقول
الله: «أيها العبد الخائن منك أطلب نفس الخاطيء الذي يملك لأنك
كتمت كلتي عنه»

١٠ «فلي أية حال اذاً يكون الكتابة والفريسيون الذين معهم المفتاح

ولا يدخلون بل يمنعون الذين يريدون الدخول في الحياة الابدية ؟
 ١١ « تستاذني يا يسوع أنا أن تتكلم كلّة وأنت قد أصفيت إلى مئة
 ألف كلمة من كلامي ١٢ الحق أقول لك انه يجب على أن أصغر لك عشرة
 أضعاف ما أصفيت الي ١٣ وكل من لا يصغي الى غيره فهو يخطئ » (١) كلما
 تكلم ١٤ لانه يجب أن نعامل الآخرين بما زرّغب فيه لا نفسنا وأن لا نعمل
 للآخرين مالا نود وصوله اليها »

١٥ حينئذ قال يوحنا : « يامعلم لماذا لم ينعم الله على الناس بأن يموتونا
 مرة ثم يرجعوا كما فعل لعاذر ليتعلموا أن يعرفوا أنفسهم وخالقهم ؟ »

الفصل السابع والتسعون بعد المائة

١ أجاب يسوع : « ما قولك يا يوحنا في رب بيت أعطي أحد خدمه
 فأساساً صحيحة ليقطع غابة حجّبت منظر بيته ٢ ولكن الفاعل نسي الفأس
 وقال : « لو أعطاني السيد فأساساً قدية لقطعت الغابة بسهولة » ٣ قل لي يا يوحنا
 ماذا قال السيد ؟ ٤ حقاً انه حق وأخذ الفأس القدية وضربه على الرأس
 قائلاً : « أيها الغبي الحبيث لقد أعطيتك فأساساً تقطع بها الغابة بدون كد
 وفقط الآن هذه الفأس التي يضطر معها المرء الى كد عظيم وكل
 ما يقطع (بها) يذهب سدى ولا ينفع شيء ٥ اني أريد أن تقطع الخشب
 على طريقة يكون معها عملك حسناً » ٦ « أليس هذا بصحّح ؟
 ٧ أجاب يوحنا : « انه لصحّح كل الصحة » (حينئذ قال يسوع)

(١) من لا يريد ان لا يسمع غيره اذا تكلم يخطأ في كل وحد (واحد) منه منه

٩ «يقول الله (أ) لعمري أنا الابدي اني أعطيت فاسا جيدة لكل انسان وهي منظر دفن الميت ١٠ فمن استعمل هذه الفاس جيداً ألا واغابة الخطيبة من قلوبهم بدن ألم ١١ فهم لذلك ينالون نعمتي ورحمتي وأجزيهم
الحياة الابدية بأعمالهم الصالحة ١٢ ولكن من ينسى انه فان مع انه يرى المرة بعد المرة غيره يموت فيقول : «لو أتيح لي رؤية الحياة الأخرى عملت أعمالاً صالحة» فان غضبي يحل عليه ولا ضربه بالموت حتى لا ينال خيراً فيما بعد» ١٣ ثم قال يسوع : «يا يوحنا ما أعظم مزية من يتعلم من سقوط الآخرين كيف يقف على رجليه !

الفصل الثامن والتسعون بعد المائة

١ حينئذ قال لعاذر : «يامعلم الحق أقول لك اني لا أقدر أن أدرك العقوبة التي يستحقها من يرى المرة بعد المرة الموتى تحمل الى القبر ولا يخاف الله خالقنا (ب) ٢ فان مثل هذا الاجل الاشياء العالمية التي يجب عليه ترکها بالمرة يغضب خالقه الذي منحه كل شيء»
٣ فقام حينئذ يسوع لتلاميذه : «تدعونني معلماً أو تعملون حسناً (أ) لأن الله يعلمكم بلسانكم ٤ ولكن كيف تدعون لعاذر؟ حقاً انه هنا معلم كل المعلمين الذين يشون تعلماً في هذا العالم ٦ نعم اني علمتكم كيف يجب أن تعيشوا حسناً ٧ وما لعاذر فیعلمكم كيف تموتون حسناً ٨ لعمراً الله (ت) انه قد نال موهبة النبوة ٩ فاصنعوا اذاً لكلامه الذي هو حق ١٠ ويجب أن تكونوا أشد

(أ) بالله حي وباق ومحظى (ب) الله خالق (ت) بالله حي

(١) بو ٣: ٤٣

اصفاء اليه بالآخر لان العيشة الجيدة عبث اذمات الانسان ميتة^(١) ردية»

٩ قال لعازر : «يامعلم أشكر لك انك تجعل الحق يقدر قدره لذلك
يعطيك الله أجر اعظيما»

١٠ حينئذ قال الذي يكتب هذا : «يامعلم كيف يقول لعازر الحق
بقوله لك «ستنال أجرًا» مع انك قلت لنقيود يموم ان الانسان
لا يستحق شيئاً سوى العقوبة ؟ ١١ أفيقادك الله اذا؟»

١٢ أجاب يسوع : «عسانى أن أناى من الله قصاصاً في هذا العالم
لاني لم أخدمه بخلاص كا كان يجب علي أن أفعل ١٣ «ولكن
الله أحبني (بـ) برحمته حتى ان كل عقوبة رفعت عنى بحيث
اني أُعذب في شخص آخر ١٤ فاني كنت أهلاً للقصاص لأن البشر
دعوني إلهاه ولكن لما كنت قد اعترفت لا بآني لست إلهها فقط كا
هو الحق بل قد اعترفت أيضاً انني لست مسيحاً (ت) فقد رفع الله لذلك
العقوبة عنى ١٥ وسيجعل شريراً يكابدها باسمى حتى لا يبقى منها سوى الماء
١٧ لذلك أقول لك يا بناباً اي انه متى تكلم انسان عماسيه به الله (ثـ) لقريبه فليقل
ان قريبه يستأهله ١٨ ولكن لينظر متى تكلم عماسيه عليه الله اياه أن يقول:
«ان الله سيهب لي» ١٩ ولينظر جيداً أن لا يقول «اني استأهل» ٢٠ لأن
الله يسر أن ينفع رحمته لعيده متى اعترفوا انهم يستأهلون الجحيم لاجل
خطيائكم »

(١) من يعيش على الخير ثم يوت على الشر لا ينفع خيره له منه (أبـ) الله محب

(تـ) رسول (ثـ) الله معطي

الفصل التاسع والتسعون بعد المائة^(١)

١ «ان الله لغى برحمته حتى ان دمعة واحدة ممن ينوح لاغضابه
الله تطفىء الجحيم كله بالرجمة العظيمة التي يده (ب) الله بها على ان مياه ألف
بحر - لو وجدت - لا تكفي لاطفاء شرارة من هب الجحيم ٢ فلذلك
يريد الله خذلا للشيطان واظهارا لجوده (ت) هو اأن يحسب في حضرة رحمته
كل عمل صالح اجرا لعبد المخلص ٣ ويحب منه اأن يعامل غيره هكذا (*)
٤ اما الانسان في خاصة نفسه فعليه اأن يخدر من قول «لي اجر» لانه يدان

الفصل المئتان

١ حينئذ التفت يسوع الى لعاذر وقال : «يجب عليّ ايهما الاخ ان
امكث في العالم هنيهة ٢ فمتي كتب على مقربيه من بيتك لا اذهب الى
 محل آخر قط لانك تخدمي لا حباً في بل حباً في الله»
٣ وكان فصح اليهود قريباً لذلك قال يسوع اتلاميذه : «لنذهب
الى اورشليم^(١) لتأكل حمل الفصح» ٤ وارسل بطرس ويوحنا^(٢) الى
المدينة قائلاً : «تهدان اتنا بجانب باب المدينة مع جحش ٥ خلاها واعتها
بها الى هنا لانه يجب ان اركبها الى اورشليم ٦ فاذا سألكما احد قائلاً
«لماذا تحملناها؟ فقولا لهم : «المعلم محتاج اليها» فيسمحان لكمما باحضارها»

(١) سودة اللثف (اللطاف) (ب) الله غني والرحمن (ت) الله جواد
(٢) الترجمة الحرافية هذه الجملة : ويريد أن يقول هكذا عن قريبه : وهم
يستعملون القريب يعني أعم من المعنى الغوي وجرينا على ذلك في هذه الترجمة «المترجم»

٧ فذهب التلميذان فوجدا كل ما قال لها يسوع عنه فأحضرها
 الاتان والجحش ٨ فوضع التلميذان رداءيهما على الجحش وركب يسوع
 ٩ وحدث أنه لما سمع أهل أورشليم أن يسوع الناصري آت فرج الناس
 ١٠ مع أطفالهم متسلقين لرؤيه يسوع حاملين في أيديهم أغصان النخل والزيتون
 ١١ صرخين «تبارك الآتي النبا باسم ^(١) الله مرحباً بابن داود ! »

١٢ فلما بلغ يسوع المدينة فرش الناس ثيابهم تحت أرجل الاتان
 ١٣ صرخين : « تبارك الآتي النبا باسم رب الآله ^(٢) مرحباً بابن داود ? »
 ١٤ فوند الفريسيون يسوع قائلين : « الا ترى ما يقول هؤلاء؟ هم ان
 ١٥ يسكتوا » حينئذ قال يسوع : « لعنة الله ^(٣) الذي تهف تقسي في حضرته
 ١٦ لو سكت هؤلاء لصرخت الحجارة بکفر الاشرار الاردياء ولما قال
 ١٧ يسوع هذا صرخت حجارة أورشليم كلها بصوت عظيم : « تبارك الآتي
 ١٨ علينا باسم رب الآله »

١٩ وعم ذلك اصر الفريسيون على عدم ايمانهم ٢٠ وبعد ان التأموا
 ٢١ اشروا ليتسقطوه بكلامه ^(٤)

الفصل الواحد بعد المئتين

١ وبعد أن دخل يسوع الميكل أحضر اليه الكتبة والفريسيون
 ٢ امرأة أخذت في زني ^(١) وقالوا فيما بينهم : « اذا خلصها فذلك مضاد
 ٣ لشريعة موسى فيكون عندنا مذنبًا واذا دانها فذلك مضاد لتعليميه لانه

(١) باذن الله (ب) الله سلطان (ت) باه حي

(٢) لو ١٩: ٣٩ و ٤٠ « ٣ » لو ١١: ٢٠ و ٥٤: ٣ » يو ٨: ١١-١٠

يبشر بالرجمة) ٣ فتقدمو ا الى يسوع وقالوا : « يامعلم لقد وجدنا هذه المرأة وهي تزني ٤ وقد أمر موسى أن (مثل هذه) ترجم ٥ فلذا تقول أنت ؟ » ٦ فأنجني من ثم يسوع وصنع بأصبعه مرآة على الأرض رأى فيها كل ٧ انه ٨ ولما ظلوا يلحون بالجواب اتصب يسوع وقال مشيراً بأصبعه الى المرأة : « من كان منكم بلا خطية فليكن أول راجم لها » ٨ ثم عاد فأنجني مثلياً المرأة ٩ فلما رأى القوم هذا خرجوا واحداً فواحداً مبتدين من الشيوخ لأنهم خجلوا أن يروار جسمهم ١٠ ولما اتصب يسوع ولم ير أحداً سوى المرأة قال : « أيتها المرأة أين الذين دانوك ؟ » ١١ فأجبت المرأة بـ كـ يـة : « يـسـيد قد اـنـصـرـفـواـ فـذـاـ صـفـحـتـ عـنـيـ فـانـيـ لـعـمـرـ اللهـ (١) لـأـخـطـيءـ فـيـمـاـ بـعـدـ » ١٢ حينئذ قال يسوع : « تبارك الله ١٣ اذهي في طريقك السلام ولا تخطئ فيما بعد لأن الله لم يرسلني لـادـينـكـ » ١٤ حينئذ اجتمع الكتبة والقريسيون فقال لهم يسوع (١) : « قولوا لي لو كان لاحدكم مئة حروف وأضاع واحداً منها ألا ينشده تاركاً التسعة والتسعين ؟ ١٥ ومتى وجدته ألا تضعه على منكبيك ١٦ وبعد أن تدعوه الجيران يقول لهم : « افرحوا معي لأنني وجدت الخروف الذي فقدته » ١٧ حقاً انك فعل هكذا ١٨ « ألا قولوا لي أحب (ب) الله الإنسان أقل من ذلك وهو لا جله قد

١) « بالله حـيـ (بـ) اللهـ محـبـ »

٨-٣: ١٥) ١)

خلق العالم^(١) ؟ ١٩ لعمر الله^(ب) هكذا يكون فرح في حضرة ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب^(١) لأن الخطأ يظهر ون رحمة الله

الفصل الثاني بعد اثنين

١ « قولوا لي من هو أشد حباً للطيب آذين لم يرضوا مطلقاً أم الدين شفاه الطيب من أمراض خطرة ؟ »

٢ قال له الفريسيون : « وكيف يحب الصحيح الطيب ؟ حقاً إنما يحبه لأنه ليس بغيريض ولما لم تكن له معرفة بالمرض لا يحب الطيب الا قليلاً» ٣ حينئذ تكلم يسوع بحدة الروح قائلاً : « لعمر الله^(ب) إن إنسانكم يدين كبراءكم ٤ لأن الخاطيء التائب يحبه هنا^أ كثراً من البار لأنه يعرف رحمة الله العظيمة له ٥ لأنه ليس البار معرفة برحمة الله ٦ لذلك يكون الفرح^(٢) عند ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب^أ كثراً من تسعة وتسعين باراً

٧ « أين البار في زمننا ؟ ٨ لعمر الله^(ب) الذي تقف نفسي في حضرته ان عدد البار غير البار لعظيم ٩ لأن حالم شبيهة بحال الشيطان »

١٠ أجاب الكتبة والفرسييون « اتنا خطأ ذلك يرحمنا الله » ١١ وهم إنما قالوا هذا ليجربوه ١٢ لأن الكتبة والفرسيين يحسبون^أ كبراً هامة أن يدعوا خطأ

١٣ فقال حينئذ يسوع : « أني أخشى أن تكونوا أبراً غير

(١) خلق الله الدنيا لأجلبني آدم منه (ب) بالله حي

(٢) لو ١٥: ١٠ و ١٥: ٧

أبرار ١٤ فانكم اذا كنتم قد أخطأتم وتسکرون خطیئتكم داعین أنفسکم
ابراراً فأنتم غير ابراره اذا كنتم تحسبون أنفسکم في قلوبکم أبراراً وتقولون
بسائکم انکم خطأة ف تكونون اذا أبراراً غير أبرار مرتين»

١٦ فلما سمع الكتبة والفرسیون هذا تحرروا وانصر فوا تارکین
يسوع وتلاميذه في سلام فذهبوا الى بيت سمعان البرص ^(١) الذي كان
أبرأه من البرص ١٧ جمع الاهلون المرضى الى بيت سمعان وضرعوا
الى يسوع لابراء المرضى

١٨ حينئذ قال يسوع وهو عالم ان ساعته قد اقتربت : « ادعوا
المرضى ما يبلغوا الان الله رحيم وقد قادر ^(١) على شفائهم »

١٩ أجابوا : « لانعلم أنه يوجد مرضى آخرون هنا في اورشليم »
٢٠ أجاب يسوع باكيما : « يا اورشليم يا اسرائيل اني ابكي عليك لانك
لا تعرفين (يوم) حسابك ٢١ فاني أحذيت ان أضنكك الى محنة الله خالقك (ب)
كما تضى الدجاجة فراخها تحت جناحيها فلم تريدي ^(٢) ٢٢ لذلك يقول
الله لك هكذا :

الفصل الثالث بعد المحتين ^(٣)

١ « أيتها المدينة القاسية القلب المرتكسة العقل لقد أرسلت اليك
عبيدي لكي يحولك الى قلبك فتنوين ٢ ولكنك يامدينة ^(٤) البليبة
قد نسيت كل ما أنزلت بصر وفرعون حبّاً فيك يا اسرائيل ٣ ستباكون

(١) الله قدير والرحمن (ب) الله خالق « ت » سورة غضب على قدس

(٢) مت ٦:٢٦ ولو ٣٨:٤ — ٤٠ ويظهر ان هنا خلطان بين سمعان البرص

وسمعان بطرس (٢) او ٣٤:١٣ و ٤١:١٩ و ٤٤ « ٣ » اش ٥٤

سراً عديدة ليريء عبدي جسمك من المرض وأنت تطلبين أن تقتلني
عبدي لأنه يطلب أن يشفي نفسك من الخطية
٤ «اتقين اذاً وحدك دون عقوبة مني ؟ ٥ أتعيشن اذاً الى الابد ؟
٦ أو تنفذك كبراؤك من يدي ؟ ٧ لا البتة ٨ لاني سأحمل عليك بأمراء
وجيش ٩ فيحيطون بك بقوة ١٠ وسلامك الى أيديهم على كيفية تربط
بها كبراؤك الى الجحيم ^(١)

١١ «لأصحع عن الشيوخ ولا الارامل ١٢ لأصحع عن الاطفال
١٣ بل أسلمكم جميعاً للجوع والسيف والسخرية ١٤ والميكل الذي كنت
أنظر اليه برجمة ايام ادرس مع المدينة ١٥ حتى تصيروا رواية وسخرية ومثلا
بين الامم ١٦ هكذا يخل غضبي عليك وحتى لا يهجر ^(١)

الفصل الرابع بعد المئتين ^(ب)

١ وبعد أن قال يسوع هذا عاد فقال : «ألا تعلمون أنه يوجد مرضى
آخرون ؟ ٢ لعمر الله ^(ت) إن أصحاب النفس في أورشليم لاقل من مرضى
الجسد ٣ ولكي تعرفوا الحق أقول لكم : أية المرضى ليسه رف باسم
الله ^(ت) مرضك عنكم » ٤ ولما قال هذا شفوا حالا

٥ وبكى القوم لما سمعوا عن غضب ^(١) الله على أورشليم وضرعوا
لجل الرجمة ٦ فقال حينئذ يسوع : «يقول الله اذا بكت أورشليم على

(١) الله قهار (ب) سودة الغضب الله على القدس (ت) بالله حى (ث) باذن الله

(١) نو: ١٠

خطاياها وجاحدت نفسها سائرة في طرقه فلا أذ كر^(١) آنامها فيما بعد
ولا أحق بها شيئاً من البلية التي ذكرتها^(٢) ولكن أورشليم تبكي
على دمارها لا على اهانتها لي التي بها جدف على اسمي بين الام^(٣) لذلك
زاد حنقه احتداماً لعمري^(٤) أنا الابدي لوصلى لأجل هذا الشعب^(٥)
أيوب وابراهيم وصموئيل وداود ودانיאל وموسى عبيدي لا يسكن غضبي
على أورشليم^(٦) وبعد أن قال يسوع هذا دخل البيت وظل كل أحد خائفًا

الفصل الخامس بعد المائتين

١ وبينما كان يسوع على العشاء مع تلاميذه في بيت سمعان الابرص
اذا بعزم أخت لعاذر قد دخلت البيت^(٧) ثم كسرت آناء وسكتت
الطيب على رأس يسوع وثوبه^(٨) فلما رأى هذا يهودا الخائن أراد أن يمنع
مریم عن القيام بعمل كهذا قائلاً: «اذبهي وبيعي الطيب وأحضرني النقود
لكي أعطيها للفقراء»^(٩)

٤ قال يسوع: «لماذا تخنها؟ ٥ دعها فان الفقرا معكم دائمًا أما أنا
فأمسك معكم دائمًا» ٦ أجاب يهودا: «يا معلم كان يمكن أن يماع هذا الطيب
بثلاث مئة قطعة من النقود ٧ فانظر اذاً كم من فقير كان يمكن مساعدته به»
٨ أجاب يسوع: «يا يهودا اني لعارف قلبك فاصبر أعطيك الكل»
٩ فأكل كل أحد بخوف ١٠ وحزن التلاميذ لأنهم عرفوا أن يسوع

(١) الله الرحيم (ب) بالله حي وباق وقهار

(٢) إار ١٨: ٨ (٣) حز ١٤: ١٤ (٤) بو ١٢: ١٠

سينصرف عنهم قريبا ١١ ولكن يهودا حنق لانه علم أنه خاسر ثلاثين قطعة من النقود لا جل الطيب الذي لم يبع ١٢ لانه كان يختلس العشر من كل ما كان يعطى ليسوع

١٣ فذهب ليり رئيس الكهنة^(١) الذي كان مجتمعا في مجلس مشورة من الكهنة والكتبة والقريسين ١٤ فكلمهم يهودا قائلا : « ماذَا تطوني وأنا أسلم الى أيديكم يسوع الذي يريد أن يجعل نفسه ملكا على اسرائيل ؟ » ١٥ أجابوا : « ألا كيف تسلمه الى يدنا » ١٦ أجاب يهودا : « متى علمت أنه يذهب الى خارج المدينة ليصلّي أخباركم وأدلّكم على الموضوع الذي يوجد فيه ١٧ لانه لا يمكن القبض عليه في المدينة بدون فتة » ١٨ أجاب رئيس الكهنة : « اذا سلمته ليدنا نعطيك ثلاثين قطعة من الذهب وسترى كيف أعملك بالحسنى »

الفصل السادس بعد المئتين

١ ولما جاء النهار صعد يسوع الى الميكل مع جمّ غفير من الشعب ٢ فاقرب منه رئيس الكهنة قائلا : « قل لي يا يسوع أنسنت كل ما كنت قد اعترفت به^(١) من انك لست الله ولا ابن الله ولا مسيّا^(ب) ؟ ٣ أجاب^(ت) يسوع : « لا البتة لم أنس ؛ لأن هذا هو الاعتراف الذي أشهد به أمام كرمي دينونة الله في يوم الدينونة ؛ لأن كل ما كتب

(١) قال عيسى الله خلقنا « خلقنا ؟ » أحد وأنا عبده وأريد ان أخدم رسوله منه (ب) رسول (ت) قال عيسى الله أحد وأنا عبد الله منه

في كتاب موسى صحيح كل الصحة فان الله خالقنا^(١) أحد وأنا عبد الله وأرغب في خدمة رسول الله^(ب) الذي سموه مسيماً

٨ قال رئيس الكهنة «فما المراد اذاً من المجيء الى المصيكل بهذا الجم^٩
الفقير؟ لعلك تريد أن يجعل نفسك ملكا على اسرائيل؟ ااحذر من أن يدخل
بك خطر» ٩ أجاب يسوع^(١): «لوا طلبت مجدي ورغبت في نصبي في هذا
العالم لما هربت لما أراد أهل ناين أن يجعلوني ملكا ١٠ حقا صدقني
اني لست أطلب شيئاً في هذه العالم»

١١ حينئذ قال رئيس الكهنة «نحب أن نعرف شيئاً عن مسيما» ١٢ وحيثند

اجتمع الكهنة والكتبة والفريسيون نطاقا حول يسوع
١٣ أجاب يسوع: «ما هو ذلك الشيء الذي ترويدون أن تعرفوه
عن مسيما؟ لعله الكذب^(٢)? ١٤ حقاً أني لا أقول لك الكذب^(٣) لأنني
لو كنت قلت الكذب أعبدتني أنت والكتبة والفريسيون مع كل اسرائيل
١٥ ولكن بغضوني وتطلبو أن تقتلوني^(٤) لأنني أقول لكم الحق
١٦ قال رئيس الكهنة: «تعلم الآذان وراء ظهرك شيطاناً لأنك
١٧ سامري ولا تحترم كاهن الله»

الفصل السابع بعد الميتين

١ أجاب يسوع: «لعم الله^(ت) ليس وراء ظهرك شيطان^(٤) ولكن
أطلب أن أخرج الشيطان ٢ فلهذا السبب يشير الشيطان على العالم^(٣) لأنني

(١) الله خالق (ب) رسول الله «ت» بالله حي

(٢) يو ١٨: ٣٦ (٣) أي ابن داود لا ابن اسماعيل (٤) يو ٨: ٤٠ (٤) يو ٤٩: ٨

لست من هذا العالم ٤ بل أطلب أن يجدد الله الذي أرسلني ^(١) إلى العالم
 ٥ فأصيغوا السمع لي أخبركم عن وراء ظهره الشيطان ٦ لعمر الله ^(ب)
 الذي تقف نفسي في حضرته إن من يعمل بحسب ارادة الشيطان فالشيطان
 وراء ظهره وقد وضع عليه جام ارادته ويديره أن شاء حاملا إياه على
 الاسراع إلى كل أئم

٧ كما أن اسم الشوب يختلف باختلاف صاحبه وهو هو الشوب نفسه
 هكذا البشر يختلفون على كونهم من مادة واحدة بسبب أعمال الذي يعمل في
 الإنسان ٨ اذا كنت قد أخطأت (كما أعلم ذلك) فلماذا لم توبحوني كاخ
 بدلاً من أن تبغضوني كعدو ٩ حقاً أن أعضاء الجسد تتعاون متى كانت متحدة
 بالأس وان ما لا تصل منهاعن الرأس فلا يغrieve ١٠ الا ان يدي الجسد لا تشعر ان
 بألم رجلي جسد آخر بل برجلي الجسد الذي هي متحدة به ١١ لعمر ^(ب) الله
 الذي تقف نفسي في حضرته إن من يخاف ويحب الله خالقه يرحم من
 يرحمه ^(ت) الله الذي هو رأسه ١٢ ولما كان الله لا يريد موت الخطاطيء
 بل يهل كل أحد للتوبة فلو كنتم من ذلك الجسد الذي أنا متحدة فيه
 لكنتم لعمر الله ^(ب) تساعدوني لاعمل بحسب (مشيئة) رأسي

الفصل الثامن بعد المائتين

١ « اذا كنت أفعل الائمه وبخوني يحبكم الله لأنكم تكونون عاملين
 بحسب ارادته ٢ ولكن اذا لم يقدر أحد أن يوحني على خطية ^(١) فذلك دليل

« الله مرسل «ب» بالله حي «ت» الله الرحيم الله خالق

٤٦ : ٨ »

عَلَى إِنْكُمْ لَسْتُمْ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَ كَمَا تَدْعُونَ أَنفُسَكُمْ ۖ وَلَا أَنْتُمْ مُتَحْدُونَ بِذَلِكَ
الرَّأْسِ الَّذِي كَانَ إِبْرَاهِيمَ مُتَحَدِّدًا بِهِ ۝ لِعُمُرِ اللَّهِ ۝ اَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَحَبَّ اللَّهَ بِحِيثِ
إِنَّهُ لَمْ يَكْتُفِ بِتَحْطِيمِ الْأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ تَحْطِيمًا وَلَا بِهِجْرِ أَبِيهِ وَأَمِهِ وَلَكِنَّهُ
كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ طَاعَةً لِلَّهِ ۝

٥ أَجَابَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ : « إِنَّا أَسْأَلُكَ هَذَا وَلَا أَطْلَبُ قَتْلَكَ فَقُلْ

لَنَا : مَنْ كَانَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ هَذَا ؟ ۝

٦ أَجَابَ يَسُوعَ : « إِنْ غَيْرَةَ شَرْفَكَ يَا اللَّهُ ۝ تَؤْجِجِنِي وَلَا أَقْدِرُ أَنْ
أَسْكَتَ ۷ الْحَقَّ أَقُولُ أَنْ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتِي
مِنْ سَلَاتِهِ مَسِيَّا ۝ (ب) الْمَوْعِدُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُهُ تَبَارَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأَرْضِ ۝
٨ فَلِمَا سَمِعَ هَذَا رَئِيسُ الْكَهْنَةِ حَنَقَ وَصَرَخَ : « لَنْرِجْمَ هَذَا الْفَاجِرَ
لَا نَهُ إِسْمَاعِيلَيْ وَقَدْ جَدَفَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ ۝

٩ فَأَخْذَذَ مِنْ ثُمَّ كُلَّ مِنَ الْكِتَبَةِ وَالْفَرِيَسِينَ مَعَ شَيْوخِ الشَّعْبِ حِجَارَةً
لِيَرْجُوا يَسُوعَ فَأَخْتَفَى عَنْ أَعْيُنِهِمْ وَخَرَجَ مِنَ الْمَيْكَلِ ۱۰ ثُمَّ اتَّهَمَ بِسَبِّ
شَدَّةِ رَغْبَتِهِمْ فِي قَتْلِ يَسُوعَ أَعْمَاهُمُ الْحَنَقَ وَالْبَغْضَاءَ فَضَرَبُ بِعَضُّهُمْ بِعَضًا
حَتَّى مَاتَ أَلْفَ رَجُلٍ وَدَنَسُوا الْمَيْكَلَ الْمَقْدَسِ ۱۱ أَمَّا التَّلَامِيذُ وَالْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ رَأَوْا يَسُوعَ خَارِجًا مِنَ الْمَيْكَلِ (لَا نَهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا عَنْهُمْ) فَتَبَعَوْهُ
إِلَيْ يَاهُتْ سَمْعَانَ

١٢ جَاءَ مِنْ ثُمَّ نِيَقُودَ يَوْسَى إِلَى هَنَاكَ وَأَشَارَ عَلَى يَسُوعَ أَنْ يَخْرُجَ
مِنْ أُورْشَلِيمَ إِلَى مَا وَرَاءَ جَدَولِ قَدْرَوْنَ قَائِلاً : « يَاسِيدَ انْ لِي بِسْتَانَاً وَبِيتَاً

(١) بِاللَّهِ حَيٌّ (ب) رَسُولُ اللَّهِ ابْنُ اسْمَاعِيلَ مِنْهُ

١٨٠: ٢٢ « ۲ » تَك ١٧٤٢ يَوْ

وراء جدول قدرون ١٣ فأضرع اليك اذاً أن تذهب الى هناك مع بعض
تلاميذك ١٤ وان تبقى هناك الى أن يزول حقد الكهنة ١٥ لاني أقدم
لك كل مايلزم ١٦ وأتم يا جمور التلاميذ امكشوا هنا في بيت سمعان وفي
بيتي لأن الله يغول ^(١) الجميم »

١٧ ففعل يسوع هكذا ورغم في أن يكون معه الذين دعوا
أولا رسلًا فقط

الفصل التاسع بعد المائتين ^(ب)

١ وفي هذا الوقت بينما كانت العذراء مريم أم يسوع متتصبة في
الصلاوة زارها الملائكة جبريل ٢ وقص عليها اضطراب ابنها قاتلا : « لا تخافي
يا مريم لأن الله سيحميه ^(ن) من العالم » ٣ فانطلقت مريم من الناصرة
باكية وجاءت الى اورشليم الى بيت مريم سالومة ^(٤) أختها تطلب ابنها
٤ ولكن لما كان قد اعزى سرا وراء جدول قدرون لم يعد في
استطاعتها أن تراه أيضاً في هذا العالم الا بعد ذلك العار إذ أحضره اليها
بأمر الله الملائكة جبريل مع الملائكة ميخائيل ورافائيل وأوريل

الفصل العاشر بعد المائتين

١ ولما هدأ الاضطراب في الميكل بانصراف يسوع صعد رئيس
الكهنة ٢ وبعد أن أومأ بيديه للصمت قال : « ماذا نفعل أيها الاخوة ؟

« ١ الله مقدر (ب) سورة الانزل جبرئيل على مريم ^(ت) الله حافظ
٢ مر ١٥:٤٠ و ١٦:١ في أحد التقليد ان سالومة كانت ابنة يوسف من
زوجة سابقة « قاله ايفانيوس » وفي زعم آخر انها كانت امرأته « قاله نيسافورس »
اما شرح المتأخرین فيؤيد قول برنبابا اذ يجعلها هي الاخت الواردة في يو ٢٥:١٩

٣ ألا ترون انه قد أضل العالم ^(١) كله بعمله الشيطاني ؟ ٤ فإذا لم يكن ساحراً فكيف اختفى الآن ٥ خفأاً انه لو كان طاهراً وبنياً لما جدف على الله وعلى موسى خادمه وعلى مسيئاً الذي هو أمل اسرائيل ^(٢) ٦ وماذا أقول ٧ فلقد جدف على طمعة كهنتنا برمتها ٨ فالحق أقول لكم انه اذا لم يزل من العالم تدنس اسرائيل ودفعنا الله الى الامم ٩ انظروا الآن كيف قد تدنس هذا الميكل المقدس بسببه »

١٠ وتكلمت رئيس الكهنة بطريقة أعرض لا جاماً كثيرون عن يسوع
 ١١ فتحول بذلك الاختطاء السري الى اضطهاد علني ١٢ حتى ان رئيس الكهنة ذهب بنفسه الى هيرودس والى الوالي الروماني متهمًا يسوع بأنه رغب في أن يجعل نفسه امراً كالاعلى اسرائيل ١٣ وكان عندهم على هداشه وذوره
 ١٤ فالتأم من ثم مجلس عام ضد يسوع لأن أمر الرومانين أخافهم
 ١٥ ذلك أن مجلس الشيوخ الروماني أرسل أمر بن بشأن يسوع ١٦: يتوعد في أحد هما بالموت من يدعوه يسوع الناصري نبي اليهود الله ١٧ ويتوعد في الآخر بالموت من يشاغب في شأن يسوع الناصري نبي اليهود ١٨ فلهذا السبب وقع الشقاق فيما بينهم ١٩ فرغب بهضمهم في أن يمودوا فيكتباوا إلى رومية يشكون يسوع ٢٠ وقال آخرون انه يجب أن يتركوا يسوع و شأنه غاضبين النظر عما قال كأنه معتوه ٢١ وأورد آخرون الآيات العظيمة التي فعلها ٢٢ فأمر رئيس الكهنة بأن لا يتقوه أحد بكلمة دفاع عن يسوع وإلا كان تحت طائلة الحرم ٢٣ ثم كل هيرودس والوالى قائلاً « كيما كانت الحال فان بين أيدينا معضلة ٢٤ لأننا اذا قتنا هذا الخاطيء

خالفنا أمر قيصر ٢٥ وان تركناه حيا وجعل تقسسه ملماكا فكيف يكون المال؟ ٢٦ فوقف حيئند هيرودس وهدد الوالي قائلاً: «احذر من أن يكون عطفك على ذلك الرجل باعثاً على ثورة هذه البلاد» ٢٧ لاني أتهمك بالعصيان أمام قيصر ٢٨ حينئذ خاف الوالي مجلس الشيوخ وصالح هيرودس^(١) وكان قبل هذا قد أبغض أحدهما الآخر إلى الموت ٢٩ واتحدا معاً على إمارة يسوع وقالا لرئيس الكهنة: «متى علمت أين الآئم فارسل اليانا نعطيك جنوداً» ٣٠ وقد عمل هذا التم نبوة داود الذي أنشأ يسوع بي اسرائيل قائلاً^(٢): «اتحد أمراء الأرض وملوكها على قدوس اسرائيل لانه نادى بخلاص العالم»

٣١ وعليه فقد حمدت تفتيش عام في ذلك اليوم على يسوع في أورشليم كماها

الفصل الحادي عشر بعد المائتين

١ ولما كان يسوع في بيت نيقوديموس وراء جدول قدرون عزي تلاميذه قائلاً^(٣): «لقد دنت الساعة التي أطلق فيها من هذا العالم ٢ تعزوا ولا تحزنوا لأنني حيث أمشي لاأشعر بمحنة ٣ «أتكونون أخلاطي لوحزتم لحسن حالي؟ لا البتة بل بالحرى أعداء ٤ اذا سر العالم فاحزنوا هلان مسيرة العالم^(٤) تنقلب بكاءهاما حزنكم فسيتحول فرحاً ٧ ولن يتزع فرحك منكم أحد لأن العالم باسره لا يقدر أن يتزع الفرح

١) لو ٢٣: ٨: ٢) من ٢٠: ٢ داع ٤: ٢٥: ٣) يو ١: ١٤ و ٢٧ و ٢٨

٤) يو ١٦: ٢٠

الذى يشعر به القلب بالله خالقه^(١) وانظروا أن لا تنسوا الكلام الذى كلكم الله به على لسانى ١٠ كونوا شهودي^{(بـ)(٢)} على كل من يفسد الشهادة التي قد شهدتها بانجيلي على العالم وعلى عشاق العالم «

الفصل الثاني عشر بعد المئتين^(ت)

١ ثم رفع يديه الى الرب وصلى قائلاً^(٤) : «أيها الرب إلهنا آله ابراهيم وأله اسماعيل واسحق آله آبائنا^(ث) (ج) ارحم من أعطيتني وخلصهم^(ح) من العالم ٢ لا اقول خدم من العالم لانه من الضروري ان يشهدوا على الذين يفسدون انجيلي ٣ ولكن أضرع اليك ان تحفظهم من الشرير ٤ حتى يخفروا معي يوم الدينونة يشهدوا على العالم وعلى بيت اسرائيل الذى افسد عهدهك ٥ ايها الرب الآله القدير الفيور الذى ينتقم^(خ) في عبادة الاصنام من ابناء الآباء عبادة الاصنام حتى الجيل الرابع^(٣) العن الى الابد كل من يفسد انجيلي الذي اعطيتني عند ما يكتبون انى ابنك ٦ لاني انا الطين والتراب خادم خدمك ولم احسب نفسي قط خادماً صاحلاً لك^(٤) ٧ لاني لا اقدر ان اكافئك على ما اعطيتني لان كل الاشياء لك ٨ ايها الرب الآله الرحيم^(د) الذى تظهر رحمة الى الف جيل للذين يخافونك^(٥) ارحم الذين يؤمنون بالكلام الذى اعطيتني اياه

١) الله خالق «ب» عسى دعاء «ت» سورة الآخر «ث» الله سلطان الله ابراهيم واسمائيل واسحق وآباءنا «ج» الله معلم «ح» الله حافظ «خ» الله قاوف «قوى؟» وغايدور ذو انتقام «د» الله سلطان والرحيم

١) يو ١٥: ٢٧ «٢) يو ١٧ «٣) خر ٤٠: ٤ و ٥ «٤) لو ١٠: ١٧

وَلَانَ كُلِّتِكَ الَّتِي تَكْلِمُهَا هِيَ حَقِيقَةً كَمَا أَنْكَ أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِيقَى^(١)
 لَانَهَا كُلِّتِكَ أَنْتَ ١٠ فَإِنِّي كَنْتُ اتَّكَلُمُ دَائِنًا كَمَنْ يَقْرَأُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْرَأُ
 إِلَّا مَا هُوَ مَكْتُوبُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي يَقْرَأُهُ ١١ هَكُذَا فَلَمَّا قَدَّا عَطَيْتَنِي آيَاهُ
 ١٢ «إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْخَلْصَ»^(ب) خَلْصٌ مِّنْ قَدَّا عَطَيْتَنِي لِكِيلًا يَقْدِرُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْعُلَ شَيْئًا ضَدَّهُمْ ١٣ وَلَا تَخْصُصُهُمْ هُمْ فَقْطُ بَلْ كُلُّ مِنْ يَؤْمِنُ لَهُمْ
 ١٤ «إِيَّاهَا الرَّبُّ الْجَوَادُ وَالْغَنِيُّ فِي الرَّحْمَةِ»^(ت) أَمْنَحَ خَادِمَكَ أَنْ
 يَكُونَ بَيْنَ أُمَّةِ رَسُولِكَ^(ث) يَوْمَ الدِّينِ ١٥ وَلَيْسَ إِنَّمَا فَقْطُ بَلْ كُلُّ مِنْ قَدَّ
 عَطَيْتَنِي مَعَ سَائِرِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِي بِوَاسِطَةِ بَشِيرِهِمْ ١٦ وَأَفْلَى هَذَا
 يَارَبُّ لِأَجْلِ ذَاتِكَ حَتَّى لَا يَفْخَرُكَ الشَّيْطَانُ يَارَبُّ

١٧ «إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهَ الَّذِي بَعَنِيَّتِكَ»^(ج) تَقْدِيمُ كُلِّ الْغَرَوَرِيَّاتِ لِشَعْبِكَ
 اسْرَائِيلُ اذْكُرْ قَبَائِيلَ الْأَرْضِ كُلُّهَا الَّتِي قَدْ وَعَدْتَ أَنْ تَبَارِكَهَا بِرَسُولِكَ
 الَّذِي لَاجَلَهُ خَلْقَتِ الْعَالَمَ ١٨ أَرْحَمَ الْعَالَمَ وَمَجَّلَ بِإِرْسَالِ رَسُولِكَ لِكِي
 يَسْأَبُ الشَّيْطَانَ عَدُوكَ مَلِكَتُهُ^(ه) ١٩ وَبَعْدَ أَنْ فَرَغَ يَسُوعُ مِنْ هَذَا قَالَ
 ثَلَاثَ مَرَارٍ: «لِيَكُنْ هَكُذَا إِيَّاهَا الرَّبُّ الْعَظِيمُ الرَّحِيمُ»
 ٢٠ فَأَجَابُوا كَلَمَّا بَاَكَيْنَ: «لِيَكُنْ هَكُذَا لِيَكُنْ هَكُذَا» خَلَاهُو ذَا
 لَانَهُ لَمْ يَؤْمِنْ بِشَيْءٍ

الفصل الثالث عشر بعد المائتين

١ وَلَمَّا جَاءَ يَوْمُ أَكْلِ الْحَمَلِ أَرْسَلَ نِيَقُودِيُوسَ الْحَمَلَ سَرَاً إِلَى

«١» اللَّهُ حَقٌّ «ب» اللَّهُ حَافِظٌ «ت» اللَّهُ سَلَطَانٌ وَجُوَادٌ وَغَنِيٌّ وَالرَّحْمَنُ
 «ثُ» وَرَسُولُكَ «جُ» اللَّهُ سَلَطَانٌ وَمَقْدُورٌ

البستان يسوع وللميذه ٢٥ مخبرا بكل ما أمر به هيرودس والوالي ورئيس الكهنة
 ٣ فتمهل من ثم يسوع بالروح قائلا : « تبارك اسمك القدس يارب
 لانك لم تفرزني من عدد خدمتك الذين اضطهدتهم وقتلهم العالم ؛ أشكرك
 يا الهي لانك قد أتممت عملك ٥ ثم التفت الى يهوذا ^(١) وقال له : « يا صديق
 لماذا تتأخر ؟ ان وقتي قد دنا فاذهب وافعل ما يجب أن تفعله »
 ٧ فظن التلاميذ أن يسوع أرسل يهوذا يشتري شيئاً ليوم الفصح
 ٨ ولكن يسوع عرف أن يهوذا كان على وشك تسليمه ٩ ولذلك قال
 هكذا لأنه كان يجب الانصراف من العالم

١٠ أجاب يهوذا : « تمهل عليّ ياسيد حتى آكل ثم اذهب »
 ١١ فقال يسوع : « لَنَا كُلُّ لَانِي اشْتَهِي ^(٢) جَدًا ان آكُلُ هَذَا
 الْحَمْلَ قَبْلَ أَنْ أَنْصَرِفَ عَنْكُمْ » ١٢ ثم قام وأخذ منشفة ^(٣) ومنطق حقوقه
 ١٣ ثم وضع ماء في طست وشرع يغسل أرجل تلاميذه ١٤ فابتداً يسوع
 بيهودا وانتهى بطرس ١٥ فقال بطرس : « ياسيد أتغسل رجلي ؟ »
 ١٦ أجاب يسوع : « ان ما فعله لا تفهمه الا أنا ولكن ستعلمته فيما بعد »
 ١٧ أجاب بطرس : « لن تغسل رجلي أبداً ^(٤) »
 ١٨ حينئذ هض يسوع وقال : « وأنت لا تأتي بصحبتي في يوم القيمة »
 ١٩ أجاب بطرس : « لا تنسل رجلي فقط بل يدي ورأسي »
 ٢٠ وبعد غسل التلاميذ وجلوسهم على المائدة ليأكلوا قال يسوع :
 « لقد غسلتكم ولكن مع ذلك لست ككم طاهرين ٢١ لأن ماء البحر
 لا يظهر من لا يصدقني »

٢٢ قال هذا يسوع لأنه علم من سيسليمه ٢٣ فحزن التلاميذ لهذه الكلمات؛ ٢٤ فقال يسوع أيضاً: «الحق أقول لكم^(١) إن واحداً منكم سيسليمني فأباعك نحروفاً ٢٥ ولكن ويل له لأنه سيم كل ما قال داود أبونا^(٢) عنه انه «سيسقط في الهوة التي أعد لها للآخرين»

٢٦ فنظر من ثم التلاميذ بعضهم إلى بعض قائلين بحزن: «من سيكون الآخرين؟» ٢٧ فقال حينئذ يهودا «أنا هو يا معلم؟»

٢٨ أجاب يسوع: «لقد قلت لي من هو الذي سيسليمني» ٢٩ أما الأحد عشر رسولاً فلم يسمعوا

٣٠ فلما أكل الحمل ركب الشيطان ظهر يهودا خرج من البيت ويسوع يقول أيضاً «أسرع بفعل ما أنت قادر على

الفصل الرابع عشر بعد المائتين

١ وخرج^(١) يسوع من البيت ومال إلى البستان ليصلي بثنا على ركبتيه مئة مرة مغفرأ وجهه كعادته في الصلاة ٢ ولما كان يهودا يعرف الموضع^(٢) الذي كان فيه يسوع مع تلاميذه ذهب إلى رئيس الكهنة ٣ وقال: «إذا أعطيتني موعدت به أسلم هذه الليلة ليدك يسوع الذي تطلبونه^(٣) لأنه منفرد من أحد عشر رفيقاً»

٤ أجاب رئيس الكهنة: «كم تطلب؟» ٦ قال يهودا: «ثلاثين قطعة من الذهب»

«١» ثاء «مائة؟» سجد

«٢» يو ١٣: ٢١ - ٣٠ مز ١٥: ٧ «٣» بو ١٨: ٢

٧ فـيـتـذـعـدـ لـهـ رـئـيـسـ الـكـهـنـةـ النـقـودـ فـوـرـ آـمـاـ وـأـرـسـلـ فـرـئـسـيـاـ إـلـىـ الـوـالـيـ وـهـيـرـوـدـسـ لـيـحـضـرـ جـنـوـدـاـ وـفـاعـطـيـاهـ آـتـيـةـ مـنـهـاـ لـأـنـهـماـ خـافـاـ الشـعـبـ
١٠ فـأـخـذـوـاـ مـنـهـمـ أـسـاحـتـهـمـ وـخـرـجـوـاـ مـنـهـمـ أـوـرـشـلـيمـ بـالـمـشـاعـلـ وـالـمـصـايـحـ

عـلـىـ الـعـصـيـ

الفـصـلـ الـخـامـسـ عـشـرـ بـعـدـ الـمـئـيـتـينـ

١ وـلـمـ اـنـدـنـتـ الـجـنـوـدـ مـعـ يـهـوـذـاـ مـنـ الـمـحـلـ الـذـىـ كـانـ فـيـهـ يـسـوـعـ سـمـعـ
يـسـوـعـ ذـوـ جـمـ غـفـيرـ ٢ فـلـذـلـكـ اـنـسـحـبـ إـلـىـ الـبـيـتـ خـافـاـ ٣ وـكـانـ الـاـحدـ
عـشـرـ نـيـامـاـ ٤ فـلـمـ رـأـيـ (١) الـهـ الـخـطـرـ عـلـىـ عـبـدـهـ أـمـرـ جـبـرـيلـ وـمـيـخـائـيلـ
وـرـفـائـيلـ وـأـورـيلـ (٢) سـفـرـاءـهـ أـنـ يـأـخـذـوـاـ يـسـوـعـ مـنـ الـعـالـمـ
٥ بـخـاءـ الـمـلـائـكـةـ الـأـطـهـارـ وـأـخـذـوـاـ يـسـوـعـ مـنـ النـافـذـةـ الـمـشـرـفـةـ عـلـىـ
الـجـنـوـبـ ٦ خـمـلـوـهـ وـوـضـعـوـهـ فـيـ السـمـاءـ الثـالـثـةـ فـيـ صـحـبـةـ الـمـلـائـكـةـ الـتـيـ تـسـبـحـ
الـهـ إـلـىـ الـاـبـدـ

الفـصـلـ السـادـسـ عـشـرـ بـعـدـ الـمـئـيـتـينـ

١ وـدـخـلـ يـهـوـذـاـ بـعـنـفـ إـلـىـ الـغـرـفـةـ الـتـيـ اـصـفـدـ مـنـهـاـ يـسـوـعـ ٢ وـكـانـ
الـتـلـامـيـذـ كـلـهـمـ نـيـامـاـ ٣ فـلـيـقـرـبـ إـلـىـ الـهـ الـجـبـرـيلـ بـأـمـرـ عـجـيبـ ٤ فـتـغـيـرـ يـهـوـذـاـ فـيـ النـطقـ
وـفـيـ الـوـجـهـ فـصـارـ شـبـهـاـ يـسـوـعـ حـتـىـ اـنـتـ اـعـتـقـدـنـاـ أـنـهـ يـسـوـعـ ٥ اـمـاـ هـوـ فـبـعـدـ
اـنـ أـيـقـظـنـاـ أـخـذـ يـفـتـشـ لـيـنـظـرـ اـيـنـ كـانـ الـمـلـمـ ٦ لـذـلـكـ تـعـجـبـنـاـ وـأـجـبـنـاـ :ـ«ـ اـنـتـ
يـاسـيـدـ هـوـ مـعـلـمـنـاـ ٧ أـنـسـيـتـنـاـ الـآنـ ٨ـ»ـ

ـ(١)ـ الـهـ بـصـيرـ

ـ(٢)ـ فـيـ النـسـخـةـ الـإـسـبـانـيـةـ عـزـرـيـلـ

٨ اما هو فقال متبسمًا : « هل اتم أغبياء حتى لا تعرفون يهودا
الاسخريوطى : » ٩ وينما كان يقول هذادخلت الجنود والقوا أيديهم على
يهودا لانه كان شبهاً يسوع من كل وجه
١٠ اما نحن فلما سمعنا قول يهودا ورأينا جمهور الجنود هر بنا كالجانين
١١ ويوحنا الذى كان ماتفا بملحفة من الكتان استيقظ وهرب
١٢ ولما امسكه جندي بملحفة الكتان ترك ملحفة الكتان وهرب عرياناً^(١)
١٣ لأن الله سمع دعاء يسوع وخلص احد عشر من الشر^(٢)

الفصل السابع عشر بعد المائتين

١ فأخذ الجنود يهودا وآثقوه^(٢) ساخرين منه ٢ لأنه انكر وهو
صادق انه هو يسوع ٣ فقال الجنود مستهزئين به : « يا سيدى لا تخف
لأننا قد اتينا لنجعلك ملكاً على اسرائيل ؛ وإنما آوثقناك لأننا نعلم انك
ترفض الملائكة » ٤ اجاب يهودا : « لعلكم جنتم ٦ انكم اتيتم بسلاح
ومصابيح لتأخذوا يسوع الناصري كأنه لص افتو ثقوني أنا الذي ارشدتكم
لتجعلوني ملكاً ! »

٧ حينئذ خان الجنود صبرهم وشرعوا يمتهنون يهودا بضربات ورفسات
وقادوه بحق الى اورشليم

٨ وتبع يوحنا وبطرس الجنود عن بعد ٩ وأكدا الذي يكتب انها
شاهد كل التحري الذى تحرى بشأن يهودا رئيس الكهنة و مجلس القيسيين
الذين اجتمعوا ليقتلوه يسوع ٩ فتكلم من ثم يهودا كلمات جنون كثيرة

(١) ص ١٤ (٢) يو ٩: ١٨ (٣) يو ١٢: ١٩ و ٤١: ١٩

١٠ حتى ان كل واحد أغرب في الضحك معتقداً انه بالحقيقة يسوع وانه
يظهر بالجنة خوفاً من الموت ١١ لذلك عصب الكتبة عليه بوصابة
١٢ وقالوا له مس تهزئين : « ياسوع نبي الناجرين ^(١) (فانهم هكذا كانوا
يدعون المؤمنين يسوع) قل لنا من ضربك ^(٢) ؟ » ١٣ ولطموه وبصقوها
في وجهه

١٤ ولما أصبح الصباح الثامن المجلس الكبير للكتبة وشيخ الشعب
١٥ وطلب رئيس الكتبة مع الفريسيين شاهد زور على يهودا معتقدين انه
يسوع فلم يجدوا مطلاهم ^(٣) ١٦ ولماذا اقول ان رؤساء الكتبة اعتقدوا
أن يهودا يسوع ١٧ بل ان التلاميذ كلهم مع الذى يكتب اعتقادوا ذلك
١٨ بل ا كثراً من ذلك ان أم يسوع العذراء المسكينة مع اقاربه وأصدقائه
اعتقدوا ذلك ١٩ حتى ان حزن كل واحد كان يفوق التصديق ٢٠ لعمر
الله ان الذى يكتب نسي كل ماقاله يسوع : من انه يرفع من العالم وان
شخصاً آخر سيعذب باسمه وانه لا يموت الى وشك نهاية العالم ٢١ لذلك
ذهب (الذى يكتب) مع أم يسوع ومم يوحنا الى الصليب
٢٢ فأمر رئيس الكتبة أن يؤتى يسوع موثقاً أمامه ٢٣ وسألته عن
تلמידيه وعن تعليمه ٢٤ فلم يحب يهودا بشيء في الموضوع كانه جن ٢٥ حينئذ
استحلقه ^(٤) رئيس الكتبة بالله اسرائيل الحي ^(١) أن يقول له الحق
٢٦ أجاب يهودا : « لقد قلت لكم انى يهودا الاسخر يوطى الذى

« ١) بالله حي »

« ٢) اع ٢٤:٥ » مت ٢٦:٦٧ و ٦٨ ولو ٢٢:٦٤ » مت ٣) »

٦٣: ٢٦ مت ٤٦:٦٠ و ٥٩: ٦

وعد أن يسلم إلى أيديكم يسوع الناصري ٢٧ أما أتم فلا أدرى بأي حيلة
قد جتنتم ٢٨ لأنكم تريدون بكل وسيلة أن تكون أنا يسوع «
أجب رئـيس الـكـهـنة : «أـيـهـ الضـالـ المـضـلـ لـقـدـ ضـلـلـتـ كـلـ اـسـرـائـيلـ
بـتـعـلـيمـكـ وـآـيـاتـكـ الـكـاذـبـةـ مـبـتـدـأـ منـ الجـلـيلـ حـتـىـ أـورـشـلـيمـ ^(١) هـنـاـ ٣٠ـ أـفـيـخـيلـ
لـكـ الـآنـ أـنـ تـنـجـوـ مـنـ الـقـابـ الذـىـ تـسـتـحـقـهـ وـالـذـىـ أـنـتـ أـهـلـ لـهـ بالـظـاهـرـ
بـالـجـنـوـنـ ؟ ٣١ـ لـعـنـ اللهـ ^(٢) انـكـ لـاـتـنـجـوـ مـنـهـ » ٣٢ـ وـبـعـدـ أـنـ قـالـ هـذـاـ أـمـرـ
خـدـمـهـ أـنـ يـوـسـعـهـ لـطـمـاـ وـرـفـسـاـ ^(٣) أـيـ يـوـدـ عـقـلـهـ إـلـىـ رـأـسـهـ ٣٣ـ وـلـقـدـ أـصـابـهـ
مـنـ الـإـسـهـزـاءـ عـلـىـ يـدـ خـدـمـ رـئـيسـ الـكـهـنةـ مـاـيـفـوـقـ التـصـدـيقـ ٣٤ـ لـاـنـ ٣٥ـ
اخـتـرـعـواـ أـسـالـيـبـ جـدـيـدةـ بـغـيـرـةـ لـيـفـكـهـوـ الـمـجـلـسـ فـأـبـسـوـهـ لـبـاسـ مـشـعـودـ
وـأـوـسـعـهـ ضـرـبـاـ بـأـيـدـيـهـ وـأـرـجـلـهـ حـتـىـ انـ الـكـنـعـانـيـنـ أـقـسـمـهـ لـوـ رـأـواـ ذـلـكـ
الـنـظـرـ لـتـحـنـنـوـاـ عـلـيـهـ ٣٦ـ وـلـكـنـ قـسـتـ تـلـوبـ رـؤـسـاءـ الـكـهـنةـ وـالـفـرـيـسيـنـ
وـشـيـوخـ الشـعـبـ عـلـىـ يـوـسـعـهـ إـلـىـ حـدـسـرـ وـأـمـعـهـ أـنـ يـرـوـهـ مـعـاـمـلـاـ هـذـهـ الـعـامـلـةـ
مـعـقـدـيـنـ أـنـ يـهـوـذـاـ هـوـ بـالـحـقـيـقـةـ يـوـسـعـ

٣٧ـ قـادـوـهـ بـعـدـ ذـلـكـ مـوـثـقـاـ إـلـىـ الـوـالـيـ الذـىـ كـانـ يـحـبـ يـوـسـعـ سـرـاـ
٣٨ـ وـلـمـ كـانـ يـظـنـ أـنـ يـهـوـذـاـ هـوـ يـوـسـعـ أـدـخـلـهـ غـرـفـتـهـ وـكـلـمـهـ سـائـلـاـ إـيـهـ
لـاـيـ سـبـبـ قـدـسـلـمـهـ رـؤـسـاءـ الـكـهـنةـ وـالـشـعـبـ إـلـىـ يـدـيـهـ

٣٩ـ أـجـابـ يـهـوـذـاـ : «لـوـ قـلـتـ لـكـ الـحـقـ لـمـاـ صـدـقـتـنيـ ^(٤) لـاـنـكـ قـدـ
تـكـوـنـ مـخـدـوـعاـ كـمـاـ خـدـعـ الـكـهـنةـ وـالـفـرـيـسيـونـ
٤٠ـ أـجـابـ الـوـالـيـ (ـظـلـانـاـ أـنـهـ أـرـادـ أـنـ يـتـكـلـمـ عـنـ الشـرـيـعـةـ)ـ : «أـلـاـ

«١» بـالـهـ حـيـ

«٢» لـوـ ٢٣ـ ٥ـ «٣» يـوـ ٨ـ ٤٦ـ

تعلم أي است يهوديا^(١) ؟ ٤١ ولكن الكهنة وشيوخ الشعب قد سلموك
ليدي ٤٢ فقل لنا الحق ليك أفعل ما هو عدل ٤٣ لات لي سلطاناً أن
أطلقك وأن آمر بقتلك^(٢)

٤٤ أجاب يهودا: «صدقني يا سيد إنك اذا أمرت بقتل ترتكب
ظلمًا كبيرًا لأنك تقتل بريئًا ٤٥ لاني أنا يهودا الاسخريوطى لا يسوع
الذى هو ساحر خولانى هكذا بسحره

٤٦ فلما سمع الوالي هذا تعجب ^(٢) كثيراً حتى انه طلب أن يطلق
سرادقه ^{٤٧} لذلك خرج الوالي وقال متسبحا : « من جهة واحدة على الأقل
لا يستحق هذا الانسان الموت بل الشفقة » ^{٤٨} ثم قال الوالي : « ان هذا
الانسان يقول انه ليس يسوع بل يهودا الذى قاد الجنود ليأخذوا يسوع
٤٩ ويقول ان يسوع الجليل قد حوله هكذا بسحره ^{٥٠} فإذا كان هذا
صدق ايكون قته ظلما ^{٥١} كبيراً لانه يكoon بريئاً ولكن اذا كان هو
يسوع ويشكر انه هو فمن المؤكد انه قد فقد عقله ويكون من الظلم
قتل مجنون »

قال «انه جليل وهيرودس^(١) هو ملك الجليل ٥٧ فليس من حق الحكم في هذه الدعوى ٥٨ نخذه الى هيرودس»

٥٩ فقادوا يهودا الى هيرودس الذي طالما تمنى ان يذهب يسوع الى بيته ٦٠ ولكن يسوع لم يرد فقط ان يذهب الى بيته ٦١ لأن هيرودس كان من الامم وعبد الاَلة الباطلة الكاذبة عاشها بحسب عاد الامم النجسة ٦٢ فلما قيد يهودا الى هناك سأله هيرودس عن اشياء كثيرة لم يحسن يهودا الاجابة عنها منكراً انه هو يسوع

٦٣ حينئذ سخر به هيرودس مع بلاطه كله وأمر ان يلبس ثوباً أبيض كما يلبس الحمقى ٦٤ ورده الى بيلاتوس قائلا له : « لا تقتصر في اعطاء العدل بيت اسرائيل »

٦٥ وكتب هيرودس هذا الان رؤساء الكهنة والكتبة والفرسسين أعطوه مبلغاً كبيراً من النقود ٦٦ فلما علم الوالي من أحد خدم هيرودس ان الامر هكذا ظاهر بأنه يريد ان يطلق سراح يهودا طمعاً في نيل شيء من النقود ٦٧ فأمر عبيده الدين دفع لهم الكتبة (نفودا) ليقتلوه ان يجلدوه ولكن الله الذي قدر العواقب^(٢) ابقى يهودا على الصليب ليكابد ذلك الموت المهايل الذي كان أسلم اليه آخر ٦٨ فلم يسمح بموت يهودا تحت الجلد مع ان الجنود جلدوه بشدة سال معها جسده دماً ٦٩ ولذلك ألبسوه ثوباً قدماً من الارجوان ترکماً فائلين : « يليق بذلكنا الجديدان

(١) الله ذو انتقام

(٢) لو ٢٣ : ٢ - ١٢

متوجاً إليها الملك إذا كنت لاتهب الجنود والخدم؟»
فليرأى رؤساء الكنائس مع الكتبة والفريسين أن يهودا لم يأت
من الجلد ولما كانوا يختلفون ان يطلق يهلاطس سراحه اعطوا هبة من
النقود للوالى فتناولها واسلم يهودا للكتبة والفريسين كأنه مجرم يستحق
الموت ^(٢) وحكموا بالصلب على لصين معه

٧٨ فقدواه الى جبل الجحمة حيث اعتادوا شنق الجرمين وهناك
صلبواه عرياناً مبالغة في تحقيقه

فإن الجرم قد نجحنا إماانا فأمومت ظلماً

٨٠ الحق اقول ان صوت يهودا ووجهه وشخصه بلغت من الشبه
يسوع ان اعتقاد تلاميذه والمؤمنون به كافة انه هو يسوع ٨١ لذلك
خرج بعضهم من تعليم يسوع معتقدين ان يسوع كاننبيا كاذبا وانه ادا
فعل الآيات التي فعلها بصناعة السحر ٨٢ لان يسوع قال انه لايموت
الى وشك انتقام العالم ٨٣ لانه سيؤخذ في ذلك الوقت من العالم

٨٤ فالذين ثبتو راسخين في تعليم يسوع حاقد بهم الحزن اذ
 رأوا من يموت شبيها يمسو كل الشبه حتى انهم لم يذكروا مقاله يمسو
 ٨٥ وهكذا ذهبوا في صحبة ام يسوع الى جبل الجمجمة ٨٦ ولم يقتصروا
 على حضور موت يهودا با كين على الدوام بل «صلوا ابواسطة نيقوديموس
 ٨٧ ويوسف البارئيائي^(١) من الوالي على جسد يهودا ليدفونوه
 فانزلوه من ثم عن الصليب بيقاء لا يصدقه احد ودفونوه في القبر الجديد
 ليوسف بعد ان ضم خوه بعثة رطل من الطيب

الفصل الثامن عشر بعد المائتين

١ ورجع كل الى بيته ٢ ومضى الذي يكتب ويوحنا ويعقوب اخوه
 مع ام يسوع الى الناصرة
 ٣ اما التلاميذ^(٢) الذين لم يخالفوا الله فذهبوا اليلاوسرو اجسديهودا
 وخياؤه وشارعوا ان يسوع قام ٤ خفت بسبب هذا اضطراب ٥ فأمر
 رئيس الكهنة ان لا يتكلم احد عن يسوع الناصري والا كان تحت عقوبة
 الحرم ٦ خصل اضطهاد عظيم فرجم وضرب ونفي من البلاد كثيرون لأنهم
 لم يلزمو الصمت في هذا الامر

٧ وبلغ الخبر الناصرة كيف ان يسوع احد اهالي مدنه قام بعد
 ان مات على الصليب ٨ فضرع الذي يكتب الى ام يسوع ان ترضى فتكتف
 عن البكاء لأن ابنها قام فلما سمعت المدراء صریم هذا قالت باكية :
 لنذهب الى اورشليم لننشد ابني ٩ فاني اذا رأيتها مت قريرة العين

(١) يو ١٩: ٣٨ - (٢) قابل مت ٢٧: ٦٢ - ٦٦ و ٢٨: ١١ - ١٥

الفصل التاسع عشر بعد المئتين ^(١)

١ فعادت العذراء الى اورشليم من الذى يكتب ويعقوب ويوحنا في
اليوم الذى صدر فيه امر رئيس الكهنة
٢ ثم إن العذراء التي كانت تخاف الله او صرت الساء كثين معها ان
ينسوا انها عرفت ان امر رئيس الكهنة ظلم ^٣ وما كان اشد
الفعال كل احد ^٤ والله الذي ييلو ^(ب) قلوب البشر يعلم اننا فنينا بين
الاسى على موت يهودا الذي كنا نحسبه يسوع معلمنا وبين الشوق
الى رؤيته قاما

٥ وصعد الملائكة الذين كانوا حراساً على مريم الى السماء الثالثة
حيث كان يسوع في صحبة الملائكة وقصوا عليه كل شيء
٦ بذلك ضرع يسوع الى الله ان يأذله بان يرى امه وתלמידيه ^٧ فامر
حيثد الرحمن ^(ت) ملائكته الاربعة المقربين الذين هم جبريل وميخائيل
ورافائيل واوريل ان يحملوا يسوع الى بيت امه ^٨ وان يحرسوه هناك
مدة ثلاثة ايام متالية ^٩ وان لا يسمحوا لاحد ان يراه خلا الذين
آمنوا بتعليميه

١٠ جاء يسوع محفوفاً بالسناء الى الغرفة التي اقامت فيها مريم العذراء
مع اختيها ومرئا ومرئي المجدية ولazar والذى يكتب ويعقوب ويوحنا
وبطرس ^{١١} خرروا من الملمع كأنهم اموات ^{١٢} فانقض يسوع امه

(١) سورة الانذل عيسى على ولد مريم (ب) الله علیم (ت) الله الرحمن

والآخرين عن الأرض قائلًا: «لَا تَخَافُوا لَا يَنْسِي مَوْتَكُوكَانِي حَيْثُ مَوْتَكَ»
فاني حي لا ميت ٤ فلبت كل منهم زماناً طويلاً كالخبول لحضور يسوع
لأنهم اعتقدوا اعتقاداً تاماً بأن يسوع مات ٦ فقالت حينئذ العذراء
باقية: «قل لي يا بني لماذا سمح الله بموتك ملحقاً العار باقرباتك أخلاطك
ومعاعقاً العار بتعليمك؟ وقد اعطاك ١) قوة على احياء الموتى ٧ فان
كل من يحبك كان كميت

الفصل العشرون بعد المئتين (ب)

أجاب يسوع معاذقا امه (ت) : « صدقيني يا أماه لاني أقول لك بالحق
أني لم امت قط ٢ لأن الله قد حفظني (ث) الى قرب انتهاء العالم ٣ ولما
قال هذا رغب الى الملائكة الاربعة ان يظهرروا ويشهدوا كيف كان الامر
فظهر من ثم الملائكة كاربع شموس متألقة حتى ان كل احد
خر من الملم ثانية كانه ميت ٥ فأعطي حينئذ يسوع الملائكة اربع ملائكة
من كيان ليسروا بها انفسهم لتمكن امه ورفاقها من رؤيتهم وسماعهم
يتكلمون ٦ وبعد ان أهض كل واحد منهم عزّاهم قائلاً : « ان هؤلاء هم
سفراء الله ٧ جبريل الذي يعلم اسرار الله ٨ وميخائيل الذي يحارب
اعداء الله ٩ ورافائيل الذي يقبض ارواح الميتين ١٠ وأوريل الذي ينادي
الى دينونة الله (ج) في اليوم الآخر »

١١ ثم قص الملائكة الاربعة على العذراء كيف ان الله ارسل الى
يسوع وغير (صورة) يهودا ليكابد العذاب الذي باع له آخر

(١) الله معطي (ب) سورة (ت) قال عيسى لامه أنا حي لا أموت وعطاني الله
حياة طولاً لا قيل آخر الدنيا منه (ث) الله حفظ (ج) الله حكيم

١٢ حينئذ قال الذي يكتب «يامعلم ايجوز لي ان اسألك الان كما كان يجوز عند ما كنت مقينا معنا؟»

١٣ أجاب يسوع : «سل ما شئت يارنابا أجبيك»

١٤ فتال حينئذ الذي يكتب : «يامعلم إذا كان الله (أ) رحيمًا فلماذا عذبنا بهذا المقدار بما جعلنا نعتقد انك كنت ميتاً؟ وفقد بكتك امك حتى اشرفت على الموت ١٦ وسمح الله ان يقع عليك عار القتل بين الاصوص على جبل الجمجمة وانت قدوس الله»

١٧ أجاب يسوع : «صدقني يارنابا ان الله يعاقب (ب) على كل خطية منها كانت طفيفة عذاباً عظيماً لأن الله يغضب من الخطية ١٨ فلذلك لما كانت اي وتلاميدي الامماء الذين كانوا مع احبوبي قليلاً حباً عالياً راد الله البر ان يعاقب (ت) على هذا الحب بالحزن الحاضر حتى لا يعاقب عليه بلهب الجحيم ١٩ فلما كان الناس قد دعوني الله وابن الله على اني كنت بريئاً في العالم اراد الله ان يهزأ الناس بي في هذا العالم بموت يهوداً معتقدين اني انا الذي مت على الصليب لكيلا تهزأ الشياطين بي في يوم الدينونة ٢٠ وسيق هذا الى ان يأتي محمد رسول الله (ث) الذي متى جاء كشف هذا الخداع للذين يؤمنون بشرعية الله

٢١ وبعد ان تكلم يسوع بهذا قال : «انك لعادل ايها رب المنا (ج)
لان لك وحدك الا كرام والمجد بدون نهاية»

(أ) الله الرحمن (ب) الله ممدب (ت) الله ذو انتقام (ث) محمد رسول

الله (ج) الله سلطان وعادل

الفصل الحادي والعشرون بعد المئتين

١ وَلَتَفْتَ يَسُوعُ إِلَى الَّذِي يَكْتُبُ وَقَالَ : « يَا بْنَنَا بْنَ عَلِيكَ أَنْ تَكْتُبَ
أَجْيَلِي حَتَّى وَمَا حَدَثَ فِي شَأْنِي مَدَةٌ وَجُودِي فِي الْعَالَمِ ٢ وَأَكْتُبَ إِيْضًا
مَاحْلَ بِهِوْذَا لِيَزُولَ الْخَدَاعَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَصْدُقَ كُلًّا أَحَدُ الْحَقِّ ٣ »
٤ حِينَئِذٍ اجَابَ الَّذِي يَكْتُبُ : « أَنِّي لِفَاعِلٌ ٥ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ٦
يَا مَعْلُومٌ ٧ وَلَكِنْ لَا أَعْلَمُ مَا حَدَثَ لِهِوْذَا لَا نِي لَمْ أَرْ كُلَّ شَيْءٍ ٨ »
٩ اجَابَ يَسُوعُ : « هَهُنَا بِهِنَا وَبِطَرْسِ الْلَّذَانِ قَدْ عَانَاهَا كُلُّ شَيْءٍ
فَهِمَا يَخْبُرُانِكَ بِكُلِّ مَا حَدَثَ ١٠ »
١١ ثُمَّ أَوْصَانَا يَسُوعُ أَنْ نَدْعُو تَلَامِيذهِ الْخَلَصِينَ لِيَرُوهُ فَجَمِعَ حِينَئِذٍ
يَعْقُوبُ وَيَوْحَنَانَا التَّلَامِيذُ السَّبْعَةَ مَعَ نِيَقُودَيُوسَ وَيُوسُفَ وَكَثِيرِينَ آخَرِينَ
مِنَ الْاثْنَيْنِ وَالسَّبْعِينِ وَاَكَلُوا مَعَ يَسُوعَ
١٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَالَ يَسُوعُ : اذْهَبُوا مَمْ اَمِيَ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ
١٣ لَا نِي أَصْعَدُ مِنْ هَنَاكَ إِيْضًا إِلَى السَّمَاءِ ١٤ وَسْتَرُونَ مِنْ يَحْمَانِي ١٥ »
١٦ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ خَلَالَ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ مِنَ التَّلَامِيذِ الْاثْنَيْنِ وَالسَّبْعِينِ
الَّذِينَ كَانُوا قَدْ هَرَبُوا إِلَى دَمْشَقَ مِنَ الْخُوفِ ١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ وَقَوْفًا
لِلصَّلَاةِ جَاءَ يَسُوعُ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ مَعَ جَمْعٍ غَيْرِ مِنِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَانُوا
يَسْبِحُونَ اللَّهَ ١٨ فَطَارُوا فَرَقًا مِنْ سَنَاءِ وَجْهِهِ فَخَرُوا عَلَى وَجْوَهِهِمِ الْيَوْمِ
الْأَرْضِ ١٩ وَلَكِنْ يَسُوعُ أَنْهَضَهُمْ وَعَزَّاهُمْ قَائِلًا : « لَا تَخَافُوا أَنَّا مَعْلَمُكُمْ ٢٠ »
٢١ وَوَبَعْدَ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ اعْتَقَدُوا أَنَّهُ مَاتَ وَقَامَ قَائِلًا : « اتَّحْسِبُو نِي

أنا والله كاذبين ؟ ١٦ لأن الله وهبني ^(١) ان أعيش حتى قبيل انتهاء العالم
 كما قد قلت لكم ^(٢) ١٧ الحق اقول لكم اني لم امت بل يهدوا الخائن
 ١٨ اخذروا لأن الشيطان سيحاول جهده ان يخدعكم ^{١٩} ولكن كونوا
 شهودي في كل اسرائيل وفي العالم كله لكل الاشياء التي رأيتها
 وسمعتموها ^{٢٠}

٢٠ وبعد ان قال هذا صلي الله لا جل خلاص المؤمنين وتجديده
 الخطأة ^{٢١} فلما انتهت الصلاة عاتق امه ^{٢٢} قائلا : «سلام لك يا أمي ^{٢٢} توكل على الله الذي خلقك ^(٣) وخاتمي ^{٢٣} وبعد ان قال هذا التفت الى تلاميذه
 قائلا : «لتكن نعمة الله ورحمته معكم ^{٢٤} »

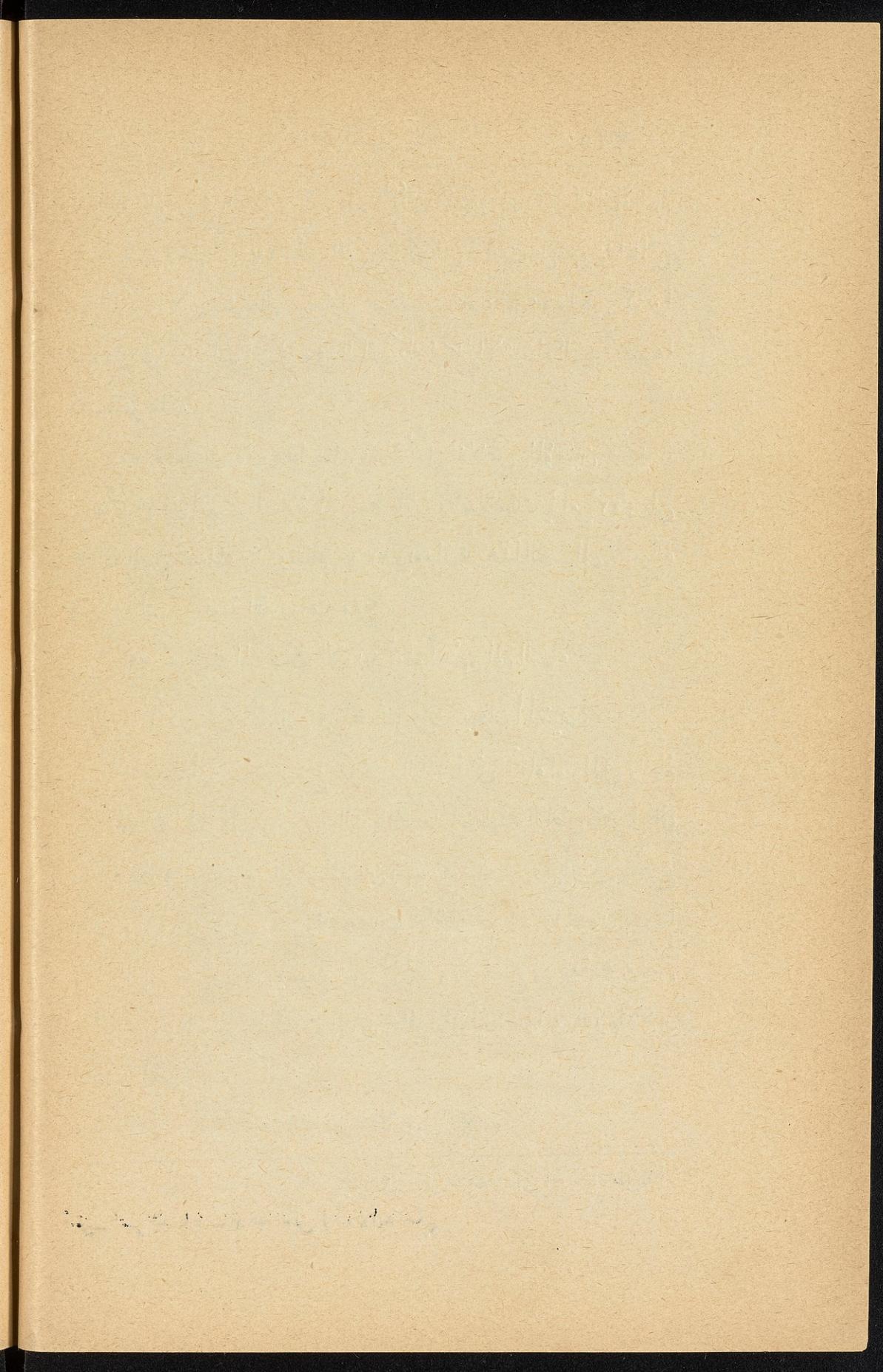
٢٤ ثم حملته الملائكة الاربعة أمام أعينهم الى السماء

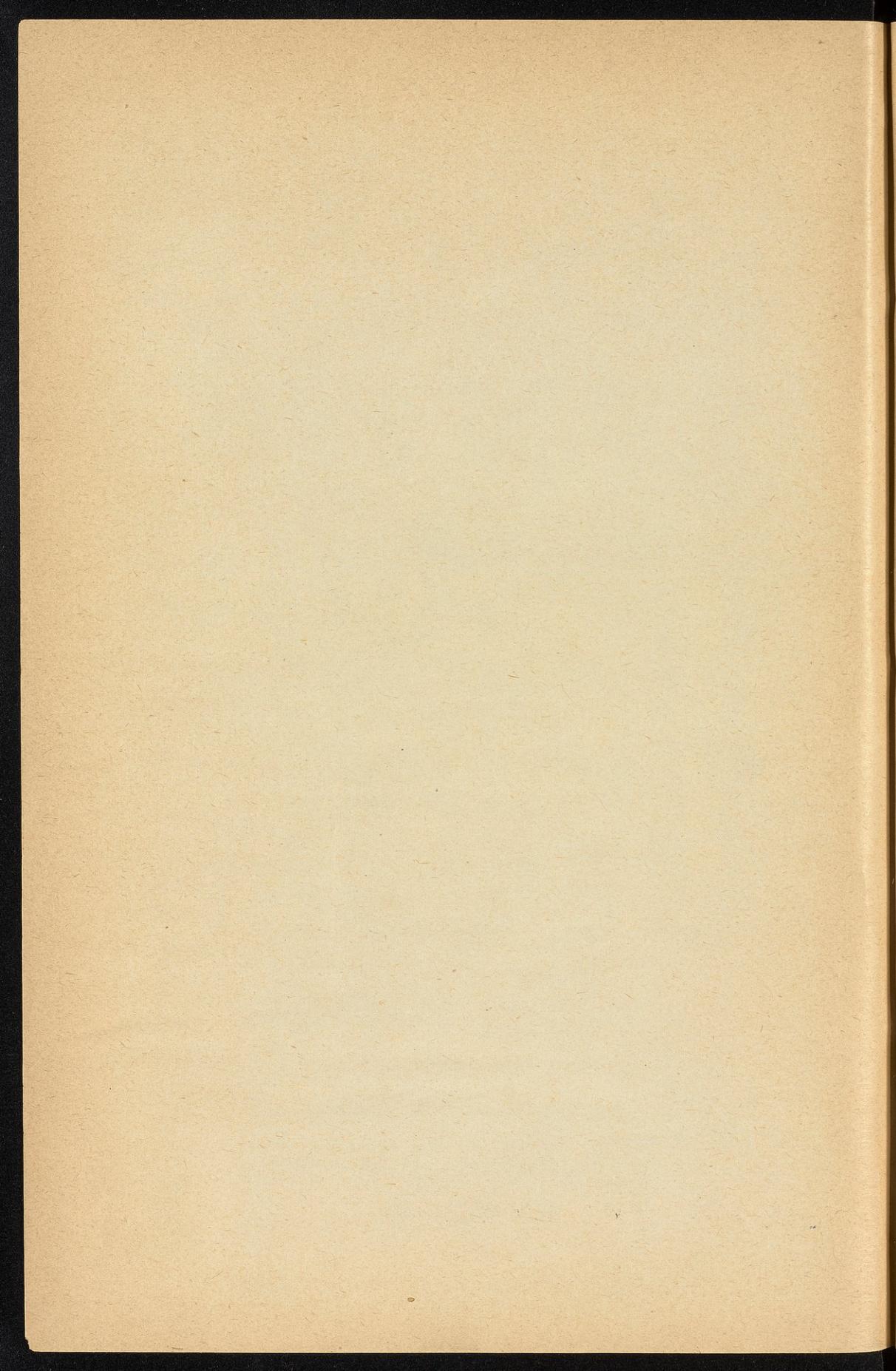
الفصل الثاني والعشرون بعد المائتين

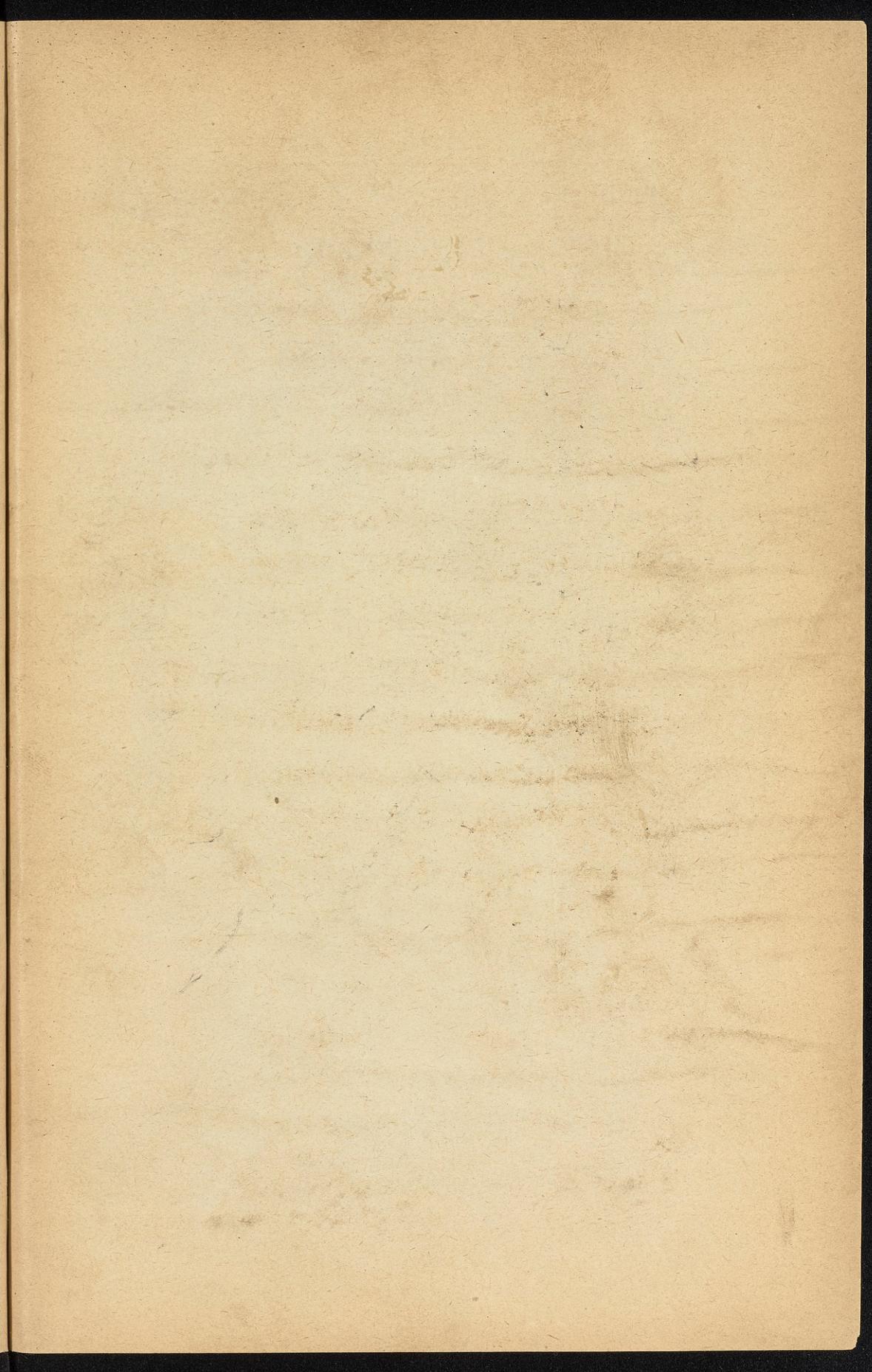
١ وبعد أن انطلق يسوع تفرق التلاميذ في أنحاء اسرائيل والعالم
 المختلفة ^٢ اما الحق المكروه من الشيطان فقد اضطربه الباطل كاهي الحال
 داءا ^٣ فان فريقا من الاشرار المدعين انهم تلاميذ يسوع بشرروا بأن يسوع
 مات ولم يقم وآخرون بشرروا بأنه مات بالحقيقة ^٤ قام وآخرون بشرروا
 ولا يزالون يبشررون بأن يسوع هو ابن الله وقد خدع في عدادهم بولص
 ٦ اما نحن فانما نبشر بما كتبت الذين يخافون الله ليخلصوا في اليوم الاخير
 لدينونة الله ^(٥) . آمين

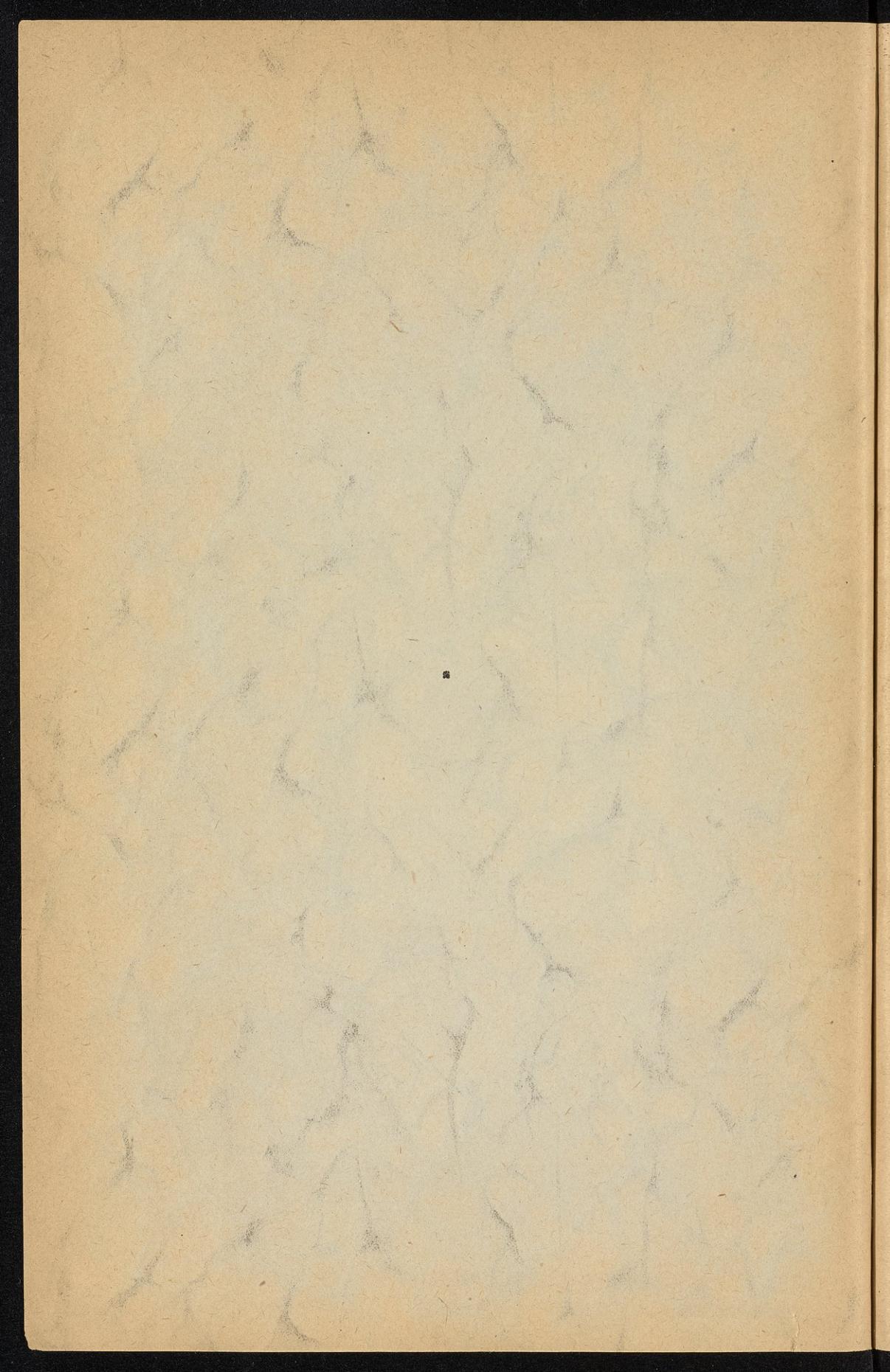
انتهى الانجيل

(١) الله وهاب (ب) قال عيسى في آخر كلامه ^٦ طاني الله حياة طويلة الا
 قبيل آخر الدنيا (ت) الله خالق (ث) الله حكم









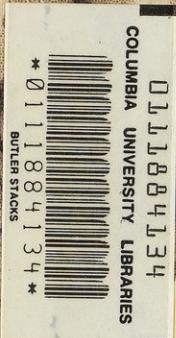
DUE DATE

FEB 15 1994

FEB 12 1994

201-6503

Printed
in USA



JAN 14 1977

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU65497864

BS2860.B4 A7 1907 Injil Barnaba / tarj